

مقدمة

المدائح النبوية

تأليف
الحاج عبد القادر الشافعي
أبو المسكار

الجزء التاسع عشر

دار الواحة

دار المحبة البيضاء



مرکز تحقیقات کتب و تاریخ اسلامی

جمع‌داری اموال

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ش. - اموال، ۵۳۰۳۵

موسوعة المدائح النبوية



کتابخانه

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

۳۷۷۷۸

شماره ثبت:

تاریخ ثبت:

موسوعة

المبادئ النبوية

تأليف

الحاج عبد القادر الشیخ علي
أبو المكارم

(الجزء التاسع عشر)

دار الواحة

دار المهجة البيضاء

بجميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م

مركز تحقيقات كويتيون بسدي



حارة حريك - شارع الشيخ راجب حرب - قرب نادي السلطان

ص.ب: ٥٤٧٩ / ١٤ - هاتف: ٢٨٧١٧٩ / ٠٣ - فاكس: ٥٥٢٨٤٧ / ٠١

E-mail: almahajja@terra.net.lb

الجزء التاسع عشر
قسم الأناشيد



مرکز تحقیقات کتب و پژوهش‌های اسلامی

إبراهيم أمين فوده

الشاعر: إبراهيم أمين فوده

المصدر (ديوانه مطلع الفجر) ١٤٠٥ هـ.

سبقت الترجمة عنه في حرف الألف من هذه الموسوعة.

في غار حراء^(١)

(رواية في ثلاثة مناظر)

المنظر الأول

راعيا غنم يطلعان من بعد محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في طريقه إلى
غار حراء حيث كان يتحنث فيتحدثان^(٢).

الأول:

من ذلك الساري تحاة حراء متربشاً في سيمة الكبراء^(٣)
يتأمل الأفاق من نظراته فكر الحكيم وحاطر الشعراء
تبدو عليه مهابة ودمائة سمى الملوك ورقة العباد^(٤)
وعليه من عرف السماحة والرضى نفح الكريم وعفة الزهاد

(١) - نظمت بمناسبة قيام تلاميذ مدرسة تحضير البعثات برحلة إلى غار حراء بين عامي (١٣٦٠ - ١٣٦١ هـ) على ما أذكر وكان الشاعر أحد طلبة السنة الرابعة فيها آنذاك.

(٢) - يتحنث: يتعبد.

(٣) - تحاة: بضم التاء وكسر ها. متربشاً: مبطلأ.

(٤) - الرقة: الرحمة والاستعفاء.

أهو الأمين؟..

الثاني:

..... نعم فذاك بأنه أبداً يهيم إلى ربى وهاد
زهّد الحياة مليئة صحابة بهوى النفوس وشهوة الإفساد
هو لا يحسن لزهر أو مخفّل جمع الندام على كؤوس الرّاح^(١)
جمّ التواضع أريحى نابة ما انساق في إثم ولا بجناح

الأول:

إي! قد سمعت، قد ابتلى أعلاقه سكاّن(مكّة) في ربى ويطاح



الثاني:

أما سجايها! فقد ذاعت كمال شمع الشذى من منبت فوّاح

المنظر الثاني

الراعيان مجتمعان يتحدثان عن محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد أن
أعلن دعوته، وحديث هذا المنظر - طبعاً - يمثل أحاديث الجاهلية آنذاك:
الأول: انظر أخي! هذا هو الرجل الذي كنا نبجله ونكبر شأنه.

(١) - الندام (بكسر النون): الندمان (بضم النون) جمع تديم وتديمة ومن لطيف اللغة أنها تعني رفقاء شرب الخمر وكأنها حالة مندمة والندمة لغة كذلك تعجل اللذة اليسيرة مع الندامة عليها ومن لطيف اللغة مرة ثالثة أنها تحمل الرجاء فندم تحسر وتاب.

الثاني: من ذا؟ محمد!

الأول: إنه هو!

الثاني: ما له؟

الأول: قد سبَّ ربَّ خزاعة وأهانه

وأتى بدينٍ ما عهدنا مثله في شِرْعَةِ الآباء والأجداد

ونحنا إلى دينٍ جديدٍ غير ما قد ورث الأسلاف للأحفاد

☆☆☆

الثاني: ماذا يقول محمدٌ يا صاحبي؟

الأول: نادى بعمل رسالةٍ من ربِّه

الثاني:

مَنْ رَبُّهُ؟ أفجاءكم بدليله؟ فلكلِّ حقٍّ حجَّةٌ توحى به

الأول:

سَمَاءَ (رحمناً) ولا ندري به ومضى يؤلف وحيه وخیاله

الثاني:

لكننا ما إن عهدنا (أحمداً) كذب [المقال] ولا أساء فعالة^(١)

أفحُنْ؟ فاتخذوا الدواء فإنه ليعزُّ ذاك على قريشٍ أجمعين

الأول:

ما إن به من جنَّةٍ بل آمنت بكلامه فئةٌ تُسرى في العاقلين^(٢)

(١) - في الأصل (المقالب) وهو خطأ مطبعي اختل به الوزن والصحيح ما أُنبتناه.

(٢) - الجنة: (بكسر الجيم وفتح النون وتشديدها) الجنون والعاقل الفاهم المدرك الحكيم.

الثاني:

أفشاعر؟!

الأول: ما قال شعراً عمره.

الثاني: أفكاهن؟

الأول: لا بل عدو الكهنة

الثاني:

هذان نَسَاجَا الخيال ورمسا يستفرغ الشيطان فيه فتنه

أفطامع في الملك؟

الأول:

.... قد وهبوا له أمر البلاد شيوخها وشبابها

هو في قريش سيد وله بها عَضُدٌ أشد قسائنها ورمى بها



المنظر الثالث

ينتصر سيد البشرية محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فينتشر الإسلام
وتتتابع الأجيال ويقف على (جبل النور)^(١) حيث (غار حراء) مسلم من أبناء
الجيل الحاضر فيقول:

ذاك ابن عبد الله صفوة يعرب ووسليل بيت وافر الأجداد

زهد الألى جعلوا الألوهة شاخصاً بل أشخصاً خلقت من الأصلا^(٢)

^(١) - جبل النور: التسمية الحديثة لجبل حراء.

^(٢) - الأصلا: جمع صلد (يفتح الصاد واللام) الصلب الأملس.

يسعون في الدنيا على أكبادهم مملوءة بحمئة الأحقاد
 زهد الحياة وجاء يرقبها هنا (وحي السماء) ولحمة الإرشاد
 من هنا انبثقت لقافلة الحياة أشعة ضاءت على الأكوان
 في ربوة من هولاء [قد] التقت دنيا السماء بعالم الإنسان^(١)
 ومشى النبي (محمد) مستلهما وحي السماء وحكمة الرحمن
 ودعا إلى الإسلام أهليه الألى أولى برحمته وفيض حنانه
 فتكروا - لمخافة من سببه - بعض وبعض لـج في شنائه^(٢)
 ومضى وما وهنت عزيمته بما يلقاه من عنتر وطول عناء
 حتى استبان الحق فانفضح الضلال ل وشعشع الإسلام في الأنحاء
 ومشى على خطواته - من بعده - خلفاؤه واستلهموا استلها
 فعلت بنصر الله دولة أمية في العالمين تجللة ومقاما

وأتى على أعقابهم - ياويحها - حلف أضاع المجد والإسلاما
 واستمرأ النوم العميق فحينما صحت الحياة تجرع الآلاما

من هنا هنا انبثق الضياء وما هنا خفت الضياء فودعوا الأوهاما

^(١) - (قد) لم تكن في الأصل وقد سقطت منه سهواً أثناء الطباعة فاحتل الوزن فأعدناها.

^(٢) - الشان: (بفتح الشين) البغض في عداوة وسوء خلق.

وخذوا النصيب من الحياة بقوة إِنَّ القسوى يذل الأيما
 بقوى النفوس المستنيرة والسي تقفوا (النبي) وتشجع الأفهاما
 فضعوا (النبي) أمام أعينكم هدى في كل أمر مرشدا وإماما

☆☆☆



أحمد الخفاجي

الشاعر: أحمد محمد الخفاجي

سبقَت الترجمة عنه في حرف الألف من هذه الموسوعة.
وأخذت قصيدته هذه من (سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين).

إلى كم نعن في ظمإٍ وهذا المنهل الأعذبُ
وهذا المشرع الأحلى وهذا المورد الأطيبُ
وهذا باب مولانا وهذا بيتُه الأعجبُ
وهذا سرُّه الأعلى وهذا فتحُه الأقربُ
وهذا السُّؤل والمأمو ل والمقصود والمأربُ
حيبُ الله نور التبر ر كنز السر والمطلبُ
ومن في لوح حضرتِه بدائع سره تكتبُ
ومن في تاء عزَّتِه مرامات النهى تُخطبُ
جمال عصابة الرُّسل الـ كرام طرازها المذهبُ
ألا يا حبيب مبعوثٍ له مولاه قد قربُ
ومن بالعين أبصره فعنه قسط لا يُحجبُ
ويامن لا يفني شخصُ مدحتِه ولو أظنبُ
أقلني عشرة عظمستُ فإنني ضاق بي المذهبُ

وخلصني وخلصني بسر منه لا أسلب
أنت يا سيدي لهفي وإلا من له أذهب
وقل لي أنت في جاهي فلا تخش ولا تمسب
بك امتصرت فأنصرتي فمن تنصره لا يغلب
بك استشفعت فاشفع لي فمن ذنبي لك المهرب

☆☆☆



أحمد العجوز

الشاعر: الشيخ أحمد عحي الدين العجوز..

الهجرة النبوية

يا هجرة الإيمان في هداة الظلام
تمست بك الأماني لمنقذ الإسلام

طه النبي المصطفى داعي النور إلى الصفا
وإلى المكارم والوفاء والسوة من بعد الجفا

والعز بالإيمان في وحدة الإخوان
قسام الرسول يضح عتسائد الأقوام
وأنسى لهم يوضح ضلالة الأضراس

لكن لذاك تشاءموا نهضوا إليه وقاموا
وتأمروا وتأمروا وبالأذى قد ألموا

بالبظلم والبهتان كسبي يطفئوا الإيمان

من ثمَّ عادوا أحمدًا والديـنَ والإسلاما
وسعوا لإنزال الرّدى كي ينصروا الأصناما

لكنَّ ربِّي صانعه وبهجرة أعانعه
ورأى هنالك أمانه آخى بها أعوانه

☆☆☆

وله أيضاً:

الإسراء

من مكّة والبيت الأجدد للقدس سرى ليلاً أحمدُ
وبُراق العسز له يشهد وبشر السعد بهذا أنشدُ

جبريل أتى لحمايته وأحاط به لرعايته
والكمون لنا لكرامته وجلال إلهي قدس مجدُ

وليشهد آيات جلّلى وهو المختار ومن أولى
وبليته فرض المسولى حمساً وبها ربّي يُعبدُ

ياربّ احفظ هذا المسرى والقدس له ربّي أسرى

ليُردوم لنا هذا فخرًا والكُلُّ بهذا مِنّا يسعد

☆☆☆

وله أيضاً:

يا بشير السعد أقبلْ واملا الدنيا سرورا

ردِّم البشـرى وأرنبـلْ في مدى الأيام نورا

قد تهادي الكون فخرًا إذ بدا بحير الأنعام

شسرف الأكوان طـرّا مولدُ الهادي الإمام

جاء بحير المرسلينا بالهدى والمكرمات

ينشر الحق الميننا بالعظـمات البالغـمات

كي يكون الناس جمعاً في وداٍم واتسـلاف

يعبدون الله طوعاً باتحـسام والتفـاف

صلِّ ربِّي كلَّ حينْ للنبي طه الأملينْ

جسـاء بالهدى المبينْ رحمة للعالمينْ

☆☆☆

أديب عبد القادر أبو المكارم

الشاعر: أديب عبد القادر أبو المكارم

ولد سنة ١٣٩٧هـ في العوامية - القطيف - وقد حصل منها على الشهادة الابتدائية والمتوسطة والثانوية. ثم التحق بجامعة الملك فيصل بالأحساء بكلية العلوم الإدارية قسم المحاسبة.

له العديد من المشاركات الاجتماعية في بلاده مثل الإلقاء في الاحتفالات الدينية والأعراس والتدريس في دورات التقوية للطلاب.

مؤلفاته:

قصة بعنوان (في وجه التحدي) وله العديد من القصائد ألقيت بعضها في الاحتفالات والأعراس.



مؤلفات
مولد النور

يلبس السعد يغني يوم ميلاد الأمين

عازفاً أعذب لحناً مطرباً كسل الأنعام

جاء الريع وبسمة الصبح ح بفيه

جذلان مسروراً بمولود نزيه

والطهر حلّق والبشارة تحوي

فِي فَيْسِهِ أَنْعَامٌ وَعَوْدٌ فِي يَدَيْهِ
 وَعَصَافِيرٌ رَشِيقَةٌ ذَاتُ أَشْكَالٍ أُنِيقَةٌ
 عَزَفَتْ أَحْلَى مُوسِيقَةٍ وَتَغَنَّتْ فِي هَيْئَتِ
 النُّورِ أَقْبَلُ بِرُومِ مِلَادِ الرُّسُولِ
 نَبِيْعُ الْكَرَامَةِ وَالْبَدُ الطُّهْرِ الْبَتُُّولِ
 فِرَاضُ الْهَدَايَةِ فَضَاضُ مَنْعِهِ كَالشُّبُُّولِ
 وَالْعَفْوَ يَفْدُقُ مِنْهُ كَالْمَطَرِ الْهَطُُّولِ
 أَخْمَدَتْ نَسْرَانُ كَسْرِي وَخَبِيثُ الْخَبِيثِ فَرَّ
 وَكَذَا الْكَفَرُ تَعَرَّى حِينَمَا جَاءَ الْهَمَامُ



مِلَادِ طَبَقِ الْمُصْطَفَى تَسَاجُ الزَّعَامَةِ
 عِيدُ سَعِيدٍ لِلَّذِي يَهْوَى الْكَرَامَةَ
 فَاتَّعَصَبُوا حَفَلًا وَلَا تَخْشَوْا مَلَامَةَ
 حَفَلٍ يَهِيْجُ يَفْقَى فِي الْقَلْبِ عِلَامَةَ
 يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَكُمْ حَفَلًا أَقْمَنَا
 عِبْرًا مِنْهُ أَخَذْنَاهَا وَبِهِ حَزْنَنَا الْوَسْوَاسَ
 يَاطِيهِ بِسَآمِنٍ حُبُّهُ يَجْسُرِي بِقَلْبِي
 أَهْوَاكَ إِذَا أُنْسِتَ الَّذِي بَيْنَتِ دَرْبِي

عَلَّمَنِي أَنْتَ يَا إِلَهِي الْحَسْبُ رَبِّي
 حَتَّى تَفْهَمَ ذِي حُبِّي قَلْبِي وَلَيْسِي
 عَرَفَ الْقَلْبُ طَرِيقَهُ مَذْ رَأَى الْحَقَّ حَقِيقَهُ
 وَرَأَى مِنْهُ بَرِيقَهُ فَخَطَبِي خَطُّ الْكَرَامِ

يَا يَدِي قَدْ صَارَ هَذَا الْكَسُوفُ غَابِسَهُ
 فَكُلُّ شَيْءٍ نَحْصُ صَبَّ لِلثَّانِي عَذَابِسَهُ
 وَالْكَوْنُ مِنْهَا تَاهَ فِي بَحْرِ مَسْرَابِهِ
 فَمَتَّى سَيَأْتِي حَقُّهُ اللَّهُ الْمَهَابِسَهُ
 بِمَلَأَ الدُّنْيَا مَسْرُورًا وَأَمَانًا وَطَهْرًا
 وَبِهِ الْأَرْضُ تَفْرُورًا بِكَرَامَاتِ الْإِمَامِ

☆☆☆

وله أيضاً:

ميلاد النبوة

تَهَانِينَا تَهَانِينَا فَقَدْ لَاحَ الْهَدَى فِينَا
 رَسُولُ اللَّهِ قَدْ وُلِدَا فَعَسَى الْخَيْرُ وَادِينَا

أَلَا يَسَابِلِيلَ الْإِصْدَاحَ غَرَّدَ وَغَنَّى أَعَذَبَ الْأَلْحَانِ وَأَنْشَدَ

وصفّق واعزف اللّحنَ جيلاً
لينهار الأسى فينا ويتهلّل
فيومٌ فيه ميلاد النبوة
حريٌّ أن نعيش به ونسعد
فطيرُ يأيها الصّدّاحُ واعلن
هذا الكون ميلاد محمّد
أنثروا الوردَ والزّهرا
ورثّوا الماءَ والعطرا
أقيموا يالنه يومٌ
تُرى الأملاك في بشري
فقولوا مرحباً أملاً
بهذا اليوم والذكرى

* * *

كريم الأصل بل أصل الكرامة
نبيّ دربه درب السّلامة
كحيل العين في خديّه جمال
ووجنات كورد في غمامة
ووجه منه صاغ البدر حسنة
ونغر فيه تعدو الابتسامة
هواه القلب حتى ذاب فيه
فلا تلق لمن يهوى الملامة
أشمس أنت أم قمر
أنجم أنت أم بدر
أعطر أنت ريحان
أمسك أنت أم زهر
أصبح أنت وضّاح
أم الإشراق والسّحر
أجن أنت أم ملك
أدر أنت أم بشر
إذا ما ضاق عيشك أو تكدر
وصار الأمر صعباً أو تعسر
وحال على هواك الهم والغم
فلا تجزع ولا تيأس تصبر
توجّه دائماً لله واذكر
نبيّ الرحمة الطّهر المطهر

وقل يا ربِّ حقَّقْ لي رجائي بحاه المصطفى يا ربِّ واغفرْ
 به تجلَّى الكروب به به يستنزل المطرُ
 به نار الخليل غدت سلاماً واتجلى الخطرُ
 به صارت عصا موسى كحيَّة والملا نهسروا
 به يُجلى الأسى والهَمُّ عنا ينقضي الكدرُ

☆☆☆

وله أيضاً:

ولد الهادي محمد

صاح في الآفاق غرَّد بلبلٌ قينا وأنشدُ
 ومعه الزهر رَدَّد ولد الهادي محمدُ

أعشبت أرضنا وغنت رباها وجرى جدولٌ على يداها
 أينع الورد والنسيم تهادي عطر الأفق من عبير شذاها
 وطير الصفاء تعزف لحناً طرباً صفق الفضا لغناها
 وملاكٌ ينادي بشراكم قد وُلِدَ اليوم سيّدُ الرسل طاهها
 مولد المختار أحمدُ أفضل الأعياد أسعدُ
 فيه الحقُّ تسامى وبه الظلم تبددُ
 ولدت دنيا جديدة برسالاتٍ فريدة

والهدي يشهدو نشيدة ولد الهادي محمد

فضل طه قد عمَّ كلَّ الرايا مذ أتى هادياً يزيح البلايا
كانت الناس تعبد الالة والعزّة دون الذي يجيب الرزايا
توأذ البنت يشرب الخمر شرباً يوكل السُّحتُ يقربون الخطايا
في وحول من الجهالة تاهوا فهداهم للنور بحر الرايا
فضل طه لا يضاها فاق كلَّ الخلق جاها
خصّه الله إليه وبه الذكر تباها
قد دعا لله وحده حيث كان الكلُّ ضلّة
فاتاه الله وعده وانتشى دينُ محمد

قد نما حبُّ أحمدٍ في فؤادي وجرى في دمي قطاب ودادي
أرضعتني أمي الحنون ولاءه علّمتني سبيل درب الرشاد
يا حبيبي حبُّ النبي أمان من لظى النار يوم حشر العباد
فامشطِ دربه تفرّج برضاه فهو دربُ الجنة الخلد هداد
دربه دربٌ سليم نهجه نهجٌ قويّم
فتمسك به تسعد فهو الحصن العظيم
سيرٌ على درب الرسول والذو الزهرا البتول
واشدُّ في الحفل الأصيل ولد الهادي محمد

☆☆☆

إيمان كردي

الشاعرة: إيمان كردي.

أخذت القصيدة من كتابها (خير الأطهار) ودونت على شكل أناشيد
عذبة في سيرة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

ولادة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

أشرق الكون بهاءً شمع نوراً وضياءً
وإذا الآيات تُسرى حينما المولود جاء

هو في الأرض غمامة أمطرت فيها الكرامة
هو شمسٌ قد أنارت ثمالاً الدنيا سلاماً

من نورية من حليلة رضع الحُب العظيم
ولسه جَدُّ رحيمٌ كان يرعاه يتيماً

وأبو طالب جاء كان حراً ودواءً
ذُبَّ عنه وحملاه كافراً أبدي العداة

☆☆☆

ما قبل النبوة

أهشـر يا حمـم الأطلـهـارُ فالمولى قسـدٌ واختـارُ
أدبـه الله وأكـرمـه حـلٌ، ذكـارٌ، شـكـارُ
في جبل النور قضى وقته بتفكر ليلاً ونهارُ
بقـري ضيفاً يخيل كلاً ويـعين قريـباً أو حمـارُ
لم يسجد قط لأصنام حتـى الله الأوزارُ
لما نزل الوحي عليه ارتـجف وخـاف المختـارُ
قال له اقرأ ثم اقرأ من كليم النور الجـبارُ
صار الفار له مدرسة جـريل معلـمه صارُ



فجر النبوة

أمـر الله المـدئـرُ أن يدعـو النـاس فـنـذرُ
فيـدا مـرأ بـالصـخب ويسـأل البـيت النـجـم



يجتمع بسـدار الأرقـم كل يتلو ويتفهـم
صارت دعوتـه جهـارا وإذا المشـرك يتمـارى



يَكْفُرُ بِاللَّهِ تَعَالَى وَعَلَى الصَّادِقِ يَتَسَلَّى
قَالَ الْكَذَّابُ الْأَشِيرُ شِعْرًا، كَذِبًا، بَلْ سِحْرُ

وَحَيْسَبُ اللَّهِ يُعَانِي يَنْصُرُهُ عَظِيمُ الشَّانِ
يَدْعُو أَهْلَ الْأَوْتَانِ فِي صَبْرٍ وَبِلَاءِ الشَّانِ

لِلَّهِ فَمَا أَحْلَمَهُ لِلَّهِ وَمَا أَعْظَمَهُ

☆☆☆

الإسراء والمعراج

أَدِيمُ الْأَرْضِ يَشْهَدُ وَالسَّمَاءُ عَلَى حَدِّثٍ لَهُ الدُّنْيَا تُضَاءُ
مِنْ الْبَيْتِ الْحَرَامِ سَرَى النَّبِيُّ إِلَى الْأَقْصَى، السُّرَاقُ لَهُ وَطَاءُ
فَصَلَّسَى بِالنَّبِيِّينَ الْكَرَامِ إِمَامًا، حَازَهُ شَرَفٌ عَلاَءُ
وَكُنَّ الرُّوحُ يَعْلُو بِالنَّبِيِّ سَمَاءً ثُمَّ تَلَوَهَا سَمَاءُ
أَلَا أَكْرِمَ مَنْ عَرَجَ السَّمَاءَ وَجَارِلُ الْأَمِينُ لَهُ إِسْوَاءُ
وَمِنْ مَلَكُوتِ مَوْلَاهُ الْعَظِيمِ يُرِيدُ مِنَ الْعَظَائِمِ مَا يَشَاءُ
وَصَدَّقَهُ أَبُو بَكْرٍ الْوَلِيُّ وَفِي الصُّدُوقِ قَدْ طَابَ الثَّاءُ
فَفِي الْإِسْرَاءِ وَالْمَعْرَاجِ آيُ مِنْ الْآيَاتِ حَقٌّ لَا مِرَاءُ

☆☆☆

بناء المجتمع المسلم، ووفاته عليه الصلاة والسلام

قد ثار الكافر وازدادا في الباطل كُفراً وعناداً
 عسى الكفار وما جمعوا أبدوا للحق الأحقاداً
 وحيب الله أتى يثرب كسي ينشر نوراً وقساداً
 وأقام يثرب أعواماً إذ هجر الكفار ونادى
 في الناس ألا من أنصار فأتوه وفاءً ووداداً
 وانبثق النور بها حتى أنشأ مجتمعاً وبلاداً
 وتآخى الخزرج والأوس صاروا إخواناً وعباداً
 واجتمع صحابة أهدنا كانوا عبداً زهاداً
 رفعوا للإسلام لواءً ونبوا للدين الأبحاداً
 في الدين أتى الناس جميعاً دخلوا أفواجاً وقرادى
 ودعهم بعد تيممهم والتحق رفيقاً جواداً

☆☆☆

بوتان جياووك

الشاعر: الحاج بوتان جياووك..

الله أبـدع للحبيب السـيما
طلق المحيّا أنـورا ووسـيما
ولقد حباه بما يشا تـكرـيما
من رام خـسـرا في الحـياة عـيـما
صلى عليه مسلما تسليما

الله أكرمـه وعظـم شـانـه
وعليه أنزل معجـزا قرآنـه
فإذا قرأت كتابـه مـبحـانـه
أمنت أن الحق صاـلـح يانـه
صلوا عليه وعظـموا خـلائـه

روح الوجود له الوجود أقيما
من قبل آدم نورـه قد شيما
فله الملائك، سلّمت تعظيما
من كان يرجو جنّة ونعيما
صلى عليه مسلما تسليما

☆☆☆

جعفر الصفار

الشاعر: الحاج الشيخ جعفر بن ملا صالح الفردان الصفار. من أهالي تاروت.

ولد سنة ١٣٢٥هـ. من أبوين كريمين ونشأ في مجالس العلم والعلماء. فتعلم القرآن الشريف والكتابة على يد بعض مشائخ بلاده ثم تتلمذ على بعض أهل العلم فتعلم بعضاً من العربية والمنطق والفقه وامتنع الخطابة لكنه اعتزلها. توفي سنة ١٣٩٣هـ.

أخذت الترجمة من كتابه (الرياض الجعفرية) وقد أخذت قصيدته من كتاب (الأزهار الأرجية في الآثار الفرجية الجزء ١٤ ص ٢٦٨).

النبي العربي

محمدٌ نعيم السورى حَقّاً أقول لا مِـرا
في مَكَّة مَوْلَاهُ وشاع فيها بحمده
لا زال فيها يُعْرَفُ منذ نشأ ويوصفُ
بالصِّدِّيقِ الأَمِينِ والثَّقة المأمونِ
وقام فيها داعياً لدينهِ متادياً
بدينهِ الإسلام ينهى عن الحرام
مؤسداً من ربِّهِ مسداً بقربهِ
جاءه حُبٌّ عَمُّه مزيسل كلَّ غمِّه

أبي علي المرتضى	بيير الاله المتضى
أكرم به من ضيفم	وقساء شر البهم
أبده بحيرة	كفاه أمر الكفيرة
حيرة وزيرة	وصيرة نصيرة
من بدء دعواه إلى	أن للحنان رحلا
وآله الأطهار	هم أولياء الباري
فهم أصول مذهبي	ومنهمجي ومباري
ولا تقبل لي بعد ذا	ذهم ومذهبي حنا
فإنما الإسلام	ديني والسلام
جاء به محمد	المصطفى المسدد
عن الإله الأحمد	الأزلي السرمدي
أبوه أطهار	وسادة أبارار
والأمهات حيرة	عفاف مطهرة
من أهل عز ونسب	مفسدس أمأ وأب
وعدد آباء النبي	مقصّل في الكتب
إن تُردّ التفصيل	مكملًا تكملا
في هذه المنظومة	أسماءهم مرسومة
لكسن إلى عدنان	من لازم الإحسان
أبوه عبيد الله	ذو الشأن عتالي الجاه

ابن نعيد المطلب	صدقاً أقول لا كذب
وهاشم ذاك العلم	أكرم به عالي الشيم
عبد مناف والدة	من عرفت محامده
قصي أشرف العرب	إذ في ذرى الجهد اقرب
ومرة سامي الرئب	نعم الرئيس في العرب
كعب الذي حاز الشرف	بكل فضل أصف
أخبره عن النبي	شاعت كما في الكتب
لسوي ثم غالب	فهر فمن يغالب
مالك ثم النضر	كتابنة الأغر
خزيمة ومدر كسة	إلياس فيه البركة
إلياس هذا ابن مضر	لا خلف فيه يقرر
غير اتصال قد حوى	بها انتهى له اللوا
ثم نزار ومعد	ثم بعدنسان العدد
فهمهم الأبناء	والكل أصفياء
والله في كتابه	صرح في خطابه
قال نرى تقلبك	فلم يكن هناك شك
من شك فيه قد كفر	وكان مشواه سقر
وعند عدنان نقب	إذ في سوي هذا اختلف

☆☆☆

جمال فوزي

الشاعر: الأستاذ جمال فوزي.

ذكرى الإسراء

منَّ القدير بإعجازٍ أراد به لشرعة الله بين الناس برهاناً
في ليلةٍ حاضها المعصوم ممطياً ظهر البراق و صوب القلبي إعلاناً
وأمَّ عيسى وكلَّ الأنبياء به فأعلن الكفرُ تكذيباً لما كانا
وكتَّلوا كلَّ أسلوبٍ ينال به من الرسول ومن دعواه بهتاناً
كلَّ المكائد والأحقاد ترصده لكنه عند ربِّ العرش ما هانا
سرى بدعوته فاهتزَّ باطلهم وأحطَّم الحقُّ أصناماً وأوثاناً
ورفرفت راية الإسلام عاليةً وهل سوى الله للأطهار رحماناً
لا ظلمَ لا بطشَ لا استبدادَ يولهم العدل في ساحها فضلاً وإحساناً
وتلك ذكرى وكم في الذكريات لنا أجداد دينٍ نسيها وتسانا
بالأمس دانت لنا الدنيا مكسرةً تيجانُ كسرى هوت والرومُ تخشاناً
بالأمس خيرٌ قد زلت لها قدمٌ والقدسُ قد دَحَرَتْ للغزو صلباناً

☆☆☆

حسن التاروتي

الشاعر: الخطيب الملا حسن عبدا لله بن ربيع التاروتي المتوفى سنة

١٣٦٢هـ.

وأخذت القصيدة من ديوانه (الزهور الربيعية).

صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ

وآلِهِ الْأَطْهَارِ صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ

أَعْلَى الْوَرَى جَاهَا خَيْرُ الْوَرَى طَه

وَمَنْ بِهِ سَاهَى رَبُّ الْوَرَى الْجَبَّارِ

صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ

وَهُمْ سَفِينَةُ نُوحٍ وَهُمْ مَعَانِي النَّوْحِ

الْعَارِفُونَ الرُّوحَ مَعَادِنُ الْأَسْرَارِ

صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ

قَدْ نَالَ نَامُوسَا بِهِمْ عَصَا مُوسَى

أَحْيَا بِهِمْ عِيسَى مَيْثَا رَمِيمَا صَارَ

صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ

هُمْ عَلَّةُ الْإِيحَادِ هُمْ سَادَةُ الْأَجَادِ

سَلَّ عَنْ عِلَاهُمْ صَادُ تَغْنِي عَنْ الْأَخْبَارِ

صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ

سَلِّ عَنْهُمْ وَالتَّيِّنْ وَالْقَدْرَ مَعَ يَسِينِ
وَالطُّورَ مَعَ طَسِينِ تُحْلَى لَكَ الْأَسْرَارُ

صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ

لَوْلَاهُمْ مَا كَانَ شَيْءٌ مِّنَ الْأَكْوَانِ
هَمُّ رَحْمَةِ الرَّحْمَنِ عَمَّتْ عَلَى الْأَدْوَارِ

صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ

بِهِمُ إِلَهِي أَرْحَمُ ضَعْفِي وَمَا تَعْلَمُ
مَا بِهِ أَأْتَمُّ مَن ذَنْبِي أَوْ أَوْزَارُ

صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ

مَنْ ذَا يَضِيَاهِهِمْ وَهَلْ أَتَى فِيهِمْ
أَنْسَزَلْ بِسَارِيهِمْ تَجْلُو عَمَى الْأَبْصَارِ

صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ

سَلِّ سُورَةَ الرَّحْمَنِ مَن سَادَةَ الْأَكْوَانِ
تَقِفْ عَلَى الْبِرْهَانِ هَمُّهُمْ هَمُّ الْأَبْرَارِ

صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ

حَاشَا بَأْنَ يَهْلِكُ عَبْدٌ رَّحَى فَضْلِكَ
وَلَا يَمْسِرَى مِثْلِكَ رَبُّاً رَّحِيماً بَارُ

صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ
وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ لِي بَيْتِ مَامُولِي
وَاصْبِرُوا يَاسُولِي فِي زَمْرَةِ الْأَبْرَارِ
صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ
صَلَّى عَلَيْهِ مَنْ يُجِبُّهُمْ قَدْ مَنْ
عَلَى الْوَرَى وَالْجَنِّ مَنْوَرِ الْأَنْوَارِ
صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ
هُمُ لَنَا مَلَحًا هُمْ لَنَا مُنْجَا
مَنْ كُلُّ هَوْلِ حَا فِي الْحَشْرِ ذِي الْأَعْطَارِ
صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ



شفيق حسين

الشاعر: شفيق حسين

فتح مكة

حَطَّيْكُمْ حَطَّيْكُمْ فِي الْأَصْنَامِ عَلَيْكَ صَلَاتِي وَسَّلَامِ
جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ نَّ الْبَاطِلَ كَانَ مَقَامًا
حَطَّيْكُمْ حَطَّيْكُمْ فِي الْأَصْنَامِ

وَقَرِيشٌ كَانَتْ تَفْهَانِي فِي الذُّؤُودِ وَصَوْنِ الْأَصْنَامِ
قَدْ قَالُوا مُسَقِّفُهُ أَحْلَامِ لَقَدْ قَالُوا سَاحِرٌ نَمَّامِ
قَدْ قَالُوا شَاعِرٌ بِكَلَامِ لَقَدْ جُنَّ رَاعِي الْأَغْنَامِ
حَاشَسَاكَ مَحْسَدُ مَسْنِ هَذَا بِالْخَيْرِ مِنَ الْمَجْبُوهِ الْإِسْلَامِ
حَطَّيْكُمْ حَطَّيْكُمْ فِي الْأَصْنَامِ

زَعَمُوا أَنْ جِئْتَ تَطَالِبُهُمْ نَصَدَّ فِي نَفْسِكَ وَمَرَامِ
شَرَفَ تَبْغِيهِ وَقَدْ عَلِمُوا نَسَكَ ابْنُ لَيْسَ كَرَامِ
الْحَقُّ وَرَبِّي تَبْغِيهِ دِينِكَ دِينُ الْإِسْلَامِ
حَطَّيْكُمْ حَطَّيْكُمْ فِي الْأَصْنَامِ

فَالْيَوْمَ قَرِيشٌ حَيْرَانَةٌ فِي أَمْرِ الْأَسَدِ الضَّرْعَامِ
قَدْ جَاءَ يَحْرُرُ قَبْلَتِهِ يَطْهَرُهَا مِنَ الْأَثَامِ

الحق يسارك خطوتيه . بوركك يا حرم الأنعام
حطهم حطهم في الأصنام

أين العصية تمنعه أين المغنوار بل الرامي
ها هم من بعد فصاحتهم صم يكم كالأنعام
ها هم من بعد شجاعتهم فالل متاثرة كجذام
حطهم حطهم في الأصنام

☆☆☆



صابرة محمود العزي

الشاعرة: الحاجة صابرة محمود العزي. سبقت الترجمة عنها في حرف
الألف من هذه الموسوعة.

ياخير جي

بغداد - ذي الحجة ١٣٩٣هـ

كن دليلي لبوغ المأرب ارسل الله ياخير نبي
إن ألقم الخطب أوزاغ الحجى أو سرينا في طريق مرعب

لا تكلفني للضنى والوهم كن شفا النفس وطب الألم
يساحب الله والمعتصم نام أفقي والأسى يفتك بسي

لحماكم جئت ياخير بحر والحنايا تلتقي كالسمير
شربة من حوضك العذب النمر كي أروى حمر قلب متعب

لذت في بابك أبغي مأمي ساعة العسرة فارحم شجني
وبك استحدثت عند المحن أنت أمي يا حبيبي وأبي

إن تَلَفَعْتُ همومي في المساء وسحبا الليل وحافاني الهناء
فيك آمالي وموقور الرجاء وانتشالي من مهاوي العطب

أنت لي إن مسني الضر ولم أستطع صبراً إذا ازداد الندم
نحير من بأس كلومي والسقم وبقيني عاديات الوصب

قد ظمئنا فاسقنا كأس المنى وارغ أرواحاً تولأها الضنى
واطلب العون من الله لنا بحمي جاهك أرجو مطلبي

وإذا الناس رموني بالجفا ومن الأهل عدمت المنصفا
ذكر ربي وحيي المصطفى هو نبراسي بليل الغيب

هذه الدنيا شرور ورياء لم أجد في رجبها غير العناء
فتولأني نصير الضعفاء أنا في بابك يا خير نبي

كن دليلي لبوغ المأرب يا رسول الله يا خير نبي

☆☆☆

صلاح الصفدي

الشاعر: صلاح الصفدي.

ذكرى مولد الرسول الكريم أهاجت في نفس الشاعر من خيالات شعره ما دفعه إلى نظم هذا الحوار المؤثر الذي أجراه فيما بينه وبين أحلامه وآماله، فخلق بعيداً إلى ذلك الماضي الحافل بالأجداد، وتطلع بناظره إلى المستقبل الكامن وراء الآمال المشرقة والتمنيات الضاحكة، وانتهى من ذلك كله إلى هذه القصيدة المؤثرة التي ينضوع منها غير هذه الذكرى فتمتلئ النفوس بها إحلالاً وإكباراً. أخذت القصيدة من مجلة (أرض الإسراء) العدد ٣٣، السنة الرابعة، ربيع الأول ١٤٠١ هـ.

ذكرى المولد

دررٌ تهمني إذا الخطيب ادلهتم تنشر الوعي جلياً والقيَمُ
هو نبراسٌ لقومٍ في والهدى
هو صوتٌ والدُّنْيَى رجسٌ الصُّدى
كلُّما شمعٌ سناهُ في المدي
جثم الحقُّ على هام الأمم ينفض الباطل عنه [والظلمُ]

أيُّ نسوألٍ يغذي أنفـسـا
ويحيل اليأس شعياً كيـسا
وإذا العقل انضوى أو أفلسا

(١) - في الأصل (والخطل) وهو خلاف القافية وهو ناجم عن خطأ مطبعي والصحيح ما أثبتناه.

بَدَّدَ الوَهْمَ بِتَبْدِيدِ الظُّلُمِ وَاسْتَوَى فَوْقَ تَهَارِيحِ الأَلَمِ

هُوَ مِفْتَاحُ الأَمَانِي والأَمَلِ

هُوَ تَحْذِيرٌ لِمَنْ أَغْفَى وَضَلَّ

فَوْضُوحِ السُّدُوبِ غَايَاتِ الأَمَلِ

وَلَوْ أَنَّ الشَّرَّ أَرْخَى وَاحْتَدَمَ وَلَوْ أَنَّ السَّاحَ أَشْلَاءَ وَدَمَ

بِالْهَدَى وَالْخَلَامِ دَوْمًا يَتَشَجَّحُ

وَسَلَامٌ شَامِلٌ مِمَّا يَقْرَحُ

بَعْدَ هَذَا مِنْ ثُرَانِي امْتَدَحُ

إِنَّهُ الْمُرْسَلُ فِي كَلِّ الأَمَمِ صَاحِبُ الْمَوْلِدِ ذُو الْعِزِّمِ الْأَشَمِ

يَا حَبِيبًا جَاءَ نَوْرًا وَسَنِي

كَيْفَ لَا وَهَرَ الَّذِي يَسْقِي الْمَنِي

وَيَهْرُ الْحَقُّ فِي وَجْهِهِ الدُّنْيَى

أَنْتَ نَبْرَسٌ لَنَا أَنْتَ الْعَلِمُ أَنْتَ مَنْ نَدْعُو إِذَا الْخَطْبُ دَهَمُ

دَعْوَةٌ فِيهَا الْفَوَادُ اتَّعَشَسَا

وبها من روعة الوحي انشأ
فهو في ركب هداها قد مشى
يتغى التحرير من ظلم ألم ويدوي كل جرح ما التأم

سار والأمة سارت في الأثر
لايالي من عناء أو خطر
ومضى لا ينشئ فيما أمر
يرقد الناس بالآء الحكم ويريهم كيف تنجاب الظلم

كل يوم وقفة في شمس
وصراع في حضرم مظلم
في الرزايا ياله من مقلد
ضرب الأمثال فيما قد رسم وبجمل الله باهى واعتصم

في نثار النقع والهول الشديد
هو سيف الله فينا لا يحيد
هو فينا القائد الهادي الرشيد
ربنا بارك مسعاه وكم بهداه تهدي كل الأمم

☆☆☆

عبد الرحمن الربيع

الشاعر: وجه الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الربيع الشيباني

الشافعي.

مناجاة الحبيب المصطفى

ألا أيها الحادي إذا ما أتيت قباب طيبة والخياما
فخيمهم وأقصر ساكنها السلاما
وقبل من منازل العتابة
هناك فهنّ نفسك بالوصول وقل يا نفس مأمولي وسسولي
رسول الله يا له من رسول
قيمي وري مناهله العذابا
ومرغ حول ذاك القبر خذا وقد مرّ الرّاقق قدّا
ونسخ مما اقترفت أسى ووجدا
لما اجتاحت جوارحك اكتسابا
وقل: يا خير من ركب البراقا وأكرم من علا السبع الطباقا
أنتك كي تحلل لي الوثاقسا
ذنوباً قد دهمت قلبي المصابا
فأنت الشافع المقبول حقاً وكم لك معجزات ليس تُرقى

قد انضجت لنا غرباً وشرقاً
 وأعيت كل ذي فهم حساباً
 أتتني ولادك كل بشري غداة تساقط الأصنام قسراً
 وزلزل هيلة إيوان كسرى
 وأضحى عرش دولته خراباً
 وفي بضع السنين شرحت صدراً وظللت الغمامة منك حرّاً
 وجاءت معجزات منك تسمى
 رأى الرهبان منهم العجائب
 إلى أن أشرقت شمس اليقين تمام الأربعين من السنين
 وأزهر كوكب الحق المبين
 ونعم الشريك والبهتان غاباً
 أتاك الحق من رب العباد فقامت مشمراً ساق الجهاد
 تبين للورى طرق الرشاد
 وتلو الوحي فيهم والكتاب
 بحقك سل إلهك أن يكونا لنا عوناً على الأعداء معينا
 ومن كل الأذى حصناً حصيناً
 ويكفينا برحمته العذاباً

☆☆☆

عبد الرحمن الفازازي

الشاعرة: الشيخ عبد الرحمن بن يخلف بن الفازازي
سبقت الترجمة عنه في حرف الألف من هذه الموسوعة.

أَيُّ نَوْرِ كَشَفَ اللَّهُ بِهِ سُذِفَ الْبَاطِلَ عَنَّا أَجْمَعِينَ
خَتَمَ اللَّهُ بِهِ أَنْوَارَهُ عِنْدَمَا أَكْمَلَ سَنًّا أَرْبَعِينَ
وَأَتَانَا بِدَلِيلِ يَمِينٍ عَجَزَتْ عَنْهُ دَوَاعِي الْمُدَّعِينَ
فَهُوَ لِلنَّاسِ جَمِيعًا مَرشِدٌ وَهُوَ بِاللَّهِ تَعَالَى مُسْتَعِينٌ
تَرَكْتَ دَعْوَتَهُ وَهُوَ الرُّضَى سَائِرَ الْخَلْقِ إِلَيْهَا مُهْطِعِينَ
فَأَعِذْ أَنْبَاءَهُ فَهُوَ مِنِّْي أَنْفُسَ الْقَائِلِ وَالْمُسْتَمْعِينَ
وَالَّذِي يُهْدِي إِلَى شَرِّعَتِهِ فَهُوَ مَحْجَاجٌ مِنَ الْعَذَابِ الْمَعِينِ
وَالَّذِي يَرْغَبُ عَنْ سُكَّتِهِ فَهُوَ مِنْ شِيعَةِ إِبْلِيسَ اللَّعِينِ

☆☆☆

عبد القادر أحمد

الشاعر: عبد القادر أحمد..

المولد الكريم

المولد الكريمُ يدور في الزمان
وحسره العميمُ يعود بالأمان

شهر الربيع جاء يحدّد الأفراح
وينعش الفضلاء بنشوره الفواخ

يوم الحبيب عاد بحسنه الفريد
يشهر البلاد بمولده الجديد

لما أتى البشير بمولد الحبيب
نماز العبير ونور المغيب

طابت به العصور وأشرق الوجوه
سعادة ونور ورحمة وجوده

أطلَّ كالصَّباحِ وانهلَّ كالضَّياءِ
والبدر حين لاحت بالنور والمضاء

يدعوا إلى الرشاد والخير والسلام
يهيبُ بالعباد أن يهجروا المنام

يساليني أطيرُ في بهجة الريح
أطوف بالعبرُ من حسنه البديع

ذكراك لا تغيبُ لأنها حياءُ
وأنت يستأجِبُ عطيةُ الإله

صلى عليك الله على مدى الأيام
فأنت مصطفىه من خيرة الأقسام

☆☆☆

عدنان عبد القادر أبي المكارم

الشاعر: الأستاذ عدنان عبد القادر آل أبي المكارم - العوامية.
سبقت الترجمة عنه في مجلد (ذوات القوافي) من هذه الموسوعة.

أنشودة يارسول الله

الرياض ٩/٥/١٤١١هـ

أنشُروا الطيبَ الثمينُ واعتفوا مستبشرينُ
مرحباً جاء الأمينُ بالهدى السامي الحصينُ

أشرقت شمسُ الشُّموسِ واحتفى نجمُ النُّحوسِ
مذ بدا أنسُ النفوسِ أحمدُ الهادي الأمينُ

صاحب الدين القويمُ والصراط المستقيمُ
من هدانا بالحكيمُ لرياض الصالحينُ

من رقى السَّبع الطِّباقُ من علا ظهر البراقِ
ليرى غير رفاقِ عند ربِّ العالمينُ

حَيْثُ ذَاكَ الْمَقَامُ حِينَ حَيَّاهُ السَّلَامُ
بَعْدَ أَنْ أُمَّ الْكَرَامُ دُونَ كُلِّ الْعَابِدِينَ

أَيْنَ ذُو النُّونِ الْمَلِيحُ أَيْنَ يَعْقُوبَ الْكَافِيحُ
أَيْنَ عِيسَى وَالْكَالِمُ مَنْ شَفِيعَ الْمَذْنِبِينَ

سَيِّدُ الْخَلْسِقِ الشُّفِيعُ عَاطِبُ الرَّبِّ السَّمِيعُ
أَعْطِنِي الْحَرَرََ الْمَنِيعُ لِنَجَاةِ الْمُؤْمِنِينَ

قَالَ بِأَعْبَدِي الْكَرِيمُ أَنَا لَيْتَ أَوَّاهَ الْحَلِيمِ
وَعَلَى خُلُقِي عَظِيمُ بِأَزْعِيمِ الْمُرْسَلِينَ

هَآكَ دَسْتُورَ الْحَيَاةِ مِنْ صِيَامٍ وَصَلَاةِ
وَجَهَادٍ وَزَكَاةِ ثُمَّ قَسْرَآنِ مَبِينِ

فَسَمًّا بِالرَّاقِصَاتِ وَالضُّعَى وَالْمُرْسَلَاتِ
وَالسَّمَا وَالْمَعْصِرَاتِ ثُمَّ بِالرُّوحِ الْأَمِينِ

يا إمام الأنبياء وملاذ الفقراء
وعمام الأتقياء شفي وجداً الحنين

ذاب قلبي في هواك ورجائي أن أراك
ليتني أقفرو خطاك في عداد الفائزين

أيها البدر المنير والسبيل المستنير
يا بشيراً يانديراً عصرنا عصر مشين

ساد فيه الأدعياء وأسياسطين الرياء
وانزوى أهل العطاء في حجب واهمين

أصبح الناس نيام لا يطيقون الكلام
لا يرددون السلام في غنوع قابعين

سلكوا درب البغاة عشقوا ذل الحياة
فقدوا نور الهداة محبساً عند لعين

وسطاً كنا شهوداً همتنا حفظُ العهدِ
ورضى الربُّ الودودُ من برائنا أجمعينُ

* * *

زعزِعَ الثُّمْلَ الخصامُ حجبَ الرؤيا القَتَامُ
دخلتُ فينا اللَّثَامُ أوقعونا في كمينُ

* * *

صارَ فينا ملحدونُ ودعاةُ فاسقونُ
وحيارى تائهونُ بين قومٍ مرجفينُ

* * *

غردَ الرَّجْسُ الحقودُ مَدَّ خنعتنا لليهودُ
وعبدنا للنُّفَرِوردُ وانتهكنا الصَّالحينُ

* * *

قصمَ الظُّهْرَ الفُجُورُ مَدَّ أجننا للحمسورُ
وارتضىنا بالسُّفُورُ وجهننا اليائسينُ

* * *

ملكَ الحقُّ القلوبُ مُشعلُ نارِ الحروبِ
فوعلاَمُ الغيوبِ ليس يتجنى الأنيبُ

* * *

يَبَاتِي عَامٌ وَيَرُوحُ وَفَلَسْطِينُ تَبُوحُ
تَرْقُبُ الْوَجْهَ الصُّبُوحُ مَنْ يُصَحِّي النَّائِمِينَ

أَفَلَا لَيْتَ حَسُورُ يَنْقُذُ الْأَقْصَى الظُّهُورُ
ثُمَّ لِبَنَانِ الْغَيُورُ مَعَ أَفْغَانِ الْحَزِينُ

أَيُّهَا الْعُرْبُ الْكَرَامُ لَا تَتُورُوا بِسَالِكِ الْكَلَامِ
مَكَّنُوا حَدَّ الْحَسَامِ مِنْ رِقَابِ الْغَاشِمِينَ

لَيْسَ فِي الشَّجَبِ الشُّفَاءُ لَا وَحَقُّ الْأَصْفِيَاءِ
بَلْ بِدَحْرِ الْمُتَفَهَاءِ وَالْغَفَاةِ الْفَاصِينُ

حَطَّمُوا قَيْدَ الْهَوَانِ لَا تَنْحُوا لِحَبَانِ
وَاهْتَفُوا فِي كُلِّ آنٍ نَحْنُ أَشْبَالُ الْأَمِينِ

فَكَّرْنَا فَكْرَ رَصِينِ هَدَيْنَا هَدْيَ مَبِينِ
نَتَحَدَّى الْمُلْحَدِينَ نَرْفُضُ الْمُسْتَعْمَرِينَ

كم جهنّا المجرمين علفقاً مساركس إنسين
دارون القرد اللعين صاحب الفكر الأفين

* * *

يانبي العالمين أغيث الدين السجين
فلقد ذلّ الجسين وغدوننا تائيهين

* * *

ذكركم يحيي النفوس يخنق البؤس العيوس
وبه خير الدروس للهداة الناصحين

* * *

إيه يارب السلام هاك في مدحي السلام
سائلاً ربي السلام في عشوع مستكين

* * *

أن أراكم في الحمام ثم في يوم الزحام
تأخذوني في سلام لمقام الخالدين

☆☆☆

وله أيضاً:

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

من السدي أو حمد قبل الخلق من؟ محمد

من الذي هدَّ عروش الكفر من؟ محمد
من الذي أخلاقه القرآن من؟ محمد
من الذي كلَّم ربَّ الكون من؟ محمد
من الذي فاق جميع الرسل من؟ محمد

من زينة الكون إذا ما أظلماء؟ محمد
من خير من طاف وصلَّى وسما؟ محمد
من زار عرش الله ليلاً في السما؟ محمد
ومن عليه الله ربِّي سلماً؟ محمد
وقاب قوسين دنا وكلماء؟ محمد

مركز توثيق التراث
مكتبة

من الذي ما فاز يوماً خصمه؟ محمد
من الذي في الذكر جاء إسمه؟ محمد
من الذي عبد مناف عمه؟ محمد
وآمين ذات العفاف أمه؟ محمد
وهدينا لله طسراً هممه؟ محمد

من الذي لولاه ما كان الوري؟ محمد

وَمَنْ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى الْأَقْصَى سَرَى؟ مُحَمَّدٌ
 وَمَنْ ذَنْوبَ الْخَلْقِ بِالْأَهْلِ شَرَى؟ مُحَمَّدٌ
 مَنْ الَّذِي فِي الْحَشْرِ لِلذَّبِّ اجْتَرَأَ؟ مُحَمَّدٌ
 وَمَنْ سَيِّئَاتِنَا غَدَاً مَنْ يَسَاطَرَى؟ مُحَمَّدٌ

☆☆☆

وله أيضاً:

يَا آلَ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّكُمْ أَصْلُ الْوُجُودِ وَهَذَا الْكَوْنُ عِبْدُكُمْ
 مَنْ ذَا يَضَاهِيكُمْ عِلْماً وَمَنْزِلَةً وَأَحْمَدُ نَحْمٍ خَلَقَ اللَّهُ جَدُّكُمْ
 مُحَمَّدٌ جَدُّكُمْ وَالْوَحْيُ مَهْدُكُمْ وَالْدِّينُ بُرْدُكُمْ وَالذِّكْرُ بِحْدُكُمْ
 قَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ جَنَّاتِ الْخُلُودِ لِمَنْ بِفَيْهِ حُبُّكُمْ بِحْيِيهِ رُشْدُكُمْ
 عَلَيْكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ عَلَى بَقْعَةٍ فِيهَا حُبُّكُمْ

☆☆☆

ابن العريف

الشاعر: ابن العريف..

أخذت أبياته من كتاب (سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين)

ص ٥٣٩ للمؤلف الشيخ يوسف النبهاني..

يا عاذلي في طلابسي دعني من العذل دعني
سأعْمِلُ العيسَ شوقاً بالعزم دون التأنّي
إلى ضريح رسولٍ مصدّقٍ حسن ظني
أشدو على كلّ فجٍّ حين الحمام يغني
يا أظهر الخلق إنّي بذلّتي عهد قن
فأعْتِقِ اليوم رقي وانظر بعطفك مني
فأنت أنت ملاذي إياك إياك أعني
إن غيّت عن عين جسي ما غيّت عن عين ذهني
لسولاك كنا أناساً أشرّ من كلّ جن
فإذ بُعثت رسولاً فخير فضلٍ ومن
لله كن لي شفيعاً عساه يصفح عني
فلئنني عبدٌ سوءٍ قلبتُ ظهراً المحن

☆☆☆

علال الفاسي

الشاعر: علال الفاسي.

سبقَت الترجمة عنه في حرف (التاء) من هذه الموسوعة. المصدر ديوانه.

نشيد الهجرة النبوية^(١)

رفرفي فوق المغاني روح هاديننا الأمين
واغمريننا بالمعاني واملئنا باليقين

إنَّ للهجرة نوراً يملأ الدنيا سناءً
إنَّ للقلب سروراً كلَّ عامٍ بِلِقَاءِ

حبذا نفسٌ تملأت منه بالسُّرِّ العظيم
وعن الأدنى تخلت في هوى المجد المقيم

أيها الهادي إلينا قد خرجنا عن سبيلك
غير أننا قد رجعنا فاهلنا صوبَ مقيلك

(١) - النشيد منشور بترجمة (الأطلس) للبريدي عدد ٦ بتاريخ ٢٦ / ٣ / ١٩٢٧ ثم أعيد نشره بترجمة

(الحسن) عدد ١٨ سنة ١ بتاريخ ٥ محرم ١٣٨٢ هـ الموافق ٨ يونيو ١٩٦٢.

نحن أبطال العزيمة لا نبالي ما لقينا
بمبادئ القويمة نأسى ما بقينا

هكذا قد علمتنا همة الصَّحْب [العقيدة]^(١)
الفدى قد عودتنا والتفاني في العقيدة

نحن بعنا كلَّ غالٍ ورخيصةٍ في هوائك
وهجرنا كلَّ والٍ وحميمٍ لرضائك

☆☆☆



مركز تحقيقات وپژوهش‌های اسلامی

وله أيضاً:

سيدنا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

سيدنا محمدُ نبينا المعجُّدُ
أرسسـله الهُنا للخلق كي يوحدوا
فجاءنا مبشُراً بكل خير يسعدُ
وبالعذاب منذرأ لكل فردٍ يحمدُ

(١) - في الأصل (العقيدة) وهي تشكّل تكراراً مع قافية البيت التالي وهو خطأ مطبعي والصحيح إما (العقيدة) أو (العقيدة) وقد أثبتنا الأخيرة.

كنا على ضلالةٍ قد زال عنا الرشيدُ
 أنقذنا من العمى صلاحُه المجددُ
 وجاءنا بمُلْكٍ فيها الصَّلاحُ الأوحَدُ
 كنا بها أفضلُ من على البسيطِ يوحَدُ
 صلى عليه الله ما أضاء فينا فرقَدُ

☆☆☆



علي بن زين العابدين

الشاعر: علي بن عابدين بن علي زين العابدين.

ولد سنة ١٣٤٣هـ وهو القائد الشاعر الملقب (شاعر الجيش) من رواد الضباط في المملكة العربية السعودية. ولد بمكة من أسرة مكية عريقة، تخرجت منها الكثير من العلماء والشعراء، أتم الدراسة حتى حصل على بكالوريوس العلوم العسكرية سنة ١٣٦٦هـ وابتعث إلى الولايات المتحدة سنة ١٩٥٠م لدراسات عليا وعاد حاصلاً على الشهادة سنة ١٩٥١م.

وقد بدأ حياته الأدبية وعمره ١٦ سنة. وله العديد من الدواوين منها: صليل، وتغريد، وهديل، وغيرها.

أخذت القصيدة والترجمة من كتاب (هديل الحمام في تاريخ البلد الحرام) ج ٣ ص ٨٥٨ مؤلفه عاتق البلادي.

رب قد أهتمني حب النبي

أيها السائل عن فضل النبي لا تسل فالفضل فوق الشُّهُبِ

فضله فاق جميع الرُّسُلِ

دينه ماز جميع الملُسلِ

ذكره بـاق بقسَاء الأزلِ

هديه ينحسك في المنقلب حبه يجلو فؤاد المذنب

عطفه الدافئ يشفي المهجما

حلُّهُ الواسع ينفسي اللِّحْجَا
 رأيه الثَّاقِب يرقى بالحِجْسَا
 إنني أفديته أمِّي وأبي وبأولادي وأغلى النَّشْبِ
 إنه طهه النَّبيُّ اليعرُبِي
 كان مسامحاً رعيَّ اللَّيْب^(١)
 ليس يشووه رسولاً أو نسي
 صادقُ الوعد زكيُّ الأدب سابقُ بالفضل فوق الرُّتب
 أعظمُ النِّسَاس ذماماً وأدب
 أكرمُ الخلق نجاراً ونسب
 ابنُ عبد الله عبد المطلب
 وجهه الأزهر برَّة الوَصْبِ جوده كالبحر أو كالسُّحْبِ^(٢)
 معرق في الطُّهْر هذا المصطفى
 عمقت الرُّجس ويهوى الشُّرفا
 عاجزٌ عن وصفه من وصفا
 خلَّقه القرآن عم الكتب سورة النجم روت عن عجب
 ليس في الكون له أدنى مثل

(١) - رعي اللَّيْب: واسع الصدر، حليم.

(٢) - الوَصْب: المرض.

فِي نَقَاءِ الْقَلْبِ فِي الْخُلُقِ النَّبِيلِ
 كُلُّ مَا فِيهِ مِنَ الْحَسَنِ جَمِيلِ
 مَرَسَلٌ بِالْحَقِّ عَمِ الْحَقِّ هَادِيًا بِمَحْوِ ظِلَامِ الرَّيِّبِ
 رَحْمَةً كَسَرَى لِكُلِّ الْعَالَمِينَ
 هُوَ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ أَمِينُ
 خَاتَمُ الرُّسُلِ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ
 ذَكَرَهُ يَجْلُو صَفِيْقُ الْكُورِ وَيَزِيلُ الْهَمَّ عَنْ مَكْتَبِ
 قَلْبِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ أَبْشِرِ
 بِنَجَاةٍ مِنْ عَذَابِ الْمُحْشَرِ
 وَفَسْلَاحٍ دُونَ كَسَلِ الْبَشَرِ
 ذَاكَ عَمِ الرُّسُلِ أَسْمَى سَبَبِ لِرُضَى الرَّحْمَنِ يَوْمَ الرَّهَبِ
 رَبُّ شَفَعَهُ بِكُلِّ الْأُمَمِ
 يَوْمَ لَا يَشْفَعُ غَيْرُ الْهَاشِمِيِّ
 فِي كُنُودٍ أَوْ أُنُومٍ أَوْ غَمَمِ
 يَوْمَ يَهْوِي سَاجِدًا عَنْ قُرْبِ دَاعِيًا يَرْجُو نَوَالِ الْأَرْبِ
 أُمِّي يَارَبُّ جَاءَتْ لِلْقَضَا
 تَبْتَغِي الْعَفْوَ وَتَسْمَعِي لِلرُّضَا
 رَبُّ جَنِّهَا عَذَابًا مُرْمِضًا

شافعُ ياربُّ فاقبلْ طلبي رحمةً ياربُّ بالمرتهبِ

قَسَّالِ رَبُّ العَرْشِ هَـذِي نَعْمِي

وَسَيِّعَتِ لِلخَلْقِ طَسْرًا رَحْمِي

أَنْتَ يَا أَحْمَدُ بَابُ النُّسَةِ

أَنْتَ يَا أَحْمَدُ خَيْرُ الْقُرْبِ مَنْ تَشَفَّعْتَ بِنَحَا مِنْ غَضِي

قَالَ أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ

أَدْخِلِ الْجَنَّةَ كُلَّ الْمُؤْمِنِينَ

لَا تُدْعِ لِلنَّارِ غَيْرَ الْكَافِرِينَ

رَبُّ قَدْ شَفَّعْتَ فِينَا الْعَرَبِيَّ فَتَجَوْنَا مِنْ جَحِيمِ اللَّهَبِ

زِدْهُ بِسَارِبِ صَلَاحٍ وَسَلَامٍ

وَتَحِيَّاتٍ وَعِزٍّ وَمَقَامٍ

إِنَّهُ الْبَعِيسُوثُ لِلدُّنْيَا إِمَامُهَا

هَبْهُ يَارَبُّ رَفِيعَ الرُّتَبِ إِنَّهُ الشَّافِعُ يَوْمَ الْكُورِ

أَنْتَ أَتَحَفَّتْ بِهِ كُلُّ السُّورِ

هَادِيًا يَهْدِي وَنُورًا أَزْهَرَا

فَهْدَى النَّاسَ الصُّرَاطَ الْأَنُورَا

كُلُّ مَنْ سَارَ عَلَى نَهْجِ النَّبِيِّ نَالَ كُلَّ الْخَيْرِ فِي الْمُنْقَلَبِ

آيُّهُ اللَّهُمَّ يَارَبُّ الْفَضِيلَةِ

وأعْطَاهُ اللَّهُ بِمَ يَارَبُّ الْوَسْطِيَّةُ
 رَبُّ أَوْزِغْنَا لِنَسْتَهْدِي سَبِيلَهُ
 فَهُوَ نَوْزٌ مَاحِقٌ لِلْغَيْبِ وَهُوَ حَقٌّ ظَاهِرٌ لَمْ يَغْشِ
 مَنْ كَمَثَلِ الْمَصْطَفَى فِي أَمْرِهِ؟
 كَامِلٌ فِي سِرِّهِ أَوْ جَهْرِهِ
 أَعْظَمَ اللَّهُ لَكَ فِي قَسْدِهِ
 رَبُّ قَدْ أَهْمَنِي حُبُّ النَّبِيِّ رَبُّ فَاجْعَلْ حُبَّهُ مَحْسَبِي
 ☆ ☆ ☆



علية الجعار

الشاعرة: عليّة الجعار.

أُنحِذت من كتاب (على أعتاب الرضا).

ياسيدي يا رسول الله

ياسيدي ياسيدي يا قائد يا مُرشدي
صدقت فيما قلت وكل ما فعلته
والكلُّ فينا يقتدي بهديك الحمدي

بلغتنا بحر الكلام من روضة الذكر الحكيم
أنقذتنا من الظلام إلى سنى الدين القويم
والوحي فيما تنطق أضواءه تتألق
في قولك العذب الندي ياسيدي ياسيدي

يارحمة فاضت على الأكوان بالحق والتوحيد والإيمان
محمدٌ يا نعمة الرحمن أننى عليك الله في القرآن
في حكمه المؤكد ياسيدي ياسيدي

☆☆☆

ولها أيضاً:

سبحان من أسرى بخاتم الأنبياء
للمسجد الأقصى في ليلة الإسراء

* * *

قد جاء فوق البراق يطوى حدود المكان
ويقطع الأفاق في غيبة من زمان
وسيد المرسلين صلى بهم أجمعين
وكلهم أنبياء في ليلة الإسراء

* * *

ومن ربي القديس يرقى به جبريل
بالروح والنفس لمتنهلى التفضيل
وملائك ترى من حوله أفساج
بالبشر والبشرى في ليلة المعراج

* * *

تقدم المختار وشقت الأستار
ولاحت الأنوار وفاضت الأسرار

* * *

وقد تخطى الغيوب واستشعر المحبوب

ومن رحاب التحلي أضحى قريبا

فاشهد وقل يا زمان ما نالها إنسان

إلا شفيع البرايا وسيد الأكوان

☆☆☆



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی

فريد النمر

الشاعر: فريد عبد الله النمر.

ولد في العوامية سنة ١٣٨٦هـ ودرس العروض على يد الأستاذ عدنان عبد القادر أبوالمكارم. وقد نشرت له قصائد في الجرائد المحلية مثل - جريدة اليوم).
أخذت الترجمة من (مهرجان الغدير الشعري الأول بالعوامية ١٤١٧هـ).
وله العديد من المشاركات في الاحتفالات الدينية.
وأخذت قصيدته من (نشرة الزواج الجماعي بالعوامية - الموعد - عام ١٤١٨هـ).

الليلة القدسية

هزّت الثوراء ما بين الملا
قدّها المفتون هزّ الغصن
وبدت في سحرها لما علا
فتنة الرائي وروض المجتني
بسانديم الحب والحب هيام
قد رميت القلب في يقطره
وتركت اللحظ في طيف المنام
مولعاً بالحب في صورته
همت في حيك منقاد الزمام
فهيام النفس في شوته
طرفها الميأس لما اكتحلا
ناعس الأحمقان قد أنحلني
وإذا ما العرف منها أقبل
من حنان الخلد ورد السوسن
ترجمت في حسنها شمس الصباح
بل لها الشمس أضاءت مطلعها
وكساها الليل من [شعر] الملاح
لمعة السبق إذا ما لمعا^(١)

(١) - في الأصل (الشعر) بآل التعريف وبه يخلل الوزن والصحيح ما أبتناه بمحذوف.

فبدت كالصبح مسلوب الوشاخ	جل من أعطى وفيها أبدعا
قد توارى الصبح منها فجلا	وهو في شرع الهوى صارحني
قد لوى الجيد فياريم الفلا	أسقني ماء الصبا هيا أسقني
مذ طلاها الكاس فيه ميسما	يعجز الريان عن وصف الشراب
فسقت من سيبها نجم السما	وارتوت من غيثها كل الشعاب
كرما بالحسن جاءت كرما	فاغترفت من طرفها ماء الشباب
كفم الإبريق لما اقبلا	ولسان غير تلك الألسن
معبأ في نطقه إذ رتلا	صورة الحب على المفتن
عقدت من نطقها نظم العقود	وانتهت في نظمها بالأنجم
انجرت من عهدها كل العهود	فسرى الشكر جزاء المنعم
فقدت بالسعد أسباب السهود	وحكيما في ضمير الحكم
لبست ثوب المعالي حلا	سندسي اللبس قد أشغلني
فعدت مأوى إلى كل الملا	وخلص النفس للمرتهن
ليلة الهادي وخير المرسلين	وهو سر الله علام الغيوب
شرف الأكوان وضاح الجبين	بسمة الأسحار تهواه القلوب
ماله في الخلق هذا من قرين	آية الله على كل الخطوب
مرسلا جاء فكان المرسلا	أشرق الليل بصبح السنن
وبه معنى المعالي كملا	فانطوى النحس بوجه الزمن

سَيِّدُ الْاَكْوَانِ فِي اَقْصَى مَدَى وَمَنَارُ الشَّرْعِ فِي اَحْكَامِهِ
وَلَهُ تَاجُ الْهَدَى قَدْ عَقِدَا رَافِضاً لِلْجَهْلِ فِي اِسْلَامِهِ
طَيِّبُ الْاَعْرَاقِ يَهْمِي عَسْجَدَا وَمَنَارُ الْعِلْمِ فِي اَقْلَامِهِ
سَجْدَ الدُّمُرِ لَهُ مُمَثَّلَا وَهُوَ عَنْ سَجْدَتِهِ كَانَ غَنِي
فَشَدَا الْبِشْرُ بِهِ بَلْ هَلَّلَا قَائِلًا إِنَّ هَوَاكَ مَسْكَنِي
عِلَّةُ الْاَكْوَانِ بَلْ سِرُّ الْحَيَاةِ وَضِيَاءُ الْاَفْسَقِ فِي حَيْدِ الزَّمَانِ
أَحْمَدُ وَالْحَمْدُ فِي كُلِّ الصِّفَاتِ لَيْسَ يَحْصِي [وَصَف] مَعْنَاهُ لِسَانٌ^(١)
قَدْ حَبَاهُ اللَّهُ فِي الْحَسَنِ ثَبَاتِ بِسْنِي لَمْ يَحْضَظْ فِيهِ الْمَشْرِقَانِ
لَيْسَ فِي الْخَلْقِ سِوَاهُ مُرْسَلَا قَابِ قَوْسَيْنِ دَنَا بِالْأَمْنِ
وَسَنِي الْعَرْشِ لَهُ قَدْ وَصَّلَا شَرَّفَ الدُّنْيَا [بَنُور] السُّنَنِ^(٢)
شَرَّفَ الدُّنْيَا فَرَادَتْ شَرْفَا مَزَّقَتْ أَنْوَارُهُ لَيْسَ الظُّلَامُ
وَهُوَ مَنْ بَا لَّهُ فِينَا عَرَفَا فَأَفَاقَ الْخَلْقِ مِنْ نَوْمِ الْمَنَامِ
قَدْ صَفَى الْعَيْشَ بِوَصْفِ الْمُصْطَفَى فَعَلَى ذِكْرِ النَّبِيِّ أَحْلَى السَّلَامِ
أَفْصَحَتْ آيَاتُهُ لِمَا تَلَا وَسَطَتْ بِالْقَلْبِ قَبْلَ الْأُذُنِ
صَحَفٌ بِالْحَقِّ تَرَوِي مُثَلَا مَا يَعِيهَا غَيْرُ قَلْبٍ مُؤْمِنِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ بَارِكْ جَمْعَا إِنَّا بِالْآلِ نَسْتَوْحِي الصُّوَابِ
وَأَمْنِ الْخَيْرِ لَنَا فِي حَقْلِنَا وَأَنْجِحِ الْعَرَسَ الْجَمَاعِي لِلشُّبَابِ

(١) - فِي الْأَصْلِ (وَصَفَهُ) وَهُوَ نَحْطًا مَطْبَعِي يُخْتَلِ بِهِ الْوِزْنُ وَالصَّحِيحُ مَا أَثْبَتْنَاهُ.

(٢) - فِي الْأَصْلِ (بَنُورِهِ) وَهُوَ نَحْطًا مَطْبَعِي وَالصَّحِيحُ مَا أَثْبَتْنَاهُ بِحَذْفِ الْهَاءِ.

إِهْنِئْ عَوَّامٌ قَدْ عَمَّ الْهَنَسَا وَاسْتَمْدَى الْعِزْمَ مِنْ وَحْيِ الْكِتَابِ
 وَكَذَا آلُ الرَّسُولِ النَّبَلَا وَغِيَاثُ الْأَرْضِ سَيْبُ الْمُرْنِ
 مَنْ هُمْ لِلْحَقِّ بَاتُوا مِشْعَلَا وَامْتَدَّادَ الرُّسُلِ فِي ذَا الزَّمَنِ

☆☆☆



مركز تفتيش الكتب ببيروت - بيروت

قاسم عباس

الشاعر: الأستاذ قاسم عباس..

نشيد المولد

سلامٌ عليك نبيّ الهدى ولدتَ فكنْتَ لنا المقدي
ولدتَ فأدبر ليلُ الدُّجى وأقبل فجرُ زكيّ الندى

أتيتَ لتنقِذَ دينا الظُّلامَ بأقوم دينٍ وخسِرَ نظامَ
لتحكمَ بالعدل بين الأنامِ وتبلغَ دوماً بنا السُّؤددا

رسولَ الإله بلغنا القَمَمَ بنهجك كُنّا نقودُ الأُمَمَ
فما بالنا قد فقدنا الهِمَمَ فضاعت فلسطينُ بين العدى

أيا قدسُ يادولة الأنبياء سيأتبك جيشٌ من الأتقياء
يرحبُ بالموت عند اللقاء يطهِّرُ أرضكَ والمسجدا

ستهديكِ يسافدسُ أرواحنا ونمضي لتحقيق آمالنا
ونبني الحياةَ بإسلامنا ونمحُ الفسادَ وما جندا

ستبقى نعماني صُوفَ الشُّقا وحرباً تُهدِّدُنَا بالفنّا
 إذا لم نطبّقْ كتاب السُّما والله حقّاً نلبي النُّدا
 ☆ ☆ ☆



كامل سليمان

الشاعر: كامل سليمان

إنه عيد

الأرض نشوى من صدى هزج في كل وادٍ منه ترديد
والطبيب يهتق من شذى أريج في مكبة جئت به الغيد
وعلى محيا كل مبتهج طيف ابتسام فيه توريد
راح الظلام يذوب في لجج من الضياء.. والكون تغريد
ما في الجزيرة صاح من هزج ماذا بمكة؟ إنه عيد
دفقة النور ابتسام الزمن... والنشيد
جذل الحور اصطفاق الفن... للوليد

تدافع الأمواج في غيد والهاشميون المصباح
تقبس الصحراء من رعد وتهلل الأرحاء، والفصح
والناس.. لا أحد على أحد يلوي.. وقد هبت بهم ريح
فكأن ما في الكون من حميد جذلان تحذوه الشرائح
ويصبح كل الكون بعدد دد للجد تغمره التسابيح
يرقص الغصن لموسيقى الجمال.... والنشيد

يزهر الحسنُ بتيجانِ اللآلِ... للوليد

(أُمُّ الْقُرَى) اضطجعت على القلقِ والخوفِ والإعصارِ هذاهـا
نامت نَفْطاً بثوبها الخَلِيقِ وصحت، وثوبُ (الحق) يغشاها
عمر (الولادة) ذاع في الأفقِ يجتاح أقصاهـا، وأدناها
روح النبوة شاع في ألقى يُفني ضلالتهمـا.. ويمحاهـا
بُحَّت حناجرها من الحرقِ وطوت على الأحقاد أحشاها
جلجَجَ العودُ وبُحَّ الوترُ... بالنشيدِ
وزها الغيدُ وقبَّح الزُهرُ... للوليد

و (اللاتُ) تشكو في الفؤادِ صدَى وإماؤها عافوا مغانيها
و (مناة) و (العزى) غدت قَدَا أهواؤها.. تنعي أمانيتها
والجاهلية، أنكرت قَدَا ذاك الذي يحس دياجيرها
ولد (اليتيم) فصوحت كَمَدَا من اللُغْطى.. والتربُ في فيها
ورؤوسها قد زمزموا حسدا واستبشروا كَذِباً.. وثوبها
باصدى الحادي وسكر النغم.. للنشيدِ
بعث الهادي لكل الأمم.. بالوليد

☆☆☆

محمد أرباب محمد

الشاعر: محمد أرباب محمد،

كانت الخزرج والأوس دواماً في صراع
ويهود من بني النضير وأبنائنا قينقاع
يوقدون الفتنة الكبرى لتبقى في اندلاع
يفسدون الأمر بالحيلة قدر المستطاع
وهوهم قادم للكفر من دون اقتناع
حقدهم أعمى، وجحد الحق من سوء الطباع
شرعهم ليس بدين، إنما شرع سباع
لا يدينون بدين فهم أبنائنا أفاع

ياسفين الحق من مكّة مفردة الشراع
يا بشير الخير ياتور الهدى يا خير داع
في سبيل الله تدعو دائباً دون انقطاع
يا رسول الله يا خير الوري دون نزاع
طيبة تنتظر الإبحار من شط الضياع
وتسوق الناس رُسلًا للهدى والاطّلاع
كي يعم الخير والإصلاح في كل البقاع

وتدكُ الظلم مهما طال في تلك القلاع

طلع البدر وشعُ النور فضيُّ الشُّعاع
يهرُ الأنظارَ يدعو للهدى والاحتِماع
وأتى بالخمر يخطو من ثِيَّاتِ السُّداع
وهو يمشي ثابتَ الخطوة مفتول الذراع
دينه التوحيد يقي في السورى دون ابتداع
ويقود الناس للذروة من بعد اقتناع
ذلك الإسلام دينُ أمره أمرُ اتِّساع
راية الإسلام إمضي دائماً للارتفاع

☆☆☆

محمد أمين كتبي

الشاعر: السيد محمد أمين كتبي الحسيني.

أخذت قصيدته من ديوانه (نفع الطيب في مدح الحبيب ص ١٠).

أنت الحبيب

أخلاقه قد لمت أحكامه قد نفعت

في مكة أنسواره في طيبة مزاره

في الحرمسين داره طابت به أنصاره

قد جاء بالوحي العظيم قد جاء بالدرّ العظيم

قد جاء بالعلم القويم يهدي الصراط المستقيم

خير الورى محمد نبينا المجتد

حبيبنا المؤيد خير الأنعام أحمد

مولده نور عظيم بعثه شرع قويم

هجرته نفع عظيم عنصره أصل كريم

من زاره نال المرادُ نال الهدى نال الرشادُ
نال النجاة في المعادُ فإنه كهفُ العبادُ

* * *

يا مصطفى أنت الحبيبُ أنت الشفيع والطبيبُ
بذكرك القلب يطيبُ يرتاح كالغصن الرطيبُ

* * *

أثرت مدح المصطفى فيه الهدى فيه الشفا
قلبي عليه عطفًا والله حسبي وكفسي

* * *

في كل يوم مولدُ يُنال فيه المقصدُ
يقوم فيه المنشدُ بحمده ويقعدُ

* * *

متى أرى تلك الخيامُ متى أرى ذاك المقامُ
متى أرى غير الأنامُ متى أرى بدر التمامُ

* * *

الحجرة الغراء التي قد ظللت بالقبة
وفي جوار الروضة من جنة الجنة

* * *

أرجو شفاعة النسي الهاشمي العربي
لدفع تلك الكرب ولبلوغ الأرب

صلُّوا على مسك الختام ألف صلاة وسلام
والآل والصَّحْبِ الكرام والتابعين باحترام

☆☆☆

وله أيضاً:

يامانح الإحسان ياكاشف البليسي
بالمصطفى هب لي حلاوة الإيمان
ولذة التقوى

ياناشر الأنوار في الدين والدنيا
بالمصطفى هب لي محبة الأخيار
والرُّبَّة العليّا

يامنزل القرآن في ليلة القدر
بالمصطفى هب لي مفاتيح العرفان
وبهجة الذكر

يافاتح الأسرار في حضرة الإطلاق
بالمصطفى هب لي زيارة المختار

وليلة الأشواق

يا رهب الألفاف في السر والجهر

بالمصطفى هب لي منازل الأشراف

والحفـظ في الدهر

يا معطي الآمال من جودك الأسنى

بالمصطفى هب لي النور والإقبال

والفـوز بالحسنـى

يا منزل الرحمات يا صاحب الطول

بالمصطفى هب لي جوامع البركات

والصدق في القول

يا دائم المعروف يا سارب بارحمن

بالمصطفى هب لي من جودك الموصوف

في محكم التبيان

يا واسع الأفضال في البر والبحر

بالمصطفى هب لي محاسن الأفعال

ورفعة القدر

يا خالق الأكوان بالكفاف والنون

بالمصطفى هب لي لسوا مع القرآن

والفقه في الدين

يَانَاصِرِ الْإِسْلَامَ يَا حَافِظَ الذِّكْرِ

بسم المصطفى هب لي دقائق الأفهام

وَالنُّورِ فِي الْمَسِيرِ

يا جاعل الحسَنات من أَفضل السَّرائِرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

المصطفى الهادي

☆☆☆

وله أيضا:

القَبْلَةُ الخَضْرَاءُ مَطْمُتٌ لَيْتُنَا وَقَبْرُ الْمُصْطَفَى

من حج ثم مضى ولم يزُر الحبيب فقد جفا

يـازالـر المختار أبـيـ شـيـرُ بالسـمـادة والغـنـسي

بِإِذَائِرِ الْمُخْتَارِ حَسْبُكَ أَنْ تَبْرَى ذَاكَ السَّنَى

واسأل تَنْ كُلِّ الْمَطَا لِي مِنْ طَرِيفٍ أَوْ تَلِيذٍ

واغترف من البحر الهيم طِ فَقَدْ ظَفَرْتُ، مَا تَرِيدُ

يا زائر المختار قد أصبحت في كنف المزور
قف حاشعاً وقل السلا م عليك يسابدر البـدور

وعلى ضجيجك اللذيق من تأنقا رتب الكمال
نالا بصحتك الشريفة في الوري أعلى منال

وعلى نجوم الآل والأصحاب والقطب الهمام
وعلى الذين نجهم وبمشفقهم غنى الحمام



وله أيضاً:

مركز تفتيش كويته

يارسول الله جئنا زائرين يارسول الله جئنا قاصدين
شرف الدهر وذكرى الخالدين وقفة في باب بحر المرسلين
سيد الخلق نبي الأنبياء حاتم الرسل إمام المتقين
وقفة في باب تروي الصدا وتزيل الهم عن قلب الحزين
وقفة فيها شفاء وهدي وقفة فيها نجاة الخائرين
يارسول الله أنت المصطفى من بني آدم بسين المخلصين
أنت سر الله والنور الذي سار موسى نحوه في طور سين

فَهُوَ نَوْرٌ لَا يُسَامَى إِنَّهُ قَبَسٌ مِنْ نَوْرِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
لَمْ يُجَدِّ أَكْرَمُ أُمًّا وَأَبًا مِنْكَ فِي صُخْرِ الْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ
لَيْلَةُ الْمِيلَادِ كَانَتْ نِعْمَةً أَصْلَحَ اللَّهُ بِهَا دُنْيَا وَدِينِ
أَشْرَقَتْ أَنْوَارُهَا حَتَّى إِذَا أَقْبَلَ الصُّبْحُ بَدَا نَوْرُ الْأَمِينِ
فَازَتْ الدُّنْيَا بِهِ وَاسْتَقْبَلَتْ أَكْرَمَ الْخَلْقِ إِمَامَ الْمُصْلِحِينَ
أَيُّ عِيدٍ مِثْلَ هَذَا لِلرُّورِيِّ إِنَّهُ وَاللَّهُ مُقْطَعُ الْقَرِينِ
كَيْفَ لَا وَالسَّيِّدُ الْهَادِي بِهِ يَغْمُرُ الدُّنْيَا بِنُصُورٍ مُسْتَتِينِ
هَتَفَ الْكَوْنُ لَهُ لِمَا رَأَى حَسَنَةً مَلَأَ عَيُونَ النَّاسِظِينَ
هَذِهِ الدُّرَّةُ يَاقُوتِيَّةٌ زِينَةُ التَّاجِ الَّذِي فَوْقَ الْجَبِينِ
نَشَرَ اللَّهُ سِنِي أَضْوَائِهَا فَهِيَ فِي الشَّرْقِ وَفِي الْغَرْبِ مَبِينِ
صَافِيهَا حَسَنًا وَأَعْلَى شَأْنِهَا وَرَعَاهَا فَهِيَ فِي حَرْزٍ مَكِينِ
أَنَا مَنْ حُبِّي لَهَا فِي لُجَّةٍ أَجْمَعُ الْجَوْهَرَ وَالْدُرَّ الثَّمِينِ
يَا أَبَا الزَّهْرَاءِ قَدْ حَدَّثْتَنِي عَنْ مَدَى الْمَعْرَاجِ فِي اللَّيْلِ الْكَنِينِ
قَابَ قَوْسَيْنِ وَأَدْنَى مَسْتَوًى كُنْتُ فِيهِ لَرَى عَيْنَ الْيَقِينِ
لَرَى اللَّهُ وَتَصَفَّى سَامِعًا لِكَلَامِ اللَّهِ فِي سِرِّ مَصُونِ
إِنَّهُ سِرٌّ سَرَّتْ أَنْفَاسُهُ فِي دَجَى اللَّيْلِ بِعَرَفِ الْيَاسَمِينِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ جَاهَدْتَ الْعَدَى فَأَتَاكَ النُّصْرُ وَالْفَتْحُ الْمُبِينِ
وَمَلَأْتَ الْأَرْضَ نُورًا وَهَدَى وَسَلَامًا وَوَنَامًا فِي سَنِينِ

وتركست الصحبَ رُوَاداً إلى	سُبُلِ الخيرِ أسوداً في العرين
رضي الرحمن عنهم ورضوا	عنه يا حسن ثواب الشاكرين
يا رسول الله أنت المرتجى	يوم يأتي الناس ما للظالمين
يا رسول الله كن لي شافعاً	أنت ذميري يا شفيع المذنبين
وعليك الله صلى دائماً	ما تغنت رابطات المنشدين
وسلامٌ وتحياتٌ علي	قبرك المقصود كهف الزائرين
وعلى الأصحاب والآل الألى	خلقوا أول يوم طاهرين
وعلى الأتباع من أحبابهم	وعلى كل العباد الصالحين
وعلى القطب ومن دار بهم	وعليتنا يسا إلهي أجمعين



مرکز تحقیقات و نشر اسلامی

وله أيضاً:

أشرق النور علينا	من كدءٍ وحُجُون
حينما أسفر منها	نور هاديننا الأمين
وأضاءت بسنا	ه حُجَّة العقل الرزين
وبه فزنا ونلنا الـ	حسیر في دنينا ودين
جساء بالشسیرع يقيناً	بعسد شمسك وظنون
طهر البيت فصار الـ	بيت في حسرز كنسین
وأعزز الدين من حتمسی	صار وضاح الجبین

وَأَذِلَّ الثُّرُوكَ حَتَّى
وَجِبَ الشُّكْرَ عَلَيْنَا
رَبِّ جَمَلُنَا بِسَبْرٍ
رَبِّ أَكْرَمَنَا بِرِزْقٍ
وَأَسْقَنَا الْغَيْثَ وَأَخْصِيَ الْبَـ
وَأَطْلَلْ أَعْمَارُنَا بِالْـ
وَأَكْفِنَا شَرَّ الْأَعْمَادِي
وَأَصْرِفْ اللَّهُمَّ عَنْنَا
رَبِّ وَاجْعَلْنَا جَمِيعاً
بِإِلَهِي تُسَبِّحُ عَلَيْنَا
أَرْنَا الْحَقَّ وَتُبَيِّنْ
وَاهْدِنَا وَانْشُرْ عَلَيْنَا
وَأَذِقْنَا بِسُرْدِ عَفْوٍ
وَانْصُرِ الْإِسْلَامَ وَارْفَعْ
وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ هَذَا الْـ
رَبَّنَا صَلِّ عَلَى مَنْ
هُوَ شَمْسٌ لِلرَّايَا
وَسَسْلَامٌ طَابَ عَرْفُهَا
وَعَلَى الْآلِ جَمِيعاً
عَسَادٍ مَقْطُوعِ الْوَتَنِ
عَدُوِّ تَحْرِيكِ الْجَفُونِ
مَنْكَ مَسْدُودِ مَصْصُونِ
وَقَضَاءِ لِلدَّيُونِ
مَيِّتٍ بِالْمِزْنِ الْهَتُونِ
حَبِيرٍ فِي طُولِ السُّنَنِ
وَأَكْفِنَا شَرَّ الْقُتُونِ
كُلِّ شَرٍّ وَمُجْجُونِ
مَنْكَ فِي حَصَنِ حَصِينِ
تُوبَةِ قَبْلِ الْمُنُونِ
نَا عَلَى الْحَقِّ الْيَقِينِ
حَكْمَةَ الْعِلْمِ الثَّمِينِ
مَعَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ
رَايَةَ الدِّينِ الْمُتَمِينِ
جَمْعٍ فِي حَرَرِ مَكِينِ
جَاءَ بِسَالِحِ الْمُسْلِمِينَ
وَهُوَ نَوْرٌ لِلْعَمَمِينِ
مَثَلِ عَرْفِ الْيَاسَمِينِ
مَا شَدَا طَيْرُ الْغَصُونِ

وعلى الأصحاب طُوراً دائماً في كل حين

☆☆☆



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی

محمد الجاسم

الشاعر: الملا محمد الجاسم.

أنشودة الإيمان

حي على خير العمل حي على خير العمل
أنشودة الإيمان أنشودة الإيمان

لما تجلّى النور من خير البرية مسفراً
بزرغ النهار على العوالم ضاحكاً مستبشراً

يزهو بمشكاة الهدى يلقي النسيء عمداً
بمساجب والعرفان ببساحب والعرفان
يا آل هاشم قد عشقناكم على رغم السرى
من واحة الأحساء جفناكم إلى أم القرى

بالشوق بختاز المسدى ونسر في أثر الصدى!!
لحرر الإنسان لحرر الإنسان

يا قاصم الأغلال بالإسلام من غنى الورى

القيّدُ عَادَ وعَادَتِ الأغلالُ ذُلًّا أحرًا

والسُّرْقُ عَادَ مجدّدًا!! سيفاً حقوداً أسوداً!!

في قبضة الطغيانُ في قبضة الطغيانُ

والمؤمنون الصّامدون على الولاية في العرا

لم يُبقِ أعداكم لهم في الأرض شبراً أخضراً

أوأه من جور العدى لا زال يعصف بالرّدى

والخوفِ والحرمانِ والخوفِ والحرمانِ

فإلى متى يبقى سميّك غائباً متستراً

أوما ذرى - وهو العليم بحالنا - أوما ذرى؟

فالغوثُ يابجر النّسدى إنهض - نهضت - مؤيداً

ياصفوة الرحمن ياصفوة الرحمن

١٤١٢/٣/٣هـ

☆☆☆

محمد آل صادق

الشاعر: محمد رضا آل صادق..

بك يا رسول الله أشدو... ملء آفاق البرايا
كالليل النشوان أنثر... من فم عذب تحايا
لا فيض من وحي الرسالة للورى خير السجايا
يا من بعثت مبشراً.. بالنور.. في وأد الخطايا
وفتحت أذهان الأنام فأبصروا آياتي
أهلاً بمبعثك الكريم وإن في الذكرى بقايا
من قلبك الزاكي ومن نفثات صدرك والحنايا
قلبي يرفرف بهجة وإليك تهتر الخفايا

هبي رسول الله معذرة لأسكب ما أراه
يا منقذ الدنيا من الظلمات كرمك الإله
بالاستقامة خير درع لا يماثله سواه
بالخلق وهو نصير من للحق طارت مقلناه
حتى نشرت الدين غضاً يانعاً منه جناه
وبذرت من روح المودة ما يُقدس في علاه
في أمّة يسمو بمسلكها كمالاً ما أتاه

الله.. أيُّ تلطّفٍ والمرء يبلغ مبتغاه

إيه رسول الهدى أين أفلتَ عن عين البصرة
والكلُّ بعدك تائه في الدُّرب لا يدري مصيره
وذوت أزاهير الحياة فكلُّ عيشتنا مريسة
وتلاشت الأصدااء في صحبٍ من النُّظم الخطيرة
وتمزّقت آمالنا وتبعثرت حصى العشرة
فإليك أبعت من فوادي والأسى ثعلٌ سعيه
ليست منطلقاً توهّجه وشكواه الأسيرة
إنّ الحياة ذميمة وعليه ما زالت عسيرة

☆☆☆

محمد بن جنان الأندلسي

الشاعر: محمد بن محمد بن جنان الأندلسي (أبو عبد الله).

سبقت الترجمة عنه في حرف (العين) من هذه الموسوعة.

وأخذت أبياته هذه من كتاب (سعادة الدارين في الصلاة على سيد

الكرنين) ص ٥٤٠.

لولا النبي محمد
هلك الوري في سوء حالة
أعلى الوري قدراً وأكبر
رؤمهم وأظهرهم دلاله
ختم الإله به النبوة والبشارة والرؤسالة
واختصه دون الرئيسة بالمكانة والجلالة
بدر الرؤسالة والصحة
بته حول ذاك البدر هالة
قذف الحصى في أعين الكفار فاعتنقوا الجدالة
وتدرعوا ثوب الكآبة بعد إظهار الجدالة
فأصبح إلى أنبائه
تعلّم بأن المنتهى له
وإذا ابتغيت وسيلة
ومدحتهم ومدحت آلهم
فما قطع بأنك آمن
بيوم القيامة لا محالة

☆☆☆

محمد العزب

الشاعر: محمد محمد العزب.

المولد

يا بني سلام عليك يا رسول سلام عليك
يا حبيب سلام عليك صلوات الله عليك
أشرق البدر علينا فاحتفت منه البدر
مثل حسنك ما رأينا قط يا وجه السور
أنت شمس أنت بدر أنت نور فوق نور
أنت إكسير وغالي أنت مصباح الصدور
يا حبيبي يا محمد يا عروس الخافقين
يا مريد يا محمد يا إمام القبلة
من رأى وجهك يسمع حوضك الصافي المرّد
ما رأينا العيس حنت بالسرى إلا إليك

☆☆☆

محمد العطار

الشاعر: محمد محمد بن العطار..

سبقت الترجمة عنه في حرف الباء من هذه الموسوعة.

وأخذت قصيدته من المجموعة النبهانية ج ٤ ص ١٨٧.

- يا عــــــاذلي في طــــــلابــــي دعني من العــــــذل دعني^(١)
 سأعـمـلُ العيسَ شـوقاً بالعزم دون التــــــأني^(٢)
 إلى خـريـح رــــسـول مصدق حسن ظــــــني^(٣)
 أشـدو على كل فج حين الحماـم يغني^(٤)
 يا أظـهر الخـلـس إني بذلتي عــــــد فــــــن^(٥)
 فـأعـتق اليــــوم رقي وانظر بعطفك مــــــني^(٦)
 فـأنت أنـت مــــلاذي إنيك إنيك أعني^(٧)
 إن غيبت عــــن عيــــن جــــمــــي ما غيبت عن عيــــن ذهــــي
 لولاك كنما أناساً أشـرّ من كل جــــن
 فإذ بُعثت رسولاً ففهم فضلي ومن

(١) - طلابي طلحي.

(٢) - أعمل أسوق والعيس الإبل.

(٣) - أشدو أنادي.

(٤) - القن بحال الص العبودية.

(٥) - العطف الميل.

(٦) - ملاذي ملجأ وأعني أفعد.

لله خالص شكري عباده يصفح عني
فما نني عبداً سـوءٍ قلبتُ ظهـر المحسن^(١)

☆☆☆

وله أيضاً:

إعمل بأثار النسي فإنها النور المبين^(٢)
واقبل نصيحتها ففيها لها العز والشرف المكين^(٣)
واشدد بميثك بالشريـة حمة إنها السبب المتين^(٤)
خير البرية أحمدك والحق يصحبه اليقين
ذو قوة عند الإله مقرب منه مكين
زان النبيون السورى ومحمد لهم يزىن
هاد إلى طرق النجاة مؤيد فيها أمين
والهـج مدح الهاشمي فإنه الحصن الحصين^(٥)
ولكن فعلت فلن تفسو تك بعد ذا دنيا ودين

☆☆☆

(١) - قلب له ظهر المحن بارزه بالعداوة والمحن هو النفس.

(٢) - الآثار الأحاديث.

(٣) - المكين المتمكن المراسخ.

(٤) - المتين القوي.

(٥) - لهج بالشيء أولع به.

محمد محمود صيام

الشاعر: محمد الشيخ محمود صيام.

أخذت القصيدة من كتاب (دعائم الحق)

نقحات من بعثة المصطفى

(١)

(اقرأ) وكررها الأمين.. فرددت في العالمين
وتجاوبت أصداؤها بين الخلائق أجمعين
وبدت بشائرها ترفُّ على وجوه المؤمنين
وجنود إبليس اللعين تفقهروا متشائمين
فقلاعهم ستذكُّ إمَّا شاء ربُّك بعد حين

(٢)

وبكلِّ جارحة تلقى سيّد الرُّسل الأوامرُ
ومضى لأُمِّ المؤمنين بعزيمة الأسد الكواصرُ
لكنه من هول ذاك الأمر مرتبك وحائرُ
ومضت خديجة بابتسامتها ترفُّ له البشائرُ
والله لا تنسى فرُّبك يا محمدُ خسيرُ ناصرُ

(٣)

ولكي تهدي روعه وتوكِّد الخمر اليقينُ

قالت له أبشِرْ فدينسك يا محمدُ بحسبِ دينِ
وإذا أردتَ فقسم بنسا نذهبُ لبعضِ العارفينِ
فلي ابنُ عمِّ قايغ في بطنِ مكة من سنينِ
وأحال أنَّ لديه علماً من علوم الأولينِ

(٤)

وبسرعة مضيا إلى شيخٍ بوْدَع في الحياة
درس الأناجيل القديمة من سنينِ ماضياتِ
قال الرسول لسيِّ آياتِ كرامٍ قال هاتِ
فتلى عليه فقال أقسمُ أنهم لَمُنَزَّلَاتِ
فاصدغُ بأمر الله لا تخشِ العصاة ولا الطُغاة

(٥)

ومضى رسول الله يدعو الناس للدين الجديدِ
يا أيها الناس اتقوا ربَّ الخلائق والوجودِ
فاستقبلته عصبة الأشرار بالرَّفْض الشديدِ
وعدا عليه فداءه نفسي كلُّ شيطانٍ مريدِ
لكنه لم يستكنْ ومضى بعزمٍ من حديدِ

(٦)

يدعوهم للخير لا يأسى على تلك الجهودِ

يَأْيِهَ النَّاسِ الْحِمَارَةُ لَا تَضُرُّ وَلَا تَفِيدُ
قَالُوا كَذَلِكَ كَانَتِ الْأَجْدَادُ مِنْ زَمَنٍ بَعِيدٍ
قَالَ اتَّقُوا الرَّحْمَنَ يَا قَوْمِي وَهَلْ سَفَهُ الْجُدُودُ
يَلْغِي الْعُقُولَ فَلَا أَرَى مِنْ بَيْنِكُمْ رَجُلًا رَشِيدًا

(٧)

وَنَزَلَتْ هَاتِيكُمُ الْآيَاتُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ
تَدْعُو إِلَى أَنْ يَنْهَضَ الْإِنْسَانُ مِنْ كَسَلٍ وَنَوْمٍ
وَمَحْمَدٌ يَدْعُو وَلَا فِي اللَّهِ يَخْشَى أَيُّ لِسُومٍ
يَارَبُّ فَاقْبَلْ رَاضِيًا حُجَّتِي وَتَوْحِيدِي وَصُومِي
وَاقْبَلْ صَلَاتِي مَعَ زَكَاتِي بِإِلَهِي وَاهْتَدِ قَوْمِي

(٨)

وَاسْتَمْسِكْ الزُّعْمَاءَ بِالْأَصْنَامِ طُغْيَانًا وَكُفْرًا
وَاسْتَعْذِبُوا تَعْذِيبَ مَنْ قَرُّوا إِلَى الرَّحْمَنِ فَرًّا
قَتَلُوا سُمِّيَّةً ثُمَّ يَاسَرَ عَجْصَةً مِنْهُمْ وَغَدَرُوا
أَمَّا بِلَالٌ فَقَدْ أَذَاقُوهُ مِنَ التَّعْذِيبِ قَسِدًا
كَيْ يَسْتَكِينَ فَمَا اسْتَكَانَ فَرَّادَهُ الرَّحْمَنُ صَبْرًا

(٩)

وَاسْتَجِلَّ الْأَبْطَالُ كُلُّهُمْ كَعُمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ

وغدا بالال في الوفا والصبر مآثرة المآثر
وتوالى الأحداث فاضطر الطغاة إلى التآمر
كي يسكنوا صوت النبي فداءً نفسي بالخنجر
فالأمر متضح وعجزهم مسع القرآن ظاهر
(١٠)

وتجمعوا في ليلة كانت بداية الانتصار
وباب سيدنا الرسول تجمهروا وعلى الجدار
لكنه سمى بسرب البيست واحرق الحصار
فتسلقوا الأسوار لما استياسوا من الانتظار
لكنهم عادوا يظلم وجوههم خزي وعار
(١١)

ولو أنهم وزنوا الأمور بما يليق ولو قليلا
كانوا استجابوا للرسول وقد دعا فيهم طويلا
لكنهم تحبوا الهوى دينسا وإليسا عليلا
والسلا والعزيز من الرحمن خالفهم بديلا
فأذلهم وكذلك يفعل بالآلى عصوا الرسولا
(١٢)

أما أبو الزهراء والصديق فاتحها سريعا

للغار يختفيان حتى يأمنّا تلك الجموعاً
وسرى اختفاؤهما لأهل الشُّرك فانطلقوا جميعاً
مثل الوحوش الضَّاريات [تضوّرت] نهماً وجوعاً^(١١)
لكنهم فشلوا برغم جموعهم فشلا ذريعاً
(١٣)

فتراجعوا ثبأ لهم ونفوسهم كلّمى حزينه
وكانهم شعروا بأنّ الله سوف يُجزّ دينه
فمحمّدٌ هاقداً توجّه نحو منطقة أمنيّة
وبذاك ضاعت فرصة من بين أيديهم ثمينة
وغداً يكرّ عليهم بالمسلمين من المدينة
(١٤)

ومضى أبو جهل يؤزّ القوم من غم انقطاع
أن يتفروا يتحسّسون بدقّة كلّ البقاغ
فتفرّقوا في كلّ ناحية بقدر المستطاع
أما رسول الله والصّدّيقُ صاحبه الشُّجاع
فلقد أهلاً في المدينة من بُنيّات الوداع
(١٥)

وتصايح الأنصار أن أهلاً وسهلاً بالكرام

(١١) - في الأصل (تضوّرت) وهو خطأ مطبعي والصحيح ما أثبتناه.

يا مَرَحِباً بِرَسُولِنَا الْغَالِي وَصَاحِبِهِ الْهَمَامِ
وَتَسَابِقُوا بِسِتْقَابِلُونِ أَعَزَّ وَفَدٍ فِي الْأَنَامِ
وَيَسَايَعُونَ الْمُصْطَفَى بِقُلُوبِهِمْ لَا بِسَالِكَلَامِ
أَنْ يَفْتَدُوهُ وَالرُّسَالَةَ بِالذَّمِّ عَالِي السِّدَامِ

(١٦)

وَمَضَى الْمُهَاجِرُ يَسْتَعِدُّ لِمُخْرُجِ مَعْرَكَةٍ شَدِيدَةٍ
يُعَلِّي بِهَا فَوْقَ الْجَزِيرَةِ كُلِّهَا عِلْمَ الْعَقِيدَةِ
وَيَقِيمُ بِمَجْتَمَعٍ بِأَوْصَافٍ وَمِيزَاتٍ فَرِيدَةٍ
وَيَعْلَمُ الْإِنْسَانُ أَنَّ يَحْيَا لِأَهْدَافٍ جَدِيدَةٍ
غَيْرِ الطَّعَامِ أَوْ الشَّرَابِ أَوْ الْمَلَذَاتِ الْعَدِيدَةِ

(١٧)

وَيَبْدُرُ الْكَبِيرُ وَمَا كَانَتْ مَضَتْ إِلَّا سِينُونَ
وَقَفَ الرُّسُولُ كَمَثَلِ آسَادِ الشُّرَى وَالْمُسْلِمُونَ
وَسَيُوفُهُمْ تَعْكِي حَدِيثاً فِي ثَنَائِهِ الشُّجُونُ
فَيَفِرُّ إِبْلِيسُ اللَّعِينُ وَيَقْتَفِيهِ الْمَشْرُكُونَ
يَتَسَابَهُمْ ذَعْرٌ وَيَغْشَى جَمْعَهُمْ ذُلٌّ وَهُونٌ

(١٨)

وَيَحَاوِلُ الْكَفَّارُ فِي أَحَدٍ مُحَاوَلَةً خَطِيرَةً

كي يطفئوا النور الإلهي الذي عمّ الجزيرة
ويخسوس جنود الله يا الله تجرّبة مريرة
كانت خسائرهم بها نظراً لقاتيهم كثيرة
ثم استمرّ تسابُع الأحداث كالقصص المشهورة

(١٩)

فقريش اقتنعت بأن بناءها الإسلام هُدّة
وبأن جبهتها منسقط أو تُدمّر بعد مُدّة
أما الرسول فقد أعدّ لفتح مكة كلّ عُدّة
بفوارس عُرِفوا بكلّ شجاعة وبكلّ شِدّة
ومضى ولا أحد بإذن الله يقدر أن يصدّه

(٢٠)

وسرى ابن حرب نحو جيش محمد في الليل سراً
فرأى جنود الله قد ملأوا الفضأ بحراً وبراً
ورأى زعيمهم الرسول أعزّ أهل الأرض طراً
فتعثرت قدماه وهو يمرُّ بين القوم مراً
مجالاً يجرُّ إلى النبيّ بذلّة قدميه جراً

(٢١)

يا ابن الأخ الميمون أشهد أنك المبعوث فينا

وبأننا كنا جميعاً في عداؤك عنطينا
ولقد رضينا يا ابن عبد الله بالإسلام ديننا
فأرقت بنا هراقة أتينا يا محمد طائعين
واستغفر الله العظيم لأهل مكة أجمعين
(٢٢)

فتبسم المختار وهو يعانق الرجل الكبير
وأشار فانطلق الصحابة يفرشون له الحصير
فهوى الزعيم زعيم مكة مثلما يهوى البعير
مثالكأ تتأبسه غيوبة مثل الأسير
ورسولنا الهادي بطمئنه على حسن المصير
(٢٣)

فإذا استبان الصبح نادى المصطفى في المسلمين
أن ينفروا للبيت في أدب وفي رفق ولين
فتهادت الركبان تدخل مكة البلد الأمين
وحنى رسول الله هامته كمثلى الراكعين
شكراً لمن قد حصّه بالنصر والفتح المبين
(٢٤)

وارتجّت الساحات حول البيت من الله أكبر

وتهاوت الأصنام تسقط في النهاية أو تُدمَّرُ
والمصطفى وسط الجحافل واقفٌ ينهى ويأمرُ
والمسلمون وكلُّ فردٍ فيهمُ مثل الغضنفرِ
يقفون رهن إشارة الهادي كجنودٍ في معسكرٍ

(٢٥)

ولأي ناحية تلقى للشمال أو اليمين
يُشجيك منظر هؤلاء الشاكرين الذاكرين
ساعين إيماناً بهرب البيت أو مطوفين
وترى الجحافل غمرهم من ذاهبين وآيين
بتوافدون محلقين رؤوسهم ومقصرين

(٢٦)

وتراكم الزعماء يرتحفون في قلق وضيق
يتعشرون ويسقطون كأنهم ضلوا الطريق
وترى فريقاً منهم يلقي الملام على فريق
والكل منهم لاهثٌ يغني النجاة كما الغريق
حتى التقوا بالمصطفى في ساحة البيت العتيق

(٢٧)

ماذا تظنون النجى بكم سيفعل في النهاية

من بعد أن كنتم جميعاً ضلّاء منذ البداية
كم آية تليت على أسماعكم من بعد آية
قالوا ضللنا واتبعنا كلنا طرق الغواية
واليوم آمنّا وعدنا يا محمد للهداية

(٢٨)

قال اذهبوا من غير تشريب فلسنا حاقدين
حتى نعذبكم كما عذبتمونا من مسنين
هيا جميعاً أنتم الطلقاء فامضوا عازمين
أن تخلصوا في توبة كنتم عليها مرغمين
حتى تسالوا إن أراد الله أجر المخلصين

(٢٩)

هذا هو الإسلام فليخسأ جميع المحرمين
من حاقدين وكاذبين ومفسدين ومغرضين
ولتحرص الأصوات يطلقها الطفافة بكل حين
يتباحثون بها على الإسلام في حق دفين
حتى يغطوا عجزهم ضد الغزاة المعتدين

(٣٠)

ولو أنهم تحذوا من الإسلام دستوراً لسادوا

لكنهم عن دربه انصرفوا بأمتهم وحادوا
واستمرأوا من بعد أن قادوا الحياة بأن يُقادوا
بأمتي كم فتية تركوا الجهاد فما استفادوا
فبقي فما ينحيك من هذا الهلا إلا الجهاد

☆☆☆



مركز البحوث الإسلامية

محمد حمام

الشاعر: محمد مصطفى حمام

سبقت الترجمة عنه في حرف الألف من هذه الموسوعة..

الذكرى

في مولد المختار في روعة الذكرى
مطالع الأنوار وبسمة البشـرى

ما استقبل المهـد أبهى ولا أجمل
ولا رأى همـد أهدى ولا أمثل
ولا بدا السعد أوفى ولا أكمل
ما أتت الأطهار كمثل طهـرا
في مولد المختار في روعة الذكرى

هذا رسول الله بعونه والإهـ
وحاطه برضاه وصانعه ورعاه
فمن جرى بحراه أو اهتدى بهـداه
فنعيم عقبي السدار ما أعظم الأجر
في مولد المختار

☆☆☆

محمد الديسوني

الشاعر: محمد المنتصر الديسوني..

ولد عام ١٩٤١م في مدينة تطوان بالمغرب. حاصل على دبلوم في اللغة العربية وآدابها من المدرسة العليا للأساتذة بالرباط، وشهادة الكفاية في التربية وعلم النفس، وإجازات علمية في علوم اللغة وعلوم الشرع. عمل مدرساً ومرشداً تربوياً، وعضواً بلجنة التأليف المدرسي، وهو اليوم أستاذ متفرغ للبحث العلمي.

عضو مكتب جمعية البعث الإسلامي، ورابطة علماء المغرب، واتحاد كتاب المغرب، ورابطة الأدب الإسلامي العالمية.

أصدر مجلة النصر عام ١٩٥٧م، ويرأس الآن تحرير صحيفة النور الإسلامية التي بدأت منذ أكثر من عشرين سنة. أسهم في عدة لقاءات ومؤتمرات إسلامية وأدبية وندوات علمية جامعية في الداخل والخارج.

له بحوث ومقالات وقصائد منشورة في الدوريات العربية.

دواوينه الشعرية: على درب الله ١٩٧٧ - عند ما يزف ابن تيمية صبح الولادة ١٩٨٧ - إلى الجنة عبر أدغال العذاب ١٩٨٨م، وله مسرحية شعرية هي: أعراس الشهادة ١٩٨٣.

أعماله الإبداعية الأخرى: الحب في الله (قصص) ١٩٨٠م.

مؤلفاته:

له عشرات الأبحاث في الدراسات الإسلامية والبحوث الأدبية والتقنية واللغوية، منها: مواجهات إسلامية - الإعلام الإسلامي - سيد قطب.

كتب عنه عدد من الدراسات الجامعية.

عنوانه: شارع عبد اللطيف المدوري - درب الخنديسي ٩ تطوان.

أخذت الترجمة والقصيدة من معجم الباطنين للشعراء العرب المعاصرين

المجلد الرابع ص ٢٨٨.

من قصيدة: عشر لوحات ترسم:

عرس الحق عبر جزر القهر

(١)

رسولُ الله هادينَا إلى العلياء حادينَا
هُدَاهُ عَزْمَةٌ فِينَا مضت تحدو أمائِنَا

تسوق الموكب الحادي
بعينيه السَّنى الحادي
وصبح أخضر هاد

(٢)

رسول الله قد سارا يفيض الخير أنهارا
بصوغ الخلق أحرارا ويمحو في الدُّنَى العارا

بنهج الحق والعطف
يصدُّ المكرَ بالسيف
ليجلو داحي الحيف

(٣)

رسول الله قد أملئ نداءً الباريء الأعلى
فأهدى للورى العسلا وكانوا قد صلوا ذلاً
سنى الأشواق قد أورك
بلى للورى أغرق
بناغي عزمة الزورق

(٤)

رسول الله في عرسٍ جلا دوامة النحس
وأرسي قلعة الشمس تشعُّ النور في النفس
ليندى الجذب في السفح
ويشقى القلب من جرح
ينساجي بسمة الصبح

(٥)

رسول الله قد أطلع مدى أزهى، مدى أضوع
به الإشراف قد أينع وبالإخصاب قد أمرغ
غدا أرجوحة الراجي
ومرعى كل محتاج
بلا هم وإزعاج

(٦)

رسول الله في قلبي بضوئي في الدجى شعي
فهذي حالة الصَّبِّ يداري لاعج الحبِّ
يزفُّ الحبُّ للعاني
صَلَاةُ حَرٍّ طَغِيَانِ
طَوَاهُ لَيْلُ عَصِيَانِ

(٧)

أبا الزهراء قد مانوا وخانوا العهد ما صانوا
وراحوا ما لهم شأنٌ لهم في الخلفِ برهانُ
وحفوا بدعة المولد
بإفكٍ يطربُ الملحدُ
وشسر لك للشكفا يؤقِدُ

(٨)

أبا الزهراء يا خضره ها دوماً سَنَى نُضْرَه
لقد أمسى المدى عِبْرَه أحوال عالمي عِبْرَه
بني قومي على جمر
وتفشاهم دُجَى القدر
وتيه من ضنى القهر
☆☆☆

محمد هارون الحلو

الشاعر: محمد هارون الحلو.

وقد سبقَت الترجمة عنه في حرف الألف من هذه الموسوعة..

عليه الصلاة عليه السلام

بهجرة طه تغشى الزقن وأشرق في الكون نورٌ جديدُ
نبيُّ الرُّسالةِ جدُّ الحسنِ وجدُّ الحسينِ وزينُ الوجوهِ

نبيُّ الهدى، ورسولُ السَّلامِ هو المصطفى من خيار الأنامِ
سعدنا بهجرتِه كسلِّ عامِ عليه الصُّلاة، عليه السَّلامِ

أضياءً لئسا بالكتاب المبينِ ولاح بنور الهدى، واليقينِ
وأرشدنا سيّدُ المرسلينِ لخير طريقٍ، وأقومِ دينِ

تلقَى من الوحي، وحسي السَّماءِ تعاليمَ شرعٍ، مكنينِ البناءِ
فطوبى لقومٍ أجابوا النِّداءَ وفازوا بنيلِ المنى والرَّجاءِ

فصار ملّةً أمّ القُرى لينشُرَ دينَ الإله القويمِ

فَصَدَّقَ قَوْمٌ، وَقَوْمٌ حَرَى بِهِمْ غِيُهُمْ لِعَذَابِ الْجَحِيمِ

وَهَاجَرَ لِلنَّصْرِ مُسْتَبْشِراً بِوَحْيِ الْإِلَهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ
وَأَيَّدَهُ رَبُّهُ فِي السُّرَى وَكَانَ لَهُ الْحَقُّ نِعَمَ النَّصِيرِ

فَخَفَّتْ لِنَصْرَتِهِ يَثْرَبُ وَفِي فَمِّهَا نِعَمٌ أَعْلَزُ
وَسَارَ إِلَى قَصْدِهِ الْمَرْكَبُ وَمَا أَعْجَزَ اللَّهُ مَنْ كَذَّبُوا

☆☆☆

وله أيضاً:

على نبي الهدى

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسُ الصُّبْحِ عَلَى عَمْرِ النَّبِيِّنَا
مُحَمَّدٌ، جَاءَ بِالْقُرْآنِ، يَنْقُذُنَا مِنَ الضَّلَالِ، وَمَنْ زِيغِ الْمَرَاتِينَا
اللَّهُ شَرَّفَهُ قَدْرًا، وَمَنْزَلَةً وَرَفَعَهُ، وَجَبَاهُ الْعِلْمَ، وَالْدِينَا
لِمَا اصْطَفَاهُ لَدَيْنَ اللَّهِ أَيْدَهُ بِالْحَقِّ، وَهُوَ بَعِزُّ الدَّهْرِ يَأْتِينَا
أَزْكَى صِلَاةٍ، وَأَسْنَاهَا وَأَشْرَفُهَا مَالِاحِ نَجْمٍ، وَأَسْرَى كَوْكَبٍ فِينَا

يَا رَبِّ، صَلِّ وَسَلِّمْ كُلَّمَا سَطَعَتْ بَوَارِقُ النُّورِ فِي الْآفَاقِ بِالْأَمَلِ
عَلَى نَبِيِّ غَدَا بِالْفَضْلِ يَرْشِدُنَا قَصْدَ الطَّرِيقِ، وَحَسَنَ الْقَوْلِ، وَالْعَمَلِ

أَمَدُهُ اللهُ بِالْقُرْآنِ مَعْجَزَةً وَشَدُّ مِنْ أَرْزِهِ فِي الْمَوْقِفِ الْجَلَلِ
فَصَلِّ رَبِّي عَلَيْهِ دَائِمًا أَبَدًا مَنْ كَانَ لِلْحَقِّ فِينَا حِمْرٌ مُمَثِّلِ
أَزْكَى صَلَاقٍ، وَأَسْنَاهَا، وَأَشْرَفُهَا وَصِلُهُ رَبِّي بِوَدِّ مَنْكَ مُتَّصِلِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ أَشْرَفَ الْعَرَبِ مُحَمَّدٍ مِنْ غَدَا بِالْفَضْلِ، وَالْأَرْبِ
بِدَرِّ السَّمَاءِ، وَمَنْ جَدُّ الْهَرِاقِ بِهِ يَوْمَ اسْتَوَى لِلْقَاءِ الْحَقُّ عَنْ كَتَبِ
قَدْ كَانَ مَنْزِلُهُ فَوْقَ الْعُلَى شَرْفًا وَكَانَ مَوْكِبُهُ فِي أَقْدَسِ الرَّحْبِ
وَإِذَا دَنَا لِلْقَاءِ الْحَقُّ جَازَ بِهِ إِلَى الْكَرَامَةِ مَا قَدْ شَفَّ مِنْ حُجُبِ
أَزْكَى صَلَاقٍ، وَأَسْنَاهَا، وَأَشْرَفُهَا عَلَى نَبِيِّ الْهَدَى الْمَرُورِ فِي النَّسَبِ

(يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مَضَرٍ) مَنْ جَاءَ بِالْحَقِّ، وَالْبَشْرَى عَلَى قَدْرِ
أَضَاءَ ظِلْمَةِ أَهْلِ الشَّرْكَ مَذْ سَطَعَتْ عَنْهُ الْحَقِيقَةُ، فَاسْتَأْنَوْا عَلَى حَذَرِ
وَأَذْنَوْهُ بِحَرْبٍ، وَهُوَ يَقْرُنُهُمْ أَزْكَى سَلَامٍ، فَمَا أَشْقَى بَنِي الْبَشْرِ
مَا زَالَ يَدْعُو، وَيَهْدِي مُؤْمِنًا جَلِيدًا وَقَدْ مَضَوْا بِضَلَالِ الرَّأْيِ، وَالنَّظَرِ
أَزْكَى صَلَاقٍ، وَأَسْنَاهَا، وَأَشْرَفُهَا مَا غَرَّدَتْ سَاجِعَاتُ الدَّوْحِ فِي الشَّجَرِ

☆☆☆

وله أيضاً:

الحب أهازيج البشر

ما على القلب إذا أنْ الوترُ صادحُ الرُّوضِ تصبَّاه الزَّهرُ
كلُّ مشغوفٍ إلى النجوى ظمٍ أين إسحاقُ، لقد طاب السَّمرُ؟
فدع القلب يغني كيفما شاء، فالحبُّ أهازيج البشرُ
صِوَةٌ نَسِمْ رِيَّاهَا على مُبْحَاتِ الفِكرِ، أوهمسِ الوترُ
بِجَتْلِي النُّورِ بِتَلْمَاحِ الهدى من سناه المشرقِ الضَّاحي الأغرُ
أيُّ شوقٍ شَبَّهَ الوجودُ إلى خيرِ خلقِ الله، يهتاجُ الفِكرُ؟
فدعاني، لا تقولوا شاعرٌ مسَّهَ شيطانُه حينَ شَعَرُ
لا، فما غيرُ شعاعِ المصطفى بالهدى، والنور، قلبي قد عَمَرُ
يُجَمِّلُ الرأْيَةَ للحقِّ، وللنورِ ويحتاجُ ضلالاتِ البَشَرُ

☆☆☆

وله أيضاً:

بشرى لنا، في مولد المختارِ ملاح من بشرٍ، ومن أنوارِ
قد جاء أحمدُ بالكتابِ مصدقاً وأضاء بالآياتِ، والأسرارِ
دينُ السلام، وما كدينِ محمَّدٍ للناسِ قدسُ جمى، وعِزُّ حوارِ

☆☆☆

وله أيضاً:

غمر الوجود بنوره الأسنى

ياربّ صلّ على النبيّ الأسعدِ المصطفى خير الأنام محمد
الله أرسله لأكرم أمّةٍ فمضى بعهد الله خير مؤيد
وكتابه يمينه يهدي به للرشد، وهو أبرّ داع مرشد
ورسالة المختار فجر هدايةٍ بهر الورى بضياؤه المتجدد
أنعم به، وبما أفاء على الورى من ذلك الشاد الرفيع الأجد

ياربّ صلّ عليه أكرم مرسل من جاء فينا بالكتاب المنزل
ودعا إلى التوحيد، وهو شريعةٌ غراء، ترشد للطريق الأمثل
وتضيء أفئدة الورى، وتردّهم للحق، وهو سبيل كل مؤمل
ما زال فينا برّه متدفقاً بالخير والنفحات، عذب المنهل
أصفاه ربّي بالهدى، وأثابه من جنة الرضوان أكرم منزل

ياربّ صلّ، وأنت خير مسلم أبداً على الهادي الزكيّ الأكرم
أرسي الدعائم للحياة كريمةً وغدا بدين البرّية قيم
ومضى بخطط شريعةٍ قدسيةٍ تهدي الخياري، وهو خير معلّم
برهانه نسور الكتاب يثبه في كل قلب، وهو أصدق ملهم

فيهزّه، ويُفيضُ من أسرارهِ نوراً يباكره بفضائل المنعمِ

ياربُّ صلِّ عليه مشكاة الهدى ما رفاً طيرٌ في الصُّباح، وغرّداً

وشداً بحبِّ محمّدٍ خيرِ الورى قلبُ المحبِّ صبايةً، وتودُّداً

هو سيّدُ الخلق المطهّرُ ذكره أنعم به بين البريّة سيّداً

اليومَ ترتفعُ الكرامةُ باسمِهِ والدين دينُ الحقِّ قد بلغ المدى

فانهض إليه مصلياً، ومسلياً أبداً على خير البريّة أحمداً

☆☆☆



محمود رمزي نظيم

الشاعر: أبو الوفا محمود رمزي نظيم
وقد سبقت الترجمة عنه في حرف الألف من هذه الموسوعة.
موشحة:

سيد الأكوان

في مَوْلِدِ الْمُخْتَارِ أَشْرَقَتِ الْأَنْوَارُ
فَعَمَّتِ الْأَقْطَارُ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ

مَنْ جَاءَنَا بِالنُّورِ

ليس هذا النور من قول البشر إنه من قول رب العالمين
إِنَّهُ الْقُدُّوسُ الْغَنِيُّ الرَّحْمَنُ

مُرْسَلٌ لِلنَّاسِ بِدَوَا وَحُضُرٍ بِرَسُولٍ صَادِقِ الْوَعْدِ أَمِينُ
سَيِّدِ الْأَكْوَانِ

أَيُّهَا الْمَشْرِقُ فِي مَوْلِدِهِ أَيُّهَا الطَّالِعُ سَاعِدًا لِلْوُجُودِ
أَيُّهَا الْمُخْتَارُ

نِعْمَةٌ لِلْكَوْنِ مِنْ مُوَجِّدِهِ رَحْمَةٌ عَمَّتْ وَإِحْسَانٌ وَنُورٌ
سَاطِعُ الْأَنْوَارِ

سَيِّدُ الْخَلْقِ مِنَ الْمَهْدِ ظَهَرَ وَأَتَى بِالْحَقِّ وَالنُّورِ الْمُبِينِ

صَادَقَ الْإِيمَانُ

مَوْلِدٌ فِي لَيْلَةٍ فِيهَا السَّمَاءُ هَلَلَتْ أَمْلاكَهَا مِنْ فَرَحٍ

وَانْجَلَى الشُّكُّ

وَمَشَتْ فِي الرُّوضِ رُوحٌ مِنْ صَفَاءٍ عَجَباً مِنْ صَدْرِهَا الْمُنْشَرَحِ

سَطَعَ الْمَسْكُ

وَعَلَى الْغَصَنِ تَبَسَّمَ الزُّهَرُ لِنُجُومٍ سَطَعَتْ لِلنَّاطِرِينَ

مَنْ بَنَى الْإِنْسَانَ

كُلُّ حَيٍّ كَائِنٍ فِيهِ سِرٌّ نَفْحَةُ الْبَشَرِ وَهَزَّةُ الطَّرَبِ

مَسْدُ سِرِّ فِيهِ

وَقُلُوبُ الْخَلْقِ لِلْحَقِّ صَفَتْ حِينَما أَشْرَقَ مَخْتَارُ الْعَرَبِ

فِي مَعَانِيهِ

أَخْجَلِ الشَّمْسِ وَأَخْجَلِ الْقَمَرِ الْأَبُّ الرُّوحِيُّ مَصْدَرُ الْيَقِينِ

نِعْمَةُ الْإِحْسَانِ

يَوْمُهُ الْيَوْمُ الَّذِي يَحْسُدُهُ كُلُّ يَوْمٍ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ

أَسْعَدُ الْإِيمَانِ

إِنَّهُ الْيَوْمَ الَّذِي بَحَّثَهُ مَسَلَمُوا الْأَرْضَ وَحَازُوا مَجْدَهُ

أَبَدَ الْأَعْوَامِ

عَقَّ الشُّرُكَ وَلِلْحَقِّ انْتَصَرَ جَعَلَ التَّوْحِيدَ لِلْعَالَمِ دِينَ

حَطَّ بِسَمِ الْأَوْنِسَانِ

عَاشَ الرُّسُلُ الَّذِي أَرْسَلَهُ رُبُّهُ بِالْحَقِّ لِلنَّاسِ جَمِيعًا

مَظْهَرُ الْحَقِّ

بِكِتَابٍ مُعْجَزٍ أَنْزَلَهُ يَجْعَلُ السَّمْعَ لِلَّهِ مَطْعَمًا

مَسَلَّمَ الْقُلُوبِ

مَحْكَمُ الْآيَاتِ فِي تِلْكَ السُّورِ مَذْهَبٌ لِلْفَصَحَاءِ الْمَفْرَدِينَ

جَازِلٌ فِي الْبَيَانِ

شَهِدَتْ مَكَّةُ فِي لَيْلَتِهِ مَهْبِطُ الْأَمْلاكِ فِي الْبَيْتِ الْحَرَامِ

مَهْبِطُوا بِالرَّحْمَةِ

وَاسْتَفَاقَ الْكَوْنُ مِنْ غَفْلَتِهِ بَعْدَ شِرْكٍ وَحُرُوبٍ وَخِصَامِ

يَا هَاسًا مِنْ لَيْلَةٍ

بِرَكَاتٍ طَيِّبٍ عَرَفَهَا انْتَشَرَ شَمَلَتْهَا مِنْ إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ

مَهْبِطُ الرَّحْمَنِ

حسبنا من معجزات المولد حسبنا إطفاء نار العجم
أقدس النيران

أطفئت شعلتها للأبد ورمى الأصنام عبد الصنم
ضلت الأوثان

ورأى كسرى تنكّر القادر وهوت من ذلك الصرح المكين
شرفة الإيوان

سيّد الكونين أمي يقيم نال أهل اليتيم منه الشرفا
أسوة الأتسام

حبّه للروح أنس ونعيم عند أهل النور إخوان الصفا
مبين ذوي الأفهام

إنّ هذا اليوم عيد للبشر إنّ هذا اليوم عيد المؤمنين
أمّة الوجدان

يتلقّى الوحي في غار جبراء ساهراً في كسف الله تعالى
وهو عبد الله

لم تزل تلحظه عين السماء وهو يزداد خشوعاً وانها لا
في جملي مولاة

أحمد الهادي الشفيع المنتظر يوم لا نفع لمالٍ أو دينٍ
منقذ الحيران

ترك الدنيا لنا عامرة ولنا دين وملك وجنود
ولنا الجحود

وعيون لم تزل ساهرة تتحاشى أن تلاقىها الأسود
وهي الأسد

نصر الله تعالى فانتصر واتاه الفتح والنصر المبين
خاتم الأديان

وأتى بعد الرسول الخلفاء ومضى الكل على سنته
لم يحسدوا أبدا

فتحوا الدنيا وعاشوا أقوياء أمناء العدل في أمته
لم يداجوا أحدا

جعلوا الدنيا لهم دار ممر ذرعوها خمر بها مستيقين
في رضى الديسان

بعد هذا دارت الدنيا بنا واغورنا بالحياة القانية
وظلمنا أنفسنا

نَحْنُ ضَعِيفَا وَأَضْعَفَا بِجِدَّتِنَا وَلَهُونِنَا عَنْ حَيَاةٍ بِاقِيَّةٍ
وَقَرَعْنَا الْأَكْرُسَا

هَذِهِ أَعْلَاقُنَا رَاحَتْ هَذَرُ إِنْسَانِيَا حَيَاةَ الْغَافِلِينَ
ذَلِكَ الْعِصِيَانُ

يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمَاءَاتُ حَالِنَا وَتَوَلَّانَا مِنَ الضَّعْفِ الدُّهُولُ
وَتَوَلَّانَا التُّبْلُومُ

نَزَلَ التَّفْرِيقُ فَتَاكَمْنَا ضَعْفُ أَجْسَامٍ وَضَعْفُ فِي الْعَقُولِ
وَهَمْسُودٌ فِي الْهِمَمِ

غَوْثُكَ اللَّهُمَّ فَالْمُجْدُ انْدَثَرُ رَبَّنَا هِنَا قَلَسُوبَ الصَّالِحِينَ
وَالْحَقُّ الْأَضْعَفَانُ

أُمَمَ الْإِسْلَامِ مَاذَا غَرَّكُمْ فَبَرَكْتُمْ سَلَةَ الْهَادِي الْبَشِيرِ
أُمَمَ الْإِسْلَامِ

بُعْدُكُمْ عَنْ هَذِي طَهْ ضَرَّكُمْ فَحَمَلْتُمْ شِقْوَةَ الْعَسَانِي الْأَسْمِ
فَاتَرَكُوا الْأَوْهَامَ

أَيُّنَ مِنْ فَكَّرَ مِنْكُمْ وَادَّكَّرُ أَيُّنَ مِنْ رَاقِبَ رَبَّ الْعَالَمِينَ
صَسَّاحِبَ السُّلْطَانِ

☆☆☆

محيي الدين ومحمد سليمة

الشاعران: محيي الدين سليمة ومحمد موفق سليمة

محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

الله أرسل عبده بالذكر والنور المبين
بعث الرسول محمداً نوراً ليهدي الخائرين

هو شاهة ومبشّر هو رحمة للعالمين
في دعوة آياته دكّست عروش الظالمين

أنا شاهة لنبينا هو صادق الوعد الأمين
وكتابه هو دعوتي هدى المصون به أدين

☆☆☆

ولهما أيضاً:

أصوتنا الخالدة

أنا مرفوع الجبين إنا الإسلام ديني
لك حسيّ وحنيني يارسولي يا محمد

قدوتسي كنتَ وتبقي أنت خير الناس خلقاً
أعظم الأخلاق أرقى بهدي الهادي محمد

ليس في الأكوان أعلی من رسولي، زاد فضلاً
أسرتي قولاً وفعلًا قدوة الناس محمد

☆☆☆

ولهما أيضاً:

خلقه القرآن

محمد صلى عليك الله يا حبيب نبي
منحت من قد آمنوا حناناً وأب
لنت لهم، يا بشراً هم وكنيت رمزاً الحبيب

مكارم الأخلاق حُزّتْ خلقتك القرآن
يارمز حب وسنن يزينك الإيمان
وأسرة كنت لنا وصاك الرحمن

☆☆☆

ولهما أيضاً:

الاصطفاء الالهي

قد شرحنا لك صدرك ووضعتنا عنك ووزرك
جاءك الإسلام ديناً فرفعنا لك ذكرك
فما عبد الله تعالى نحن من يسر أمرك
جاء يسر بعد عسر أجزل الرحمن أجرك

درباً إشراكاً تحسب جنة الخلد ترقب
في فراغ اليوم فأنصب وإلى ربك فارغب



مركز تحفة كوكبية برودبي

مرتضى السندي

الشاعر: السيد مرتضى بن محسن السندي - أبو حسنين.

ترجم الشاعر لنفسه فقال: هو السيد مرتضى بن محسن بن رفيع الدين محمد بن مهدي الطباطبائي الحسيني السندي الحائري ينتهي نسبه إلى الإمام السبط أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم الصلاة والسلام.

ولد عام ١٩٥٠م في مدينة كربلاء بين الحرمين انتقل مع أسرته إلى الكاظمية المقدسة لجوار الإمامين الجوادين موسى والجاد (ع) وبرتاد بحالس علمائها وفضلاتها ينهل منهم فنون العلم والأدب، أكمل دراسته عام ١٩٧٥م فحصل على شهادة البكالوريوس في المحاسبة وإدارة الأعمال من كلية الإدارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية ببغداد، درس مقدمات الفقه والأصول والتفسير والمنطق والأخلاق على السيد إبراهيم الخراساني (قدس) ثم الحوزة العلمية الزينية.

ساهم وبشكل فعال ومميز في إحياء ذكريات أهل البيت (ع) نظماً وإنشاداً أو خطابة وكتابة، يشهد له بذلك منابر في العراق وسوريا ولبنان وكتبه وتحقيقاته ودراويته الـ (٩) التي تحمل إسم (المذائح المنظومة في العزة المظلومة) نذر نفسه لخدمة محمد وآل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

أمنيته أن يموت على حب محمد وآل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وأن يسجل إسمه في سجلات شعرائهم المخلصين.

مؤلفاته:

- كتاب نهج الشهادة ٤٢٥ صفحة من القطع الوزيري.

- عبر الرسالة تحقيق في الأشعار المنسوبة لأهل البيت.

- متعتان كانتا..

- أنيس العريس في يوم الأحد والخميس.

- البوح بأشكال أخرى / ديوان شعر جاهز للطبع.

- (٩) مجاميع من المدائح المنظومة في العترة المظلومة.

- من وحي الثقلين (محاضرات منيرة) جاهز للطبع.

أخذت قصائده من ديوانه (المدائح المنظومة في العترة المظلومة).

الحب المحمدي

الحبُّ وجوهسره سسرُ قد حارَ بمعناه الفكرُ
هل هو نورٌ أم هو نارُ هل هو صحرٌ أم هو شكرُ



هل هو بُرةٌ للمحجروح أم وسط الجرح هو الجمرُ
أم هل هو سمٌ قُتالُ أم هل هو كالترجيس عطرُ
أم هل هو نفعٌ للناس أم هل هو للناس مُضرُ
هل بالحب تعاني أسراً أم هل إنَّ العاشق حُرُ
أضناني الفكر وأتعبني والكفرُ يقابله قُرُ

حيرني هل فعلٌ ماضي هو أم مستقبلُ أم أمرُ
أم هل طيبٌ أم فلسفةٌ أم هو هندسةٌ أم حبرُ
أم هل الهيام قديمي أم هو شعوذةٌ أم سحرُ

كيف سأعرف مغزى الحب والحب عوالمه بحر
وأنا لأعرف فن العو م ولا يسكن قلبي صبر

هل هو إشباع فطري أم للأهوت هسو النشور
أم هو نزوات عابرة أم يبقى ما بقي الدهر
أعديد العشاق قليل أم أن ذوي الفطنة كثر
وهل العاشق كالصفور أم هل هو صقر أم نسر
أم هل هو بركان يودي أم هل هو للطيبة نهر

هل هو روض للعشاق أم هل هو صحراء قفر
أم هل هو شتل للخير أم هل هو في الدنيا شر
أم هل هو لذات فانية أم في عميق العالم شبر
هل هو شيء أو لا شيء هل هو سلب أم هو صفر
أم هو سر وجود الكسوف أم هل هو آهات نخسر

هل سمع ساعات الحب أم نخس نودي وتضر
هل غسل هو في مطعمه أم لمن استحلاه مبر
هل هو ليل في زهوتيه أم هو في ظلمته فجر
هل هو شوك أم هو زهر بسواه لا يحملو العنبر

هل مسن عذر للعشاق أم ليس لهم فيه عذر
* * *

أوفاء هو للمحبوب أم بالمحبوب هو العذر
أم هل هو عسر وعناء أم هو في واقعته يُسر
هل هو رحيم أم هو طهر هل هو برد أم هو حر
أعساني فهم حقيقته ودواتي حفا بها الحبر
فعمدت العزم لمرتحل فيه النور وفيه البشور
* * *

لرسول الله سمعت قدمي والروح وقلبي والشعر
لأكلمه عن مسالتي والقلب ينادي بآبدر
يا علّة إجماد الكون يامن بك للأقصى أسروا
بجمالك فأكثف ظلماتي ونظفك قل لي ما الأمر
فعمسى من نورك يغمرنا فرج ويزول به العسر
* * *

ما حكم الحب بشرعتنا هل هو إيمان أم كفر
وهل الباري سيعاقب من بالحب أقيم له ذكر
فاجاب حبيب الله وهل سوى الحب أتنا الذكر
عش للحب وفي الحب وعين حبك فليتكشف السر
وبخسر الحب فقص معنا فهناك يُكتنز العذر
* * *

فحبُّ الخالق للخلق خلق الأكوان وما ذرُوا
وإنا بالحبُّ بعثتُ لكم والحبُّ لآلي لي يُسرُّ
أحببتُ اللهَ فحبيبي بصفاتٍ أجمعها غرُّ
أحببتُ المرأةَ والطبيبَ وصلاةً للعنِّين تُقرُّ
وأحبُّ حسناً مع حسنٍ وعليَّ وإيتشي الزهرُّ

أحببتُ الخيرَ لأجلِ الخيرِ فصنع الخير هو الخيرُ
ومحبي للناسِ بنينا محسداً للأحيال يسرُّ
فأحبُّ لأهلك الخيرَ كما تحبُّه لنفسك ونجرُّ
فأحبُّ المرأةَ الأنقى والحبُّ العقبةَ والطهرُ
والحبُّ رحيقُ أزليٍّ يُحمي الميثَ به إن مرُّوا

سمعاً لك يا خير الرُّسلِ وبهجتك طاب لي السمرُ
وما أشدُّ بهاسك يا أُملي والحبُّ لو أزمه الجهلُ
وأذوب بحبِّك يا سُندي حتى بك ينشرح الصَّدْرُ
قوماً بالله وبالحبِّ وبأعلاقك وهي التبرُّ
أترشفتُ حمراً مودَّتكم فبحلِّ بحبِّكم الخمرُ

أغنني بك يا هاديها والمدحُ لغيركم هجرُ

وَأَغْرَدُ بِاسْمِكَ يَا طَه فِي الرُّوضِ كَمَا يَشْدُو الطُّبِيرُ
إِسْمُكَ وَرَدِي حُبُّكَ زَادِي وَلَكْسِرِي وَدُكُّكُمْ حَبِيرُ
يَا أَكْرَمَ خَلْقِ الرَّحْمَنِ لَوْلَاكَ لَمَا نَسَزَ الْقَطْرُ
وَلَمَا أَكْرَمْنَا عَالِقُنَا أَوْ كَانِ لَأُمْتِنَا قَدْرُ

يَا رَبَّ الْأَكْوَانِ بِطَه أَرْجُوكَ إِذَا حُشِرَ الْحَشِيرُ
وَبِأَلِ الْبَيْتِ وَهَمِّ ثَقْسِي سَادَاتُ أَجْوَادِ زُقَرُ
إِرْحَمْنِي وَاغْفِرْ لِي زَلَلِسِي فَهَمُّ شَفْعَائِي وَالذُّخْرُ
أَفْنَيْتُ الْعَمَرَ بِمَدَحِهِمْ وَبِحَبِّهِمْ طَبَابِ الْعُمُرُ
فَاخْشِرْنِي مَعَهُمْ وَارْزُقْنِي نَجْدَتَهُمْ إِنْ ضَاقَ الْقَمَرُ

☆☆☆

وله أيضاً:

فِي ذِكْرِي

مولد أشرف الكائنات محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

درجت العادة عند الشعراء على مخاطبة أم سعد عند البشائر وأم عوف عند
الأحزان، والشاعر في هذه المدائح النبوية يحاول أن يصطبح أم سعد ليحوب الكائنات
ويشاهد بعين الحب والبصيرة كل الآثار الكونية والعلامات والكرامات التي رافقت
مولد أشرف الكائنات حبيب إله العالمين محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

زغردي يأم سعد زغردي وأنشدي أحلى التهاني أنشدي
كل هذا الكون يشهد ولد الهادي محمد
زغردي يأم سعد زغردي

جارتني يأم سعد شاركتنا في الهدى
ودعني الأحزان حجاباً واخلمي ثوب العنا
فأمن الوحي يشدو في البرايا معلن
مولد النور فقومي تحتسي كأس المنى

اهجري الحزن بعيداً اهجري واتركي الريح ثم المشوي
لاح في الأفاق فرقاً ولد الهادي محمد
زغردي يأم سعد زغردي

أبشري يأم سعد وانفضي عنك السبات
واصحبينا بهوداد لنجسروب الكائنات
شاهدي إيوان كسرى كيف أضته الحياة
واكشفني أسرار نور همد تلك الشرفات

فَنُكْرِي فِي صَرْحِ كَسْرِي فَنُكْرِي وَانْظُرِي مَا حُلَّ فِيهِ انْظُرِي
هَسِي نَارِ الْكُفْرِ تُحْمَدُ وَلِدِ الْهَادِي مُحَمَّدُ
زَغَرْدِي يَا أُمَّ سَعْدِ زَغَرْدِي

وَإِذَا أَنْكَسَرَتْ سِرّاً فِي صَفَاتِ الْمَرْسَلِينَ
فَاصْحَبِينَا إِنْ مَرَرْنَا بِبُيُوتِ الْفُطُوحِ الْمَلِينِ
وَانْظُرِي عَرْشَ هَرْقَلِي وَالطُّغْيَانِ الْمَحْرَمِينَ
كَيْفَ قَدْ خَسِرْتَ سَجُوداً بِيَوْمِ مَيْسَلَادِ الْأَمِينِ

شَاهِدِي عَرْشاً تَدَّعَى شَاهِدِي وَانْتَصَارَ الْحَقُّ رَغَمَ الْمُعْتَدِي
ذُلٌّ مَنْ فِيهَا تَمَسَّكَ بِرَدِّ وَلِدِ الْهَادِي مُحَمَّدُ
زَغَرْدِي يَا أُمَّ سَعْدِ زَغَرْدِي

وَاسْمَعِي يَا أُمَّ سَعْدِ بَيْنَ أَرْضٍ وَسَمَاءِ
صَرْعَةَ الشَّيْطَانِ تَعْلُو بِوَجْهِهِ وَمُكْدَاءِ
بِسَاحِنُودِي نَبُونَسِي مَا جَرَى الْيَوْمَ وَجَاءِ
فَاجِئَابِهِ تَلَالَا نَوْرُ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ

يا نجوم الحق طيري يا نجوم كي تكوني للشياطين رجوم
صاح إبليس المصفد ولد الهادي محمد
زغردى يا أم سعد زغردى

وادخلني في بيت ربي لتكونني شاهدة
واخسري الأحيال عسا فيه ترجي فائدة
السالة والعزى جميعاً ومنساة الحاقدة
وهبل أمتت بذل وتهاتوت ساجدة

ما لها الأصنام جرت ما لها ساجدات قد علاها ذلها
وتزككي خير معبود ولد الهادي محمد
زغردى يا أم سعد زغردى

واحملني إكليـل ورد واهز جسمي يا أم سعد
واقصصـدي داراً تسامت ونبئت محبداً لجد
لنهنـي نبئت وهـب ونـرى نوراً يهنـد
فأجابت كيف نهـدي يا أحي ورداً لنـورد

باركي ميلاد طه باركي وبحفلٍ قد عقدنا شاركي
 فهزار الروض غرّد ولبد الهادي عمّد
 زغردي يأمّ سعد زغردي

وقصور الشام لاحت لمعالي آمنه
 مذ بدت أنوار طه للحشود المومنه
 وزماناً قد رآه صار حجر الأزمه
 فساهنتي يأمّ سعد وفرحني عن يئنه

شاطري الدنيا هناها شاطري وبميلاد النبي استبشيري
 صارت الأكوان أسعد ولبد الهادي محمّد
 زغردي يأمّ سعد زغردي

ياإله الكون نرجو منك ياربّ العباد
 بحبيب الله طه المصطفى رمز الرّشاد
 وبحياه الآل دوماً إكفنا شرّ الفساد
 وبهم توجّفعالي بصلاح وسداد

سَيِّدِي بِالصُّلَاحِ يَا سَيِّدِي فِي طَرِيقِ الْمَصْطَفَى خُذْ بِيَدِي
وَارْضَ عَنِّي آلَ أَحْمَدُ وَلَدَ الْهَادِي مُحَمَّدُ
زَعْرَدِي يَا أُمَّ سَعْدٍ زَعْرَدِي

☆☆☆

وله أيضاً:

أُمُّ الْقُرَى تُحَدِّثُ عَنْ مَوْلِدِ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

طَبَّاتِ الْأَوْقَاتِ يَا أُمُّ الْقُرَى
حَدِّثِي أَهْلَ النَّهْيِ عَمَّا جَرَى
مَوْسِمَ الْعِيدِ أَقْبَلًا وَحَدِيثُ الْهَدَى خَلَا
طَبَّاتِ الْأَوْقَاتِ يَا أُمُّ الْقُرَى

مَرْثِيَةٌ لِكَبِيرِ سَيِّدِي

قُبْلَةَ الْإِسْلَامِ جَنَّا فِي رَيْعٍ وَهُوَ يَدْرِي
هَزَّنَا الشُّوقُ إِلَيْكَ وَعَيُونُ الشُّعْرِ تَجْعُرِي
وَمَضَاتِ الْحَقِّ مِنْكَ وَسَمِعْتَ آفَاقَ فِكْرِي
وَدَعْتَنَا لِأَقْبَاسٍ نَافِعٍ فِي كُلِّ عَصْرِ
عَسَنَ رَيْعِ الْعَمْرِ مِنْ بَيْنِ الشُّهُورِ
وَزَمَانَ الْفَيْلِ مِنْ بَيْنِ الْعُصُورِ

أخبرني المفضل بن سفيان وحديث الهادي حلاً
طابت الأوقات بإمام القرى

أيها المشتاق دوماً لجمال الحب هسون
وعلمي قرطاس قلب العشق بالإخلاص ذون
مولد النور وعنه برقيق الشعر أغلين
في ربيع محمد جميل الكون المكون
عند مزمار التقى بأصحابي
أطرب الناس بلحن أعذب
أنعش القلب بالولاء وحديث الهادي حلاً
طابت الأوقات بإمام القرى

يا ضمير الشعب اصدق وأمل الدنيا سرورا
واقب من نور مولى جاء للناس بشيرا
عرف الناس بقلوب عباء الصحراء خيرا
إنه الهادي محمد فانتشروا منه عبرا
عطى الدنيا بعطير المصطفى
واملا الأرحاء حباً ووفاء

وَأَتَّخِذْ مِنْهُ مَقْسُوْلًا وَحَدِيثُ الْهَدَى حَلَا
طَابَتِ الْأَوْقَاتُ بِأُمِّ الْقُرَى

زَوْجُ عَبْدِ اللَّهِ لِمَا هَاهُنَا زَعَمُ الْمَعَالِي
صَكَّتِ الْبَابَ عَلَيْهَا فِي سَكُونٍ وَانْشَغَالٍ
وَإِذَا طِيرَ أَتَاهَا مِنْ حَطُوطِ الْإِتِّصَالِ
بِجَنَاحِ اللَّطْفِ عَنْهَا رَدُّ خُوفِ الْإِنْفِعَالِ
خَفَّفَ السَّرُّوعَ فَعَادَتْ أَمْنَهُ
بِالْتَفَاتِ الْمُهَيَّمِينَ أَمْنَهُ

هَمْ مَوْلَاتِنَا ابْنُ عَلِيٍّ وَحَدِيثُ الْهَدَى حَلَا
طَابَتِ الْأَوْقَاتُ بِأُمِّ الْقُرَى

وَبِأَمْرِ اللَّهِ لِمَا أَضْرَمَ الشُّوقُ حَشَاهَا
بِإِنْتَظَارِ الْعُظْمَى طَهْ أَطْفَأَ الْحَقُّ ظَمَاهَا
مِنْ رَحِيقِ الْخُلْدِ كَأَسَا صَافِيًا عَذْبًا سَقَاهَا
وَبَعَيْنِ اللَّطْفِ نَالَتْ أُمُّ هَادِيَا مُنَاهَا
أَرْسَلَ اللَّهُ لَهَا بِحَرِّ النَّسَاءِ
كَيْ تَلْسِي مِيلَادَ خَمْسِ الْأَنْبِيَاءِ

وتلاهـنَّ ما تلا وحديثُ الهـدى حـلا

طابت الأوقات بِأَمِّ القرى

وقيل الفجر لاحت من تباشير السعادة

وأحسَّت بنتُ وقب بمحاضات السـلادة

وبإذن الله لما تم إصدار الإرادة

ولد الهادي عمُّد وهو في حال العبادـة

عـرٌّ للخـلاقِ في وُضـع سُـجـود

ولـه الأـمـلاك والطـير شـهـود

بدر سـعدٍ تـكـمُّـلا وحديثُ الهـدى حـلا

طابت الأوقات بِأَمِّ القرى

وعن الأنوار إما جئت يوم العيد تسأل

فعلى إيوان كسرى من سناها ألف مشعل

ولدى الرومان رمزٌ ذاب ذلاً عرش هرقل

إنه النور الذي من سحره الظلمُ تَـعْطـِلُ

لا تسـلُ عـن نور طه لا تسـلُ

إنسه سـرُّ الهـدى روحُ الأمل

دام للخير مَنَهَـسَـلا وحديثُ الهدي حَـلا

طابت الأوقات بِأَمِّ القرى

ثم بعد الرضع طافوا بالهدى شرقاً وغرباً

وطيور الحسب طافت حوله حزباً فحزباً

وكذا الأملاك كلُّ منهم طاف ولَبَّى

ونشيدُ الجَدِّ عبدِ المطَّلبِ كم كان عذبا

قال حمداً ياإله العالمين

سَرَّنا ميلاد خير المرسلين

وبه فخرُنا عَـسَـلا وحديثُ الهدي حَـلا

طابت الأوقات بِأَمِّ القرى

ياإله الكون حمداً ولك الشكر على ما

زدتنا عزاً بطه وافتخاراً لن يُرامسا

واصلح الحال ابتداءً واحسن العقبى ختاماً

ولتكن جناتُ عدنٍ مستقرّاً ومقامسا

رَبَّنَا بِالمصطفى ياربَّنَا

وبِآلِ المصطفى اغفر ذنبنا

ذبتُ فيهم توشُّسلاً وحديثُ الهسدي حَلاً
طابت الأوقات يا أمَّ القرى

☆☆☆

وله أيضاً:

طرب الزمان بسحر صوت المنشدِ لمديح خير الأنبياء الأجدِ
وكأنه بلسان حال فواده نادى بكلِّ موحِّدٍ متودِّدِ
إن مرَّ ذكر المصطفى في مجلسٍ أدم الصلاة على النبيِّ محمَّدِ

☆☆☆



وله أيضاً:

أعطني سرَّ حياتي

هزَّني الشوق لخير الكائناتِ ومغنى القلب نيلَ المكرماتِ
وسَّعتُ روعي إلى البحر الذي غمر الدنيا بفيض البركاتِ
ومددت الكفَّ لما ضرَّني عطشي واستهلكني سيئاتي
وإذا البحر ينادي هاتفاً يا حبيبي أعطني سرَّ حياتي
قلتُ ما يُحييك يا بحر الندى أيها الهادي ويا خير الهداةِ
قال بالذكر وبالآل التزمُ فهما أعظمُ أسباب النجاةِ
أظهر السوءَ وكن زينا لنا وتذكرنا بأبهى الصلواتِ

☆☆☆

وله أيضاً:

أحلى من العسل

غمرتُ زمزمَ حباً ذابَ في القُبَلِ وطافَ دمعِي في الآفاقِ لا المُقَلِ
وصرتُ أسألُ دارَ الحبِّ من شَغَفِ عن مرسلٍ لم يزل في خدمةِ الرُّسَلِ
قد قال جئتُ مُتِمّاً فعلَ ما فعلوا وأزرعُ الحبَّ بينَ الناسِ بالعملِ
فبادرتُ زمزمَ تحكسي برقرقها عن ابنِ هاجرٍ والموعودِ والأملِ
فقلتُ أطلبُ رِيّاً ذابَ في عسلِ قالتِ رويدك بل أحلى من العسلِ
باسألني عن إمامِ الرُّسُلِ مُدّاً يداً وأعرفُ من التَّبَعِ ما جاءت ب مثلي
محمَّدُ أحمدُ يا حمر من وَلَدَت أنثى وليس له في الناسِ من مثلي
عطرُ فؤادِ جميعِ الخلقِ متشياً بالمصطفى من به تنجو من الزَّلَلِ
قل يا محمَّدُ ثم اعطف كذي وَلِه على حبيبِ حبيبِ الله والبطلِ
قل يا عليُّ فذا يعني محمَّدُ أو قل يا محمَّدُ فالعني لديَّ علي

☆☆☆

مصطفى جمال الدين

الشاعرة: السيد مصطفى جمال الدين..

سبقت الترجمة عنه في حرف (العين) من هذه الموسوعة وقد أخذت

قصيدته من ديوانه (الديوان) ص ٣٩٩.

(١)

رُدْدي يا حناجرَ البيدِ الحني فالكرى فرّ من جفون المغني
أسلم الليلُ زهوّه، حين طافت خاطراتُ السّنى على كلِّ حَفْنِ
وتولّست جحافلُ الظلمةِ السُّور دُ، تُمنّي فلو لها ما تُمنّي
وعلى ظهرها من الفجرِ سوطٌ يطبع النصرَ منه في كلِّ متنٍ
بوركت ثورةُ السّنى تشيءُ الهجـ لَدَ بضاحٍ من الهدى مطعنٌ
وعلى هذّيتها صدى النغم الثّـا ثرٍ ينساب في جلالٍ وعينٍ
بارمال الصحراء قد طويَ الجد بُ، ومُنيتٍ بالريع الأغـنِ
هدمَ الجورَ يومَ مولدِ (طه) فانظريه: كيف استعدّ ليبي
ثم ماذا عمّا أفاد (أبو جهـ لي) وماذا من حقه اليومَ نجني؟
ثمّ الشُّوكِ أن تعود المجاني الـ حُمُرُ من قطفِهِ بأعجبِ ظنِّ!

(٢)

رُدْدي يا حناجرَ البيدِ تغريـ سدي، فقد غصّ بالجلال نشيدي

لا طوائف التاريخ يا يوم (بدر) فلقد كنت - لو وعى - يوم عيد
 همسات النبي للنفر البهي - ض على (غيرهم) هدير الرعود!!
 وصلاة الصُّحَّاب، تُتلى حوالب - ه، على سمعهم صليل الحديد!!
 رأيت الإيمان يرتجل الرُّغْم - بَ ليقوى به هزال الجنود!!
 هذه ساحة الوغى.. فتأمل! كيف تنو القنا لزهو الجريد!!
 كيف تُطوى (لراية الحمد) في كف (علي) مزوقات البنود!!
 أين زهو الوجوه من (عبد شمس)؟ طويت في الشرى رقاق الخسود
 واستلان المذل (بالمرتقى الصَّغ) (ب) لراع من هؤلاء (العبيد)^(١)!!
 أين منا أيام بدر، فقد عا دت قريش.. لكن بزهر جديد!!

(٣)

يا رسول الإيمان قد طمَّح الكأ س، وضافت بما تُسير الضلوع
 قد أضعنا إيماننا وهو، لو نع لم، أقسى - في يومنا - ما نُضيعُ
 لترجى أيام بدر، وهيها ت (لماضي من الزمان رجوع)
 قد لبستم ذل القيود، ولكن أسفر الصبح، وهي - منك - دروع
 وحمائم جذب الحياة لتَهْتَزَّ رمال الصحراء.. وهي ربيع
 غير أنا نُحطِّمُ القيد أحيا نأ لأن (القيد الجديد) بديع!!
 ونحيل الصحراء أيكاً من السُح ر ولكن.. ثمارهن الجوع!!

^(١) - إشارة إلى قول أبي جهل حين ارتقى ابن مسعود على صدره: (لقد ارتقيت مرتقى صعباً يارويعي للفنم).

ثم ماذا؟

مأسائنا أن نرى البعس — بضّ لواه عن الجهاد الخضوع!!
وتناسى: أنا ركبنا متون ال — هول، والدَّهْرُ في الرُّكابِ نبيغ
عرش (روما) وتحت (جمشيد) مرعا — ناء، وأسرابُ حيشهنّ قطعُ

(٤)

يا رسول الإيمان إنا وجدنا الدَّهرَ شيخاً عن رشده يتعامى
ذكرت نفسه هوى (الليلة الحمراء) .. فارتدُّ بالضلال غلاماً
باحثاً في القرون عن (هبل الأعلى) .. فيعطيه من بئس الزَّماما
قَتَلْتُ محنة العقول!! فقد عا — دت بقومي لتعبد الأصناما
واستدارت إلى (اليسار) وقد كسا — نت، إذا انشقت الطريق، أماما
عذركم: (أنا حملنا خطايا ال — فقر، والجهل، والضننى، أعواما
«وأقمنا (حكماً) فالزمننا (اليت — م) — على رغم رشدنا — إلزاما»
«فإذا (الأوصياء) رهطٌ يعيشو — ن لكي يشربوا دموع اليتامى»
وحسبتم في (حُمرة) الأفق الشر — قى (فجراً) ينير هذا الظلاما
فدعوتهم له، وإن كان ناراً — حَجَبَتْ في دعانها الإسلاما

(٥)

يادعاء اليسار لو حكم العقول — ل لكتنم في (الجهتتين) عبيدا
لست أرضى للحُرِّ في القيد، أن يس — أل: هل كان فضة، أم حديد؟!

رِقْسَةُ الثوب في المشوِّهةِ البلى — هاء، لم تُعطِها الجمالَ الفريدا!؟
 قد نشأنا عبيد (قوم) أشداً — ء، نواياهم، تكشَّفْنَ سودا
 أفنحيا لكي نعيش عبيداً — لنوايا ضربنَ عنا سودا!؟
 حاربوا الرُّقَّ، والتعاسة، والكف — ر.. وكونوا لمن أردتم جنودا
 نحن قومٌ قد علَّمنا الليالي: — أن نرى أول الخداع الوعودا
 فعلمنا أنَّ (الأحاج) الذي نشأ — ربُّ خمرٍ من (السراب) ورودا!؟
 ورأينا أنَّ الصَّلابَةَ في العُدَّةِ لا بدَّ أن تُفْلَّ الحديدا
 فاقهروا — ما استطعتم — الرُّقَّ لكن.. — حاذروا أن يكون رِقْساً جديدا



مركز بحوث ونگارش و نشر

المؤمنين: ٢٤/١٠/١٩٥٤م

مصطفى عكرمة

الشاعر: مصطفى عكرمة..

المصدر ديوانه (فتى الإسلام) ط ٢ السنة ١٤٠٠ هـ.

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

أسعد الأيام يومٌ جاءنا فيه محمدٌ
عرف الدهرُ مناه فازدهى الدهرُ وغرَّدُ

جاءنا والناسُ فوضى بعضهم يظلم بعضا
أكرم الناسَ وأرضى منهجُ الهادي محمدُ

شرعه حقٌّ وقوَّةٌ عاش فيه الكلُّ إخوة
لم يزل في الدهرِ قدوةٌ كيف لا وهو محمدُ!!

شرعه السَّامي هدايا ومحبا عنا الهوانا
وتخطُّبنا الزمانا بتعصمنا ليم محمدُ

قد ملكنا فعفونا إنما الشُّركُ محونا

سَادَةَ الدُّنْيَا عَذُّوْنَا بِهَدْيِ الْمَهَادِي مُحَمَّدُ

حَسْبَ حَائِبُنَا هَدَانَا عِزُّنَا أَسَى هَوَانَا

رَبُّنَا وَفَقُّ خُطَانَا فِي هَدْيِ الْمَهَادِي مُحَمَّدُ

☆☆☆

وله أيضاً:

محمد رسولنا

مُحَمَّدُ رَسُولُنَا بِهِ اهْتَدَتْ عَقُولُنَا

وَقَبْلَهُ سَبِيلُنَا ضَلَّتْ بِنَا سَبِيلُنَا

بِهِ نَمَتْ أَصُولُنَا حَتَّى صَمَتْ أَصُولُنَا

تَوَحَّجَدَتْ مِيُولُنَا فَلَمْ تَسْرِغْ مِيُولُنَا

وَاسْتَجْمَعَتْ فَلُولُنَا فَاسْتَسْرَهَيْتْ فَلُولُنَا

وَاتْتَصَرَّتْ خِيُولُنَا أَنَّى غَزَتْ خِيُولُنَا

وَمَا وَئَى أَسْطُولُنَا لِمَا غَزَا أَسْطُولُنَا

وَلَمْ يَنْمِ عَذُولُنَا وَلَا صَفَا عَذُولُنَا

وَلَا اشْتَكَى خَلِيلُنَا لِأَنَّهُ خَلِيلُنَا

وَلَا خَبَا قَنْدِيلُنَا إِذْ هَدَيْتْهُ قَنْدِيلُنَا

لَأَنَّهُ رَسُولُنَا وَنَهَجُهُ سَبِيلُنَا

قد اهدت عقولنا فابدعت عقولنا

☆☆☆

وله أيضاً:

أرسلت لي محمداً

يارب قد آتيتني فضلاً وعلماً زدتني
أرسلت لي محمداً بهدياً أنقذتني
بعينه أمرتني أنعم بما أمرتني
حملتني دعوتك بحملها كرمتني
واخبرتني في الحشر الذي بفيضه غمرتني
علمتني معنى التقى وبالتقى حملتني
سخرت لي الأرض التي من تربها خلقتني
وبالسماء يا إله الكون قد ظللتني
مكنت أمري فيهما وبألهدي مكنتني
يارب فاجعل همتي تسمى لما حملتني
كي أسعد الدنيا بما يارب قد آتيتني

☆☆☆

مهدي الأعرجي

الشاعر: المبرور السيد مهدي الأعرجي عليه الرحمة..

شجائله عليه السلام

أَلَا قَوْمِي فَنَا حِينَا وَأَعْطَيْنَا فَنَاجِينَا
 وَحِينَنَا ابْنَةَ الْكَأْسِ بِرُشْفٍ مِنْكَ يُحِينَا
 أَمَّا تَسْمَعِي الطَّلِيرَ شِدَا فِي الْأَيْكَ تَلْحِينَا
 وَقَطَرِ الطَّلِّ قَدْ قَتَرَ حَ هَاتِيكَ الرِّيحِينَا
 وَأَفْقِ الْجَمْدِ قَدْ زُيِّنَ بِالْأَنْوَارِ تَزِينَا
 وَنَجْمِ الْخَمْرِ قَدْ لَاحَ بِهِ بِالسَّعْدِ مَقْرُونَا
 بِمِلَادِ أَبِي فَاطِمَةَ حَقِّ حَبِيرِ النَّبِيِّنَا
 نَحْيِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الذِّكْرَ تَبِينَا
 وَسَمَّاهُ إِلَهَ الْعَرِ شَ فِي الْقُرْآنِ يَاسَسِينَا
 بِرَأَاهُ اللَّهُ إِذْ لَامَبَا ءَ فِي الْكُيُونِ وَلَا طِينَا
 نَحْيِي ذُلَّيْلَ اللَّهِ لَهُ كَيْلُ السَّالَطِينَا
 وَإِيْوَانِ «أَنْوِثُوا كَسْرِي عَادَ مَوْهُونَا
 وَقَدْ حَنَّ لَهُ الْجَذْعُ بِهِ إِذْ كَانَ مَقْتُونَا
 وَقَدْ كَلَّمَهُ الْوَحْشُ سَبَاحاً وَسَرَّاحِينَا

نبيُّ أهدى الله له بالوحي جبريتنا
 ومن أحسن أديان الله وري اختار له ديننا
 حكى موسى فأعطاه أنجاً قد فاق هارونا
 عليُّ الطُّهر من أرى لدى الحرب الفراعيننا
 ومن كان له بالنفس من غير المواسيننا
 ومن رُدَّتْ له الشَّمس كما رُدَّتْ لشمعوننا
 ومن في نهجه المسائو ر إرشاد المضليننا
 ومن في سيفه مكَّن دين الله تمكيننا
 إمام أكمل الله لنا في حبه الديننا



مركز تحقيقات کتب و نشر اسلامی

ناجي الحوز

الشاعر: ناجي بن داود الحوز..

يا حبيبي يا محمد

أشـرقت شمس الخـلـود خفقت بـيض البـسـود
والشذى فراح ندياً محملاً تفوح السورود
وتعالى من حشا الكبر ن هـتافاً بـنداء
يا حبيبي يا محمد

يا شـفيعي يا محمد أيها النور لأرض وسما
ياترانيم البهاء ياترانيم البهاء

يا لها من ساعة عنة ميلاد الأمين
فجر الخالق فيها نبعة الحق المبين
فارتوي نساك معيناً مترعاً فيض صفاء
يا حبيبي يا محمد

يا شـفيعي يا محمد أنت يامسك ختام الأنبياء
يا عظيم العظماء يا عظيم العظماء

كسم ترجت لك قلوب قهرت بالظلمات
غالبها الجهل فأمست في حياوة كالممات

فإذا نورك يُحيي — ها ويُزري بالفساء
يا حبيبي يا محمد

يا شفيعي يا محمد أنت بالمسة حلسم ورجاء
يا سليل الخفاء — يا سليل الخفاء

ليست شعري يا أبا الزهراء — راء للممد العظيم
متلاً الدهر جلالاً — بالصراط المستقيم
فتغنى موكب الأح — يا ليشندو بالثناء
يا حبيبي يا محمد

يا شفيعي يا محمد أنت يا جد الهداة الأتقياء
يا دليل السعداء — يا دليل السعداء

فسأفرض من رحمة الله — به علينا وتجلي
إنما شيعتكم بالخفاء — يا أحمد أولى
ولمنا الفخز إذا كنا — ن لكم كل الولاء
يا حبيبي يا محمد

يا شفيعي يا محمد أنت يا رمز وياروح الوفاء
يا سعيًا بالعطاء — يا سعيًا بالعطاء

☆☆☆

وله أيضاً:

يا رسول الله خذني لفيك الجميلة

أَقْطِفِ النُّمُورَ وَأَجْنِي مِنْ بَسَاتِينِ الْفَضِيلَةِ
وَمِنْ الْكُوْثَرِ اشْرَبْ
بِلِسَمِ الرُّوحِ الْمَجْرَبْ وَشِفَا النَّفْسِ الْعَلِيلَةِ

ثَحْنِ آمِنًا بِرُبُّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَبَّنَا
وَانْطَلِقْنَا فَوْقَ دَرَبِكَ لَيْسَ نَبْغِي عَنْهُ دَرَبًا
بَعْدَمَا أَشْرَقَتْ شَمْسُهَا
وَاحْتَوَيْتِ الْكَوْنَ عَرَسًا وَانْتَصَارَاتِ جَلِيلَةِ

ثُمَّ بَايَعْنَا عَلَيْهِ مِثْلَمَا شِئْتَ إِمَامَنَا
وَارْتَضَيْنَا سَيِّدَنَا ثُمَّ أَبْنَاءَ كِرَامِنَا
نَتَّبِعُهَا بِالْوَلَايَةِ
لِمَصَابِيحِ الْهُدَايَةِ وَالثُّمُوسِ الْمُسْتَطِيلَةِ

وَاصْطَفَيْنَا مَذْهَبًا مِنْ نَبْعِكَ الصُّمَامِ فِي تَفْجُورِ
غَمَضِي لَا نَهْتَمُّ مِمَّنْ صَدُّ أَوْ عَنْكُمْ تَأْخِرُ
مَذْهَبُ الصَّادِقِ جَعْفَرِ
رُبِّي فِي الْقُرْآنِ أَخِيرُ أَنْكُمْ نَعَمَ الْوَسِيلَةُ

فَمَنْ بِالْهَادِي وَأَحْمَدَ وَبِنَيْهِ الطُّيْبِ الْبَاقِ
 عَنْ مَجَالِ الشُّرْكِ أَبْعَدَ رَغِمَ أَنْفُ الْمُدْعِينَا
 نَعْبُدُ الرَّحْمَنَ وَحْدَهُ
 وَحْدَهُ نَرْجُوهُ وَحْدَهُ حُلٌّ لَا نَرْجُو مِثْلَهُ
 ☆ ☆ ☆



مركز بحوث التاريخ والحضارة الإسلامية

الناصر

من كتاب المولد النبوي: والجلوات (أناشيد الأعراس) الناصر.

ولد الحبيب وحده متورّد السّلام عليه
والنور في وحنّاته يتوقّد السّلام عليه
ولد الذي لولاه ما كان البقا
كلّا ولا ذكر الحمى والمعهد السّلام عليه
جبريل نادى في بديعة حسنه
هذا مليح الوجه هذا أحمد السّلام عليه
هذا كحيل الطرف هذا المصطفى
هذا جميل الوجه هذا السيّد السّلام عليه
هذا جليل القدر هذا المصطفى
هذا حبيب الله ذاك محمّد السّلام عليه
هذا الذي خلعت عليه ملابس
ونفائس ونظيرها لا يوجد السّلام عليه
نادت ملائكة السّماء بأسرها
ولد الحبيب ومثله لا يوجد السّلام عليه
ولد الذي لولاه ما كان التقى
كلّا ولا كان الحقيقة يقصد السّلام عليه

إن كان يوسف فاقه بجماله
 أقسمت ذا المولد منه أرشد
 أو كان قد أعطي الكليم عبادة
 فمحمد منه أجل وأعبد
 يا عاشقين تولعوا في عشقه
 هذا جميل الحسن هذا المفسر
 يا مولد المختار كم لك من هنا
 ومدايح تعلقو وذكرو بوجد
 ياليت كل الدهر عندي ذكره
 ياليت طول العمر عندي مولد
 بشرى لأمة برؤيا حسنة
 هذا هو الجاه العظيم الأزيد
 وضعته محتوناً ومكحولاً كما
 قد جاء يُذكر في الحديث ويُسنَد
 أعطي الخطاب من الإله تشرفاً
 يا واحد الأكفاء أنت محمد
 لولاك ما ذكر العقيق ولا الحمى
 وحياة وجهك يائي الأوحى
 أترى بنجد أسمع الحادي بنا

..... السَّلامُ عليه
 السَّلامُ عليه
 السَّلامُ عليه
 السَّلامُ عليه
 السَّلامُ عليه
 السَّلامُ عليه
 السَّلامُ عليه
 السَّلامُ عليه
 السَّلامُ عليه
 السَّلامُ عليه

يحدو بذكرك بالحديث ويُشيدُ السَّلامُ عليه
 ويقول يا عشاقُ هذا المصطفى
 ويشير للمختار هذا السَّيدُ السَّلامُ عليه
 يأنزلين المنحى في شَرِّعِكُم
 أنَّ المتَّيَّم بالفراق يُهدُّ السَّلامُ عليه

☆☆☆



الناصرى

ومن كتاب الجملوات (أناشيد الأعراس في بهجة الناس) لناشره الناصري،
حصلنا على هذه الأنشودة، وهي موجودة في كتاب (مولد النبي) ..

نبينا آياته ظاهره	يشفع في الدنيا وفي الآخرة
أعظمها القرآن جلّ الذي	أنزله معجزة بـاهره
وفي انشقاق البدر للمصطفى	والشمس فيها آية ظاهره
كذلك نبع الماء من كفه	يجرى كغيث الأسحب الماطره
كم أطعم الجيش وأرواهم	من نَزَرِ شيء حينما باشره
كم بقعة يابسة قد غدت	بوطيه مخضرة ناضره
بلمسه رد بدأ بعند ما	قد قطعت من ضربة باثره
للميت أحياء ما مرة	بقدره الباعث للآخرة
أطلع الله على علم ما	يكون في الدنيا وفي الآخرة
علوم كل الناس في علمه	كقطرة من بحر زاهره
وقضاه أعين السورى عده	أفهامه عن حصره قاصره
صلى عليه ربنا دائماً	صلاته الزاكية العاطره
ثم على العترة أهل التقى	أكرم بهم من عترة طاهره
كذا على آل له قدوة	لناس مثل الأنجم الزاهره

فَسْأَلُ اللَّهَ بِهِمْ رَحْمَةً تَعْمَلُنَا بَاطِنَةً ظَاهِرَةً
لِنَقْطَعَ الْغَمَّ بِتَقْوَى وَأَنْ يَجْتَنِبَ بِالْخَيْرِ لَنَا آخِرَهُ

☆☆☆



مرکز تحقیق و تکثیر اسناد و کتابخانه ملی

وجيه سالم

الشاعر: وجيه سالم..

سبقت الترجمة عنه في حرف (اللام) من هذه الموسوعة وأخذت قصيدته

من ديوان سيد العرب..

في ذكرى الهجرة النبوية الشريفة

أقبر التحية والسلام بحمر البرية والأنام
أقبر اليتيم أمين مكة وجد صب مستهام
يايوم هل بنسوره يحيى المسودة والوثام
يدعو لخلق فاضل ولنبد آفات الخصام
ويحث عباد الجسارة ان أفيقوا يانبام
وكفى هجوعاً في مواخير سر الضلالة والظلام
لا فرق بعد اليوم بين الـ عبيد والخسر الهمام
الحق بان فلذا حلال قسد أيح وذا حرام
بشراكم جنات عذن فادخلوها بسلام
وإذا أضللكم العناد فلا عتاب ولا ملام

وتثور ثائرة الطففاة من الجسارة الطففاة
هذا أبو هب يصيهح ألا احنقوا صوت الغلام

هذا أبو جهل يجو ل ولا يقرُّ له مقام
 وأُمِّيَّةٌ يرغسي ويزب سدُّ والفؤاد به ضرام
 سلُّوا سيوف الحقد واتخذوا القرار بالانتقام
 ساموا الضعيف الخسف بغيا في القعود وفي القيام
 ورموا رسول الله بالفح ش البذيء من الكلام
 حصروا أقاربه بشعب دون ماءٍ أو طعام
 وسقَّوهم مُرَّ العذ ب وما بدا منهم سقام
 فتيقن الكفار من أن لا مفرَّ من الحسام
 ما عاد غرُّ دم الأمير من لهم شفاء أو مرام

وهنا يجيء الأمر من ربِّ السموات العظام
 هاجر وصحبك صوب بث رب تلقى أنصاراً كرام
 هذا قضاء الله فاصدغ واحذر مكر اللئام

في ليلة غراء لم ته جمع أبالسة الظلام
 حاطت بيت محمد لتذيقه الموت الزؤام
 شهرت عليه سيوفها ورماحتها حتى السهام
 طلع الرسول عليهم ورمى بأعينهم رغام
 ومضى وصاحبه وخلفهم كأنهم نيام

حتسسى إذا انتبهسوا تناسا دوا يساليوث إلى الأمام
 هيا إليه على السر ير وحطموا منه العظام
 وتدفعوا نحو الفرا ش فما رأوا غير الإمام
 شامت وجوههم وأف لنت من أكفهم الزمام
 وترنحوا حيرى سكا رى ما استقام لهم قوام
 ناداهم الشيطان خذوا في اللحاق أيا نعام
 قوموا إليه لتغسلوا بدماء يتككم الحرام

فاستأسدوا ومضت حيور لهم يجللها القتام
 في غمار ثور أدركو وكساد ما ربههم يرام
 لكن عناية ربه المولى رعبه على الدوام
 قامت يباب الفار تم ربه العناكب والحمام
 وبدت جنود المشركي من بلا دليل أو نظام
 ظمئت وهامت يستبد بها القنوط والانقسام
 أبست لمكة في الخفاء وما يجعبها سهام

يامسعد يثرب إذ أطل الركب يعلوه انقسام
 شسق الرسول طريقه ما بين أمواج الزحام
 وتعانق الأنصار مع إخوانهم رسل السلام

هَجَرُوا الدِّيَارَ، وَخَلَفُوا الْأَمْوَالَ، بَلْ شَدُّوا الْحَزَامَ
وَتَحَمَّلُوا فِي اللَّهِ فِي الْإِسْلَامِ أَهْوَ الْأَحْسَامَ
كَيْمَا يَفِيمُوا دَوْلَةً تَعْدُو الْجَزِيرَةَ وَالشَّامَ

* * *

بِأَنْتَ بِهِجْرَتِهِمْ خِيَرُوا طُ النُّورِ وَانْجَابَ الظُّلَامَ
فَغَدَتِ أَعَزُّ الذِّكْرِ يَا تَوَكَّلْ مِنْ صُلَى وَصَامَ
وَعَلَّتْ صُدُورُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَجَلٍّ مِنْ أَهْلَى وَسَامَ
أُمْسَتْ لَهُمْ عِيداً وَتَأْ رِيخاً لِمَوْلِدِ كُلِّ عَامَ

☆☆☆



الْإِسْلَامُ

يوسف العظم

الشاعر: الأستاذ يوسف العظم..

الهجرة

الهجرة رحلة هادينا حمل الإسلام لنا ديننا
فسلام الله على الهادي والكون يردد آمينا

رحل الصديق عن الدار في صجبة حمر الأبرار
صلوات الله تباركهم ملأ الدنيا بالأنوار

الله تكفل بحميدته وعلي أصبح يفديته
وبسر القوم الأشسرار بنت الصديق توافيته

وصل المعتار الى طيبة والكفر تراجع في حبيته
وجنود الله تحيط بهم من نور الإسلام الهيته

بالروح سنحمي المعتار ونقاتل عنه الكفار
عهداً لله نأيعه جنداً لله وأنصارا

☆☆☆

الأسراء والمعراج

في ليلة تنزّلنا	بالنور والإشراق
جبريل جاء النبيّا	يدعوه فوق البراق
هو النبيّ الأمين	له الصّواب تهوّن
فقوله قول صدق	وفعله مأمون
أحب نساء السّماء	ياسيد الأنبياء
يرعاك ربُّ البرايا	في رحلة الإسراء
وحين تسم الوصول	في القدس صلّى الرسول
وكان خير رفيق	للمصطفى جبريل
صلّوا على المختار	يُحسبوا بالأنوار
عند السّذي نرتجيه	قد فاز بالأسرار
سجد عاد يحمل فرضاً	خمساً من الصّلوات
ومنح الأرض فيضاً	خمساً من البركات
وعاد فوق البراق	من فوق سبع طباق
يدعو لمن صدّقه	بالقوز يوم التلاقي

☆☆☆

أحد الشعراء

رسول الأنام

رسول الأنام عليك السلام أجنبنا بذلك بنارِ تحرامٍ
وقلنا بيميننا لنجُلو الظلام أو العيشُ بمسي علينا حرام

هلمُّوا شباب النبي الأمين لنهدي الأنام السَّيلَ المبين
فنهك استارَ عهدٍ مشين لنحيي شعائرَ مجدٍ دفين

لقد طال عهد السُّباتِ المغيث أنرطى وفينا كريمٌ عفيف
فلن نشي عن صراعٍ عنيف أو الموتُ أولى بشعبٍ شريف

هلمُّوا ففتيانَ بدرٍ أسود تخطُّوا حمى الموت نحو الخلود
لنا فيهم إن أردنا جدود يموتون صرعى القنا والبنود

☆☆☆

أحد الشعراء

مولد الهادي

مولد الهادي سلاماً أنت للأحياء عيش
نورك العالي تسمى من جمى البيت المحيد
عندما نادى المتادي جاء شمس العالمين
وازدهت بين العباد طلعة الهادي الأمين
هل رأيتم ياقريش منقذ الكون العظيم
حول الأملاك جيش تحرس البدر اليتيم
انظروا بسين الجبال ناشئاً يرعى الغنم
وارقبسوه في المعسالي كوكباً يرعى الأمم
مرحياً أهلاً وسهلاً بسراج الأنبياء
وعليك الله صلّى كل صبح ومساء

☆☆☆

أحد الشعراء^(١)

أهلاً بشهر الوفا ومولد المصطفى
فيه الهدى والوفى سبع عشر ما خفى
أهلاً بذاك الجمال أزال عنا الضلال
ولاح فجر الوصال وغاب ليل الجفا
إيوان كسرى بنا لما أتى بالنبا
ونصار فارس عجا لهيها وانطفئ
لما تهدى الرمى سبى جميع العقول
ماذا عسى أن أقول في مدح ذا المصطفى
حرم الأنعام البشر أهدى النذير
الأمم المستجير بسنة المهيمن عفى
صلوا على ذا الحبيب من حبه لا يغيب
لله الجناب الرحيب القرب في الإصطفى

☆☆☆

^(١) - قُطِعت هذه القصيدة من كتاب (المولد النبوي الشريف) ..

أحد الشعراء^(١)

مولد المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم)

بشهر ربيع [قطفنا] المنى ونلنا السرور ودام الهنا^(٢)
به مولد المصطفى أحمد كريم الأيادي عظيم الهنا
تكمّلت أفراحنا إذ بدا فأكرم به من حبيب دننا
أبان بفضل الهدى نوره فنلنا بنور الهدى رشدنا
ولما أتى يوم ميلاده جعلناه لما أتى عيدنا
بمولده شرف الكائنات وجاء السرور وزال العنا
فهذا الشفيق الرفيع الذي به يغفر الله عما جنى
فصلوا عليه عسى تبلغوا حسان التعميم وتبلى المنى

☆☆☆

^(١) - هذه القصيدة قطفتها من كتاب (المولد النبوي).

^(٢) - ن الأصل (نلنا) وبها يحتل الوزن والصحيح ما أثبتناه.

أحمد الشعراء

نبي الهدى

نبي الهدى يا رسول السلام ويا مرسلًا رحمة للأنسام
عليك الصلاة عليك السلام وصحبك والتابعين الكرام

مولدك ابتهج العالم وأنت معلمه الأعظم
شرفك رحيم ولا تظلم عليك الصلاة عليك السلام

بك الله أحيانا نفوس الورى وكنت لها المنقذ الأكبر
حملت لها شرعك الأنورا فعم الضياء وولى الظلام

جهادك في الأرض أسمى جهاد نصرت به الحق يوم السداد
وأعليت صرح الهدى والرشاد فأنت الأمين وأنت الإمام

سلوا عرش كسرى سلوا قيصرًا سلوا الصين والهند والبربر
سلوا من أهل ومن كبرًا ألم يهتسبوا برسول السلام

نبي الهدى ثمن جند الهدى سنبقى على العهد طول المدى
بذلنا الدما وارتضينا الردى لنشر الهدى يا رسول السلام
☆☆☆

أحد الشعراء

مواكب الإيمان

يا رسول الله هل يرضيك أنا إخوة في الله للإسلام قمنا
ننفض اليوم غبار النجوم عننا لا نهاب الموت لا بل نتمنى
أن يرانا الله في ساح الفداء

إن نفساً ترتضى الإسلام ديناً ثم ترضى بعده أن تستكيننا
أو تبرى الإسلام في أرض مهينا ثم تهوى العيش نفس لن نكون
في عداد المسلمين العظماء

آن للدينا بنا أن تطهرنا نحن أسد الله لا أسد الشرى
قد قطعنا العهد أن لا نقرا أونرى القرآن دستور الورى
كل شيء ماسوى الدين هباء

يا رسول الله قم فانظر جنودا لن يكونوا في الوعى إلا أسودا
كرهوا العيش على الأرض عيدا ورأوا فيك نعيماً لن ييدا
إنهم أسد الورى رمز الفداء

هذا الموت يريح البائسين ويرد المحسد للمستعبدين
فلنمت نحن فداء المسلمين سادة الدنيا برغم الكافرين
وليسد في الأرض قانون السماء

قد أثارت دعوة الإسلام فينا روح آباء كرام فاتحيننا
أسعدوا العالم بالإسلام حيننا واستعجبنا للمعالي ثائريننا
وتسابقنا إلى حمل اللواء

غمرنا يرتاح للعيش الذليل وسعوانا يرهب الموت النجيل
إن حيننا فعلى مجد أثيل أو فنيينا فإلى ظل ظليل
حسبنا أنا سنقضي شهداء

☆☆☆



ولأحد الشعراء

سريت

[هاقد] سريت وفي الأسراء ما افتنت به العقول وحارت فطنة الفهم^(١)
إذ كنت في الحجر عند البيت في حرم وأقبل الروح يدعو سيد الحرم
في ليلة هزت الدنيا عجائبها وأبست حلل الإجلال والعظم
ركبت متن براق ما سرى قدماً إلا تحدى وميض البرق في الظلم
وحين أدبت في الأفصى نعتيه ما كنت إلا إمام الرسل كلهم
وخصك الله في المعراج تكرمة بالروح والجسم لا في النوم والحلم
فلا تسل كيف كان العرش في طرب وكيف غبطته بالصادق العلم
وهل لفمرك أن يرقى منزلة أسى من اللوح في العلياء والقلم
رفعت في سبحات الله مستمعاً تروى من العلم أو تحني من الحكم
حتى رجعت بخمس قد رضيت بها لكنها عدلت خمسين في القيم
بارب شفعه فينا يوم لا ولد يغنى ولا كثرة الأموال والحشم

☆☆☆

^(١) - (هاقد) غير موجودة في الأصل ويدونها فيخل الوزن فأضفناها ولعلها كانت قد سقطت سهواً.

وله أيضاً:

ملهم المداح

ملهم المداح ويحيي ياترى ماذا أقول
لم أجد مدحاً يوفّي في الدنيا حق الرسول
والهوى في القلب نار أحرقت ثغري الخسول
لم تلق وجدي فدعني أو فلمني بها عذول

يا سرور الكون لما أشرقت أنوار طبه
كان ذاك اليوم حلماً فتجلى في سناها
ما سبى العشاق إمسا أحسنوا العشق سواها

كل ما في الكون من شو في وحسب وهيبام
إن يكس في غير طبه فهو يباقلي حرام
أنسا بعد الله لم أهـ سوى سوى غير الأنام

المعاني باسمات في عوالي رائعات
وهي تباي كبرياء عن إطرار الكلمات
أعجز المداح طراً مدح رب المعجزات

☆☆☆

إلى الرسول القدوة

أسفر الفجر ولاحت من ثيابها البشائر
وأثينا يا يا محمد وجناح الشوق طائر
كلما أطرب حادٍ جسدٌ في السير المهاجر
يارسول الله جتنا يا شفيعاً للعشائر
هذه كل منائنا ونسيم القبر عاطر
جئت للصور لأجلو كل ساحات الخواطر
أطلب البرء لسقم لا يبراه غير قسادر
أطلب الفضل عطاءً تحتملي فيه السرائر
أطلب الزاد لقصيدٍ لا يدانيه مسافر
هذه الوديان تروى عزها بين الخواضر
والجمال الشيم تروى كليل مشفق وزائر
فلذا بسالصخر قلبٌ حين فاهتز كشاعر
يسمع الأمر فيصغي ويلهي بحر أمر
يسأله يا يا حبي غيثك الممود غامر
كفك العذب يروى كل مغفور وحاسر
كفك العذب عيونٌ أشبعت يوم المخاطر
ماؤها يشفي عليلاً داؤه يحسمافٍ وظاهر
أسفر الفجر ولاحت من ثيابها البشائر
وأثينا يا يا محمد وجناح الشوق طائر

☆☆☆

نحلة من الشعراء

المصدر (شعراء الدعوة الإسلامية).

ميلاد أحمد

ميلاد أحمد للحياة حياةً فالأرض ظمأى والحبيب فراتُ
الغيث والنور المبين ونفحةً للعسالمين ومنحةً وعظمتُ
لما أتى هذا الوجود أحاله روضاً فألسنة الوجود شداةُ
فإذا الهوى أسطورةً وإذا الهدى تسيحةً والكائنات صلاةُ
دنيا السعادة لا تشاد بغيره أركانها الإيمان والآياتُ
بالوعة الأشواق في قلبي ألا لا لن تكفكف لوعي القلواتُ
طردى إلى روض الحبيب محمد لا تنبى فستهمس العسبراتُ
يا أيها المختار هل من ومضةٍ تجلى بوهج يريقها الظلماتُ

☆☆☆

مولد الهادي^(١)

مولد الهادي الشكور مسن سما فوق البدور

أحمد طه البشير

الكون ضياء بنوره والجهنم زال بهديسه

بشرى الإسلام بدعوته في نيل المجد ورفعتيه

يسابيل غرد تغريدك بربيع الأول يوم عيدك

ربيعك نور فاق البدر ربيعك نار تخزي الكفرا

أنت سر الكون لما كنت للعلياء فجرا

يسابيل غرد تغريدك بربيع الأول يوم عيدك



الجمعية العلمية

^(١) - لا تبدو هذه الأبيات نشيداً واحداً، ولعل كل فقرة منها مأخوذة من نشيد مستقل بوزن ولحن مختلف (المصحح).

طلع البدر علينا

قصيدة أهل يثرب عند استقبالهم الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) حين هجرته من مكة ووصوله يثرب.

طلع البدر علينا من ثيابت الوداع
وحب الشكر علينا مسسا دعانا لله داع
أيها المبعوث فينا جئت بالأمر المطاع
جئت شرفت المدينة بساهدي يا خير داع
قد لبنا ثوب عز بعد تمزيق الرقاع
رئيسنا صل على من حل في حرم البقاع



لي فيك يا أرض الحجاز

لي فيك يا أرض الحجاز حبيبُ نورُ العيون وللقلوب طيب
في الأرض أحمدُ والسماء محمدُ عند الإله مقربُ محبوب
وله بطيبة روضة من زارها نال المنى وأتسى له المطلب
بأيوم ميلاد الرسول محمدُ يومٌ سعيدٌ للأنام طروب

☆☆☆

الحجر الأسود

الحجر الأسود قبلته بشفتي قلبي وكلبي وكله
لا لا اعتقادي أنه نسافح بل لهيامي بالذي قبله
محمد أطهر أنفاسه كسنت على صفحته رسالة
قلبت ما قبله ثغره الناطق بالوحي ابتغاء الصلة

☆☆☆

أي ذكرى

أي ذكرى من سناها رقص العرش وتاهها
وتغنى في فجعار زارني المحبوب طه
ليلة الإسراء والمعراج أكرم بضيائها

فإذا الأملاك نشوى والأغنياني في شفاها
 تمللي في بهسساء وبطله تبسهاهي
 إنها ذكرى تسامت وتبسات في علاها
 من جيمسى البيت الحرام لمحبة في القدس كانا
 وكسرام الرسل نادت عسر مبعوث أانا

ليلة الإسراء والمعراج أكرم بضيائها

قد رقى ظهر العراق ماضياً عبر الفضاء
 في مدى السبع الطباق ممن سماء لسما
 ليلة المعراج تهي في تحسد وإساء



مركز تحفة كوكب پروردگار

مولد أحمد

مولد أحمد طه الهادي فيض من نور الرحمن
أنشئ الرحمن عليه في محكم آيات القرآن
بريـع الأول شرفنا بجمال منه قسان
كل نبي بشر بأحمد وأبذر
أن آمنسوا بآيسه وصدقوا بهديسه
واسـتبقوا درب الأمان

الكـون غني منشدا يسافوز من قد اهتدى
بشـرعه وأيسدا فقال عيشنا أرغدا
والخلد في أعلى الجنان
☆☆☆

صوت من مكة

صوت من مكة رده حرم الأكسوان محمد
فارتباع السرووم ومالكهم واهتز بكسرى سودده
الشمس بمبدئه انبهرت ولهم الأيام محسده
وعطارد قال لزهرته قد جاء العالم أحمد
ورمال اليد به افتخرت والطسم تسرغم منشده

صُعِقَ الكفارُ بدعوته ودعوا الأصنام لشحمته
 قالوا هذا يدعوننا أن نبدع العُزَّى وتَعْبُدَهُ
 ويذمُّ السَّالَاتَ وإخوانه ويحبُّ الله ويعبُدُهُ
 وغريبٌ يدعو الناس إلى التوحيد وذا لم نشهدْهُ
 سلك الآباء سبيلاً لن نختار سواه ونحسدْهُ
 لكنَّ الله أبى إلا استعلاء الحقِّ فأيدهُ

☆☆☆

حب النبي

حبُّ النبي إذا سرى في مهجة ألفت بستان الهدى مأواها
 ألفتها مثل النسيم تطير في دنيا الهيام على جناح هداها
 يامادحاً عنم الأنعام تحية يذكو على زهر الربيع شذاها
 يازهرة الأيام صبرت بمحبه أندى من النهر الضحوك شفاها
 لو يدرك العذال شرعة أحمد لم يعشقوا في الكائنات سواها
 هام الوجود بهما وهام وجودنا وتغانت الأرواح في فحواها
 حبُّ النبي وهل تحيط بوصفه روح تهزُّ الكون في فجواها

☆☆☆

سر خلق الكائنات

سيدناهي الجمال نَسُورُ الْكَوْنِ سَنَاه
من حوى كلَّ الكمال لَيْتَ عَيْنِي لَسَوْ تَرَاه
أحمدُ سامي الخصال ذاب قلبي في هسواه
نفحة المولى الكريم سرُّ خلق الكائنات
منحة الباري الرحيم في الحياة والممات
رحمة للعالمين مثلما ماء الحياة

☆☆☆

بك استنار الكون

يسأدر تسم حاز كلَّ كمال أنى يُقَرُّ عن عُلاك مقالي
أنت الذي أشرقت في [أفق] العلى فبحوث بالأنوار كلَّ ضلال^(١)
وبك استنار الكون باعلم الهدى بالنور والإنعام والإفضال
صلى عليك الله ربي دائماً أبداً مع الإبرار والأصاال
وعلى جميع الآل والأصحاب من قد خصهم ربُّ العلى بكمال

☆☆☆

(١) - كلمة (أفق) غير موجودة في الأصل وبدونها يخلل الوزن ولعلها سقطت سهواً.

قسم الأراجيز



سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران



مرکز تحقیقات کتب و پژوهش‌های اسلامی

أحمد شوقي

الشاعر: أمير الشعراء المرحوم أحمد شوقي.

السيرة النبوية الشريفة

محمَّدٌ سلالَةُ النبوة ابنُ الذبيح الطاهر الأيوَّة
العربيُّ طينَةٌ نبيلُهُ القرشيُّ الباذخ القبيلُهُ
أبوه ذو النور الجميلُ الجعد ومرضعوه الفصحاءُ سعد
وبيته النجم الرفيع شهره ونبتاه هاشمٌ وزهره

قد نزل اليتيم به حنيفاً لم يتهيب سيّد النبينا
فنهضت بأمره العناية به تحسن في نشأته البنايه
من شية المبارك الأغزر إلى أبي طالب الأبرر
ولا حنو كحنو الجدد وربّ عمّ من هبات الجدد
فشبّ حلواً سمّته ودُّله ليس له من اليتيم دُّله
مرتسماً في أدب الإسلام من اجتناب الخمر والأزلام
منحرفاً عن الدُّمى صيباً وهكذا من يجتنب نيباً
مبرّأ من نزقٍ وطيشٍ وعيلاً في بني قريش
ملقباً في البلد الأمين دون بني الأعيان بالأمين

بجمالاً بالصدق في صيائه والصدق كان من حُلَى آبائه
حتى جرى لغاية الرجال فلم يزل مُحلِّي المجال
فات قريناً بمكسارم الخلق مثل ابن عبد الله للسبق خلق
قد حاز من مواهب السعادة ما لا يحوز بشرٌ في العادة
أكرم من صوب الحيا نصابا وأجسود الناس بما أصابا
وقال ذو الخيل فتى وكهلاً وكان في المهسد لسذاك أهلاً
إن حاد في الكرب الكمأة لم يحد قد علمت ذاك حُنينٌ وأحد
وذائد الحقوقي والمخامي عن جاره وواصل الأرحام
الأصبح الأفضح في المصامع الحلسو في العيون والمسامع
إن الجمال حلية الأقمصار ما أضيع الحسن على الأغمار
من جريه الوحي على لسانه أعيا المجديس مدى إحسانه
حديثه خالاه إسماعيل وبأسه بريقه جريريل
حلية من صاغ الكلام وعلم وكيف لا وهو جوامع الكلم

كان رسول الله في شهابه لا يدع الرزق وطرق بابيه
أي رسول أو نبي قبله لم يطلب ويتبع [فيه] سُبُهه^(١)
موسى الكريم استخرج استجاراً وكان عيسى في الصبا نجاراً
من أحسن الأمثال فيما أحسب الخبز لا يعطى ولكن يكسب

(١) - (فيه) لم تكن في الأصل، ولعلها سقطت منه سهواً فأثبتناها.

والرزق لا يُخرمهُ عبدٌ سعى مضيقاً عليه أو مؤسّعا
لا تال لا سعياً ولا تكلانا لا ينفع التوكّل الكسلانا
كان قيل البعث ربّ مال وتاجرأ ميسّر الأعمال
يضرب في حزن الفلا وسهله بمال عمّه ومال أهله
مبارك الرحلة والإقامه مستحبّ الجد والاستقامه
وليس للتاجر من ضمانه أبقى ولا أوفى من الأمانه
والرزق بين الناس بحرّ جار شرّاعه يُرفسّع للتجار
وما تلقى الرزق باليمين في الناس مثل التاجر الأمين
فاسرّزق الله وقف ببابه واكسب فاهل الكسب من أحبابه
لا بدّ في هذى الحياة من أدب لمن تصدى للأمور والتدب
فأدب الصانع إتقان العمل وأدب التاجر بالصدق كمل

* * *

لمسا أحوال الرشيد والهدايه وانقشع الضلال والغوايه
دعاه داع لم يكن باليسال إلى اتيساب رؤس الجبال
يصعد مثل (النجم) فيها موفيا وينزل (الكهف) بها مستخفيا
وكم أوامها حالياً بنفسه وفاز من وحدته بأنسه
عالج في المعارج الإسراء وبذل (الطور) ارتقى (جِراء)
بات على (الإخلاص) و (الإيمان) وطالت (السجدة) (للرحمان)
(والكافرون) في (قريش) (والبلد) (لم يكن) الأمر لهم على خلد

حتى أتى (الفتح) وجاء (النصر)	واستقبل (النبا) العظيم (العصر)
وهبط (النور) عليه وحيا	ونزل (الفرقان) فيه مخيا
منزلاً بحسب الزمان	مقصلاً للولود والجمان
في كل ليل أو نهار آية	كالشمس أو كالبدر بعد غايه
جامعة بين البيان الرائع	وبين عليا حكيم الشرائع
ولم يسزل نزولاً مفرقاً	مشرقاً به الحجاز مشرقاً
مسائر النبي طول عمره	ونوره فيما دجى من أمره
حتى إذا أمسى القضاء حماً	تمت حياة المصطفى وتمما

كان ابتداء الوحي في حراء	فاتحة الرسالة الغراء
الله خير خلقه أعطاهما	وحمل الأمر العظيم طاه
أرسله قسادة النظام	عصماء عقد الرسل العظام
فجاء بالخير ذوي قرباه	من قبل الرشيد ومن أباه
ناجهاهم بينات ربه	فأمنت (بنت عويلد) به
فقبل فيها أسبق الإنثا	وفي علي أسبق الأحداث
وفي الرجال لأبي بكر يد	بالمسبق لم يبلغ مداها سيد
وكانت الدعسوة بالكثاب	وحجة الله على المرتساب
فلم تزل حتى انتشت بحمزة	وانقلبنت بعنبر فمزت
ودخل المستضعفون فيها	كلهم عوف الأذى يخفيها

عذب بعضهم ريبط الجاش وعرض التحيا إلى النجاش
وصير الداعي على البذاء وما يلاقيه من الإيذاء
فما يقال الجاهل المفند تأسس الإسلام بالمهند
أمن يسل سيفه يستخفي ويحمل السخف لأهل السخف
من استطاع أخذ شيء عنه كان له من العلاج عنه

نال الرسول الضر من عباده وبلغ الأذى به مداه
ومات من آوى ورئى واصطنع وذاد عن حجر البين ومنع
وحائط الدعوة في أساسها وركنهما قبل اشتداد بأسها
وارت أبا طالب الأحجار فأعوز الحامي وعز الجار
وركت من هواها هاشم وخال غاويها وصال الفاشم
وإن من أفحشها أبو لهب غم، ولكن مذهب سوء ذهب
فحقت الهجرة وهي ممره ما وصفت إلا لنفس حرة
سبيل موسى في الزمان الأول ومذهب الروح ولما يحول
ومركب الأفراد والأعلام وعصماء الظلم والظلام
ما أجمل الهجرة بالأحرار إن ضنت الأوطان بالقرار

تأمل الرسل الكرام واعتبر إن العظيم للعظيم يصطبر
ما أصعب الدعوة في البدايه حتى على الرسل أولي الهدايه

ما أثقل الحق على الجماعه
 والناس في عداوة الحديد
 هاجر من أم القرى ماذونا
 في ليلة (للخيل) كانت موعدا
 انتمرت في الندوة الأعيان
 وقعدوا ناحية كميننا
 فخرج الله من البيت به
 وسار في ركابه الصديق
 فانتشرت خيل قريش تطلبه
 مروا على الغار مظللينا
 حتى بدت سيده الأنصار
 وكان فيها للرسول شيعه
 قد عرضوا بمكة المبايعه
 وكان يمانهمو في السر
 فكان للقدام منهم أهل
 باليمن ألقى رحله في الخزرج
 وامتنعت يشرب في النبوه
 واجتمعت حول الهدى لواء
 إن وجدت أذن له سماعه
 وقبضة الأوهام من حديد
 وما درى أو سمع المؤذونا
 قد نصبها شركاً أيدي العدا^(١)
 وانتدبت للفتكة الفتيان
 ليغادروا في داره الأميننا
 لم يره الجمع ولم يتببه
 وفي السلاء يعرف الصديق
 من ينصر الرحمن من ذا يغلبه
 وأخذوا السبل مسائلينا
 وبلدة الأعيان والأمصار
 وعصبة سمامة مطيعه
 وبذلوا في الموسم المتابعه
 خوف قريش واتقاء الشر
 ومنزل رجب الفناء سهل
 كأنه من أرضه لم يخرج
 وامتلات من مظهر وقوه
 يحارب الضلال والأهواء

(١) - في الأصل في (التخل) وهو خطأ مطبعي والصحيح ما أثبتناه.

كُلُّ غَزَاةٍ لِلنَّسَبِ حَقٌّ لَمْ يَغْدُ فِي حَرْبٍ قَرِيشٌ حَقٌّ
 لَيْسَ سِوَاءُ كُلِّهَا الْعَوَانُ لَا يَسْتَوِي الدَّفْعُ وَالْعُدْوَانُ
 وَرَبُّ صَالٍ نَارُهَا لَمْ يَجْنِهَا وَإِنْ يَكُنْ مِنْ شُهْبِهَا وَجْنِهَا
 هُمْ بَلَّغُوا نَهَايَةَ الثَّمَرِ وَطَرَّدُوا الْإِسْلَامَ كُلَّ مَطَرٍ
 وَصَادَرُوا الْأَمْوَالَ مَعْتَدِينَ وَنَاصَبُوا مُحَمَّدًا وَالدِّينَا
 وَهَادَنُوا ثَمَمَ بَغَا فَنَاهَدُوا وَنَقَضُوا مَا أُبْرِمَ التَّعَاهِدُ
 فَكَانَتْ الْحَرْبُ لِدَفْعِ الْخَيْفِ قَدْ تَوَخَّذَ السَّلَامُ بِحَدِّ السَّيْفِ
 وَكَانَ (بَدْرٌ) مَطْلَعُ الْأَيَّامِ وَرَفَعَتِ الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ
 وَأَوَّلُ الْعَهْدِ بَعِزُّ الْمَلَّةِ وَبَارْتَدَاءُ الْمُشْرِكِينَ الدَّلَّةُ
 وَ (أَحَدٌ) جَالُوا بِهَا وَجَالَا وَانْكَشَفَتْ بَيْنَهُمَا سَجَالَا
 خَيْرُ الْأَسَاةِ كَانَ مِنْ جِرَاحِهَا دَارَتْ عَلَى ثَبَاتِهِ رَحَاهَا
 خَالَفَ فِيهَا الْمُسْلِمُونَ رَايَهُ وَالْحَرْبُ لِلْقَسَائِدِ ذِي الدَّرَايَةِ
 وَ (خَيْرٌ) كَانَتْ مَعَ الْيَهُودِ لِنَقْضِهِمْ مَوْكُذَ الْعُقُودِ
 وَدَسُّهُمْ عَلَيْهِ فِي قَرِيشٍ وَعَوْنُهُمْ عَلَيْهِ كُلُّ جَيْشٍ
 كِيلُوا بِسَيْفِ الْحَقِّ كَيْلَ السِّنْدَرِ وَلَمْ يَقِفْ مَرْحَبُهُمْ لِحَيْدَرِهِ
 فَلَمْ يَدْعُ حَصْنًا عَلَيْهَا قَائِمَا وَلَمْ يَغْدُ الْفَنَاتُحُ الْغَنَائِمَا
 وَمَا يَهُودٌ بِالسَّخَافِ الْأَغْيَا إِذْ ظَاهَرُوا الشَّرْكَ عَدُوَّ الْأَنْبِيَا
 إِنِّي أَظُنُّ الْحَرْصَ مَنَى الْقَوْمَا أَنْ سَيَسُودُوا بِالْحَجَّازِ يَوْمَا
 وَأَنْ دِينَهُمْ بِذَاكَ أَجْدَرُ وَأَنْهُمْ عَلَى قَرِيشٍ أَقْدَرُ

وفي حنين عظيم البلاء	وحلّت الألفاف والآلاء
اغتر فيها المسلمون كثرة	وللفرور بالرجال عثره
أنساهم الخطام ذكر الساعة	فقال نصر الله عنهم ساعة
لولا رسول الله فيهم بادوا	وأصبحوا يرويههم العباد
أيّد بالصبر وبالثبات	والرابط بين البهائم الأبيات
ونزل النصر من السماء	مؤزراً مجلّي الغمائم
فكان للهادي علوّ شأن	وغیظ كلّ حاميّ شأن

* * *

قف بقريشي بعد بدرٍ وسَل	ما غرّها بيان أبيها المرسل
أم حسداً والأهل أهلّ للحسد	لو استطاع أنكر الرأس الجسد
أول محسودٍ هو القريب	والفضل في دياره غريب
تريد حرباً ويريد سلماً	تريد جهلاً فيريد حلماً
هم منعوه الركن والمقام	وسيم بالمدنية المقام
أراد حربهم فسبل صفحاً	وهم بالفتح فقبل صلحاً
عاهدتهم فأخلفوه الموثقاً	وركبوا الغدر الويل الموثقاً
فاستصرحوه فأتى من طيحه	كالسيل يزجي رعداً وسيبه
وفتحت مكّة بالإسلام	وحلّ فيها ظافر الأعلام
ونزّه البيت عن الأوثان	والله عن ندّ له أو ثان
ورفسق الغسالب بالمغلوب	فكان أيضاً فاتح القلوب

أطلقهم ومن بالأمسان فأطلقاء هم على الزمان
وكان من تسوية الإسلام وجعله الفتاة كالغلام
بذل النساء كالرجال البيعه لا يُشتكى لحقهن ضيعه
مستقبلات المصطفى تحلف الخمر يأخذها له عليهم عسر
بايعن حتى هنك المناضله على السواء والخلال الفاضله
وظلت الدعوة في سار السيف يحمي والكتاب سار
وبعث الرسل إلى الأحياء يحبون فيها ميت الأحياء
يخضعون لله وللرسول وينشئون يبلوغ السول
وكم أتت من دونها آجال ومات دون الواجب الرجال
حتى أظلم العرب الإسلام وشمل الجزيرة السلام
وبلغ الضم بلاغ الداعي وأسمعتهم حجّة السوداع
هناك حان أجل الطيب وحكم المحب في الخبيس
سبحان من له البقاء دون حد وليس فوق الموت غيره أحد

☆☆☆

حسن الدمستاني

الشاعر: شاعر أهل البيت الشيخ حسن الدمستاني.

مبحث النبوة

المبحث الثالث: في النبوة فأحسن الأخذ له بقوله
مفهومها: بلوغ إنسانٍ خير عن ربّه بلا توسط البشر
وهي عيسى المدبّر الحكيم واجبة بالنظر السليم
لأن خلق الخلق ذا طباع مختلفٍ دافع إلى النزاع
مع ابتناء عيشهم في الأرض على انضمام بعضهم لبعض
فمست الحاجة في الأزمان إلى رئيسٍ نافذ السلطان
ولسو تخيروه لم يصطلحوا ولو رضوا ببعضهم لم ينجحوا
لعجزهم عن وضع شرع جامع وخلفهم في مقتضى الطباع
فاقتضت الحكمة بعث الرسل ووضع شرع للأمر فيصل
مبصرين بالهدى والحكمة مسدّدين بالحجى والعصمة
مظهرين غاية التطهير عن كل وصفٍ موجب التنفير
أتين بالبرهان والدلالة على ثبوت مدّعي الرسالة
كي لا تكون حجة بعد الرسل للناس إذ حيثوا بإيضاح السبل
وغاية التكليف تعريض الملا لأن يفوزوا بالمقامات العالا
فمن أطاع فاز بالثواب ومن عصى استحق للعقاب

☆☆☆

في نبوة نبينا محمد

نبينا سيد ولد آدم	محمد صفوة كل العالم
للمرسلين فاتح وخاتم	خلقاً وبعثاً للأمور ناظم
نبي صدق ورسول حق	زكي خلق وبهي خلق
لا شك في إرساله إلى السورى	من ربه مبشراً ومنذراً
لأنه قد ادعى الرسالة	وصدق الله له إرساله
فأظهر المعجزات طبق المقترح	وأسفر الحق لديه وأنضح
فسبحت ناطقة له الحصا	وأورقت بأسقة له العصا
والبدر شق والذراع أنطقا	والعين ردت حيث سالت حدقا
وحن جذع يابس إليه	وفاض عذب الماء من يديه
وجاء بالقرآن وهو أعظم	بفهم مسن عارضه ويلزم
وكم له من معجزات بهرت	قد لهج الناس بها واشتهرت
قد صح عنه ذاك بالتواتر	متسقاً في جملة الأعاصر

☆☆☆

صالح الساعدي

الشاعر: الشيخ صالح بن الشيخ مهدي الساعدي وهو عالم فاضل وأديب

ناظم..

ولد في النجف سنة ١٣٢٢هـ.

المصدر: (شعراء الغري) ج ٤.

منظومة الحق اليقين في تفضيل محمد على سائر المرسلين.

الحق اليقين

أبدأ باسم الله باري النسم إذ أسدل الآلاء جمّة النعم
وعلم الإنسان ما لم يعلم تفضلاً من واجب معظم
خولّسه العقل الذي تدرّجاً لكل علم مبدئاً ومخرجاً
فإنّ الله على العباد من منن كثيرة التعداد
لم يحصها محصي من الأنعام منها الهدى لمذهب الإسلام
محمّداً وآله الاثني عشر أئمّة الحقّ على كل البشر
تقدّست أسماءُه الجليله تعظمت صفاته الجميله
أحمد من خُصّ بخير حمد أعبد من ليس له من ندّ
مصلّياً على ذوي الكساء أهل الحجى والعلم والإباء
المصطفى محمّداً بن هاشم وآله مفخرة العوالم
وأستعين الله في نظم غملا يرفع فضل المصطفى على الملا

يثبت فضله بوحى ساطع على جميع الأنبياء في الطالع

واعلم بأن الغاية المهيئة
محمّد على ذوى الرسال
إثبات تفضيل نبي الرحمة
في آية ظاهرة الدلالة
أو بصريح القول بعد الفحص
في آية أو ذكره بالنص
وكيف لا والآي فيه لم تزل
معلنة بفضله على الأول

واعلم بأن مطلق التفضيل
فهو من الإمكان في مكان
وفي وقوع الفضل والتفضيل
وفي النبيين بهذا التفضيل
كأنه كافي به السورود في التنزيل
نص ما جاء به التنزيل
فما فضل عقلاً ممكن لأحمد
على النبيين بلا تردّد
وواقع أيضاً بلا استتار
كالشمس في رابعة النهار
وفي ثبوت فضله والسورود
عليهم دليله لم يحسد
وجهة الإثبات في الكتاب
لفضله صح بلا ارتياب

واعلم بأن منهج البيان
بل فيه أضراب من الإيجاء
غير الذي يفهم في الفرقان
لم يحصها محص مع استقراء
إذ ليس كل أحد يفهم ما
يعني به إلا السذي قد علما

فرمما كان الدليل ظاهراً
 لذلك احتججنا إلى الدرايسه
 وللدليل حسب الدلاله
 أولها النص الجلي الباهر
 وبعدها لزوم في الدلاله
 ومن يليق القول في الكلام
 لذلك استعملت الكتابه
 إذ هي كالدهوى مع الدليل
 ورمسا التصريح في المقام
 وقد ترى الخطاب في التنزيل
 نحو وراودته حيث قد كنسى
 فقسي علي قسائل الكفسار
 وعن إله الخلق والعباد
 من بعده وفي بنيه الهاديه
 وتلك في المحكم في علي
 وقد كفى تواتر النصوص
 والآي دل أنه هو الخلف
 كأنما وليكم من العلي
 وبعد فلنرجع إلى المقصود
 على معان ليس تدري للورى
 عمن الميامين ذوي الهاديه
 ترُبُّعُ القُتَّةِ لا محاله
 وبعدها الصريح ثم الظاهر
 وذاك قول واضح المقاله
 ما دل أنه في الاستزام
 راجسة مقبولة للغايه
 واضحة المنهج والسبيل
 مستقبح عند ذوي الأفهام
 أغلبه من ذلك القليل
 عن اسمها لكونه مستهجنا
 لو لم يكن نص عمن المختار
 في أنه هو الوصي الهادي
 دلالة لزوم فيه كافيته
 من الكثير الواضح الجلي
 لفظاً ومعنى فيه بالخصوص
 من دون فصل بعده من السلف
 ظاهرة بل هي نص في علي
 ولنصرف الفراغ في الجهود

لو سأل السائل أي آية
محمد المبعوث ما بين الملا
قلنا له الكثير في القرآن
فآية الميثاق في التنزيل
على أولي العزم كشمس نائرة
وإن يك الدليل للقرينة
وآية الصلاة والسلام
فإن هذا الجمع لن يتفقا
تري الصلاة تصحب السلام
مؤكد بالأمر والدوام
وللصلاة من عظيم الفضل ما
فجاء هذا الجمع في ذي الآية
ولم يجيء في الأنبياء الأول
فانظر وحقّق وتصفح منصفاً
ومقتضى أي الكتاب بينه
ومن دلالة الكتاب الظاهره
هل نزلت في غيره من أحد
كلا فذي مقصورة في أحمد
كيف ولن يصعد غير المصطفى
دلت على تفضيل ذي الهداية
وسيداً لكل من قد أرسلا
من ظاهر وواضح البيان
نصت على النبي في التفضيل
وإن آيت الوفق فهي ظاهره
مستحجاً وهي له معينه
ساطعة المنسار والمرام
لغيره ممن عليه سبقا
معاً وذاك الشياو لن يرامسا
وذا دليل سامك الدعاء
ليس إلى السلام من فضل سما
يصدع في تفضيله للغايبه
سوى السلام في الكتاب المتزل
أيهما أعلى وأعلى شرفا
وسور القرآن فيمن معليه
آية معراج النبي الباهره
أم كان منها أحمد لم يقصد
وهو الذي يعنى بلا تردد
بل عكسه في آدم قد عرفا

وإن يكن آدم في الجنسان
 لكن قسرباً أحسن للرب
 فهي لا دراك ذوي الأفكار
 على النبيين منافع الشرف
 وآية الخمس التي دلت على
 فإن قصر الخمس في محمد
 إذ مثله لغيره لم يجب
 كيف وأحوال النبيين وسع
 وآية التقديم منها يعلم
 إذ كل تقديم من الحكيم
 حسب اقتضاء شاهد المقام
 ومن يقول سبق ليس يشعر
 فآية التقديم تقضي بالفرض
 وذلك المعنى عظيم الحجج
 بل هذه الآية عما قلنا
 فإن حكم الأنبياء المكرمة
 فهم له توطئة وتقدمه
 إذ عادة الغاية أن تؤخر
 لذلك كل واحد منهم غدا
 قد كان مع حور ومع ولدان
 كقالب قوسين بغير ريب
 قطعاً التفضيل في المختار
 حتى أولى العزم معاجز السلف
 تشریفه على الجميع منزلاً
 وآله دليله لم يحسد
 وإذا دليل ساطع في الكسب
 فرقاً لنا ذاك النار المتبع
 في الذكر أنه النبي الأعظم
 به دلالة على التعظيم
 وهو دليل ساطع المرام
 بفضله العظيم لا يعتبر
 واضحة لغير من به مرض
 وواضح الطريق والمجته
 قد كشفت عن سبقه في المعنى
 لأحمد كالفرض والمقدمة
 وليس في التأخير إلا مكرمة
 وذاك قول واضح بلا مرا
 مبشراً للمصطفى محمداً

وحيث كان علّة الوجود لهم وللخلق بسلا ترديد
كان وجود المصطفى في الخارج مؤخراً كالشكل والنسائج
وآية النجم بسلا تردد في أفضلية النبي أحمد
ساطعة دامغة للخصم فسرّها قارئ أهل العلم
حيث رأى النبي مرتين شخصاً لجبريل بغير مين
بشكله الذاتي على سواء رآه في الأرض وفي السماء
ولم ير المرسل ممن قد مضى شخصاً لجبريل الأمين في القضا
كلا فإنّ شكله فيه الخطر فانصاع إذ يهبط في زي البشر
إن لم يكن في هذه وما سبق دلالة وأنه هو الأحق
كان بقلة التكليف سعة فإن ذاك من دليل العظمه
حيث لأجله الإله خفّضاً عن هذه الأمة غير من مضى
في ذاك آيات أنت كثيره ومثلها أخبارنا شهيره
وكونه معجزة له نزل مغن عن التفضيل من عنه سأل
لا شك في تفضيل أحمد على من قد مضى من كل من قد أرسل
بالعقل والنقل وفي الفرقان جاء بنص واضح البيان
ولكنبي معجز القرآن في فضله ليس له من ثاني
فإنه المعجزة المحلّده لفضله وذكره مؤيد
وليس للذي مضى من معجز مخلّد مكرم معزّز
وهو وقرآن الإله أظهره صدق النبيين وكل ما جرى

بهذا ثبوت الأنبياء الأئمة
 لكنه يفيد من قد أسلما
 لذا بكل مرسل يأتي الجدل
 فيمكن الملحد أن ينكر ما
 بأن ما قد جاء عنهم وورد
 ونقله لا يجدون من سأل
 وكل ذلك في النبي منتفي
 حيث بسائر العصور معتبر
 هذا وفي مزينة الأئصار في
 وشرعه الدائسم للقيامه
 وكونه الخاتم للنبيوه
 والحمد لله على التمام
 ثم على وفق مراد من سأل
 منظومة حازت كمال الشرف
 أرجو بها الغفران والرضوانا
 وآملن العتق من حميم
 والمعجز النبي طاهها الأكرم
 ويرفعن وهم من توهمها
 فيه لغير مسلم إذا سأل
 أبدوا معاجزا لمن تقدمها
 رواية لا كدراية السند
 من الطبيعي وسائر الملل
 دونك قرآن الإله تعرف
 قد كل عن إتيان مثله البشر
 تفضيله كفاك في التشرف
 وغيره من أكبر العلامه
 مستوحجا على السورى سموه
 لفضل طه المصطفى التهامي
 أعني ثبوت فضله بما نزل
 قد تم نظمها بأرض النحف
 والعقود والإيمان والإحسانا
 والفوز والخلود في النعيم

☆☆☆

محمد الأصفهاني

الشاعر: الشيخ محمد حسين الأصفهاني.

فيلسوف كبير، وحكيم شهير، وفقه أوحد، وأصولي، ظهر في سماء النجف كالكوكب الوقاد، واهتدى بنوره وإرشاده مئات الأعلام وأرباب الصناعة، ولد الشاعر سنة ١٢٩٦هـ، وقد درس على يد السيد محمد الأصفهاني النشاركي والملا كاظم الخراساني ولازمه أكثر من اثني عشر عاماً استقل بعد وفاته بالتدريس وقد درس الفقه على يد الفقيه الشيخ آقا رضا الهمداني ودرس الحكمة والكلام والإلهيات على يد الفيلسوف ميرزا محمد باقر الاصطهباناتي وقد نال المرجعية والزعامة في التدريس. وتوفي في النجف سنة ١٣٦١هـ.



من آثاره العلمية:

حاشية على الكفاية أسماء نهاية الدواية في جزئين، رسالة في الصحيح والأعم، رسالة في الطهارة، ومنظومة في الاعتكاف والصوم وصلاة الجماعة. وله ديوان شعر فارسي في مديح ومراثي آل البيت وغيرها من المؤلفات التي تزيد عن (٣٢) كتاباً أخذت الترجمة والقصيدة من شعراء الغري ج ٨ ص ١٨٣.

أرجوزة الأصفهاني في مدح النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

أشرق كالشمس بغير حاجب من مشرق الوجوب نور الواجب
أو من سماء عالم الأسماء نور المحمدية البيضاء
لقد تجلّى مبدأ المبدأي من مصدر الوجود والإيجاد

من أمره الماضي على الأشياء	أو علمه الفعلي والقضائي
رقيقة المشيئة الفعلية	أو الحقيقة المحمدية
أو نفس نفس النفس الرحماني	بصورة بديعة المعاني
أو فيضه المقدس الإطلاقي	فاض على الأنفس والآفاق
أو أنه حقيقة المثاني	وعند أهل الحق حق ثاني
لا بل هو الحق فمن رآه	فقد رأى الحق فما أجلاه
إذ مقتضى الفناء في الشهود	عينه الشاهد والمشهود
هو التحلي التام والمجلي الأتم	ومالك الحدوث سلطان القدم
أبو العقول والنفوس والبشر	وقوة القوى وصورة الصور
ولوح ألواح مجامع الحكم	أو قلم الأقلام أو أعلى القلم
أصل الأصول فهو علة العلل	عقل العقول فهو أول الأول
حقيقة الحقائق الكلية	وجوهر الجواهر العلوية
وجوده جمع جوامع الكلم	والجوهر الفرد الذي لا ينقسم
هو العزيز والشديد في القوى	والملك الذي على العرش استوى
هو المدار في المحيط الأعظم	بسه انتظام عقده المنظم
بل هو في دائرة الدوائر	مديرها عند أولي البصائر
والملا الأعلى حريم باب	والعرش مرقاة إلى جنابه
فاتحة الوجوه خاتم الرسل	جل عن الثناء، ما شئت فقل
غيب الغيوب سر سر ذاته	وعالم الأسماء من صفاته

ونسخة اللاهوت نقش جهته بل هي ذات بهجة يبهجته
 طلعت في الغراء في الظهور صرف الظهور فهو صرف النور
 ونوره المحيط بالأنوار مجل أن يُدرَك بالأبصار
 كل وجود هو من وجوده فكل موجود رهين جوده
 وعالم الإبداع من ظهوره ونشأة التكوين ظلُّ نوره
 بل هو روح عالم الأرواح وجاعل الأرواح في الأشباح
 فهو حياة عالم الإمكان محدّد الزمان والمكان
 وأين منه عاليات الأحرف إن هي إلا نقطة في المصحف
 من منشآت فضله المبين صحيفة الإبداع والتكوين
 لوح الوجود كله نقش بده وكلُّه مداده من مدده
 لا بدع من تلك اليد الفياضه إن يد الله يد الإفاضة
 ☆ ☆ ☆

– القرآن ومزاياه وإعجازه –

كلامه القرآن والفرقان وهو لسر ذاته عنوان
 فهو لسان الله جل شأنه في وحيه لا هو ترجمانه
 لبُّ لباب العلم في كتابه أكرم بمن أتى وما أتى به
 كفاه في بلاغة البيان ما فيه من بدايع المعاني
 فيه أصول الكلمات المحكمه وكل ما في الصحف المكرمه

وفيه بالنص الصريح والأثر كلُّ صغِيرٍ وكَبِيرٍ مستطَر
دلائل الإعجاز في آياته بذاته مصدِّقٌ لذاته
يزداد في مرَّ الدهور نوراً وزادَه خفاؤه ظهـوراً
وفيه من جواهر الأسرار ما لا تمسُّه يد الأفكار
ذكرٌ ونورٌ وهديٌّ ورحمة عدلٌ وفصلٌ وإمامُ الأئمة

☆☆☆

— دينه الخالد —

ودينه في رتبة الكمـال شريعة الجلال والجمال
شريعة الإخلاص والمكارم شريعة الآداب والعزائم
شريعة الحقوق والعدل السوي في الحكم ما بين الضعيف والقوي
فضائل الشرائع المعظيمة في طيِّها بكل معنى الكلمة
فإنها خاتمة الشرائع كأنها لها من الطلائع
شريعة طيبة المسوادر زلائها عذب لكل وارد
مساء الحياة من زلال مائها وبهجة الفردوس من صفائها
شريعة رياضية أنيقه وغرسها على يسد الحقيقة
على يد الخير بالمصالح أكرم به من مرشد وناصح
شريعة لا عسر فيها وحرج سمحاء سهلة لكل من ولج
سمحاء لا تمقتها الطباع تلتذ من بيانها الأسباع

☆☆☆

- فضله على الأنبياء والرسل -

وصفوة الصفی من صفاته وعلمة الخلیل من وفاته
ساحل فضله أمان الملتجی به التجی نوح فسمی النجی
مفتیس من نوره الکلیم وفي فناء طسوره مقیم
ناغی المسیح فی الصبا بعده کانه کان رضیع مهده

☆☆☆



• محمد التغلبي

الشاعر: هو العلامة المشهور الذائع الصيت الثقة أبو المكارم الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله بن الشيخ أحمد الجدةلاني السري التغلبي. هاجر من بلاده البحرين وسكن بلدة العوامية سنة ١٢٦٣هـ نزولاً على رغبة أهلها. ولد في الثالث من شهر شعبان سنة ١٢٥٥هـ في البحرين واشتهر بمكانته العلمية والأدبية ويتضح ذلك من مؤلفاته وأشعاره المعروفة، كما عرف بين الناس بحسن الخلق والكرم حتى كني بأبي المكارم. له العديد من المؤلفات: (أجوبة المسائل النحوية) و (عدة مناظرات في الرد على بعض العلماء معضدة بدليل المعقول والمنقول) و (من رسالة محمد بن عبد الله: عدة مسائل في الفقه) و (الخلافة والاستدلال) و (مجموعته الشعرية). توفي رحمه الله تعالى في المدينة المنورة ودفن في البقيع عصر اليوم السابع والعشرين من المحرم سنة ١٣١٨هـ، وله من الأولاد: الإمام الشيخ جعفر، والشيخ علي، والشيخ أحمد، والخطيب محمد باقر^(١).

في نبوة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

بالعدم المسبوق ذاك الممكن	ومهملاً عن عمل لم يحسن
فاقتضت الحكمة تكليف العمل	وفيه لطف نفعه لمن فعل
لأنه الله غني فاقضى	تكليفنا طوع رئيس مرتضى
يدعو إلى معرفة الجبار	وعمل من فاعل مختار
وكلماً يأمره الله فعسل	وما يلقاها سوى من قد وصل

(١) - من كتاب تعال معي لنقرأ ص ٩٩ للمؤلف.

يعرف بين الناس بالنبي
منزلة عن وصم ردي
مطهر في نفس ونفس
ذو شرف فوق جميع الجنس
لكنه عرفه موصوفا
فراع من أوصافه المعروف
فالفاعل المعجزة المقترحة
طبق اقتراح العصبية المقترحة
إن كان من نوعهم المألوف
مع حسب في قومه معروف
فمسل إليه وأتبع أقواله
فهو نبي صادق مقاله
وكم خلا من نذر في الأمم
أتوا بها فأوضحوا للمبهم
والمصطفى نبيا (محمد)
كم معجز جاء به لا يجحد
هذا الكتاب وبه الكفاية
وغيره قد جاوز النهاية
وقد تحدى العرب بالكتاب
فانقلبوا عجزاً على الأعقاب
بل قد تحداهم ببعض السورة
فلم يهبط الخطيب المشهوره
واعترفوا بجهلهم ومالوا
واعترضوا السيف ولم يبالوا
وكم قتل قتلوا من صحبه
وهو بنفسه قتل الأبطال
وكم عفا في موقف فيه ملك
واستأثر الشجعان والأقيال
وهو يقيم البينات الباهره
وكم لجود وإلى من سلك
ولم يزل يوضح للمقاله
ويتبع الآي بأي قاهره
حتى استبانوا فيهم إرساله
فأتبعوا إذ وضح الدليل
ونار للكل بسبه السبيل

فأرشد الكسل إلى الله الأحد وبُغ الأمر الذي عنه ورد
من غير ما واسطة من البشر وهو امرؤ من نوعنا فليعتمر
في شرف البيت وأزكى الحساب وهو ختام بعده ليس نبي

☆☆☆



محمود أفندي

الشاعر: الأديب محمود أفندي من أدباء مصر.

مدح الرسول

علمت مكة أرضاً وسما أنها خير بلاد المشرق
ولد المختار فيها وثما فسمت بالعربي المعرق
بحسب خلق الله عرباً وعجم مشرق النور وما حي الظلمات
مصدر الخيرات وهاب النعم مهبط الوحى محط الرحمات
قدس الله به ساح الحرم وبه التوحيد ساد الكائنات
النبي المرسل الحق العليم مسن عليه الله والى الصلوات
كان لا يغفر طاهها الذمما طاهر الأذيال حلو المنطق
وإذا هم رأيت الهما وسنا بدر تمام مشرق
أئمة أمة ذات العفاف وابن عبد الله مولانا الرسول
نسباً يجمعه عبد مناف طيب الأعراق مشهور الأصول
سن للناس طريق الائتلاف وبه كثرت القيسد العقول
كان إن قال فرقاء السلاف وإذا صال ترى الليث يصول
علم الناس التقى والكرما فاتقى الله الذى لم يثق
ما طغا في حكمه ما ظلما حافظ العهد متين الموثق

زلزل الإيوانَ ميلادُ الرسول
نجم نار الفرس أمسى في أقول
كلُّ شيءٍ ما تحلا الحق يزول
شرعة التوحيد أودت بسالحلول
وأزال العُربُ أشباهَ الدُمسى
جعلوا بيتاً لهم الحرم ما
لم يهن يوماً لأعداء الهدى
غضبةً أجاجها جهل العدا
لم يكن جاء من الله سدى
جاء للناس رسولاً مرشداً
فمضى عن حيههم معتزماً
وعليه الوحي كالغيث همى
أيها المبعوث من بين الشعوب
أنت قد أيقظت بالدين القلوب
أنت شمسٌ طلعت بعد الغروب
ونشرت السلم من بعد الحروب
لم تكن تحمل يوماً قلمساً
وإلى رحمتك الكون انتمى
قد تركت الكون نوراً بعدما
فهمت العرب من بعد الشتات
فأضاءت داجيات الكائنات
وإني كنت خطيب المشرق
فإنزاً منك بحسن الخلق
كانت الأرض ظلاماً في ظلام

ساد فيها الحب والخير كما ساد روح العلم فيها والنظام
بالهدى أسعدت فيها الأمم ولا عدائك أعددت الجمام
جئت للعالم من رب السما رحمة خص بها الله الأنعام
أنزل الله كتاباً محكماً من قديم منزل لم يخلق
أنت أرشدت به من أسلما بيان واضح لم يغلق

☆☆☆



محمود نظم

الشاعر: أبو الوفا محمود رمزي نظم، شاعر وطني صوفي.

ولد الشاعر في ١٤ / فبراير / ١٨٨٧ م.

المصدر ديوانه (الرمزيات) جمع وترتيب: محمد علي أبو طالب ومحمد علي

الغزالي.

يوم جليل الشان

ويومنا يوم جليل الشان جرى عما أنشده بياني
وانسجمت بهذه التحية قريحتي: لسيد البرية
في ليلة المولد، في ربيع في بادره وجوه البديع
ففي ربيع ولد المختار وعميت الرحمة والأنوار
ونزلت ملائكة السماء تشاهد المولد في استحياء
ووجدت خالقها في وجهه وسبحت قدرته في حسنه
ونوره في المهد قد تعلّى ونوره عن كل نور جلّى
فإنه نور من الرحمن للمثل الأعلى من الإنسان
صلّى عليه الله من نبي مبارك مطهر زكي
من جاء بالحق وبالتوحيد وجاء بالوعد وبالوعيد
مبشراً بدينه ومنذراً وقد تلقى الوحي في أم القرى
ومكة منارة الإسلام مسلمة من عهد إبراهيم

شرفها الخصالق بالخليل وبابنه النبي إسماعيل
فرفعها البيت لكل عسايد وكل حاسد وكل ساجد
وكل طائر من العباد وكل من صفا من الزهاد
ونفضت أيام عام الفيل بمن أتى بمحكم التنزيل
فأخضر واديهها وذاع أمرها وشاع في كل مكان ذكرها
فأي طيب بل وأي عطر في يوم ميلاد النبي يسري
وقد أضاء وجهه رباهها وربها بالمصطفى جباهها
من بعد ما استطالت الأصنام وضج منها بيتها الحرام
وعقل الشرك بها بعمره وحط إبليس بها سريره
فردمها أحمد للتوحيد وأصبحت مكة من جديده
فيسا ربيع يسا أجل شيبه بامن به أسهى ليالي القدر
حبيبك ميلاد النبي ذكرى تسطع في كل الوجوه عطرا
من بشر الرسل به الأقواما وشرعه على الهدى استقاما
ألم يكن أحمد خير الخلق؟ ألم يكن خاتم رسل الحق؟
تدبروا جلالة الإسراء يوم اختراق حجب السماء
وأحمد يصعد في المعراج والكون بالمختار في ابتهاج
وقال جبريل هنا مكاني فسا بعد إلى مكانك الرحمانى
وقد علا فوق السموات العلى ونال في القرب البهى منزلا
ودونه الشمس والأقمار ما ثم إلا الحق والأنوار

ولم تنل مثأله الملائيك
والأنبياء كلهم والرسول
وحسبه ما جاء في القرآن
ففي الضحى والنجم والإسراء
كرمه الله على الإنسان
وفي ضحى الحشر له الشفاعة
أي أمرى صلى عليه الله
أرسله الله لكل الخلق
متمماً بعثه الرسالة
مؤيداً بعزة القرآن
يحميه في قلبه الرسول
معجزة من كلم الرحمن
جاءت بأنبياء القرون الأولى
وفضلت عوالم الحياة
والنصارى والجنّة والحسابا
وواجب الإنسان نحو ربه
وكيف يحيا آمناً سعيداً
ونشرت مكارم الأخلاق
وهذبت من سالف الأديان
ولا الذين تحمل الأرائك
هم الفروع والنبي الأصل
من شرف أبقى من الزمان
مشاهد ككرم العطاء
وخصه بالوحي والبيان
في خلقه يوم تقوم الساعة
من قبله؟ فما أرى سواه
يهدي به الناس لدين الحق
محطماً بسيفه الضلالة
فإنه نور من الديان
لتهدي بهديه العقول
قد جمعت عوالم الأكوان
فلم يعد تاريخها مجهولاً
وما خفي من الوجود الآتى
والخير والثواب والعقابا
ونحو قومه ونحو قلبه
وكيف يلقى ربه حميداً
وأصلحت مسأخذ الأذواق
مجموعة في محكم القرآن

وهدت الناس إلى الفضيلة
وحللت ما يرفع الإنسان
والصوم والصلاة في عباده
قواعد جاء بها الإسلام
والدين سمح كله ويسر
وكل ما يحدث في الوجسود
والناس إن شكت من الأيام
وعالفت ما جاء في الشريعة
لا قلب للناس ولا لسان
ولا يُنم نورها العقول
ولا يكون الحب والإحياء
ولا تقوم في الورى فضيلة
والحق لا يعرفه الإنسان
والشر داء ما له دواء
وكيف كان يرتجى الإحسان
والضعفاء طعمة القوي
والظلم في الأحكام لا يطاق
وأصبح العبد يخاف العبد
رايتها وسائل الدفاع
وردت العقل عن الرذيلة
وحرمت ما يجلب الهوانا
والحج والزكاة والشهادة
فرائض دانت لها الأقوام
ومسا عداه للنفوس عسر
مسطر في المصحف الجيد
فإنها حادت عن الإسلام
ولم تعد لربها مطيعة
إن لم يكن دين ولا إيمان
ودينها في قلبها مجهول
إلا إذا استقرت الأشياء
إن لم تقم حرب على الرذيلة
إن لم يكن من فوقه دين
والخلق في أطماعها سواء
والناس لا ترشد الأديان
والشرفاء لعبة الغوي
والناس قد أجمعها النفاق
لم يسرع لله القوي عهدا
نرد عنه شررة الأطماع

فالحمد لله الذي هدانا لهذا
 فنزلت رسائل السما
 تأمر بسالمعروف والعدالسه
 والأنبياء أطهر العباد
 وحسبهم أن اصطفاهم ربهم
 موسى وعيسى وأخوهما احمد
 فمن مضى فدين من يليه
 وهكذا أصبح دين أحمد
 أقسم لو لم تطمس القلوب
 فأصل ما تلقى من الشقاء
 لنسوره وشرف الإنساننا
 داعية للحب والإنحاء
 تنهى عن المنكر والضلالسه
 ومصدر للخير والإسعاد
 وحسبنا طاعتهم وحبهم
 ثلاثة أديانهم ثمجد
 ثمم لما يجىء فيه
 جامعة لكل دين مبتدي
 عن هديه ما قامت الحروب
 عصيان ما جاء من السماء

وبعد، هل للمسلم الغيور
 تذكروا صاحب هذا اليوم
 فأنها ذكرى وأي ذكرى
 ونفحة من عالم الخلود
 وبعد جاهلية الأقوام
 ساد الإخاء سبائر العباد
 تذكروا جهاده للدين
 تذكروا الأصحاب كيف كانوا
 نور هدى من بعد هذا النور
 واتبهوا من كهف هذا النور
 ورحمة من السماء كبرى
 سرت فسأحيت عالم الوجود
 وبعد قطع صلة الأرحام
 واجتمعوا في الحب والوداد
 وآل بدر أمة اليقين
 وكيف في جهاده أعانوا

وكيف ساعوا نعيم الحياة	فأنيّة بخُلْد الجنّات
تنزهت أنفسهم أيّسة	عن لؤثة المطامع الشخصية
إلى متى فضّل والطريق	ميسّر معبّد مطروق
إن الحياة ساعة تمرّ	وكاسها فيها شراب مرّ
فما حلا يوماً لنفس مؤمن	ومخلص لدينسه لم يفتر
فإننا في عالم المفاتن	تفتتنا بكلّ أمر شائن
كم شهوة أذلت النفوسا	والضيمّ راح بخفض الرؤوسا
أسأل ربّي بالنبي الهادي	أن تستقرّ حالة البسلا
وأن يعسود الحمر والسلام	وأن يسود في السورى الإسلام
حتى يرى الناس به ما فاتهم	ويذكروا في كلّ وقت ربهم

☆☆☆

وله أيضاً:

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

وأنسزل الفرقاننا	ففتحتم الأدياننا
وبعثت الرسولا	فحرّرت العقولنا
وكسّرت الأغلالا	ومحسنت الضميرنا
سيدنا محمّداً	هو النبيّ السند
لاح على الأكوان	بالنور والإيمان

في موكب التوحيد والنصر والتأييد
 فتمم المكارم وسحق المظالم
 وحرم الكورس أن تقتل النفوس
 فالخمر روح الشر وأصل كل ضرر
 وهذا ركن الشرك وشاد ركن الملوك
 على أساس الدين والعدل واليقين
 هو الأمين الصادق هو الجلال الناطق
 ذو الخلق العظيم والشرف الصميم
 كفى ثناء الله جل عن الأشباه



مركز تحقيقات كليات العلوم الإسلامية

مقتطفات من شعر الشعراء



مرکز اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران



مرکز تحقیقات کتاب ویران‌های اسلامی

إبراهيم فوده

الشاعر: إبراهيم أمين فوده سبقت الترجمة عنه في حرف الألف من هذه الموسوعة.
أخذت من ديوانه (تسبيح وصلاة)

مشوق وموصول

قلبي بحب رسول الله معمول والدرب دونسي بالوراء مشغول
ياسيدي يا رسول الله أبعثها تحية من مشوق، فيك متبول
إن أقعدتني عن لقاءك عارضة من الظروف فإني منك موصول
وأنت أكرم من يرضى بمعذرة والعذر من صادق في الحب مقبول



مكتبة بيتك بيتك بيتك

وله أيضاً:

الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

أدم الصلاة على النبي (محمد) تنفيذ أمرٍ للإله الأوحـد
فتواهبها حق عليه بوعده وهو السدي لا يخلق بموعده
☆☆☆

وله أيضاً:

أكرم دعوة

دعاني رسول الله أكرم دعوة ومن مثله في الكون أكرم داعي

تعالى الذي سواه للخلق رحمةً وَسَيَّرَهُ فِي النَّاسِ أَتَيْلَ سَاعِي
☆☆☆

وله أيضاً:

الجاه لا يموت

أَذْعُ اللَّهُ عِنْدَ سَيِّدِ خَلْقِهِ فَمَقَامُ الشَّفِيعِ مِنْ بَعْضِ حَقِّهِ
لَيْسَ مِنْ مَاتَ فِي الْعَيُونِ يَمُوتُ جَاهُهُ عِنْدَ رَبِّهِ أَوْ خَلْقِهِ
☆☆☆



أحمد أبو سعد

الشاعر: الأستاذ أحمد أبو سعد.

من قصيدة له بعنوان:

مولد

مطلعها:

ملاً الكون بالهدى والصفاء وانبرى يعتلي بروج الفضاء
قبسٌ تحلم الحضارة في جفء فيه حلم الحريرة الزهراء
حضرن الله جانبيه ولاحت في ثناياه طلعة الأنبياء
وأكب الزمان بثم فاه لثمة الشوق في الشفاه الظماء
والملاك الأمين يهمني عليه بالتسايح من عروش السماء
ويد الله ترسم المجد في عيب فيه سطرأ موشحاً بالعلاء
شع في الكون فالطبيعة نشوى والبرايا مأخوذة بالضياء
ترسل الطرف في السماء أواناً وأواناً تلقيه في البيداء
فلذا في الحجاز عُرس الأمانى وعلى مكة تهاوي السناء
وإذا بالعتيق يغمره النور ر فيزهو بالحلّة البيضاء
وَيُمَاطُ النِقَابُ في بيت (عبداً لله) عن وجه خاتم الأنبياء
فَرَى العربُ فجرها يتلا لا في عَمِيَّا وليلها الرضاء
- ونختامها -

هكذا بلغ النحيُّ شعوب الأرض معنى الرسالة الغراء

فإذا الجو نفضةً من نعيمٍ وإذا الكون يقظةً من إباء
 وإذا العُربُ بعد ليلٍ دجى تهادى على صباح رخاء
 ☆ ☆ ☆



أحمد المقرئ

الشاعر: الشيخ أحمد بن محمد المقرئ.

سبقت الترجمة عنه في حرف (الدال) من هذه الموسوعة وأخذت أبياته من

كتابه (نفح الطيب).

إن كنت تسال أين قد رُمِّدَ بين الأنعام
فأصيحْ إلى آياته تظفر برؤك في الأوام
أكرم بعد سلّمت تقدّمه الرسل الكرام
في حضرة للقدس وا فاهما بعز واحترام
صُفُّوا وصَلُّوا خلفه إن الجماعة بالإمام
للشُّهب نورٌ يّين والفضل للقمر التمام
سلك النبوة بياهر وبأحمد ختم النظام
فعليه من ربّ الورى أذكى صلاة مع سلام

☆☆☆

إسماعيل بن القاسم

الشاعر: إسماعيل بن القاسم (أبو العتاهية)

سبقت الترجمة عنه في حرف (الحاء) من هذه الموسوعة.

يقول الشاعر أبو العتاهية.

على رسول الله مني السلام ما كان إلا رحمةً للأنام
أحيا به الله قلوباً كما أحيا موات الأرض صوب الفمام
أكرم به للخلق من مبلغ هادٍ للناس به من إمام
وأصبح الحق به قائماً وأصبح الباطل دُخضُ المقام
كان رسول الله يدعو إلى مدرجة الحق ودار السلام



وبمده قائلًا:

وأفضل هدي هدي سمي محمد نسي نلقاه الإله لدينه
عليه السلام، كان في النصح رحمة وفي برّه بالعالمين ولينه
إمام هدي ينجاب عن وجهه الدجى كأن الثريا علقت بجبينه

☆☆☆

بشير العوف

الشاعر: بشير العوف.

يترنم بأبيات له، ويغبط مكة على ما حازت من الفخر حيث تلقت النبي
وصارت مهداً للنبوّة، فيقول:

أمّ القرى هلاًّ شذاك غناء أم هل كساك من الرواء رداء
أم هل ذكرت اليوم مولد أحمدٍ فسمّا حينئذٍ.. والخصين وفاء
ورفقت تيهاً بالفخار وحولك الحشد الكبير، وعندك الخلاء
تتهي فجاراً.. مهد دين محمدٍ قد كان فيك نبوة عصماء
تتهي اعتزازاً.. قدس كلّ مدينةٍ قد كان منك منارة وهداء
تتهي خلوداً.. كان منك محمدٌ فلائت نوراً دائماً وضياء
منك (الرسالة) للخلائق حينما ضلّ السبيل.. وحارت العقلاء
بنت الحجاز.. ومهد دين محمدٍ بالنفس حاجات وفيلك رجاء

☆☆☆

تَبَعُ الْكَامِلُ

الشاعر: الملك الحميري تبع أسعد الكامل.

تصديق تبع أسعد الكامل (الملك الحميري) بمبعثه (صلى الله عليه وآله

وسلم)

شهدتُ على أحمدٍ أنه رسولٌ من (الله) باري النسم
فلسو مُدَّ عمري إلى عمره لكنتُ وزيراً له، وابنَ عمٍ
وجاهدتُ بالسيف أعداءه وفرجتُ عن صدره كلَّ همٍ

☆☆☆

رفيق بن جابر

رفيق بن جابر

الشاعر: رفيق بن جابر

ومن شعر ابن جابر الذي يمدح به الرسول هذه الأبيات:

رحمةً أرسله الله لنا وشفيعاً قد غدا فينا غدا
وهبَ المالَ لمن مالَ له وفدى من ذنبه من وفدا
ليس يحصى فضله إلا الذي هو أحصى كلَّ شيءٍ عدداً

☆☆☆

جابر الكاظمي

الشاعر: الشيخ جابر الكاظمي.

سبقت الترجمة عنه في حرف الألف من هذه الموسوعة.

من أبيات للشاعر الشيخ جابر الكاظمي يمدح فيها الرسول الكريم محمداً
(صلى الله عليه وآله وسلم) قائلاً:

لنبي المصطفى صدق ولائي وهو العُدَّة في يوم اللقاء
سيد الرسل الذي قد سادهم في معاليه وأزكى الأنبياء
رحمة الله التي قد شملت كلَّ دأبٍ في الوجودات ونائي
ضياء وجه الأرض فيه والسما قد أضاءت من سناه في ذكاء
أسمخُ الناس وأنداهم يبدأ نفع الدهر نداءه بالغناء

☆☆☆

جردل زهير

الشاعر: جردل زهير (أبو جرول).

ومن كتاب (أمالى الصدوق) لشيخ الطائفة الشيعية أبي جعفر الصدوق،
وفي الصفحة (٤٥١) حصلنا على هذه الأبيات لجدي أبو جرول (جردل) زهير،
وكان هذا الشاعر قد ألقى هذه الأبيات بين يدي رسول الله طالباً من جنابه
المعظم العفو عنه وعن قومه ففعل رسول الله:

أَمِنَ عَلَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ فِي كَرَمٍ فَإِنَّكَ الْمَرْءُ نَرَجُوهُ وَنَنْتَظِرُ
أَمِنَ عَلَى بَيْضَةٍ قَدْ عَافَهَا قَدَرٌ مَفْرُقٌ شَمْلُهَا فِي دَهْرٍهَا عِزٌّ
أَبَقْتَ لَنَا الْحَرْبَ هَتَافاً عَلَى حَزَنٍ عَلَى قُلُوبِهِمُ الْقَمَاءُ وَالْغَمَرُ
أَمِنَ عَلَى نَسْوَةٍ قَدْ كُنْتَ تَرْضَعُهَا إِذَا فُوكَ بِمَلُوحَا مِنْ مَحْضِهَا السُّدْرُ
إِذَا أَنْتَ طِفْلٌ صَغِيرٌ كُنْتَ تَرْضَعُهَا وَإِذَا يَرِينُكَ مَا تَأْتِي وَمَا تَذُرُ
يَاخِيرُ مِنْ مَرَحَتِ كُفَّتِ الْجِيَادُ بِهِ عِنْدَ الْهِيَاجِ إِذَا مَا اسْتَوْقَدَ الشَّرُّ
إِنَّا نَوْمِلُ عَفْوَاً مِنْكَ تَلْبَسُهُ هَادِي الْبَرِيَّةِ إِنْ تَعْفُو وَتَنْتَصِرُ
فَاعْفُ عَفَا اللَّهُ عَمَّا أَنْتَ رَاهِبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا تَهْدَى لَكَ الظُّفَرُ

☆☆☆



جمال الدين الجوزي

الشاعر: جمال الدين بن جلال الدين الجوزي.

فَضَّلَ النَّبِيَّ الرَّسُولَ مُحَمَّدٌ شَرَفًا يَزِيدُ، وَزَادَهُمْ تَعْظِيمًا
دُرُّ يَتِيمٍ فِي الْفَحَارِ، وَإِنَّمَا حِمْرُ اللَّالِي مَا يَكُونُ يَتِيمًا
سَادَ النَّبِيِّينَ الْكَرَامَ وَكُلَّهُمْ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
وَاللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ كَرَامَةً صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

☆☆☆

جمال فوزي

الشاعر: الأستاذ جمال فوزي.

اقتطفنا بعض الأبيات من قصيدة الشاعر جمال فوزي المسماة (غزوة بدر) حيث افتتحها بمدح الرسول وشوقه إليه ثم أخذ يصور المعركة ويصور بطولات المجاهدين أمثال بلال وغيره وأخذنا ما يخص الرسول لأنه غاية كتابنا.

كم كنتُ في ذكرى الحبيب طروباً أهدي السلامَ محافلاً وشعوباً
لا ظلمَ يفرعني ولا ألقى بها ذلاً يطوف بقاعها وخطوباً
ولكم ذكرتُ المصطفى في ساجها قاد الرجال مؤيداً ومهيأ
كانت ملائكة السماء تحفهم مدداً يسوازر صفوة وقلوباً
حيدومٌ أقبل لا يراه جنودها فإطاح أعناق الطغاة مجيأ
وبلالٌ في أرض المعارك أمسكت يده الحسامَ مكبراً ورهباً

☆☆☆

ابن أبي حجلة

الشاعر: ابن أبي حجلة.

أخذت من كتاب (سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين).

صَلُّوا عَلَيْهِ كُلَّمَا صَلَّيْتُمْ لِيَتَرَوْا بِهِ يَوْمَ النُّجْصَةِ لِحَاجَا
صَلُّوا عَلَيْهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جُمُعَةٍ صَلُّوا عَلَيْهِ عَشِيَّةً وَصَبَاحَا
صَلُّوا عَلَيْهِ كُلَّمَا ذُكِرَ اسْمُهُ فِي كُلِّ حِينٍ غُذُوَّةً وَرَوَاحَا
فَعَلَى الصَّحِيحِ صَلَاتُكُمْ فَرَضٌ إِذَا ذُكِرَ اسْمُهُ وَسَمِعَتْهُ صُرَاحَا
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا شَبَّ الدُّجَى وَبَدَا مَشِيبُ الصَّبَحِ فِيهِ وَلاَحَا



شعبان الآثاري

وقال الفاضل شعبان الآثاري صاحب شفاء الأسقام وهو في حجم كراسة:

وَجَاءَ فِي الْجُمُعَةِ الْفَرَا وَلَيْلَتُهَا عَنْهُ مِنَ الْخَيْرِ تَأْجِيلٌ وَتَعْجِيلٌ
فَمَنْ يَصَلِّيْ عَلَى الْمُخْتَارِ وَاحِدَةً يَأْتِيهِ عَشْرٌ مِنَ الْمَوْلَى وَتُمْنِيلٌ



ابن حبيب

الشاعر: ابن حبيب

يا خير مبعوث له طلعة نور الهدى منها أقر العيون
جئت إلى ناديك أرجو القرى من غيث كفيك المغيث الهتون
كن لي شفيعاً فارتكساب الهوى أوقعني بين الشجا والشجون
صلى عليك الله سبحانه ما هزت الريح قدود الغصون

☆☆☆

حليمة السعدية

الشاعرة: السيدة حليمة السعدية مرضعة الرسول (صلى الله عليه وآله

وسلم)

تقول مرضعة الرسول في مدحه والدعاء له:

يارب بارك في الغلام الفاضل محمد سليل ذي الأفاضل
وانصره يارب وبارك لي به حتى يكون قاضي المحافل

☆☆☆

خديجة بنت خويلد

الشاعرة: أم المؤمنين السيدة خديجة بنت خويلد زوج الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، وتنشد أم المؤمنين خديجة بنت خويلد رضي الله عنها:
نطق البعير بفضل أحمد غميرا هذا الذي شرفت به أم القرى
هذا عمّد خير مبعوث أتى فهو الشفيع وخير من وطأ الثرى
يا حاسديه تمزقوا من غيظكم فهو الحبيب ولا سواه في الورى
☆☆☆

رضا الهندي

الشاعر: السيد رضا الهندي (من كبار أدباء العراق).
جاشت النفس بالهموم ولكن سكنت عندما وردنا المدينة
كيف لا تسكن النفوس ارتياحاً عند من أنزلت عليه السكينة
☆☆☆

الغرناطي

ويقول الشاعر الغرناطي:
هذه روضة الرسول فدعني أبذل الدمع في الصعيد السعيد
لا تلمني على انسكاب دموعي إنما صرّتها لهذا الصعيد
☆☆☆

سعد بن محمد

الشاعر: أبو القاسم سعد بن محمد.

أخذت أبياته من كتاب (سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين).
أطلق لسانك بالصلاة على النبي الهاشمي الأبطحي محمد
واجعل شعارك ذاك تنج به غداً إن النجاة بها ستحصل في غد

☆☆☆

سعيد أبو المكارم

الشاعر: الخطيب الشيخ سعيد بن الحجة الشيخ علي أبو المكارم.
سبقت الترجمة عنه في حرف (الدال) من هذه الموسوعة وأخذت أبياته من
كتابه (رباعيات القرن العشرين).

لك معراج به فقت البرايا عظماً ولأبعاد القضايا أنت جاوزت المدى
هو وهم؟ هو حلم أم هو الحق جرى وبه أكرمك الله وكان الأوحدا
وبه كنت وحيداً بين أفراد الورى وتعالى الله عن عد فكنت المفردا
وبه نوجيت سرأ وحظيت السر من مالك ما شاء في الكون من الأمر بدا

☆☆☆

وله أيضاً:

وليد أطل على الكائنات إليه تطلع كل الورى
تغذى لنا الأنقياء الكرام فأم زكت وأب قد سما

ولاذ الزمان بأفئاته وحاق بأفئاته واحتمى
به افتتح الله كل الوجوه وصيره غاتم الأنبياء

☆☆☆

وله أيضاً:

(أبها القاسم) الفرد بين الأنام وأنت لكل الورى مرجع
وفي ظل أمرك لاذ الزمان وعن مستوى الفكر لا تنزع
كتابك معجزة في البيان وسر الهدى بك مستودع
ومن دون أمرك العالمون وغير بيانك لا ينفع

☆☆☆

وله أيضاً:

ما أكثر (المصطفى) التزويج معتقاً للذة الجنس عز (المصطفى) شانا
ولم يكن ذاك جبراً للخواطر من غريبة واحتراماً منه إخواننا
ما أكثر الأرملات الزاكيات وما النبي فعلاً لمن عطلن أزمانا
لكنه الشرع والهادي بحكمته يهوى الكبريات أعبالاً وإيماننا

☆☆☆

وله أيضاً:

ومن دون محمد في العالمين مديح الورى وجميل الثنا
وياسيد الرسل أنت الذي عليهم بكفك فاض الحبا
فمن فوق كوكبنا والسما ع خلق معراجيه في العلى

وإن الشفاعة يسوم القيام إليه وفي ظله ترتجى

☆☆☆

شيلي شمّيل

الشاعرة: الدكتور شيلي شمّيل.

الحق أولى أن يقال^(١)

دع من محمد في سدى قرآنه ما قد نحاه للحمّة الغايات
إني وإن أك قد كفرت بدينه هل أكفرن بمحكم الآيات
أو ما حوت في ناصع الألفاظ من حِكَم روادع للهوى وعظّات
وشرائع لو أنهم عقلوا بها ما قيّدوا العمران بالعبادات
نغم المدبّر والحكيم وإنه ربّ الفصاحة مصطفى الكلمات
رجل الحِجاء رجل السياسة والدّما بطل حليف النمر في الغارات
بلاغه القرآن قد غلب النهى وبسيفه أثنى على الهامات
من دونه الأبطال في كل الورى من سابق أو لاحق أو آت

☆☆☆

(١) - جاء هذا المقطع من الأبيات في مجلة العرفان، الجزء الخامس، مجلد ٦٥. فقد كتب الدكتور شيلي

شمّيل المجاهر بإخاذه للمرحوم السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار ما نصه:

إلى غزالي عصره السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار أنت تنظر الى محمد كنبى وتجعله عظيماً وأنا أنظر إليه
كرجل وأجعله أعظم، ونحن وإن كنا في الاعتقاد على طرفي نقيض، فالجامع بيننا العقل الواسع والإخلاص
في القول، وذلك أوثق بيننا لمرى المودة..
من صديقتك الدكتور شميل.

وأتبع رسالته بذلك الأبيات وجعل عنوانها (الحق أولى أن يقال).

ضياء الدين الهادي

ويقول الشاعر ضياء الدين الهادي عليه الرحمة:

الحمد لله باري الروح والنسم وخالق الخلق والمختصم بالقدم
ثم الصلاة على أعلى الورى شرفاً وأكرم الناس من عُرْبٍ ومن عجم
محمد المصطفى المختار من مضرٍ وحاتم الرسل والمحمود في الشيم
دع ما يقول النصاري في نبيهم من الغلو وقل ما شئت واحتكم
☆☆☆

عباس بن مرداس

ويقول: الشاعر عباس بن مرداس:

يا خاتم النبأ إنك مرسلٌ بالحق كلُّ هدى السبيل هداكنا
إنَّ الإله بنى عليك حجةً في خلقه ومحمداً سماكنا
☆☆☆

ويقول أيضاً:

رأيتك يا خسر البرية كلها نشرت كتاباً جاء بالحق معلماً
ونسورت بالبرهان أمراً مدّساً وأطفأت بالبرهان ناراً مضرّماً
فمن مبلغ عني النبي محمدٌ وكلُّ امرئٍ يُحزى بما قد نكلما
تعالى علواً فوق عرشِ إلهنا وكان مكان الله أعلى وأعظماً
☆☆☆

عبد الصمد عساكر

الشاعر: عبد الصمد عبد الوهاب عساكر

سبقت الترجمة عنه في حرف اللام من هذه الموسوعة.

أدم الصلاة على النبي المصطفى تخلص بذاك من الجحيم ونارها
وتولّ إقبالاً عليها كلما هتف المؤذن مشعراً بشعارها
فالفخر أجمعه له فتلقه من نوبة الأسحار فوق منارها

☆☆☆

عبد الله بن رواحة

الشاعر: عبد الله بن رواحة أحد صحابة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

واستشهد في غزوة مؤتة سنة ٨ هـ.

وفينا رسول الله يتلو كتابه إذا انشق معروف من الفجر ساطع
بيت محافي جنبه عن فراشه إذا استقلت بالكافرين المضاجع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات أن ما قال واقع
وأعلم علماً ليس بالظن أنني إلى الله محشور هناك فراجع

☆☆☆

عبد الله الزبيري

الشاعر: عبد الله بن الزبيري.

سبقت الترجمة عنه في حرف الميم من هذه الموسوعة.

قال يخاطب الرسول بعد أن أسلم على يديه:

يا رسول المليك إن لساني راتقٌ ما فتقتُ إذ أنا بسور
إذ أباري الشيطان في سنن الغيِّ ومن مال مبله مشور
آمن اللحم والعظام لربي ثم قلبي الشهيد أنت النذير
إنني عنك زاجرٌ ثم حياً من لؤيٍّ وكلهم مغرور



عبد المطلب بن هاشم

الشاعر: عبد المطلب بن هاشم جد نبينا الأكرم (صلى الله عليه وآله

وسلم)

عندما وضعت آمنة بنت وهب رضي الله عنها وأرضاهما وليدها النبي
محمدًا (صلى الله عليه وآله وسلم) أخذه جده عبد المطلب رضي الله عنه
وأرضاه وطاف به حول الكعبة الشريفة وهو يلهج بهذه الأبيات:

الحمد لله السدي أعطاني هذا الغلام الطيب الأردان
قد ساد في المهد على الغلمان أعينه بالبيت ذي الأركان
حين يكون بلغسة الفتيان حتى أراه بسالغ البنيان

ذِي هُمَّةٍ لَيْسَ لَهُ عَيْنَانِ حَتَّى أَرَاهُ رَافِعَ الشَّانِ
أَعْيَنَهُ مِنْ كُلِّ ذِي شَانِ مِنْ حَامِدٍ مُضْطَرِبِ الْعِنَانِ
أَنْتَ الَّذِي سَمِيتَ فِي الْقِسْرَانِ فِي كِتَابِ ثَابِتَةِ الْمُثْنَانِ
أَحْمَدُ مَكْتُوبٌ عَلَى الْيَمَانِ

☆☆☆

عبد الهادي عيسى

الشاعر: عبد الهادي محمود عيسى (طرطوس) له قصيدة بعنوان:

ذكرى المولد النبوي

— مطلعها —

هَذَا الرَّبِيعُ وَفَجْرُهُ الْمُتَجَدِّدُ هَذَا ابْنُ أَمْنَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدُ
فَجَرٌّ عَلَى شَرَفِ الْعُرُوبَةِ سَاطِعٌ تَعْبُو لِبَهْجَتِهِ الشَّمُوسُ وَتَسْجُدُ
فَجَرٌّ تَضَاحِكُهُ الزَّمَانُ وَزَغَرْدَتِ فَوْقَ الْعُرُوشِ مَلَائِكُكَ تَنْهَجُدُ
وَمَشَتْ عَلَى الْأَجْوَاءِ مِنْ دَفْقَاتِهِ شُعْلٌ بِأَمْوَاجِ السَّنَا تَتَوَقَّدُ
وَأَنْسَابٌ فِي دُنْيَا الْوُجُودِ أَشْعَى فَطَوَى الظَّلَامَ وَلُفَّ فِيهِ الْحُسَدُ
— وختامها —

هَبُّوا فَمَا لَفَى الْكَلَامُ قَضِيَّةً تُحْدِي وَلَا الشَّعْرُ الْفَصِيحُ الْأَجْوَدُ
دَرْسَ الْجِهَادِ عَقِيدَةً مَفْرُوضَةً فَامْشُوا بِرَايَةِ يَغْرُبٍ وَتَوَحَّدُوا

☆☆☆

علي الجشي

الشاعر: العلامة الشيخ علي بن حسن الجشي رحمه الله.

سبقت الترجمة عنه في حرف الألف من هذه الموسوعة.

ولقد أجاد العلامة المفضل الشيخ علي الجشي حيث يقول:

وَجَّهَ رِكَابَكَ نَحْوَ بَابِ الْمُصْطَفَى وَأَقْسَمَ عَلَيْهِ بِآلِهِ الْأَطْهَارِ
وَأَسْأَلُهُ بِاللهِ الْعَظِيمِ تَجَاوِزاً عَمَّا جَنَيْتَ وَعَصَمْتَ الْأَبْرَارِ
تَنَسَّلِ الْفَضَائِلَ وَالْفَوَاضِلَ مِنْهُ فِي النَّشَاطَيْنِ وَصَحْبَةِ الْأَنْحِيَارِ
فَلَيْكَ بِأَسْرَ الْوُجُودِ وَعَصَمَةَ الْأَحْيَانِ فِي الْأَدْوَارِ وَالْأَكْوَارِ
وَجَهْتُ آمَالِي وَمِثْلُكَ لَمْ تَخِبْ آمَالُ مَنْ يَرْجُوهُ فِي مَضْمَارِ



مركزية كويتية

وله أيضاً:

نور محمد

دليلي إلى الخيرات نورٌ محمدٍ وذلك نورُ الله في كلِّ عالمٍ
أليس هو الداعي إلى الله بالهدى وكان نبياً قبل تصوير آدمٍ



وله أيضاً:

يوم السبت

إن يوم السبت يومٌ للنبي فيه استشفعُ تنلُ لأرب

هو خير الخلق عند الله من كان للإيجاد أقوى سبب
وحبيب الله والباب الذي من أتاه راجياً لم يخب
أُتري يَكْبُرُ عند الله ما ترجميه إن تَمَلَّه بالنبي

☆☆☆

وله أيضاً:

النبي الخالد

إن يوماً به النبي تولد لهو يوم فيه الهدى قد تشيد
ملاً الدهر قدسه وهده حيث لولاه ما اهتدى قط مهتد
هل خلا من سناه دهر وسرمد فهو قبل الإيجاد قد كاد يوجد
دع مقاماته التي هي غيب وبها باري الوري قد تفرّد
فهو في منتهى المراتب وصفاً هو ذات الذوات جلّ عن الحد

☆☆☆

لا يعرفه إلا الله

فضل طه حارت به الحكماء وعن الوصف تحرس البلغاء
فهو شأنا عن اكتمائه تعالى حيث بانت عن دركه الأشياء
لا تقس وصفه بذات نبي فهو معنى والأنبياء أسماء
وهو المصطفى من الله قدماً وسواه منه له الاصطفاء

ويعقدار قريهم من لدنه للنبيين في المعالي ارتقاء

☆☆☆

وله أيضاً:

محمد المصطفى

محمد المصطفى حيث لم تُخالط كمالاته منقصه
قد اختاره الله علماً بما أسمرت سريره المخلصه
عبودية لم تُشبب بأدعا ربوئية حاز فاستخلصه

☆☆☆

وله أيضاً:



هو شمس

كل فضل للأنبياء لطفه وله غير ما حوت أنبياءها
هو شمس والأنبياء بدور ومن الشمس تستمد ضياها
واصطفاه الإله إذ لا سماء لا ولا أرض ربها ما دحاها
واصطفى الأنبياء لما أجابوا لإولاه وكان فيه اصطفاهها

☆☆☆

عمران هاشم (أبو طالب)

الشاعر: عمران بن عبد المطلب بن هاشم (أبو طالب).

وهو ممن نصر الرسول بقلبه ووقاه بنفسه ومدحه بلسانه ودعى لدعوته
وأوقف أبناءه لخدمته فزاه يجعلهم حراساً له في الليل يقربهم له ويبعده بهم عن
أعدائه، احتمل معه المشقة والعداوة وناصر دعوته بكل ما أوتي من قوة وعادى
الأقربين من أجله، هو شيخ الأبطح أبو طالب رضي الله عنه وأرضاه.

وهذه الأبيات التي كتبها إلى النجاشي الذي كان على مذهب النصرانية
يدعوه فيها لتقبل دعوة الرسول، خير دليل على عونه ونصرتة وتقبله لدعوته
وهي نقطة من بحر:

تعلّم خيار الناس أن محمّداً نبيّ كموسى والمسيح بن مريم
أتى بالهدى مثل الذي أتياه فكلّ بأمر الله يهدي ويفصم
وإنكم تتلون في كتابكم بصدق حديث لا حديث الزّجُم
فلا تجعلوا لله ندّاً وأسلموا فإن طريق الحقّ ليس بمظلم

☆☆☆

ويقول أيضاً رضي الله عنه في مدحه لابن أخيه:

إذا قيل من خير هذا السورى قبيلاً وأكرمهم أسرة
أناف لعبد مناف أب وفصله هاشم الأسرة
لقد جلّ محمد بنى هاشم رسول الإله على فترة

☆☆☆

وله أيضاً:

لقد أكسرم الله التسيي محمداً فأكرم خلق الله في الناس أحمد
وشق له من اسمه ليحمله فذو العرش عمود وهذا محمد

☆☆☆

ويقول أيضاً:

زعمت قريش أن أحمد ساحر كذبوا ورب الرافضات إلى الحرم
ما زلت أعرفه بصدق حديثه وهو الأمين على الحرايب والحرم
بهتوه لاسعدوا بقطر بعدها ومضت مقالتهم تسير إلى الأمم

☆☆☆

ويقول أيضاً مخاطباً كفار قريش:

أخاتم بآنا مسلمون محمداً ولما نقاذف دونه ونزاجم
من القوم مفضال ابن علي العدي تمكن في الفرعين من آل هاشم
أمين محب في العباد مسووم بخاتم رب قاهر للخصواتم
يرى الناس برهاناً عليه وهيبة وما جاهل في فعله مثل عالم
نبي أنباه الوحي من عند ربه فمن قال لا يقرع بها سن نادم
تطيسف به جرثومة هاشمية تدافع عنه كل عات وظالم

☆☆☆

وقال بمدحه ويعتز ويفتخر بنصرته له:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل

يلوذ به الهلاك من آل هاشم فهم عنده في نعمة وفواضل
وميزان صدق لا يخيس شعيرة ووزان صدق وزنه غير عائل
ألم تعلموا أن ابننا لا مكذب لدينا ولا نعبأ بقول الأباطل
لعمري لقد كلّفت وحداً بأحمد وأحييته حباً الحبيب الموصل
وحدثت بنفسي دونه فحميته ودافعت عنه بالذرى والكواهل
فلا زال للدنيا جالاً لأهلها وشيناً لمن عادى وزين المحافل
وأبده رب العباد بنصره وأظهر ديناً حقه غير باطل

☆☆☆

وله أيضاً:

يسارب هذا الغسق الدجى والقمر المنهلج المضي
سن لنا من أمرك الخفي ماذا ترى في اسم ذا الصبي

☆☆☆

عمر بن عثمان

الشاعر: أبو حفص عمر بن عثمان.

أخذت هذه الأبيات من كتاب (سعادة الدرايين في الصلاة على سيد

الكونين) للنبهاني.

أيا من أتى ذنباً وقارف زلة ومن يرتجي الرحمى من الله والقربى
تعاهد صلاة الله في كل ساعة على خير مبعوث وأكرم من نبأ
فتكفيك همّاً أي هم تخافه وتكفيك ذنباً جثت أعظم به ذنباً

ومن لم يكن يفعل فإن دعاءه يجد قبل أن يرقى إلى ربه حجباً
عليه صلاة الله ملاح بارقٌ وما طاف بالبيت الحبيب ومآثي

☆☆☆

عياض اليحصي

الشاعر: القاضي عياض اليحصي.

ومن قصيدة للقاضي عياض اليحصي ذكرها صاحب كتاب - حدائق
الأنوار، ومطالع الأسرار، في سيرة النبي المختار (صلى الله عليه وآله وسلم)

لوعة المشتاق

يادارَ خيرِ المرسلين ومن به هُدي الأنامُ وخَصُّ بالآيات
عندي لأجلِكَ لوعةٌ وصبايةٌ وتشويقٌ متوقِّدٌ الجمرات
وعليَّ عهدٌ إن ملأتُ محاري من تلكمُ الجدرانِ والعُرصات
لأعفرنَّ مصون شبيبي بالثرى من كثرة التقييل والرشفات
لولا العوادي والأعادي زرتها أبداً ولو سحباً على الوجنيات
لكن سأهدي من حفييل تحيِّي لقطينِ تلك الدار والحجرات
أذكي من المسك المعبر تفتحُ نغشاة بالآصال والبكرات
وتخصمه بزواكي الصلوات ثم نوامي التسليم والبركات

☆☆☆

القاسم بن يوسف

الشاعر: القاسم بن يوسف..

ألا إن خـمـر بـنـي آدَمَ نبي الهدى والتقوى والكرم
محمَّد المصطفى والرسولُ إلى الناس من عربٍ أو عجم
فأدى الرسالة عن ربِّه ولم يُثبِّه ملةً أو سَآمَ
فَنورَ للمؤمنين الهدى وأخرجهم من دياحي الظلم
بأحمدٍ أغلق بابُ الضلال وهبْ لهم أركانَه فانهدم
عليه السلام، وصلى عليه هـ رب العباد وباري النسم
وأمنته جعلت في الكتاب وحيا - من الله - خير الأمم



قتادة بن النعمان

الشاعر: قتادة بن النعمان.

روى ابن إسحاق، أن قتادة بن النعمان أصيبت عينه يوم أحد حتى وقعت
على وجهه، فردها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكانت أحسن
عينه، وفي ذلك يقول ابنه:

أنا ابن الذي سألت على الخدِّ عينه فُرِدَّتْ بكفِّ المصطفى أحسن الردِّ
فعادت كما كانت لأوَّلِ أمرها فيا حسن ما عينٍ وبيا حسن ما ردِّ



كعب بن لؤي

الشاعر: كعب بن لؤي.

وبشّر كعب بن لؤي بمبعث الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث قال:
نهاراً وليلاً واختلاف حوادثٍ سواءً علينا حلوها ومريرها
على غفلة يأتي النبيُّ حمداً فيخبر أخباراً صدوقاً خبرها
☆☆☆

مالك بن نخط

الشاعر: مالك بن نخط.

ومن شعر مالك بن نخط هذه الأبيات ينشد بها الرسول وقد قطفناها من
كتاب نور اليقين.

حلفت برّب الراقصاتِ إلى منى صوادراً بالركبان من هنب فردد
بأنّ رسول الله فينا مُصَرَّفٌ رسولٌ أتى من عند ذي العرش مهتد
فما حملت من ناقة فوق رحلها أشدَّ على أعدائه من حمّـدٍ
☆☆☆

محسن جمال الدين

الشاعر: محسن جمال الدين..

من قصيدة للسيد محسن جمال الدين عنوانها.

شكوى للرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم)

يا مطلع النور في الدنيا ومرشدنا إلى الطريق إلى محمد وعرفان
اجعل لنا من هداك الفضل نعرفه لنغسل القلب من غلّ وعدوان
لكنما الناس آه الناس كم سلكوا مسالك الجهل من جور وطغيان
حي العراق وحي نور طلعت حي العروبة من شيب وشبان

☆☆☆

محمد جدع

الشاعرة: محمد إبراهيم جدع.

سيقت الترجمة عنه في حرف الألف من هذه الموسوعة.



حبيب الله بلغت الرسالة وأدبت الأمانة في المقالة
وباسم الله جاهدت الجهالة ومكنت الفضائل والعدالة
لكل الناس في أسنى رسالة

حبيب الله مولدك العظيم أنار الكون مطلقه الوسيم
ويشّرت السماء به النجوم فوافي السعد والفيض الكريم
رسول الله منقذنا الرحيم

مولدك العظيم بضج كسرى لإيوان هوى ويضيق قهرا
وقومك شاهدوا نوراً يبصرى يضيء سناؤه هدياً وبشرا

بذنب أمامه ظمأ وكفرا

وآمنة ارتقت شأناً عظيماً فلا تلقى بمولدك الهموماً

رأت نورا يسير لها المقاماً ويخترق الحواجز والحجوماً

وجدك شاهداً أمراً جسيماً

وحبس الفيل إرهاباً وآية لمولدك المبشر بالهداية

فقد شهدت قريش به العنابة فرداً الله من قصد الجنابة

ليست الله في أسمي رعاية

وكم من فضل مولدك المؤثر على التاريخ أن جئنا نقدّر

بعثت العرب من وضع مكدر إلى وضع على الدنيا يبشر

حيباً الله مرشدنا المظفر

صلاة الله في الأفاق تزي عليك تفيض إحلالاً وبشرى

وكل ملائكت الرحمن طراً يزفون الصلاة إليك ذمرا

☆☆☆

محمد النواجي

الشاعر: محمد حسن النواجي. سبقت الترجمة عنه في حرف الألف من

هذه الموسوعة.

لقد أفرطت في حسن ابتداء ورميت تخلصي يوم الزحام

فبالمختار أرجو عفو ربي ليرشدني إلى حسن الختام

☆☆☆

محمد بن جنان الأندلسي

الشاعر: أبو عبد الله محمد بن محمد بن جنان الأندلسي.

سيقت الترجمة عنه في حرف (العين) من هذه الموسوعة وأخذت أبياته من

كتاب (سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين) ص ٥٤٠ للنبهاني.

بحبيب القلوب معتمد الخلق أبي القاسم النبي الشفيع
قد تشفعتُ من ذنوبي إلى ذي العزة الواحد العلي السميع
فاشفع اشفع يا خاتم الرسل يوم الحشر والمشهد العظيم الفظيع
فإذا ما تذكر الذنب فاضت مقلتيه واغر ورقبت بالدموع
لا تخيب رجاءه إنه من ربه خائف كثير الخشوع
وعليك الصلاة بدءاً وعوداً ما أضاعت ذكاء عند الطلوع

☆☆☆

وله أيضاً:

بأرحم الخلق يوم الحشر والندم أرحم عبيدك يا ذا الطول والنعم
إني توسلتُ بالمختار سيدنا الطاهر المجتبي من خيرة الأمم
إليك من سيئاتي إنها عظمت يا واحداً لم يزل فرداً ولم ينم
عليه منك صلاة كلما طلعت شمسٌ وما حُطَّ في الأوراق بالقلم
فهو الشفيع الذي أرجو النجاة به من الجحيم إذا الكفار كالحمم

☆☆☆

وله أيضاً:

إذا أملت من مولاك قريباً فحدّد ذكر غير الأنبياء
وصلّ عليه أول كلّ قولٍ وآخره بصبح والمساء
فإن عمداً أعلى البرايا محلاً في السيادة والعسلاء
لسواء الحمد في يمنى يديه وكل الناس من تحت اللواء
فحدّث عن دلائله ففيها شفاء للنهي من كلّ داء
ولست يناقل للعشر منها وهمل تقنى الزواهر بالدلاء
فقلّ للسامعين قفوا فهذا فخار ليس يعصر بانتهاء
براهين البسيطة ليس تُحصى فدونكم براهين السعواء
وما أحسن قوله:

أيذهب يوم لم أكفر ذنوبه بذكر شفيح بالذنوب مشفّع
ولم أقض في حق الصلاة فريضةً على ذي مقام في الحساب مرفّع
أرجي لديه النفع في صدق حبه ومن يرتجي المختار لا شك ينفع
وأهدي إلى مشواه مني تحيةً إذا قصدت باب الرضا لم تدفع

☆☆☆

ويقول الشاعر أبو سعيد محمد بن الهيثمي السلمي:

أما الصلاة على النبي فسيرة مرضيةٌ تحي بها الآثام

☆☆☆

مطران الحوري

الشاعر: مطران بولس الحوري..

حَيُّ الرِّسُولِ الَّذِي قَدْ عَزَّزَ الْعَرَبَا وَبَجَدَهُ فِي الْوَرَى قَدْ جَاوَزَ الشَّهْبَا
فَهُوَ الَّذِي لَاحَ فِي الصَّحْرَاءِ كَوَكْبُهُ وَقَدْ أَضِيَّتْ بِهِ الدُّنْيَا وَمَا غَرَبَا
وَهُوَ الَّذِي وَحَّدَ الْفَصْحَى وَخَلَّدَهَا فَصَارَ قَرَأْنُهُ أُمًّا لَهَا وَأَبَا
يَا أَيُّهَا الْعُرَبُ حَيُّوا يَوْمَ مَوْلَدِهِ وَأَلْفُوا فِي مَزَايَا شَخْصِهِ كَتَبَا
وَفَاخَرُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ بِاسْمِهِ وَعَلَى هَامِ النُّجُومِ ارْفَعُوا فِي مَدْحِهِ قَبَا
وَتَفَذُّوا أَمْرَهُ فِي الذُّودِ عَنْ وَطَنِ وَجَرَّدُوا لَارْتِدَادِ الْغَاصِبِ الْقُضْبَا



يحيى المصري

الشاعر: أبو الحسين يحيى بن علي المصري.

أَلَا أَيُّهَا الرَّاجِي الْمَثُوبَةُ وَالْأَجْرَا وَتَكْفِيرَ ذَنْبٍ سَالِفٍ أَنْقَضِ الظُّلُمَا
عَلَيْكَ بِكَثَارِ الصَّلَاةِ مُوَظَّبَا عَلَى أَحْمَدِ الْهَادِي شَفِيعِ الْوَرَى طُرَا
وَأَفْضَلِ خَلْقِ اللَّهِ مِنْ نَسْلِ آدَمِ وَأَزْكَاهُمْ فِرْعَا وَأَشْرَفُهُمْ نَجْرَا
فَقَدْ صَحَّ أَنَّ اللَّهَ جَلُّ جَلَالِهِ يَصَلِّي عَلَى مَنْ قَالَهَا مَرَّةً عَشْرَا
فَصَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا جَنَّتِ الدُّجَى وَأَطْلَعَتِ الْأَفْلَاكُ فِي أَفْقِهَا فَجْرَا



محمد الدبل

الشاعر: محمد سعد الدبل.

علامات النبوة

شَبَّ عَنْ طَوْفِهِ فَحُلِّيَ بِالْإِيـ
مَانِ وَالصَّدَقِ وَالرَّضَى وَالسَّدَادِ
فَلَهُ مِنْ حَصَافَةِ الرَّأْيِ عَقْلٌ
صَانَهُ عَنْ عِبَادَةِ الْأَنْدَادِ
لَقَبُوهُ الْأَمِينِ صَدَقًا وَعَدْلًا
إِذْ رَأَوْا فِيهِ مَوْثِقًا لِلرَّشَادِ
وَعَجِيبٌ مِنْ أَمْرِ أَحْمَدَ فِيهِمْ
أَنْ يُرَى عَنْ حَيَاتِهِمْ فِي ابْتِعَادِ
لَمْ يَعْظُمُ أَصْنَامُهُمْ فِي سَجُودِ
أَوْ يَقْرُبُ ذَبَائِحُ الْأَعْيَادِ
لَا وَلَمْ يَسْتَبِحْ كُؤُوسُ النَّدَامَى
وَأَبَى شَأْنَ مَطْلَقَاتِ الْقِمَادِ
وَارْتَضَى الْعَيْشَ شَأْنَ كُلِّ نَبِيٍّ
ظَلَّ يَرْعَى الْأَغْنَامَ عِزَّ الْوَهَادِ

☆☆☆

في غار حراء

هتف الغار بالأمين ونادى
صوت جبريل عبر تيك الديار
نزل الحق يا محمد فاقرا
قد علمنا ما أنت حقاً بقاري
ذلك الأمر من حكيم عليهم
قادر فاصطفاك في الأعبار
إن الله في الخلائق شأناً
خُصَّ منه محمدٌ بانتصار



في غار ثور

شاحص للسماء في كلِّ حالٍ
ينشد الحق لائذاً بالمعاد
غار ثور تعبَّد الله فيه
عائداً بالقيوم من كلِّ آذ
أنت ربِّي فهيَّء الله أمراً
فيه للعالمين حرمٌ ملاذ
من حياةٍ يسأم فيها ضعيفٌ

وتسود القِـداحُ في الأنـبـاذ

☆☆☆

مراحل الدعوة

دعوةٌ مكنّت وفي السرّ دارت

أول الأمر في تمام احتراز

كي يدبّ الإيمان في كل قلب

فيرى كل مؤمن ذي اعتراز

مكّن الله للرسول من الصبح

برجالاً نهيب في الإنجاز

أينما وجهوا أطاعوا وألّوا

في دنو من كل أمر مجاز

ما عصوا للرسول أمراً ونهياً

بل أجابوا والله برّ يجازي

أمر الله يا محمد (فاصدع)

ظّللي باسماء أرض الحجاز

كي يرى النور غير كل فجساج

يعمر الأرض من جديد الطراز

☆☆☆

شريعة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

أيُّ شرع يدعو الرسولُ إليه
لا يسألني بغضبة الأنجاس
إنه الحقُّ شرعة لا تُضاهي
برئت من مفسد الأرجاس
أيُّ برهان دعوة من رسولٍ
جاء بالبينات كالنبراس

☆☆☆



مجلس شورای اسلامی ایران

يحيى النشو

الشاعر: يحيى بن يوسف النشو.

سبقَت الترجمة عنه في حرف النون من هذه الموسوعة.

وأنشد لنفسه إجازة من قصيدة أخرى نبوية، أولها:

أَعِذْ بِسَمْعِي حَدِيثَ النَّازِلِينَ قُبَا إِنْ كَانَ عَهْدُكَ بِالْأَحْيَاءِ قَدْ قَرَّبَا
كَرَّرَ أَحَادِيثَهُمْ يَوْمًا عَلَى أُذُنِي فَالْقَلْبُ مِنِّي إِلَى أَهْلِ الْعَقِيقِ صَبَا
هُمْ الْأَحْيَاءُ لَا أَنْسَى حَدِيثَهُمْ كَمْ قَدْ لَقِيتُ بِمَعَصِرٍ بَعْدَهُمْ وَصَبَا
أَنَا الْغَرِيبُ الَّذِي أَغْرَى الْغَرَامُ بِهِ مَاذَا عَلَى سَادَتِي أَنْ يَرْحَمُوا الْغَرَبَا
لَوْلَا الَّذِي شَرَّفَ اللَّهَ الْحَجَّازَ بِهِ لَمَّا سَرَى الرِّكْبُ بِطُورِي الْبَيْدِ وَالْكَثْبَا
لَهُ الرِّسَالَةُ وَالْآيَاتُ شَهَادَةٌ اللَّهُ أَعْلَى لَهُ فِي الْخَافِقِينَ نَبَا

☆☆☆

ومنها:

صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهَ الْعَرْشِ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا لَاحَ بَدْرُ النِّمِّ أَوْ غَرَبَا
وَأَلَهَ الْغَسْرُ وَالْأَصْحَابُ قَاطِبَةً فَهَمُّ أَوْلَا الْفَضْلِ وَالْأَعْلَامِ وَالنَّجْبَا

☆☆☆

وقوله من آخر نبوية أيضاً:

حَاشَى الْقَوَادِ بِغَيْرِكُمْ أَنْ يَعْلقَا يَنْأَزِلِينَ الْمُنْحَنَى وَالْأَبْرَقَا

حلفتُموني في هواكم ضائعاً قلبي وجسمي بالفراق تمزقاً
 والنفس يوم وداعكم ودعتها لولا تعلُّها بساعات اللقا
 ينازحين وفي فؤادي منهم نارٌ تكاد بها الحشا أن تحرقاً
 البين أفلقني وعذب مهجتي لولاكم ياسادتي ما ألقياً
 أصبو إلى وادي العقيق وحاجرٍ وأهيمُ إن ذكرَ المحصب والنقا
 أرتاح إن مرَّ النسيم بطيبةٍ وبه أزيد صبايةً وتشوقاً
 بلدٌ بها الهادي البشير محمدٌ تاج المفاخر والعلی علمُ النقا
 ياخير من وطىء الزاب بنعله يارحمة للعالمين ومشفقاً
 يحيى بن يوسف من أباطح مكة بك قد توسل أن يكون موفقاً



مركز توثيق التراث الحضاري

يوسف النبهاني

الشاعر: الشيخ يوسف إسماعيل النبهاني.

سبقت الترجمة عنه في حرف (الألف) من هذه الموسوعة وأخذت أبياته من كتابه (سعادة الدارين في فضل الصلاة على سيد الكونين).

وقلت في المزدوجة التي نظمت بها المولد النبوي وسميتها النظم البديع في مولد الشفيع (صلى الله عليه وآله وسلم).

أكثر من الصلاة والسلام على النبي المصطفى النهامي
خير البرايا سيد الأنعام مشرع الحلال والحرام
وأصل كل سؤدة ومجذ

فكل من صلى عليه مرة صلى بها الله عليه عشرة
قد صح في الحديث هذا جهره رواه مسلم فقال شهرة
وكان حقاً سالماً من نقد

ولو يصلي الله ربي واحدة تعدت آلاف ألف زائدة
فانظر إذا كم ذا بها من فائدة وكم بها أنوار أجر صاعده
فاحرص عليها إن تكن ذا رشيد

☆☆☆

وقال أحد الشعراء:

ومن أحسن الاستغاثات قول بعضهم وهو بحرب لتفريج الكرب مع كثرة

التكرار.

نبيّ الهدى ضاقت بي الحال في الورى وأنت بما أملت منك حدير
فسل خالقي تفريج كربي فإنه على فرّحي دون الأنام قد يسر

☆☆☆

أحد الشعراء

ومن أبيات لأحد الشعراء حصلنا على هذه الأبيات الثلاثة:

فميك مفتاح كل الوجود وميك بالمنتهى يُغلق
تجليت يا حاتم المرسلين بشاؤ من الفضل لا يلحق
فأنت لنا أول آخر وباطن ظاهر الأسبق

☆☆☆

عبد الحميد كشك

ومن كتاب (حديث من القلب) مؤلفه فضيلة الشيخ المجاهد عبد الحميد

كشك، حصلنا على هذه الأبيات:

ياسيد السادات يامن قدره لا تستطيع له الورى إدراكا
ماذا يقول الناس فيك وربهم بأنم تريسة له رباكا
حلاك بالخلق العظيم، وفضله الفضل العظيم عليك ما أعلاكا
أواك من يتم وأعطاك الغنى ولدينه الدين القويم هداكا

شكراً لك اللهم أنت كفلتني نعم الكفيل تقدّست أسماكاً

☆☆☆

أحد الشعراء

سمعت أمة بنت وهب في ولادة النبي هاتفاً يقول:

صلى الإله وكلُّ عبدٍ صالحٍ والطيبون على السُّراج الواضح
المصطفى خير الأنام محمد الطاهر العلم الضياء اللابح
زين الأنام المصطفى علم الهدى الصادق البرّ التقى الناصح
صلى عليه الله ما هبت صبا وتجاوبت ورق الحمام النايح

☆☆☆

أحد الشعراء

وهنف هاتفاً من صمم بصوت جهر ليلة مولده (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد خرت فيها الأصنام:

تسرّدى لمولود أنارت بنوره جميع فجاج الأرض بالشرق والغرب
وخرّت له الأوثان طراً وأرعدت قلوب ملوك الأرض طراً من الرعب
ونار جميع الفرس باخت وأظلمت وقد بات شاه الفرس في أعظم الكرب
وصدّت عن الكهان بالغيب جنّها فلا يخبر منهم بحق ولا كذب
فبالقُصّي أرجعوا عن ضلالكم وهبوا إلى الإسلام والمنزل الرحب

☆☆☆

ويقول ورقة بن نوفل أنه سمع صنماً يقول:
ولسد النبي فذلست الأملاك ونأى الضلال وأدبر الإشراك
☆☆☆

ويقول آخر:
وروى رجل عثمي قال: إن قوماً من عثعم كانوا مجتمعين عند صنم لهم
إذ سمعوا هاتفاً يقول:

يا أيها الناس ذور الأجسام ومُسندو الحكم إلى الأصنام
ما أنتم وطائشُ الأحلام أكلكم في حسيرة الأنعام
أم لاتسرون ما أرى أمامي قد لاح للناظر من تهام
هذا نبي سيد الأنعام يصعد بالنور وبالإسلام
ويزجر الناس عن الآثام والرجيس والأوثان والحرام
أكرمهم الرحمن من إمام ومن رسول صادق الكلام
يا أمر بالصلاة والصيام والسير والصَّلَات للأرحام
من هاشم في ذروة السنام مستعلنًا في البلد الحرام

☆☆☆

وإن رجلاً قال: كنا بقفرة من الأرض إذا هاتف من خلفنا يقول:
قد لاح نجم فأضاء مشرقه يخرج من ظلمات عسوف موبقة
ذاك رسول مفلح من صدقه الله أعلى أمره وحققه

☆☆☆

وإن رجلاً قال: يا رسول الله خرجتُ في الجاهلية أطلب بغيراً شرد فهتف
بي هاتف في الصبح يقول:

يأنيها الراقد في الليل الأجم قد بعث الله نبياً في الحرم
من هاشم أهل الوفاء والكرم يجلو دُجُنات الدياجي والظُّلُم
☆☆☆

وقال آخر:

الحمد لله السني لم يخلق الخلق عبث
أرسل فينا أحداً خير نبي قد بعث
صلى عليه الله ما حج له ركب وحث
☆☆☆

ويقول أحد الشعراء في مدحه (صلى الله عليه وآله وسلم)

هذا رسول الله ذو الخيرات

يثرّب يدعو إلى التّجاة

يأمر بالبر وبالصلاة

ويزعج الناس عن الهنّاة

☆☆☆

وحادت قرينة أحد الشعراء بهذه الأبيات في مدح الرسول الكريم:

بدا يخال في ثوب الحرير فعمّ الكون من نشر العبر

فقلنا: نور فجرٍ مستطير جبينك؟ أم سنا القمر المنير

وقد مائلٌ أم غصن بانٍ تنني؟ أم قضيبٌ خيزراني
عليه بدرٌ تم شعشعاني بنورٍ في الديماحي مستطير

ألا يا يوسفَي الحسن كم كم فزادي من هيب الشوق بضرم؟
وكم يافتة العشاق أظلم ومالي في البرايا من نصير

فإن ضيعتُ شيئاً من ودادي فحسبي حبُّ أحمد خير هادي
ومبعوثٌ إلى كل العباد شفيع الخلق والهادي البشير

وهل أصلي لظى نارٍ توقدٌ وعندي حبُّ خير الخلق أحمدُ
وحبُّ المرتضى الظهر المسدّدُ وحبُّ الآل باقٍ في ضميري

☆☆☆

وهذا قول لأحد الشعراء قاله عندما زار قبر الرسول من كتاب (الشعر

العاملي الحديث في جنوب لبنان):

صلاةً وتسليماً على أشرف السورى ومن فضله ينبو عن الحد والحصر
ومن قد رقى السبع الطباق بنعله وعوضه الله البراق عن المهر

☆☆☆

ويقول أحد الشعراء:

ارحل إلى يثرب ذات النحل
وسِرْ إليها سير مشمعل
تدين بدين الصائم المصلّي
محمد المرسل غير الرسل

☆☆☆

وقد أجاد بعض المادحين حين يقول:

بلغ العلى كماله كشف الدجى بحماله
حسنّت جميع خصاله صلّوا عليه وآله

☆☆☆



ولأحد الشعراء هذه المقطوعة:

علمتنا سرّ الحياة وقدّتنا للخير والتوفيق والبركات
جنبنا الزلّ الكبر وصنّتنا من شهوة تطفئ ومن نزوات
إن شرّق القوم الكبار وغربوا فإليك حتماً منتهى الخطوات
ضلّت علومهم برغم نبوغهم وتعرّضوا لمهالك الخطرات
وتكبّوا سبل السلام وأقبلوا يتشدّقون بأحرف الكلمات
لو أحسنوا فهم السلام لسلموا ما غير دينك سلّم لنجاة

☆☆☆

ويقول أحد الشعراء:

لم يبق للبلغاء فضلٌ بعدما نطقتم بك الآياتُ من ربِّ السما
كلّاً ولو جعلوا القوافي أنجماً أيروم مخلوقٌ ثناءك بعدما
أثنى على أخلاقك الخلاق

☆☆☆

وقال أحد الشعراء:

البدر دونك في حسنٍ وفي شرفٍ والبحر دونك في خسرٍ وفي كرم
أخوك عيسى دعا ميتاً فقام له وأنت أحييت أجيالاً من العدم

☆☆☆



ويقول أحد الشعراء:

أنت مصباح كلِّ فضلٍ فما نصير سدر إلا عن ضوئِكَ الأضواء
لم تزل في ضمائر الكون تُعْجَا رُلك الأمهات والأبواء

☆☆☆

وقد أجاد هذا الشاعر حيث يقول:

إذا كان هذا كافراً جاء ذمُّهُ وثبت بسداه في الجحيم مخلداً
أثنى أنه في يوم الاثنين دالمساً يُخَفِّفُ عنه للسرور بأحدداً
فما الظنُّ بالعبد الذي كان عمره بأحمدٍ مسروراً ومات موحدداً

☆☆☆

وقال أحد المحبين:

يامن لحضرته الشفاعة واللبوا والحوض قد أعطاكها المنان
لولا كتابك في البرية لم يقم للحق قسطاً ولا ميزان
فلك التحيات الزكيات العلى ما هيئت للعاملين جنان

☆☆☆

وقال أحد المادحين لخير ممدوح:

هذا النبي الهاشمي محمد هذا لكل العالمين رسول
هذا الذي ردّ العيون بكفه لما بدت فوق الحدود تسيل
هذا الذي شرف الوجود بهديه منهاجته للسالكين سبيل
هذا الغمامة ظللته إذا مشى كانت تقيه إذا الحبيب يقيل
صلى عليك الله يا علم الهدى ملاح برق في السماء دليل

☆☆☆

وهذا أحد الشعراء يترنم قائلاً:

كل القلوب إلى الحبيب تميل ومعى بهذا شاهداً ودليل
أما الدليل إذا ذكرت محمداً صارت دموع العارفين تسيل
هذا رسول الله هذا المصطفى هذا لرب العالمين رسول
ياسيد الكونين يا علم الهدى هذا المتيم في جمالك نزيل

☆☆☆

وقال أحد الشعراء:

صَلُّوا عَلَى مَنْ تَدْخُلُونَ بِهِ دَارَ السَّلَامِ وَتَبْلُغُوا الْمَطْلِبَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا وَتَرْحَمُوا تَرِدُوا بِهَا حَوْضَ الْكَرَامَةِ مَشْرِبَا
صَلِّي وَسَلِّمْ ذُو الْجَلَالِ عَلَيْكَ مَا أَوْفَاكَ دَيْسَنَ الْمَذْنِبِينَ وَأَحْسَبَا
صَلِّي وَسَلِّمْ ذُو الْجَلَالِ عَلَيْكَ مَا أَحْلَاكَ ذِكْرًا فِي الْقُلُوبِ وَأَنْسَبَا
صَلِّي وَسَلِّمْ ذُو الْجَلَالِ عَلَيْكَ مَا أَزْكَكَ فِي الرِّسْلِ الْكَرَامِ وَأَطْيَبَا

☆☆☆

وقال أحدهم:

الْقَوْلُ فِيكَ مُعْطَرُ الْكَلِمَاتِ يَا صَاحِبَ الْأَخْلَاقِ وَالْآيَاتِ
أَيَّامُ مَوْلَدِكَ الْكَرِيمِ مَضِيَّةٌ فِي كُلِّ مَاضٍ فِي الزَّمَانِ وَآتِ
يَوْمٌ أَتَى بِكَ فِي الْوُجُودِ فَإِنَّهُ تَاجُ الزَّمَانِ وَغُرَّةُ السَّنَوَاتِ
تَتَعَاقَبُ الْأَيَّامُ فِي دَوْرَانِهَا وَتَرْدُّ كُلُّ جَدِيدَةٍ لِمَوَاتِ
وَضِيَاكَ يَسْطَعُ كُلُّ يَوْمٍ نَوْرَهُ وَيَزِيدُ فِي الْأَشْوَاقِ وَالنَّفَحَاتِ

☆☆☆

وفي نفع الطيب ٥٤/١: يقول أحد الشعراء:

يَا شَفِيعَ الْعَصَاةِ أَنْتَ رَجَائِي كَيْفَ يُغْشَى الرَّجَاءُ عِنْدَكَ خَيِّتُهُ
وَإِذَا كُنْتَ حَاضِرًا بِفَوَادِي غِيَّةُ الْجِسْمِ عَلَيْكَ لَيْسَتْ بِغِيَّةِ
لَيْسَ بِالْعَيْشِ فِي الْبِلَادِ انْتِفَاعٌ أَطْيَبُ الْعَيْشِ مَا يَكُونُ بِطَيِّبَةِ

☆☆☆

أحد الشعراء:

ومن بعض ما قيل فيه:

سَعِدَتْ بِمَوْلِدِ أَحْمَدَ الْأَزْمَانُ وَتَعَطَّرَتْ بِعَبَسِيرِهِ الْأَكْوَانُ
وَالشَّرْكَ أَنْذَرَ بِالنِّهَايَةِ عِنْدَمَا وَلِدَ الْبَشِيرَ وَأَشْرَقَ الْإِيمَانُ
وَلِدَتِهِ آمَنَةُ النَّقِيَّةُ مُشْرِقًا بِأَهْيِ الْحَيَا صَاغَةً الْمَنَانُ
تَسْلُلُ الْأَنْسَوَارَ فِي قَسَمَاتِهِ وَأَتَمَّ حَسَنَ صِفَاتِهِ الرَّحْمَنُ
وَبَدَتْ لِمَوْلَدِهِ الْكَرِيمِ بِشَائِرُ قَدْسِيَّةٍ وَتَنْزِيلِ الْإِيمَانُ

☆☆☆

وقال أحد المادحين:

يَاسِيدُ الْكَوْنِ فِي ذِكْرَاكَ تَذَكُّرَةً وَفِي رَحَابِكَ يَسْمُو نَظْمُ أَشْعَارِي
مَنْ أَنْقَذَ الْكَوْنَ مِنْ شَرْكِهِ يَدْنِيكَ وَخَلَّصَ النَّاسَ مِنْ قَالِيهِ أَحْجَارِي
مَنْ نَظَّمَ الْعُرْبَ مِنْ فَوْضَى وَمَهْزَلَةٍ وَظَهَّرَ الْأَرْضَ مِنْ رَجَسٍ وَأَوْضَارِ
مَنْ لَقِّنَ النَّاسَ أَخْلَاقًا مَهَذَّبَةً وَشَادَ لِلنَّاسِ دِينًا غَيْرَ مِنْهَارِ
مَنْ حَرَّرَ الْعَبْدَ مِنْ رِقٍّ يَكْبُلُهُ وَحَرَّرَ الْعَقْلَ مِنْ سَخَفٍ بِأَفْكَارِ
مَنْ عَلَّمَ الْبَيْدَ قِرَآنًا يَرْتُلُهُ فَتَنَصَّ الْجَنُّ إِعْجَابًا بِتَذْكَارِ

☆☆☆

ويقول أحد الشعراء بمدحه (صلى الله عليه وآله وسلم)

وَجْهَ الْحَيِّبِ إِذَا تَبَدَّى طَالَمَا يَنْسِيكَ حَسَنَ مُحَاسِنِ الْقَمَرَيْنِ
قَدْ زَيْنَ الدُّنْيَا بِطَلْعِهِ وَجْهَهُ وَابْضَعَةَ الزُّهْرَاءِ وَالْحُسَيْنِ

ومطهر ومعظم ومجد
 محبوبنا ما في البرية مثله قد عم نور جبينه الكونين
 قالوا القوابل (لم رأينا) مثله قد جاء مختوناً كحيل العين^(١)
 ورهبى على هذا الوقار معظماً الله أرسله إلى الثقلين
 صلى بأمالك السموات العلى وجميعهم قاموا له صفين
 ☆ ☆ ☆

وقال الآخر^(٢):

يا أهل بيت رسول الله حاكم فرض من الله في القرآن أنزله
 كفاكم من عظيم القدر أنكم من لم يصل عليكم لا صلاة له
 ☆ ☆ ☆

وقال مغرم بحب محمد وآله:

حب آل النبي خالط قلبي كاختلاط الضياء بماء العيون
 أنا والله مفسرهم بهواهم عللوني بذكرهم عللوني
 ☆ ☆ ☆

وقال آخر:

صلاتي وتليمي وأزكى نحيبي حبيبي رسول الله خير البرية
 ☆ ☆ ☆

(١) - هكذا وردت في الأصل وفيها خطأ نحوي، وليته قال (لم تشاهد).

(٢) - الشائع أن هذين البيتين للإمام الشافعي (رضي الله عنه).

وقال أحد الشعراء:

كلُّ يومٍ للحادثات عوادٍ ليس يقوى [ليث] على ملتقاها^(١)
كيف يرجي الخلاص منهنَّ إلّا بدمامٍ من سيد الرسل طه
☆☆☆

وقال الآخر:

يا حبذا دوحه في الخلد نابتة ما مثلها نبتت في الخلد من شجر
المصطفى أصلها والفرع فاطمة ثم اللقاح عليّ سيّد البشر
والهاشميان سبطاها لها ثمرة والشيعه الورق المتف بالثمر
☆☆☆

ومن مختارات حسن المجاهد في كتابه (في السيرة والتاريخ)
وجدنا هذه الأبيات لأحد الشعراء:

بدا بمولده المسعود طالعه بدر الهدى واختفت فيه الأضاليل
وزال عن رأس كسرى التاج حين علا من فوق بهرام للإيمان إكليل
بخاتم الرسل قد زلت أساوره فعرشه بعد كرسي الملك مشلول
سبحان من تحصن بالإسراء رتبته بقربه حيث لا كيف وتمثيل
بالجسم أسرى به والروح خادمه له من الله تعظيم وتبجيل
له البراق جواد والسما طرق مملوكة ودليل السير جميل
له شريعة حق للهدى وله شريعة في الندى من دونها النيل

(١) - ولعل كلمة سقطت سهواً، وقد رنا أنها (ليث) غائبة عنها.

وجاءه الروح بالقرآن ينسخ من شريعة الروح ما يحويه إنجيل
وكل أسفار تورااة الكليم لها من بعد أسفار صبح الذكر تعطيل
لولاها ما كان لا علم ولا عمل ولا كتاب ولا نص وتأويل
ولا وجود ولا إنس ولا ملك ولا حديث ولا وحي وتنزيل
له الخوارق فالعرجون في يده مهنّد من سيف الله مسلول
حروبه ومغازيه لها سير بها يحدث جيل بعده جيل
☆☆☆

أحد الشعراء:

لأدمن مديح المصطفى فقل من في الله قوى طمعه
فعلى أنعم في الدنيا به وعلى يحشرني الله معه
☆☆☆

وقد اقتطفنا من أبيات أحد الشعراء المفرمين التائقين إلى زيارة طيبة هذه
الأبيات وهي موجودة في الجزء الأول من كتاب (نفع الطيب للمقري):

يا طيبة حزت كل طيب بسيد فيك ذي حلول
بسيد العالمين أجمع بأحمد المحتبى الرسول
ومن هو الشافع المشفّع في موقف المحشر المهول
إذ لا كلام هناك يُسمع للغير والناس في ذلول

إذ السماء لها انقطاعٌ والشُّهبُ منشورة النظَامُ
كذا الجبال اثنت كعُهنٍ سريعة المَرُّ كالغمامِ

يأول الرسل في الفضيلة وإن تـأخرت في الزمنِ
شفاعة نلت مع وسيلة فمن يضاهي عَلاك مَنْ
علت بك الرتبة الجليلة وطئت في السر والعِلنِ

فأنت من حرمهم خيـارٌ فمن يضاهيك في المقامِ
والرسل نالت بك التمني وأنت بدرٌ لهم ثمامِ

☆☆☆

وقال أحد الشعراء:

ولاؤك يا محمدٌ قد أراـني لباب الحق في النهج القويمِ
وحُبك يا عليُّ القدر أضحي يثـرني بجنات النعيمِ

☆☆☆

مستدرکات موسوعة المدائح النبوية

حرف (الألف)

مركز تحقیق و ترویج علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کتاب ویران‌های اسلامی

إبراهيم فطاني

الشاعر: إبراهيم دلول فطاني.

سبقت الترجمة عنه في حرف الميم من هذه الموسوعة وأخذت القصيدة من كتاب (هديل الحمام في تاريخ البلد الحرام) الجزء الأول ص ٤٠.

هَيْجَتَنِي بِشَسَدِهَا وَرَقَاءَ إِنَّمَا الشَّدْوُ لِلْمَحَبِّ عِزَاءَ
ذَكَّرْتَنِي بِطَيِّبَةٍ وَرُبَاهَا فِي رَبِي طَيِّبَةٌ يَلْدُ الْغَنَسَاءَ
بَلَدَةٌ طَيِّبَ الْإِلَهِ ثَرَاهَا وَبِأَيَّاتِهَا يَطِيبُ الثُّسَاءَ
هِيَ لَا تَعْرِفُ الظَّلَامَ وَلَكِنَّ لَيْلُهَا مِثْلُ صَبْحِهَا وَضَاءَ
كَيْفَ لَا وَالضَّرِيحَ مِنْهُ اسْتَمَدَّتْ نُورَهَا صَافِيًا فَشَعَّ السَّنَاءَ
مَأْوَاهَا لِلْقَلْبِ يَجْلُو صَدَاهَا وَثَرَاهَا بِالرِّيقِ فِيهِ الشِّفَاءَ
وَلَأَنْسِيَامَهَا عِبْرٌ وَرَوْحٌ فِيهِ لِلرُّوحِ هَزَّةٌ وَانْتِشَاءَ
حَاطَهَا اللَّهُ بِالْجَلَالِ فَأُضْحَتْ حَيْرَ أَرْضٍ يُؤْمِنُهَا الْأَتْقِيَاءَ
حَفِظَ اللَّهُ أَهْلَهَا مِنْ وَبَاءِ الطَّاعُونَ بِئْسَ الْوَبَاءَ
وَمِنْ الْأَعْوَرِ الْمَسِيحِ حَمَاهَا فَهِيَ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ احْتِمَاءَ
كُلُّ مَا بَيْنَ لَابِتِهَا حَرَامٌ صَيْدُهَا شَجَرُهَا وَحَتَّى الْحَسَاءَ
هِيَ تَنْفِي الْخَبِيثَ كَالْكَمْرِ يَنْفِي خَبَثًا لِلْحَدِيدِ فَهِيَ غُشَاءَ
مَا أَتَاهَا طُلَّابُ فَضْلٍ وَعَفْوٍ مِنْ كَرِيمٍ إِلَّا وَبِالْعَفْوِ فَاؤْوَا
يُمْنَحُ الْوَافِدُونَ شَوْقًا إِلَيْهَا حَيْرَ أَجَرٍ وَيُكْرَمُ الْفِرْلَاءَ
أَهْلُهَا حَسْرَةٌ لِأَكْرَمِ جَارٍ مَا جَوَارُ الْكَرِيمِ إِلَّا اصْطِفَاءَ

قد أعزَّ الإسلامُ فيها ومنها
 وبها قبره الشريف ومشوى
 من رياض الجنان طوبى لعبدٍ
 وإليها الأبرار تهوى قلوباً
 ليس من ينكر الفضائل تلكم
 لا تلمني إذا بكيت حنيناً
 كلُّ يومٍ يزداد شوقي إليها
 حبُّها في الفؤاد حبٌّ عظيمٌ
 لهف نفسي لروضة يتبارى
 عظم الله شأنها بنبي
 يومَ ميلاده النجومُ تدلَّتْ
 واستضاءت قصورُ بصرى بنورٍ
 وانطفأت نار فارسٍ وهي ظلمت
 وناهوت من قصر كسرى عليه
 والشياطين عاثفون حيارى
 كلما حاولوا استراقاً لسمعٍ
 ورؤوس الأصنام نكسها اللهُ
 فحسرت كأنها أشلاء

☆☆☆

سعيد آل الشيخ^(١)

الشاعر: الحاج سعيد بن صالح بن الشيخ حسن آل الشيخ.
كان خطيباً مرشداً في الحج يمتاز بجرأته وروحه المرحية وأخلاقه العالية
وتواضعه، وهو من سكة (سرة) في دولة البحرين، نسأل الله أن يمد في عمره
ويحفظه..

يا وليداً به الوجود استضاء وشذاه قد عطر الأجواء
ونبيّاً له الوجود برى الله فلولا ما برى الأشياء
ورسولاً للمرسلين عتاما وبه الله شرف الأنبياء
وبشيراً ورحمة وإماماً للورى أبذل الظلام ضياء
ومتماً لكل خلق كريم ولكم أحسن النبي الأداء
ومرد عن الجليل هداة لا يسالي من قومه الإيذاء
ومنيلاً أغنى الموحدين حتى عن سؤال لهم أدام العطاء
وطيباً أئرى الأطباء علماً شخّص البداء ثم أعطى الدواء
بلغ الوحي جهاداً غير وإن لسمو الإسلام أعلى اللواء
طالباً حاربوه حتى أسالوا دمه ليتني غدت الفداء
بلغ الوحي بسالني هي أولى وتفاضى عمن إليه أساء
فقدنا عالي السنا كل جيل منه من شاء يستمد الضياء

(١) - من كتاب تعال معي لنقرأ للمؤلف ص ١٩٤.

داعياً في الأنام من يتبع ديناً غير دين الإسلام يُلَقَّ الشقاء
بهذه اهتدى الأنام ولكن بعض هذا الوري أبى الإهداء
وأنا القلوب بعد عماها أحسن القول أفحم الخطباء
وحياه الرحمن خلقاً عظيماً وبياناً قد أحرس البلغاء
وبطه أسرى الجليل احتفاءً به لئلا يشهد الآلاء
من سواه امتطى اليراق صعوداً وإلى حيث رُبَّه شاء جاء
من إلى واجب الوجود تدلّى غير طه، سواه لا استثناء
حيث أدناه قاب قوسين منه فتلقبى من رُبَّه الإحياء
نصّه ذو الجلال جلّ عُلاه منه قريباً ورحمةً وحياء
أقرب المرسلين طه إلى الله وأحظى لدى الجلال اصطفاء
حيث لولاه لم يخلق الله أرضاً لا ولا للسماء أقام بناء
من سواه يرقى الوسيلة في الحشر من سواه يحزى الأنام العطاء^(١)
غير مُغْنٍ عنا من الله شيء يوم يطوي طيَّ السجلَّ السماء
يد أنا نرجوك فينا شفيعاً إذ فقدنا فيما سواك الرجاء
فإياب الوري جميعاً إليكم وعليكم حسابهم لا مراء

١٧ / ربيع الأول / ١٤٢١ هـ

☆☆☆

^(١) - صدر هذا البيت مختل الوزن إلا أن يسكن الحرفين المتتابعين (الشين والراء) في كلمة (الحشر).

محمد التهامي

الشاعر: محمد التهامي.

سبق أن وضعت هذه القصيدة في المجلد الثاني من هذه الموسوعة لكنها كانت ناقصة لذا أردنا أن نوردها كاملة في هذا المستدرک.

صاحب الشريعة الغراء

الدين عندك ملّة سمحاء والحقُّ نارٌ في الوري وضياء
يا صاحب الدين الخفيف تحيةٌ تُجزى بها آلاؤك الغراء
لما حملت البينات تلالاً في الخافقين من الهدى أضواء
أخرجت كلَّ الناس من ظلماتهم وأريتهم أن الوجود صفاء
وشرعت منهاج الصواب وظالماً ضلَّ الطريقَ مشرّع وقضاء
حطمت أوهام العبيد فكلهم والمالكون رقابهم أكفاء
ما ضرهم أن قد تفرّق لوئهم فجميعهم فيما شرعت سواء
لا القوة الرعناء تحكم بينهم أبداً ولا تتحكّم الأهواء
قالناس، كلُّ الناس، فردٌ واحدٌ لا فرق إلا تلوّكُم الأسماء
لا الفقر يُزري بالفقر ولا الغنى يطفئ الغنى فتهلك الفقراء
فالمال في عنق الغني أمانةٌ يسعى بها فيما سعى الأمناء
فعليه من حقِّ الزكاة فريضةٌ ولكلِّ محتاج العطاء عطاء
حتى إذا أعطى فسِرٌّ مغلقٌ يودي بعض ثوابه الإفشاء

وإذا أقام المال عن إنفاقه فله إذا حلّ الحساب جزاء
فالمال مال الله في عليائه والناس في هذا الورى شركاء
وفرضت أيام الصيام ليستوي أهل الغنى في الجوع والبؤساء
وجعلت للحجّ المناسك يلتقي في ظلّها وجلالها الغرباء

أكرمت ذا القربى لتخلق أسرة أفرادها بذويهم رحماء
ولديك للأباء من أنسائهم في غير كفر طاعة عمياء
والأسرة البيضاء منها أمة في أصلها وفعالها بيضاء

حالفت أصحاب الكتاب فضمتهم والمسلمين تعاهد وإخساء
وأنت بالعدل الصّراح قد استوى في ظلّه الخلفاء والأعداء
وأخذت للفرقاء كلّ حقوقهم ممن هديت فكلّهم نظراء
سيان عندك في القضاء أميركم والعبد إن ضمّ الجميع قضاء
ومشى القويّ لهدى لوائك صاغراً لما احتفى بلوائك الضعفاء
وشرعت في حرب الضلال مهتداً فيه اليقين عزيمة ومضاء
وإذا أصرّ الجاهلون فما لهم إلا الصراغ وأخذة نكراء
ما حيلة الهادين في متجاهل في قلبه مطوية صماء
وإذا أريد السلم، كنت مسالماً ولأنت أنت سلامة وصفاء
وإذا تركت الحرب لا تنسى لها عُدداً ولا تدع السلام يُساء

أوعيتَ حينَ جمعتَ كلَّ فضيلةٍ والفضل ما شهدت به الأعداء
 يا سيدي حنَّتُ إليك نحواطري وتدلَّهت في حبسك الأحشاء
 وأهاجني أني لدى غسق الدجى إذ ما ذكرتُك فالظلام ضياء
 يا سيدي! إنا نسير بقفرةٍ زادَ الهجسُ بها وقيلُ الماء
 يا سيدي! كن للنجاة شفيعنا [ياخير من] شهدت له الشفعاء^(١)

جاء الصَّيام وفيه ذكرُك عاطرٌ ولديه هديُّك مشرقٌ وضياء
 يومي لعهد الوحي في إشراقه والأرض من فرط الضياء سماء
 والآيُ تحملُ الملائك للثرى هدياً تجسُّ بنوره الأرجاء
 ولديك أقباسُ الضياء تاللات والصَّحبُ حولك هالةٌ بيضاء
 إنَّ الصَّيام به طهارة أنفسي وسموُّ أرواح لنا وصفاء

يا سيدي طال الزمان وطوَّحت بالمسلمين زعازعُ نكباء
 جهلوا حقائق دينهم فتبوءوا في الأرض حيث يَبوءُ الجهلاء
 السدار دارهم تُعجُّ بخيرها لكنهم في دارهم غرباء
 سلبت بلادهم وشرَّد بعضهم والآخرون وقد علمت غشاء
 مستضعفون فيعضهم متعجِّطٌ خلف القطيع وبعضهم عملاء
 مدُّوا إلى الأعداء كفَّ ضراعةٍ يا حسرتي هل يعطفُ الأعداء؟

(١) - في الأصل (ياخير فيه) ولجه تصحيف أدى إلى اعتلال الوزن.

أعداؤنا كُثُرٌ وفوق أكفهم من كل قتلَى المسلمين دماء
هل هؤلاء يضمُّدون جراحنا إن صَحَّ ما زعموا فأين الداء؟

والحق يا مولاي حقٌّ واضحٌ لكن أعين بعضنا عمياء
ضلُّوا سبيل المسلمين وتاجروا بشعارهم والمسلمون براء
لو يفتحون عيونهم لبسدت لهم ممسا شرعت محجَّة بيضاء
ورأوا حياة المسلمين عزيزة لا مئة فيها ولا استجداء
ورأوك تعمل كي تعيش مكرماً ولديك ما يزهي به الكرماء
ورأوا طريقك بالكفاح مخضباً لا هدأة فيه ولا إبطاء
ورأوا حياتك يا رسول [مسيرة] للعاملين تحفها الأضواء^(١)
باطالما ألقى جبينك في الثرى عرقاً تَضُوعُ بمسكه الغسراء

فالمسلمون الحقُّ كلُّ حياتهم عملٌ يعزُّ به الورى بُناء
والمسلمون الحقُّ من أيديهم في كلِّ شمرٍ يملكون نماء
والمسلمون الحقُّ في أوطاننا ومن الدليل السَّدُّ والصحراء
والمسلمون مصانعٌ ومزارعٌ وكفاية وعدالة ورخاء
والمسلمون الشائحون بجيشنا لما تسدور بأسدِه الهيجاء
إننا وراءك يا رسول طلائعٌ والله يهدي من يري ويشاء

☆☆☆

(١) - في الأصل (مسيرة) وهو خطأ مطبعي واضح.

مستدرکات موسوعة المدائح النبوية
حرف (الباء)

مركز تحقیق و ترویج علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کتاب و اطلاع‌رسانی اسلامی

أحمد العروسي المغربي

الشاعر: الشيخ أحمد العروسي المغربي.

أخذت قصيدته من كتاب «سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين

ص ٥٤٤ للمؤلف الشيخ يوسف النبهاني».

ليس لي حيلة لكشف كربِي غير شكواي للسمع الجيب
أرحم الراحمين مولى البرايا كاشف الضر سائر للعيوب
من لآيوب كان حين ابتلاه متقدماً بعد إلفه للخطوب
وليعقوب رد بعد عماء بصراً بعد شجوه والتجيب
فإليه رفعت طرفي أدعو تائباً نادماً بدمع سكب
فعساه يأتي بلطف عفي يكشف الكرب للعليل الكتيب
فلقد جئت [بذا] اليوم أسعى باسط الكف هارباً من ذنوبي^(١)
وبخير البرية البدر طه جئت مستشفعاً لكشف كربِي
أحمد المصطفى عمادي وذخري صاحب الخوض واللوا والقضيب
يا عروسي أبشر وصلت مقاماً عالياً بامتداح قوت القلوب
سيد الرسل أعظم الخلق قدراً من له البدر شق والشمس ردت
وله الجذع حن والتروح جاءت دون شك إليه بعد الغروب
دون ساق سلّمت من قريب

(١) - (بذا) لم تكن موجودة في الأصل وبدونها يخلل الوزن فأضفناها.

وكذاك العصا بكفّيه قد أو رَقَّ ثم انشئ كفصن رطب
ولنطق الذراع سرّ عجب وسلام الأحجار بالترجيب
يارؤوفاً بالمؤمنين رحيماً وشفيعاً يرجى لدفع الخطوب
إنني جئت مستغيثاً لرّبي بك يا ملجئ يوم عصب

☆☆☆



محمد الفقي

الشاعر: الأستاذ محمد حسن الفقي.

شاعر فحل ولد في مكة سنة ١٣٣١ هـ ودرس في مدرسة الفلاح بمكة
وحدة وعمل مدرساً للأدب ثم رئيساً لتحرير جريدة صوت الحجاز، وقد عمل
في وظائف دبلوماسية ووظائف أخرى في الدولة، والأستاذ الفقي شاعر مكث في
الإنتاج ولا زال يكتب في الصحف اليومية..

من مؤلفاته: قدر ورجل ديوان شعر، رباعيات الفقي، والمجموعة الكاملة في
٨ مجلدات. (أخذت الترجمة والقصيدة من (هديل الحمام في تاريخ البلد الحرام
ج ٤ ص ١١٢٥).

في رحاب النبوة^(١)

تدفق النور في قلبي وزايله ظلامه ورأيت الشمس والشهب

(١) - حينما أزور المسجد الحرام أو المسجد النبوي الشريف.. وأحظى بالطواف حول الكعبة الفراء،
والسلام على رسول الله صلوات الله وسلامه عليه، أجدني أشعر براحة نفسية وشحنة روحية تشعل
إحساسي وتفكيري.

وفي معظم زياراتي للمسجد النبوي، وأنا أمام القبر الشريف، أشعر برغبة جامحة في أن أترجم مشاعري
وأفكاري في قصيدة شعرية أمتعرض فيها ماضي الإسلام والعرب وحاضرهم. وفي هذا العام كنت في شهر
ربيع الأول خارج بلادي للعلاج، فلم أتمكن من الزيارة المعتادة ولا سيما في شهر ربيع الأول شهر مولد
المصطفى صلوات الله وسلامه عليه.

وحينما عدت إلى بلدي ألحت علي الخواطر بمناسبة الذكرى الخالدة، ذكرى مولد الرسول الأعظم فكانت
هذه القصيدة.. وهي لا تتسامى بحال إلى ما كنت أشعر به بالفعل من عواطف جياشة زاجرة وأنا أمام
الضريح الشريف. فمعذرة فإن الشعر مهما تسامى لن يستطيع أن يترجم مثل تلك العواطف في مثل ذلك
المكان الطاهر.

أمام قبر رسول الله أيقظني من السبات بشير بان واحتجيا
 يقول ويحك قد أباست داعينا واخترت دون هداك اللهو واللها
 قضيت منذ صباح العمر منتشياً من اللذات فاقض الشيب منتحيا
 فقلت رفقا فحسي أني دنف لما اقترفت، شقي يشتكي الوصيا
 قد أغلقت دونه الأبواب، واضطربت أسبابه، فهو لا باباً ولا سببا
 فجاء يرجو من الديان عصمته من الأثم الذي لاقى به الحربا
 فما يخيب هنا من جاء متجعاً ولا يخيب هنا من جاء عتسيا
 مشوى النبوة ما حاذاه منزلة مشوى رفيع ولا داناه واقتربا
 بين النجوم سما بالله موثقاً واجتازها فرأت من شأوه العجبا
 دانت له العزة القعساء، واتسبت له الخلال، وما كانت له سبا
 من كرم الله أمسى الناس قاطبة يرون فيه الندى الموصول والأربا

وزايلتي صباهاتي التي امتلكت قلبي طويلاً وشيطاني الذي احتلها
 دحيلتي أصبحت كالثلج ناصعة وعاد مغوجها المسود متصفا
 وأورقت فرايت الزهر معتقاً ثمارها بعد أن كانا بها حطبا
 تبارك الله كان النور متعبداً فأصبح النور بعد الدخن مقتربا
 وكنت مغرباً عن كل مكرمة فلم أعد في الرحاب الشم مغربا

يانفس، ما أكرم الرجعى إلى كنفه يزيح عن قاصديه الوهن والرهبا

لا يشتكي المرء في أفيائه ظمأً أو يشتكي المرء في أفيائه سفا
 فليتني في حماء عشت متهجأً من بعد أن عشت في اللأواء مكتبا
 أحسست راحة نفسي ثم أحزني أني أحس بقربي الأيمن والنصبا
 إنني أحس بقومي في مراتبهم قد آثروا الحرب واستلوا بها القضا
 ولم يُبالوا بأرحام ولا ذمم فروّعوا بالهوى، الإسلام والعربا
 ماذا اعزاهم؟ فنادت كل طائفة منهم بما جلب الأرزاء والنوبا
 فلم يعوجوا على أفياء واحتهم بل غادروها ليصلوا دونها للهب
 لا الدين هروا، ولا الأنساب تجمعهم فمزقوا شملهم والدين والنسبا
 فدّوا الشعارات، ما فدّوا شريعتهم وأهملوا الرأس، واعتاضوا به الدنيا
 وتلك أصداؤه الحان يرتلها رهط الشياطين عَقُوا الفضل والتعا
 وهم يعيشون في النعمى قياصرة يرون كل بني الدنيا لهم سلبا
 ترنو الشعوب إليهم وهي كادحة ذليلة فترى الياقوت والذهبا
 لو تستطيع لأردتهم بما اكتسبوا وكيف؟ والنصر معقود لمن غلبا
 ياليت قومي وقد راحوا ضحتهم تعرفوا الجَنَفَ المفضوح والكذبا
 تأمروا أن يسودوا الناس إن رهبا من التسلط والطغيان، أو رغبا

بني العروبة والإسلام إن لكم مجداً تحذى الخصوم اللد والحقبا
 من السماء أتاكم غير مرتقبين إلا الهدى والعلی والسعي والدأبا
 فلا تضيعوه بالشحناء تدفعكم إلى الحضيض، فلا مجداً ولا نشبا

واستمسيكوا بكتاب الله، إنَّ لكم
 ولا تُصبحوا إلى التحديف يُسلمكم
 ما في الشقاق سوى الأرزاءِ كاسحةً
 فحسانبوه وكونوا إخواناً صُبراً
 واسترجعوا القدس من أيدي أبالسَةِ
 السيف، لا الدمع أجدي باستعادته
 هما سيلان: إما الفوز مقتحماً
 باليتني كنت سباقاً لأحذَه
 فيه الكرامة، لا التكيل والعطيا
 إلى البوائق حتى تؤثروا الهربا
 صُروحكم، جاعلات، سيفكم خشبا
 عند اللقاء وصونوا الدين والحسبا
 إذا بكيتم عليه عططوا طربا
 فجرُّوه بصديق تلبفوا الأربا
 أو الشهادة تعطي السابق القصبا
 فما أضاهي به مالا ولا لقباً

يا أيها المسجد الزاكي وصاحبُه
 أعجزت من قال إجلالاً فأسكته
 يهدي خطانا، وينفي الهم والكربا
 منك الجلال، فما أفضى، ولا كتبنا
 بالمصطفى وعن والي، ومن صحبا
 فيك الضريح، ففيك الخير قاطبةً
 كن لي الشفيع لنا، للخاطئين غداً
 فأنت أكرم من أسدى، ومن وهبا

☆☆☆

يحيى الأنصاري

الشاعر: يحيى بن عثمان الأنصاري.

هو يحيى بن عثمان بن يوسف بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الأنصاري.
سمع بمصر وبدمشق من أحمد الجزري، وبمكة من عثمان الطبري. وكان شاعراً
فاضلاً ذكياً شاعراً أقام بمكة مدة.

أعادت القصيدة والترجمة من كتاب (هديل الحمام في تاريخ البلد الحرام)
لمؤلفه عاتق بن غيث البلادي ج ٤ ص ١٣٥٦.

ومن شعره:

ما هبَّ لي من رُبا نَجِدُ نَسِيمَ صَبَا إلا تَرُوحَ قلبي لِقَا وَصَبَا
ولا تَغْنَتُ حماماتٍ على فَنٍّ إلا أثار غِنَاهَا عِنْدِي الوَصِيَا
ولا تَأَلَّقَ برقٌ في دجى غَسَقٍ يحكي فؤاداً من الهجران قد وجبا
إلا استهلَّتْ دموعي من محارمها وأبدت العذر إن لم تقضِ ما وجبا
ولا تأوّه من حرِّ الجوى قلقٌ إلا وذُكرني العيش الذي عَزَبَا
ولا تنفُس من عَرَفِ الخزام شذِيٌّ إلا وشوَّقني البانات والعَذَبَا
ولا ترنم حادي العيس مرثجراً إلا ذكرت لياليها بسفح قُبا
ومنها:

واحسرتاه على قلبٍ يذوب ولم يَنْلُ [بها] من لقاكم سادتي أَرْبَا^(١)
أحقابٌ وصلِّكمُ قد خِلَتْها حُلماً وساعةُ الهجر عِنْدِي عادلت حَقْبَا

(١) - (بها) لم تكن في الأصل ولعلها سقطت أثناء الطباعة وبدونها يخلل الوزن.

سلبتم العقل ياسكان ذي سلم
فكم طريق على أبواب عزكم
وكم محب قضي لم يقض مآربه
وآخر نازح عنكم قضي وطراً
هذا هو العيش لكن لم أذقه فما
صنعي وليس لقا الأحباب مكسباً
ولست أول مشغول بكم سلباً
قد مات شوقاً ولم يظفر [بما] طلباً^(١)
وكم مرید لكم عن بابكم حجباً
وجاذبته يد الأشسواق فأنجذباً

ومنها تخلص إلى مدح النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):

ياسائراً لجاننا سرت في دعة
إذا وصلت إلى باب المدينة قف
وادخل إلى الحرم الميمون مرتجياً
واقراً ﴿ولو أنهم﴾ وابشر بنيل منى
وقف لدى الحجرة الغراء ونادِ وقُلْ
يامن يبعثه للخلق كلهم
ياأوحد الكون في خلقٍ وفي خلقٍ
يحیی النويري يُقربكم تحيته
خدمتكم بقصيد أسئفت به
وليس لي قدم في النظم راسخة
ولا لقيت عناء كلاً، ولا نصبا
واذر الدموع وقبل عني العبا
حسن القبول فقد بلغت ما طلِباً
فقد أمست الجفا والصّد والغصبا
ياسيد الرسل يامن قد علا حسبا
قد بشر الأنبياء والسادة النجبا
وأكرم الناس إن أعطى وإن وهبا
ويشتكي سوء حظ عنكم حجباً
والعبد من جملة المدّاح قد حجباً
لكن تطفّلت في نظمي على الأدبا

☆☆☆

(١) - في الأصل (لما) وهو خطأ مطبعي والصحيح ما أثبتناه.

مستدرك موسوعة المدائح النبوية

حرف (التاء)



مرکز تحقیقات کتاب و اسناد اسلامی

أحمد المغربي

الشاعر: الشيخ أحمد العروسي المغربي.

أخذت قصيدته من كتاب (سعادة الدارين في الصلاة علي سيد الكونين)

ص ٦٨٧ للنبهاني:

بمدح خير السورى أرجو المسرات فالمدح فيه طريق للسعادات
وهو الشفيع لنا يوم المحازاة بامؤمنين بخلاق البريات
صلّوا على المصطفى بحر الكمالات

صلّوا على محتبى قد زان كلّ غلا وساد كلّ الورى إذ شرف الرسل
محمد المصطفى الهادي الرسول إلى كلّ الأنام بآيات جليات
صلّوا على المصطفى بحر الكمالات

خير النبيين عند الله من سجدت بدينه أمة من رشده رشدت
الحاشير العاقب المختار من شهدت بما ادعاه براهين الدلالات
صلّوا على المصطفى بحر الكمالات

زكاه عن كلّ زالك واحد صمد وعصّه بمزايا ما لها عدد
والمعجزات التي ما نالها أحد أعظم بها خير آيات جليات
صلّوا على المصطفى بحر الكمالات

من ذا يناسبه في طيب محتده او من يشابهه في حسن سؤده
قد شقّ إيوان كسرى عند مولده وانقضت الشهب من أفق السموات

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى بِحَرِّ الْكَمَالَاتِ

مَنْ أَخْبَرْتَهُ ذِرَاعَ الشَّاقَةِ مَعْنَةً عَنْ سُمِّهَا آيَةً لِلخَلْقِ بَيِّنَةً
وَنَخَاطَتِهِ الْوَحْشِ الْعُجْمُ حَسَنَةً عَطَائِبُهَا بِشَهَادَاتٍ فَصِيحَاتٍ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى بِحَرِّ الْكَمَالَاتِ

مَحَمَّدٌ كُلُّ فَضْلٍ فِيهِ قَدْ عَلِمَا مُحَمَّدٌ بِحَرِّ جُودٍ ظِلٌّ مُنْتَظِمَا
تَجَمَّعَتْ فِيهِ أَقْسَامُ الْكَمَالِ كَمَا تَوَزَّعَتْ فِيهِ أَوْصَافُ الْجَلَالِاتِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى بِحَرِّ الْكَمَالَاتِ

قَدْ نَاقَ كُلُّ رَسُولٍ فِي مَرَاتِبِهِ وَكَمْ أَجَارَ غَرِيقاً فِي مَذَاهِبِهِ
لَوْ كَانَ لِلْبَحْرِ جِزَةٌ مِنْ مَوَاهِبِهِ مَا ضَمَّنَ بِالنُّزْرِ الْغُرَّ النَّفِيسَاتِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى بِحَرِّ الْكَمَالَاتِ

هَذَا نَسِيٌّ كَرِيمٌ حُبُّهُ شَرَفٌ وَجَانِبُهُ مَلْحَأٌ لِلْمَرْتَجِي كَنَفٌ
أَوْصَافُهُ أَعْجَزَتْ وَصِفَ الَّذِي يَصِفُ بِسُودَدِ الْأَكْرَمِينَ- الرُّوحِ وَالذَّاتِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى بِحَرِّ الْكَمَالَاتِ

هُوَ الْكَرِيمُ الَّذِي مِنْ حَارٍ أَنْجَدَهُ هُوَ الْمَفِيتُ وَمَنْ نَادَاهُ أَسْعَدَهُ
هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي أَلْفِيَتْ مَقْصَدَهُ عِزُّ الْأَنْامِ بِأَحْوَالِ مَهَمَّاتِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى بِحَرِّ الْكَمَالَاتِ

هُوَ الرَّؤُوفُ الَّذِي أَرْجُو إِجَابَتَهُ هُوَ الرَّحِيمُ الَّذِي أَبْغَى وَسِيلَتَهُ
هُوَ الْكَرِيمُ الَّذِي أَعْدَدَتْ مِذْحَقَتَهُ يَوْمَ الْمَعَادِ لِأَنْسَامِ عَظِيمَاتِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى بِحَرِّ الْكَمَالَاتِ

هو الجواد الذي مارد سائله إلا وأعطاه مسروراً مسائله
حاشاه أن يحرم المداح نائله وهو المرجى لتوويل العظمت
صلوا على المصطفى بحر الكمالات

وقال العروبي أيضاً:

بشرى لنا بالتهاني أهل ملته هذا نبيكم الحامي لحوزته
محمد المصطفى الهادي بسنه إن شئتم أن تكونوا في شفاعته
صلوا عليه وزيدوا في محبته

سلم على المصطفى يامن يلوذ به وزده مدحاً وثوقاً لنصبه
واضرع إلى الله في كل الأمور به تر الإجابة إن تسأل بحرمته
صلوا عليه وزيدوا في محبته

هذا محمد صلوا كلكم علنا عليه فهو ليوم الحشر عمدتنا
ومن مهاوي الردى والزيف أنقذنا يامرتحين نوالاً من عطيته
صلوا عليه وزيدوا في محبته

هذا الحبيب إله العرش فضله أحبه وحياه ثم كملته
وساد كل الوري فخراً وحق له لا يلتجى أبداً إلا لساحته
صلوا عليه وزيدوا في محبته

محمد سيد قد فاز ذاكره محمد المصطفى جلت مفاخره
وعصته بغلا الدارين فاطره فتحن أهل مفاز من عنايته
صلوا عليه وزيدوا في محبته

مَحَمَّدٌ عَمَّتِ الدَّارِينَ رَحْمَتُهُ عَمَّتِ الْآفَاقَ دَعْوَتُهُ
وَقَدْ أَنْارَتْ جَمِيعَ الْكَوْنِ طَلْعَتُهُ أَعَزَّزَ بِهِ مَنْ نَسِيَ فِي سَيَادَتِهِ
صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

مَحَمَّدٌ ذَكَرُهُ كَالْقَوَاتِ لِلْبَدَنِ وَمَدَحُوهَ طَيْبٌ فِي النَّطْقِ وَالْأَذْنِ
تَبَارَكَ اللَّهُ مَا أَسْنَاهُ مِنْ حَسَنِ الْجُودِ وَالْخَيْرِ طَبَعاً فِي جَبَلَتِهِ
صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

مَحَمَّدُ الْمُصْطَفَى الْهَادِي لِسُنَّتِهِ مُؤَيَّدٌ طَاهِرٌ بَرٌّ بِأَمْرَتِهِ
كَافٍ مُكَافٍ وَحَامِي أَهْلِ شِرْعَتِهِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ وَوَافِيهِمْ بِرَأْفَتِهِ
صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

مَحَمَّدٌ سَيِّدُ الْإِسْلَامِ مُتَّبِعُ نُورِهِ عَمَّتِ نُورُهُ بَادٍ وَمُتَّقِنُ
مَا مِثْلُهُ بِشَرٍّ كَلَّا وَلَا أَحَدٌ حَقّاً بِدَائِيهِ فِي تَفْضِيلِ رَتَبَتِهِ
صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

عَمَّتْ كُلُّ فَضْلٍ فِيهِ مَنْحَصَرٌ وَقَدْ بَدَا النُّورُ مِنْ خَدْيِهِ بِنَحْدَرٍ
مُطَهَّرُ الْقَلْبِ وَضَّاحُ السَّنَا قَمَرٌ مَعْظَمُ الْقَدْرِ فَرْدٌ فِي فَضِيلَتِهِ
صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

مَحَمَّدٌ كُلُّ فَضْلٍ فِيهِ قَدْ عَلِمَا عَمَّتْ كُلُّ مَجْدٍ فِيهِ قَدْ نَظَّمَا
تَجَمَّعَتْ فِيهِ أَقْسَامُ الْكَمَالِ كَمَا كُلُّ الْجَمَالِ حَوَاهِ حَسَنُ صُورَتِهِ
صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

مَحَمَّدٌ خَيْرٌ مِنْ يُرْجَى لِفَادِحَةٍ عَمَّتْ ذَكَرُهُ حَصْنٌ لِحَالِحَةٍ

محمَّد مدحه بابُ لِفَاتِحَةٍ وَكُلُّ خَيْرٍ نَوَافِيهِ بِسَاحَتِهِ
صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

يَا أَعْظَمَ الْأَنْبِيَا يَا سَيِّدَ الْبَشَرِ رَقِيتَ فِي رَفْرِفِ الْمِعْرَاجِ كَالْقَمَرِ
أَنْتَ الْمُرَادُ وَعَيْنُ السَّرِّ وَالْخَيْرِ اللَّهُ دُرُّكُمْ يَا أَهْلَ حَضْرَتِهِ
صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

يَا أَكْرَمَ الْأَسْحَا يَا سَيِّدَ الْكُرَمَا يَا صَفْوَةَ الْأَنْبِيَا يَا أَعْظَمَ الْعُظَمَا
مَدِيحُكَ الْمَعْتَلِي قَدْ صَارَ لِي حَرَمًا عَسَى إِلَهُكَ يَجْهِنِي بِرَحْمَتِهِ
صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

يَا رَبُّ عَبْدُكَ قَدْ أَبَدَى ضِرَاعَتَهُ بِحَرَمَةِ الْمُصْطَفَى عَجَّلْ إِجَابَتَهُ
وَاقْبَلْ تَنْصِلَتَهُ وَامْنَحْهُ حَاجَتَهُ يَا بَارِتًا لَيْسَ يُخْصَى طَوْلُ نِعْمَتِهِ
صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

وَإِغْفِرْ لِمَنْ قَادَهُ شَوْقٌ لِمَجْلِسِنَا وَالْوَالِدِينَ أَنْلَهُم رَحْمَةً وَهَنًا
لَطْفًا سَأَلْنَاكَ بِالْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا فَاعْتَمِدْنَا مِنْكَ بِالْحُسْنَى وَمِلَّتِهِ
صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

يَا رَبُّ صَلِّ عَلَى أَزْكَى الْوَرَى حَسْبَا وَالْآلِ وَالصَّحْبِ مَا هَبَّتْ رُوحًا وَصَبَا
وَمَا سَقَى الْوَابِلُ الْوَسْمِيَّ زَهَرَ رَبِّي وَمَا سَرَى قَمَرٌ فِي وَسْطِ هَالَتِهِ
صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

☆☆☆

وقال العروسي أيضاً:

يَا أُمَّةَ الْمُصْطَفَى الْهَادِي إِلَى الرُّشْدِ الْمُرْتَجِينَ ثَوَابَ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ
إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَنَالُوا أَعْظَمَ الْمَدَدِ مِنْ الْإِلَهِ وَتَنْجِسُوا فِي شَفَاعَتِهِ
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ بَيْتِهِ

سُدْنَا عَلَى الْمَلَلِ الْأُولَى وَحَقُّ لَنَا لِأَنَّ ذَا الْعَرْشِ بِالْمُخْتَارِ فَضَّلَنَا
وَلِلْهُدَايَةِ وَالْإِسْلَامِ أَهْلَنَا وَحَقَّنَا كَرَمًا مِنْهُ بِنِعْمَتِهِ
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ بَيْتِهِ

صَلُّوا عَلَيْهِ جَمِيعاً يَا ذَوِي الْهِمَمِ صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْعُرَبِ وَالْعَجَمِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُحْزَرُوا أَجْزُلَ النِّعَمِ وَتُحْشَرُوا كُلُّكُمْ فِي ظِلِّ حَرَمَتِهِ
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ بَيْتِهِ

سُبْحَانَهُ فِي جَمِيعِ الْكَوْنِ حَكْمَهُ وَفُضِّلَ الْأَنْبِيَاءَ طَرّاً وَعَظْمَهُ
وَبِالْهَيْبَةِ وَالتَّقَرُّبِ أَكْرَمَهُ أَعَزَّزَ بِهِ مَنْ نَبِيٌّ فِي مَرُوءَتِهِ
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ بَيْتِهِ

عَمَّيْتُ سَيِّدِي الْمَحْبُوبُ فِي الْقَدَمِ حَزْنَا النِّجَاحَةَ بِهِ فِي شَاهَتِي عِلْمِ
فَزْنَا بِهِ بِثَرَابٍ غَيْرِ مَنْقَسِمِ طَوْدَ مَنِعٍ حَلَلْنَا حَصْنَ عَصْمَتِهِ
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ بَيْتِهِ

فَمَنْ يَصِلْ عَلَيْهِ بِالْأَجُورِ يَفُزْ وَبِالْكَرَامَةِ مِنْ رَبِّ الْعِبَادِ يَحُزْ
وَمِثْلَ بَرَقٍ إِذَا جَاءَ الصُّرَاطُ يَحُزْ وَفِي الْمَعَادِ بِوَالِيٍّ فِي حِمَايَتِهِ
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ بَيْتِهِ

نبينا المصطفى العالي على البشر سامي المراتب في ورج وفي صدر
أرجو النجاة به في الموقف العسير ما ملحتني بإلهي غير حرمة
صلّوا على المصطفى يا أهل ملته

جبريل للرسول يوم الحشر ناعته يقول هذا الذي ترحوه أمته
هذا الحبيب الذي تنجي محبته هذا المكين الذي يحمي بدعوته
صلّوا على المصطفى يا أهل ملته

ماذا أقول ورب العرش فضله ومنزل القرب والرحب أنزله
حاز الكمال رسول الله حق له ما مثله أحد في عِز رتبته
صلّوا على المصطفى يا أهل ملته

ياسيداً كل فضل فيه منسبك وما لسودده في المجد مشرك
حللت منزلة ما حلها ملكك وحزت كل العلى حقاً بجلته
صلّوا على المصطفى يا أهل ملته

يا أعظم الأنبياء ياسيد البشر يا أفضل الخلق ياشمسي وياقمري
حباك مولاك فضلاً غير منحصر إذ كنت كالقاب إكراماً برؤيته
صلّوا على المصطفى يا أهل ملته

مسراك خير زمان في تقرُّبه وضاء كل مكان قد حللت به
بالجسم والروح تسرى سرِّي متبه وقد تغمّدتك الباري بمنحه
صلّوا على المصطفى يا أهل ملته

يا فوزنا بنبي طاهر الشيم خير البرية أوفى الخلق بالذمم

نَحْنُ الْأَحَقُّ بِهِ مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ وَنَحْنُ أَهْلُ اخْتِصَاصٍ مِنْ شِقَاعَتِهِ
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ مِلَّتِهِ

عَلَى شِفَا حَفَرَةٍ كُنَّا فَأَنْقَذَنَا وَمِنْ بَحَارِ الرَّدَى وَالْجَهْلِ أَخْرَجَنَا
وَعَمَّنَا بِالْهَدَى فَضْلاً وَفَضَّلَنَا فَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَنَا مِنْ جَمَاعَتِهِ
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ مِلَّتِهِ

يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ الْوَاحِدِ الصِّدِّقِ يَا مَعْدِنَ الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ وَالرُّشْدِ
يَا مَفْزَعِي وَاعْتَصَامِي أَنْتَ مَعْتَمِدِي سَلِّ لِي إِلَهَكَ إِسْعَافاً بِرَأْفَتِهِ
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ مِلَّتِهِ

لَوْ سَمِعَ جَاهِلُكَ جَدَّ الْعَبْدُ بِالطَّلَبِ وَمَا لَهُ بِسُورِ الْأَمْدَاحِ مِنْ أَرْبٍ
وَأَنْتَ أَسْعَى الْوَرَى يَا طَيِّبَ الْحَسَبِ يَا مَنْ غَدَا جَاهُهُ ذَخِيراً لِأُمَّتِهِ
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ مِلَّتِهِ

يَا مَنْ أَجَابَ دُعَا الْمُضْطَرِّ حِينَ دَعَا اغْفِرْ بِفَضْلِكَ لِلْقَارِي وَمَنْ سَمِعَا
وَأَمِنَ بِمَغْفِرَةِ لِلْوَالِدَيْنِ مَعَا يَا بَارِئاً لَيْسَ يُخْصَى طَوْلُ نِعْمَتِهِ
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ مِلَّتِهِ

وَصَلِّ صَلَاةً عَلَى الْمُخْتَارِ عَاكِفَةً وَالْآلِ وَالصَّحْبِ لَا تَنْفَكُ عَاطِفَةً
وَمِثْلَ ذَلِكَ أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً مَالِاحٍ فِي الْأَفْقِ بِدَرْ وَسَطِ هَالَتِهِ
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ مِلَّتِهِ

☆☆☆

حسن جامع

الشاعر: الخطيب الملا حسن بن عبد الله آل جامع.

سبقت الترجمة عنه في حرف (النون) من هذه الموسوعة وأخذت قصيدته

من نفس المصدر.

وله رحمه الله أيضاً في مدح النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بمناسبة المولد

الشريف..

صلاةُ إله العرش تترى على الذي بمولده الدنيا أضاءت وأسفرت
وأشرقَت الأنوار من وجهه أحمدٍ بشهر ربيع والعلاماتُ قد أتت
وفاح أريج المسك من خيرة الوري وأم القرى من طيبه قد تعطّرت
فمذ وضعته أمّه نحرّاً ساجداً تخالفه والأنبياء تباشرت
وقد جاء جبريل الأمين مهيّئاً ومن خلفه الأملاكُ هُتت وسلّمت
وقد دارت الأملاكُ حول محمّدٍ وقد سبّحت لله شكراً ومجّدت
وطافت بخير الخلق في أفقِ السما فنال مفاتيح الجنان بما حوت
وقد زينتُ كلُّ الجنان بحورها وصفقت الأشجار والطير غرّدت
فكم من علاماتٍ له عند وضعه فأولها نيرانُ فارسٍ أحمّدت
وإيوان كسرى انشقّ وارتجّ رجّةً وشرفاته عنه انكفت وتساقطت
ووادي سماوى فاض بالماء واغتدت بحيرة ساوى ماؤها غار واختفت
وقد طرّدت كلُّ الشياطين جملةً عن الملأ الأعلى وبالشهب أحرقت
وقد عرّت الأصنام عند ظهوره عن الكعبة الغرّاء هوت وتكسّرت

فهذه العلامات التي عند وضعه قد اشتهرت في العالمين ودونت
فما زال ينمو بحيرة الله في الوري له كل يوم مكرمات تجددت
فلما أتت أي النبوة واغتدت براهينها تزي وبالكون قد سرت
وأظهر للدين الحنفي صادعاً بأمر الذي أسماؤه قد تقدمت
وبالمعجزات الخارقات لقد أتى فمعها انشقاق البدر نصفين أثبتت
فكم معجزاتٍ لست أحصي لعدّها وأعظمها القرآن معجزة أتت
وقد عزّ في أهل الفصاحة قولهم بمثل الذي قد جاء فيه وأحصرت
فصلّوا عليه ما حييتم وسلّموا فرتبته عند الإله لقد سميت

☆☆☆



مركز تحقیق ونگارش و نشر اسلامی

عبد الكريم القديحي

الشاعر: عبد الكريم كاظم عبيدان القديحي.

الإسراء والمعراج

أعظم آيات الكرامات معراج طه للسموات
في ليلة المعراج أسرى به من مكّة ربّ البريات
للمسجد الأقصى الذي حوله بارك ربّي ذو الكرامات
وفي لقاء الأنبياء بسبه صلى بهم فخر الرسالات
تشرفوا بسالمصطفى الهاشمي أهدوا له خير التحيات
واستأنف الرحلة فوق البراق في للسموات العليات
أملاك ربّ العرش صُفّت له وردّت أحلى العبارات
الحمد والتسبيح ثم الثنا لله في كلّ السموات
صلى بهم خير السورى شاكرًا لله علام الحفّيات
صاحبّه جبريل حتّى إلى أمّاكن لم يأتها آت
فعندها جبريل لم يستطع تجاوزاً تلك المحلات
فعاد عنه وارتقى المصطفى للقرّب من ربّ الجلالات
أوحى له الخالق وحيًا به من كلّ خير في المناجات
أرسله من فضله رحمةً للناس في كلّ المحالات

فيسر الرحمن ما يقتضي للدين في كل العبادات
 أمته نالت به مفعراً سمت به أعلى المقامات
 وعاد من حسالي راضياً قد نال إحساناً ونجرات
 ربي بأهل البيت حقق لنا الآن توفيقاً في الآت
 وعصهم نرجوك يساذا العلى بالفضل دوماً والكرامات
 صل عليهم كلما أشرققت شمس غسابت في المغيبات

☆☆☆



أحد الشعراء

قصيدة مختارة:

لما أراد الله جلّ جلاله أن ينقذ الدنيا من العثرات
أهداك ربك للورى ياسيدي فيضاً من الأنوار والرحمات
ياصاحب الخلق الكبير عرفته وبسطته في حكمته وأناة
وطلعت في الليل البهيم مؤذناً بالحق والأنوار والصلوات
ودعوت للخيرات قوماً ضلّوا ما كان أبعدهم عن الخيرات
ودعوت حتى كنت أصبر من دعا وأقمت بين إسائة وأذاة
فصبرت ثم رحلت ثم ضربت في أعناقهم في عزّة وثبات
فحفظت بالنصر المبين مؤزراً وأقمت حقك بحافق الرايات
وضربته مثلاً لكل مكابر لا يستوى حق بغير حُمة

☆☆☆



مرکز تحقیقات کتاب و پیرامون علوم اسلامی

مستدرکات موسوعة المدائح النبوية
حرف (الذال)



مرکز تحقیقات کتب و میراث علوم اسلامی

أحمد الغزاوي

الشاعر: الأستاذ أحمد بن إبراهيم الغزاوي.

ولد بمكة المكرمة سنة ١٣١٨هـ، وتلقى علومه بالمسجد الحرام والمدارس الخيرية والصولتية والفلاح بمكة. وكان رئيساً لديوان قاضي القضاة وسكرتيراً مجلس شورى الخلافة في العهد الهاشمي. وفي العهد السعودي أصبح رئيس ديوان رئاسة القضاة ثم معاون مدير الطبع والنشر بمديرية المعارف ثم تولى تحرير مجلة أم القرى وصوت الحجاز ومجلة الإصلاح.

له عدة رحلات للسودان وأثريا وعدن واليمن والهند مصر والأستاذ الغزاوي شاعر ديمقراطي له الكثير من المساجلات مع كبار شعراء العرب. وتوفي سنة ١٤٠١هـ.

أخذت الترجمة والقصيدة من كتاب (هديل الحمام في تاريخ البلد الحرام ج ١ ص ١١٦). لمؤلفه عاتق بن غيث (البلادي).

الأرض تطرب والسماء تغرد وعلي الوري (أم القرى) تنسود
أذن الإله - فما تطوف (مشرقة) حول (الخطيم) ولا تطرق (ملحد)
وتهلك دنيا الوجود (مولى) كسف الشموس وشع فيه (أحمد)
دكت به الأصنام - فهي رواغم وانجابت الآفات وهي تربد
وانقضت الشهب الثواقب من علي تصلي طواغيت الضلال وتهمد
و (قريش مكة) في بطون شعابها ما بين مراتب وآخر يجسد
متحيرين كأنما اضطربت بهم (نذر القيامة) والجحافل تمشد

ولد (البشير) وللخلائق ضجةً مما تُسام، وما تُضام، وتُضهدُ
 يتفحّمون النار في نزواتهم والجسور يطبق والبلاء يُشدّد
 حيث الشعوب يسومها سرّواتها سوء العذاب وشملها يتبدّد
 وتئن من بؤس الحياة وضنكها هلكت! تطلّع للخلاص وتجهّد
 يحكي الشواظ شهيقها وزفيرها ورقابها قبل اليدين تُصفّد
 مرتاعة منيت بكلّ مسلط مسستكر في بغيه يتلدّد
 يعلو - وتهبط دونه من حلق وقلوبهم يجنوبها تستنجد؟؟

(الروم) تفرّس التخوم و (فارس) تفنن في ترف النعيم - وترقد
 والناس - بينهما - نبات شائع وبه المناصل والمناجل تحصد؟
 لا يأمن الغادي الرّواح - مخافة من راصديه ولا الذي هو يرصد
 يعدو القوي على الضعيف يبطشه و (البعث) يُنكر - والشرائع تُفسد
 والعرب نالّة بهم صحراؤهم والجهل توغل والوليدة توأد؟
 واللات والعزى مناسط رجائهم وهما من (الأوثان) صخر جلمد
 عبدهما وكلاهما - أضحوكة فيها يول (الثعلبان) ويرقد؟؟
 أو كالتّي هي (ثمرة) منصوبة طوراً تلاك وتارة هي تُعبّد؟!
 طورا تلاك وتارة هي تُعبّد؟!

هبلتهم البطحاء، كيف تيمّموا (هبلًا) ورب البيت فيهم يُجحد؟
 نحذلو النسيّ المحتبى - وتأمروا أن يقتلوه، وأجلبوا وتهذّدوا؟
 وهو الخفي بهم عشية أحذقت بالمشركين (الخيل) إذ هي موعّد

كُلُّ إِلَهٍ مِمَّتٌ فِي أَسْبَابِهِ والجيش يزحف و(الأحاشب) تطرد
 آوى جموع اللاتدين بظلمته والسيف يرعف، والدماء تجمد
 وقضى بوحى الله في الرهط الألى ما كان همُّهم - سوى أن يفسدوا

تلك (الرسالة) في الحقيقة مينة لله - وهي على الخليفة تشهد
 سُورٌ من (الفرقان) في إعجازها نهض الدليل وأذعن المتمرد؟
 طويت سجلات القرون ولم تزل تجلّى به أسرارُه وتجدد
 أعظم عيلاد النسي (محمد) وبكل ما يدعو إليه (محمد)
 هو (رحمة للعالمين) - ونعمة للمتقين، وعصمة، ونزود
 أحيّا به الله العباد بشرعه وسبيله للسالكين مهاد
 لا خير فيما دونه ولو أنه في الأرض عيش بالنعيم مخلد

بوركت من يوم به الدنيا ازدهت وجلأله في الكائنات مؤبد
 أقبلت بالفتح المبين - وبألهدى والعدل، والإحسان أنى يُشدد
 بهوائف النجوى شعاعك ملهم وبموقف الذكرى أدركك مسجد

آمنت أنك يا (محمد) عبده ورسوله، والطيب المتودد
 أنشأت بالتوحيد أفضل دولة لله فيها الحسنى لا يتعدد
 ووُصِفْتَ (بالمخلّق العظيم) كرامة ممن له تعنو الجباه وتسجد
 (لمكارم الأخلاق) جنت متمماً ورفعت منها السمك فهو مشيد

حتى إذا افترقت بنا أهواؤنا دون اليقين، ولم يزعنا المرشد؟
ضاع التراث، وعزنا استبقاؤه وعلا التشيع وأعوز المتفقد!

زعموا الحضارة - شئت تلقائنا صرحاً بأسباب الفنون يُمرّد
تبرّج الشهوات فيه (إباحة) ويشيع عنه (القنات المتعبّد)
ويُحيط بالأرضين دكّاً، والورى حمماً، ويمحق من يصدّ ويعنّد
نالله ما يغني (الحديد) محارباً لله أو يجديه ما هو ينفد
بالأمس (هتلر) كيف كان مصيره ويرجفه الأطواد ظلت ترعد!
مادت به من تحته أقدامه من حيث لا يخشى، ولا يتردّد!
ومضت به الأمثال تُضرب أنه بعد العُتُو، الفاشلُ المتشرّد!
أودى به جبروتسه وغبورته أن كان مفتوناً به يتوعّد
والله بالمرصاد حلّ جلاله والمرء خيرُ فعّاله ما يُحمد

هيهات نأبى العلم في مشكاته (سبل السلام) وإنه للسودّد
والمؤمنون اليوم أمثال الحصى عدّاً ولكن (العقائد) ترمداً
وصلاحهم ما استعصموا بكتابهم والخلف فيه، هو المقيم المقعد
إن لم يهيننا الله من توفيقه (هذي الرسول) فلا مشاحة تخمد
(صلّى عليك الله، يا علم الهدى) وجزاك عنا الخير إذ هو سرمد

☆☆☆

حبيب خميس

الشاعر: الأستاذ حبيب محمد خميس

ميلاد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

يا حاضري ذكرى الولادة للهدى بورودكم حفل الحبيب توردا
وانرتم الليل البهيم بوجهكم فغدا سواراً من جواهر عسجدا
وتغلغل الحب العظيم بقلوبكم حق الحبيب على المحب توددا
ياساهراً ترجو اللقاء بحرقه هذا ربيع فقد أتاك معاودا
شهر علا بين الشهور مكانة ميلاد أحمد للمكانة شيدا
ميلاده شرف الوجود وعزّه وصار رمزاً للحبيب مخلدا
فيه نوادي المسلمين تنافست وترى المديح بكل نادٍ رُدا
تشاركهم في الردّ أملاك السما وعلى الغصون الطير غنى مفردا
بل كل ما في الكون صار مشاركاً أحلى السرور من الخلائق قد بدا
حييت يا يوم الولادة قادمساً في كل عام جرى لذلك موعدا
فيك القصيدة أحكمت وترابطت درب المحب بها تراه مسددا
فيرى الحياة لدى الحبيب مناهجاً هي للبيب تكون حقاً مرشدا
ومثالها الصبر العظيم وصدقّه ووفاءه بالعهد ساعة عاهدا

(*) - القصيدة كما هو واضح ضعيفة البك ضعيفة اللغة مختلة الأوزان.

والرحمة الكبرى تراها تأصلت
ونجمت كل الصفات بشخصه
وخلدت تلك الصفات فعالة
أهدى بك الله البرية خائماً
كنت فقيراً وقد غنيت بفضله
ومضيت في زحمة الحياة مجاهداً
ورخا العنيد بعد طول عناده
وتدحرج صرح الضلال منكساً
وأنت جموع العالمين توالياً
وأمرت بالتسبيح سيدي غبطة
وما قصدت إلى العزيز بحاجة
ياسيد الكونين نورك باهر
وعلى الجهالة كنت سيفاً صارماً
بامشعلاً ترك الحياة مضاءة
من فيض علمك كم رويت للهفر
من نبعك الصافي ثمت وترعرعت
نشروا العلوم وماونوا في نشرها
أعلامهم يهروا العقول بعلمهم
فهمهم منذ نعومة أظفرهم
هذا الكتاب يامن تلوت مؤكداً
أيضاً كتاب الله جاء مؤيداً
فصل الخطاب كان خير موحداً
للأنبياء حيث اصطفاك محمداً
وعلى الصعاب أقيته لك مستنداً
وكسائدك رد عليه مكائداً
فصوارم الإلحاد أكساها الصدا
للرأس مخذولاً حزيناً أنكداً
حتى يكون الدين فيهم واحداً
فسجدت شكراً للجليل محمداً
إلا رأيت لما طلبته موحداً
لدحي الضلال نور شخصك يثداً
رغم الجهالة كان ليها سرمداً
وعلى الدوام بست فيها الفرقداً
صعب التعدد إن بدأت معدداً
أمم قضت أيام عمرها رُقداً
وكل فن بدا هنالك شاهداً
حيث الكتاب والحديث هم هدى
خلقي الجليس وكان أعظم منشدى

علّمت مجلسهم يكون حلّة وقت ثمين لا يضيع لهم سدى
 يرفعون عن ذكر فاحشة به وللصلاح يكون ذابهم هذا
 أسفي على تلك المجالس عنيت لم يبق إلا ما يُيلُ به الصدى
 زيدٌ عبّيدٌ هذا حلٌ حديثهم عيبٌ وشتمٌ في المجالس رددا
 أمسينا أسداً الكل يأكل بعضه الدين واحد والضمير تباعدا
 من مستفيد من التفرق باترى هو العدو يكون بعدها سيّدا
 سهم المنايا أبداً تراه مصوباً لزم التفرق للمسلمين مهّدا
 يأمة الإسلام طال سباتكم حتى متى نقضي الحياة تفرّدا
 ذكرى الحبيب تدعونا لتضامن متعاونين كي نعيش أمجادا
 أرجو العزيز أن يبارك حفلنا ويشد أزر المسلمين كما بدا
 ويرد كيدا الكائدين عليهم وينيقهم شرّ الوبال تشردا
 ونرى الوصال بيننا متجدداً وعسى الكريم أن يدمه زائدا
 وعسى المثوبة أن تدوم ظلّها لكل من حضر الشعرة جاهدا
 تليها في يوم المعاد شفاعاً ممن به الخلق العظيم يُعسدا
 وصلاتنا تهدي إليه وآله دون إنقطاع مرددين بلا مدى

☆☆☆

حسين الأهدل

الشاعر: الشيخ حسين بن صديق الأهدل.

هو حسين بن صديق بن حسين بن عبدالرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي الأهدل (أبو محمد) صوفي، فقيه، نحوي. ولد بأبيات حسين في شهر ربيع الثاني سنة ٨٥٠ هـ، ونشأ بنواحيها، توفي سنة ٩٠٣ هـ.

أخذت الترجمة من كتاب (معجم المؤلفين لعمر كحالة ج ٤ ص ١٣).
وأخذت القصيدة من مكتب دائرة المعارف الحسينية الذي استنسخها من المتحف البريطاني.

يارسول الله عوناً ومَدَدَ	أنتسم الوالد والعهد الولد
يارسول الله في جاهك ما	يلغ القاصد أقصى ما قصد
يارسول الله مالي عقْدَ	غير حي لك يانعم العقد
يارسول الله قَوْمَ أَوْدِي	فلكم قَوْمَتَ بالدين أَوْدِ
يارسول الله هل من نظرة	تصلح القلب سريعاً والجسد
يارسول الله هل من جذبة	تجذب العبد إلى النهج الجَدِّ
يارسول الله هل من عطفة	تعطف العبد إلى طَرْقِ الرُّشْدِ
يارسول الله هل من نفحة	منك تأتي ومن الفرد الصَّمْدِ
يارسول الله كن لي شافعاً	أنت والله شفيع لا تُسرَدِ
يارسول الله هل تسمعني	إي ورأيي تسمع القول وقد
أنا بالله وبالوجه الذي	قال ذو العرش له استجُدْ فسجد

سَيِّدَ الرِّسَالِ خَتَامَ الْأَنْبِيَاءِ صَاحِبَ السَّجْدَةِ وَالْقَوْلِ الْأَسَدِ
أَصْلَ مَبْدَأِ الْكَوْنِ بَلْ غَايَتِهِ حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى كُلِّ أَحَدِ
رَحْمَةَ اللَّهِ الَّتِي عَمَّ بِهَا كُلَّ مَخْلُوقٍ عَلَى مَرَّةٍ الْأَبَدِ
الَّذِي قَدْ عَصَّاهُ اللَّهُ بِمَنَّا يَعجزُ الْعَدُوَّ فَلَا يُخْصِي عَدَدَ
كُلِّ مَا فِي الْأَنْبِيَاءِ مِنْ شَرَفٍ ضَمَّ فِيهِ بَعْدَ أَنْ كَانَ بَدَدِ
وَلَقَدْ زِيدَ عَلَيْهِمْ شَرَفًا وَاختصاصاتٍ بِمعناها انفردِ
مَنْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ إِلَّا أَحْمَدُ يَوْمَ لَا وَالِدُ يَغْنِي عَنْ وَلَدِ
يُنْقِذُ النَّاسَ بِسَجْدَاتٍ لَهُ مِنْ هَمُومٍ وَكَرُوبٍ وَشَدَدِ
يَا مُلِيحَ الْوَجْهِ يَا خَيْرَ الْوَرَى أَنْتَ بَعْدَ اللَّهِ نَعَمَ الْمُعْتَمِدِ
يَا عَظِيمَ الْجَاهِ وَالْفَضْلِ وَيَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ إِلَيْكَ الْمُسْتَنْدِ
مَدْحِي نَحْوَكَ قَدْ أَهْدَيْتَهَا فَأَجْزَنِي بِقَبُولٍ وَمَدَدِ
وَاسْأَلِ الرَّحْمَنَ لِي مِنْ فَضْلِهِ الْعَفْوَ وَالْغُفْرَانَ وَالرِّزْقَ الرِّغْدِ
رَبِّ جَنَّتِنَا بِجَاهِ الْمُصْطَفَى كَدُّ كَدٍّ وَبِلَاءٍ وَنَكْدِ
وَاقْضِ حَاجَاتِي وَأَصْلِحْ عَمَلِي وَاخْتِمْ الْعَمْرَ بِخَيْرٍ إِنْ نَقْدِ
وَكَذَا لَلْأَلِّ وَالْأَصْحَابِ مِنْ قَامَ لِلدِّينِ بِنَصْرِ وَاجْتِهَدِ

☆☆☆

صادق الهلالي

اسمه ونسبه:

هو الشيخ صادق بن الشيخ جعفر بن الشيخ عبد الحميد بن إبراهيم بن حسين بن علي بن محمد بن عبد الله بن علي بن هلال بن أحمد الهلالي النجفي البصري الأحسائي.

ولد في النجف الأشرف سنة ١٩٥١م الموافق ١٣٧٢هـ ونشأ فيها، درس في مدارسها الرسمية حتى أكمل الثانوية التجارية، وترعرع تحت رعاية والده وجده فورث منهما الخطابة والشعر، وفي عام ١٩٩٢م هاجر إلى سوريا ليقوم فيها واستقر في منطقة السيدة زينب (ع) ليواصل دراسته الحوزوية وخطابته الحسينية ونشاطاته الأدبية والشعرية وله عدد من المؤلفات في طريقها إلى الطبع.

شعره:

تولع في نظم الشعر مبكراً، وأجادت قريحته في عدّة قصائد مختلفة المناسبات الدينية والاجتماعية وخصوصاً في ذكريات أهل البيت عليهم السلام، وقد نشرت له إنتاجات شعرية في عدد من المطبوعات الدورية والمجلات ومنها الموسم والمرشد ومعجم الخطباء للسيد داخل وكتاب السيدة رقية (ع) للسيد عامر الحلوي، وهو ينظم الشعر ويلقيه، وله اهتمامات أدبية ومساهمات شعرية شارك من خلالها في بعض الندوات والاحتفالات التي أقيمت في مدينة السيدة زينب (ع) وغيرها، وله ديوان شعر وعدد من المؤلفات الشعرية والأدبية.

مؤلفاته:

١ - ديوان شعري يحتوي على جميع أشعاره تحت الطبع.

- ٢ - زينب الحوراء في قوافي الشعراء (موسوعة شعرية) تحت الطبع.
- ٣ - واقعة وشهداء كربلاء في قصائد الشعراء (موسوعة شعرية) مخطوط.
- ٤ - زينب (ع) حفيذة الرسول (ص) مخطوط.
- ٥ - معجم الهلالي للشعراء (عمل موسوعي كبير) مخطوط.
- ٦ - الرسالة الحسينية دروس وعبر في رياض الخلود. مخطوط.

مصادر الترجمة:

معجم الخطيباء ج ٥ ص ٣٤٧، السيدة رقية ص ١٣٤، مجلة القصب العدد (٨/٧) ص (١٩٧)، جامع الصور للمتفكي المخطوط.



تَنَاعَى الشَّعْرُ وَالسُّعُودُ	فَغَنَى لَحْنُهُ الْخَلْدُ
وَأَضْرَمَ فِي مَشَاعِلِهِ	هَيَاماً رَاحَ يَتَقَدُّ
وَأَغْمَسَ فِي قَوَافِيهِ	رِضَاباً مَسَكُهُ رَغْدُ
فَغَنَاهُ الْهَوَى طَرْباً	وَزَادَتْ فِي الْهَوَى السُّعْدُ
وَبِالْخَمَرَاتِ جَلَّلَهَا	فِيوضاً مَالَهَا عَدْدُ
وَأَضْحَى الشِّرْكَ مِنْدَحِراً	وَجَلَّ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ
فَأَشْرَقَ نَوْرُهُ الْقَا	بَارْجَاءِ الدُّنَا يَقْدُ
وَلَيْسَ كُلُّهُ أَمَلٌ	عَظِيمٌ خَلَقَهُ حَمْدُ

بِحَمْدِ اللَّهِ أَوْقَدَهُ وَفِيهِ الصِّدْقُ الْمُعْتَمَدُ
عَلَى الْإِيمَانِ صَوْرَهُ وَصَاغَ نَسِيجَهُ الصُّمَدُ

وَفِي أَسْمَى بِشَائِرِهِ تَجَلَّى اللَّطِيفُ وَالسَّيِّدُ
وَمَدَّ أَسَدَتَهُ آمِنَةً تَمَلَّلاَ وَالْمَسْلَا سَعَدُ
بَلَطَ فَرَا لَّهُ يَحْفَظُهُ يَتِمُّ رَاحَ بِحَتُّهُ
فَسَاوَاهُ وَأَغْنَاهُ وَنُورَ قَلْبِهِ الرُّشْدُ
فَكَانَ بَعْمُوهُ كَنَفٌ لَهُ مِنْ أَمْنِهِ السُّنْدُ
فَشَدَّ بِأَزْرِهِ بَطْلٌ هَزَبَ رُصَامَهُ أَسَدُ
تَكَفَّلَهُ بِنَصْرَتِهِ لِيَمْنَعَ عَنْهُ مِنْ جَحْدُوا
فَكَانَ اللَّهُ كَلَّلَهُ بِصَوْنٍ مِنْهُ مُسْتَدُّ
فَأَنَاهُ رَسَالَتُهُ رَسُولاً بِأَسْمِهِ شَاهِدُوا
فَلَا رَحْسٌ وَلَا وَثْنٌ وَدِينُ اللَّهِ مُعْتَمَدُ
وَلَالَاتٌ وَلَا هِمْلٌ وَلَا عُزَّى لَهَا عِبْدُوا
وَبِأَسْمِ اللَّهِ وَحْدَهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ فَمَا تَحْدُوا

رَسُولُ اللَّهِ أَعْلَنَهَا جَهَاراً فِيهِ يَحْتَمِدُ
وَحَفَّتْهُ صَحَابَتُهُ بِإِيمَانٍ لَهُ اعْتَقِدُوا
فَلِلْإِسْلَامِ تَسْلِيمُهُمْ نَوَاسِيَهُمْ وَمَا يَرُدُّوا

تَفَانُوا فِي مُنَاصَرَةٍ	لَدِينِ اللَّهِ وَاتَّقُوا
فَكَانُوا خَيْرَ مَنْ صَحَبُوا	فَأَضْحُوا خَيْرَ مَنْ خَلَدُوا
وَكَانَ لِأَحْمَدَ سِنْدٌ	فَإِذَاكَ الْحَمِيزَةُ الْأَسَدُ
حَسَامٌ فِي مَلَا حَمَاهِ	بَطُولَاتٍ وَمَعْتَقُودُ
وَفِي سَيْفِ الْعَلَى صُعِقَتْ	حَشَوْدُ الْكُفْرِ تَرْتَعِدُ
بَيْدَرٍ كُلُّهُمْ نَصَرُوا	كَمَا شَهِدَتْ لَهُمْ أَحَدُ
تَلَاهَا عِنْدَهُ وَبَهَا	فَتَاهَا الْفَارِسُ الْجَلِيدُ
فَكَانَ النَّصْرُ رَالِيَةً	وَلِلْأَحْمَدِ زَابِ يَضْطَهُدُ
عَلَيْهِ كَمَا كَانَ إِسْلَامًا	وَعَمَرُوا الْكُفْرَ يَحْتَشِدُ
فَوَلَّى الشَّرُّكَ مِنْهَزِمًا	وَدِينُ اللَّهِ مُعْتَمِدُ
كَذَا فِي خَيْرِ دُجَرٍ	غِلْدَاءَ حَصُونِهَا فَقَدُوا
بَجَلَى حَيْدَرٍ فِيهَا	وَمَرْحَبٌ قُدُّ وَالزَّرْدُ
وَعِزُّ بِسَيْفِهِ نَصَرُوا	بِعَوْنِ اللَّهِ يُعْتَمِدُ
وَتُكْمٌ بِمَكَّةٍ فَتَحَ	بِهِ الْإِصْرَارُ وَالْجَلْدُ
فَأَمْنَهُمْ مُقْتَدِرٌ	وَأَطْلَقَهُمْ لَيْرُتَشِيدُوا

* * *

فَحَيُّوا بِسُومِ مَوْلَدِهِ	بَذَكْرِ الْآلِ وَاتَّجِدُوا
هَنِيئًا أُمَّةَ الْهَادِي	فَفِي يَوْمِ الْهَدَى سُبُحِدُوا
أَتَسْمِعُ اللَّهُ نَعْمَتَهُ	وَسَادَ الْعَدْلُ وَالرَّغْدُ

أَعَدَّ اللَّهُ نَشَأَهُ مَصَانِعاً وَالْمَلَأَ حَمْدُوا
وَلَيْدَ الْخَيْرِ مِنْ فَحَرَتْ بِهِ الْأَيَّامُ وَالْمُسَدُّ
وَحَلَّابَتْ مَكَّةَ وَزَهَّتْ بِهَا الْأَفْرَاحُ تُعْتَمَدُ
وَفِي سَفَرِ الْخُلُودِ غَدَا بِرُوحِ اللَّهِ يُتَّقَى
فَبَارِكْ أُمَّةً وَسَطًا لَهَا الْإِسْلَامُ مُعْتَقَدُ
وَعَصِيرُ رِسَالَةٍ نَزَلَتْ بِهَا خَتَمٌ وَمُسْتَدَدُ
وَعَصِيرُ الرُّسُلِ خَسَانُهُمْ مُحَمَّدٌ مَنْ لَكَ شَهِدُوا

☆☆☆

أَلْقَيْتَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ مَعْنَايَ مَوْلِدَ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ (ص) فِي دَارِ السَّيِّدِ أَحْمَدَ
الْوَحْدِيِّ مَسَاءَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ ١٦ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ أَلْقَيْتَ كَذَلِكَ فِي مَدِينَةِ الرِّقَّةِ فِي
دَاخِلِ مَرْقَدِ عِمَارِ بْنِ يَاسِرٍ ١٧ / رَبِيعِ الْأَوَّلِ / ١٤٢٠ هـ

محمد الصابوني

الشاعر: محمد ضياء الدين الصابوني.

شاعر سوري معاصر يلقب بشاعر طيبة. له العديد من المؤلفات والدواوين الشعرية. عمل في المدينة المنورة ومكة المكرمة.

من مؤلفاته: ديوان في رحاب رمضان أشواق وذكريات..

أخذت القصيدة والترجمة من كتاب (قصائد مختاره عن المدينة المنورة لماجد

العامري ط ١-١٤١٧هـ).

شوقي (لطيفة) دالسب يتجدد والحب لا يفنى ولا يتبدد
زعم العواذل أن سلوت ولو ذروا نيران قلبي أقصروا وتوددوا
هي كعبة للعاشقين وروضة للهائمين وللأحبة مورد
أنا ما سمعت بذكرها إلا هفا قلبي ونيران الجوى تتوقد
بلد به حل الرسول وزانه بسنا النبوة فضله لا يجحد
يأما أحلى روضها ونسيمها وترائبها للعين حقاً إحد

فاقت على كل البلاد بروضها وسمت فلم يبلغ علاها الفرقد
إني - وإن ودعت طيبة - هائم في حبها فالروح فيها تسعد
فترى القلوب ترف في جنباتها نشوى ومن أهوالها تتجرد
غرّد (ضياء) فأنت (شاعر طيبة) أنت المغرّد والزمان يردد
جود بشعرك في محاسن (طيبة) فالشعر في تلك المواطن يخلصد

الحان حب للرسول وفرحة
 من حل في أكناف (طية) هائما
 هل يسمحن الدهر منك بعودة
 فعسى أبل بك الأوام ويشثني
 عهد علي إذا وقفت بروضها
 حاشا يخيب من يلوذ بأحمد
 وعلى ثفن مادحيه بمدحيه
 يارب، ياغوث الضعيف ومسعف القلب اللهيّف، ومن به نستجد
 يا من يجيب دعا الفقير ويرحم القلب الكسير، وفي الشدائد ينجد
 إني قصدتك أن تفرج كربنا أنت المرجى للسورى والمقصد
 صلى عليك على النبي وآله ما رف قلب أو ترئم منشد



محمد الأستجي

الشاعر: محمد بن عبد الله الأستجي.

هو محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد شمس الدين الأستجي

المصري الشافعي.

نزل مكة وجاورها سنين مستوطناً متأهلاً فيها.

توفي سنة ٧٨٨هـ. ودفن في مقبرة المعلّى.

أخذت القصيدة من كتاب (هديل الحمام في تاريخ البلد الحرام) الجزء

الرابع ص ١١٦، تأليف عاتق بن غيث البلادي.

نام الخليّ وذو الغرام مسهّدٌ وله النجومُ بما يكابدُ تشهد
نادى الأحبة لو سمحتم بالكرى فعملٌ طيفكم المفدى يسعد
قالوا ألم تعلم بأن أئحاً الهوى حكم الغرام بأنه لا يرفد
فأجاب سمعاً للغرام وطاعةً إن الغرام على المحب له اليد
قسماً بعزّة من أحبّ وذليّ أني وإنّي العبد وهو السيد
قد لذّ لي ذليّ لديه ولم أزل عذبٌ لذيّ عذابه وتعبد
ووحقّ نور سنا جلال جماله وقديم إحسانٍ له لا يُجحد
ذلُّ المريد بلا مرأٍ عزّة وحياته في موته لو يشهد
كم ذا أصرّحُ بالمقال لعلهم حنوا وحالي حين أسكت يُثيد
ياسادة عتقوا الرقاب وبرّهم أبداً لأحرار الورى يستعيد

الأمر أمركم فقولوا أمثلوا واقضوا فرائضكم الكريمة مسدّد
ومنها:

وأتى العذول لما رأى من حالتي بُني عني عنكم ويُفند
ويقول إن لم تسأل عشت معذباً سرى فتشكر ما أقول وتحمد
فأجبتُه دعني عديمتك ناصحاً ما في جنونك لا رُعبت تردد
إن النيسة فيهم أمنيئي فبأي شيء بعدهما تنهدد
عني إليك فلو عدلت عدلت عن عذلي وكنت إلى المحبة تُرشد
لكن ظلمت وزاد قلبك قسوة صبراً عليه فقد يلين الجلمد
ومنها:

تالله لو أدركت معنى حسن من أهواه لم ترح به تتوجد
إن الذي يديم حسن صفاته باصباح هبت هو النبي محمد
المصطفى الهادي الرسول المحبى الطاهر النور المشفع أحمد
العاقب الماحي المقفي من له فضل عظيم لا تطاولسه يد

☆☆☆

مصطفى المهاجر

الشاعر: مصطفى المهاجر.

من مواليد العراق، أكمل دراسته الهندسية في جامعة بغداد، مقيم في دمشق منذ أواسط الثمانينات، يعمل في مجال الأدب والصحافة، صدرت له خمس مجموعات شعرية.

غائب كالوطن.. حاضر كالبكاء، إيقاعات على وتر القلب، وحدي،
ثمتمات، وجع الأسئلة الليلية.
وله قيد الطبع:

ترنيم وجد، بعد فوات الأوان
أعذت الترجمة من مجموعة (وجع الأسئلة الليلية) وأعذت القصيدة من
مجموعته (إيقاعات على وتر القلب)

يانفحة الرحمن أزهر مولد

لسناك تبتهل القلوب وتُنشِئُ وعلى صدائك الكائنات تُردُّ
وعلى خطاك النُّيراتِ مسارُنا ومسارُ أجيالٍ بهديك تُرشِدُ
ياسيد الكونين ياللقِ الدُّنا ياوجد أعمارٍ يبابك تسجدُ

زهت الحياةُ بشعلةٍ براقيةٍ من بعض نوركِ رِقْدِها والموردُ
وتكَلَّمْتُ بالخيرِ رحلةً أميةً كانت تنوءُ بكلِّ ما لا يُحمَدُ

وامتدَّ فيضٌ من شعاعك هادياً للأرض... والليل البهيم يبدُّ
وعلا نداء الحق كلَّ عقيدة شهواء نهدم في النفوس وتفسد
يانفحة الرحمن فاض أريجها فتعطرت دنيا وأزهر مولد

ياسيد الكونين حسب فحارنا أن الطريق إلى هواك مُعبَّد
وبأنَّ جنْدك أمة منصورة مهما تجمّع حاقدون وحُسد
وبأن نهجاً للحياة وسمته باقٍ على هام الزمان مغلد
وتظلُّ أجيال بهديك تعلي قم الصعاب فلا تخور وتخلد
وتظل دنيا الكائنات جميعها تساوي إليك وتستزيد وتشهد
ويظل خفاقاً على هامتنا صوت الأذان وإن تجر مفسد
ونظل رغم الظالمين نردد الله ربُّ والرسول محمد

عذراً أبا الزهراء شكوى أمة بلغ السماء أنينها المتجدد
لا تستتير بغير ذكرك هادياً فافض عليها إذ يشحُّ المورد
وأثر لها درباً وبارك خطوها وتولها فهسي المحبُّ المسهد
ياسيد الكونين ياللق الدنيا ياوجد أعمار بيباك تسجد
يانفحة الرحمن طاب أريجها فتعطرت دنياً وأزهر مولد

☆☆☆

يحيى الأنصاري

الشاعر: يحيى بن عثمان الأنصاري.

سبقت الترجمة عنه في مستدرك (الباء) من هذه الموسوعة وأخذت القصيدة من

نفس المصدر، وأولها:

يا من لقتل المستهام تعمّدوا مَنُوا وجودوا بالوصال [وأسعدوا]^(١)
يا من أذابوا مهجتي بعبادهم هَلَا رحمتهم والهيا لا يرقد
يا لله إن دام الصدود فأرسلوا لي من ثراكم فهو عندي إثم
وحياتكم يا أهل سلع والنقا إني ظمئت وتاه عني المورد
ودّعت نوم العين حين نأيتُم وظلمت بعدكم لقلبي أنشد
فلذا به متأخر في أرضكم فترفقوا ياسادتي به وارذدوا
إن تحكّموا بالبعد يا غرب النقا فبد الخلافة لا تطاولها يد
ومنها:

ياسائرين إلى النقسا حيتسّم من مهجتي إن شئتم ناراً قذّوا
أو كانت العيس اللواتي عندكم تحتاج أن تروى فمن دمعي ردّوا
ومنها في المدح:

أنت الذي خلّق الوجود لأجله لولاك لم يُخلّق نعيسم سسرمد
أنت الرسول المرتضى والهاشمي المصطفى أنت النبي الأجود
أنت الذي جمعت كلّ مكارم الأخلاق هذا منك قول مسند
أنت المشفع في العصاة إذا أتوا يوم القيامة والفرائص تُرعد

☆☆☆

(١) - في الأصل (وأنعموا) وهو خلاف القافية والصحيح ما أثبتناه.

أحد الشعراء

أحد الشعراء من البحرين لم نثر على اسمه إلا أنها قيلت في حفل أقيم في
مأتم آل سعيد في عراد سنة ١٣٩٧هـ.

ولد النور بالحجاز

أطريبي بنغمة التفريد ياطيورُ الهناء فالיום عيدي
رددي الصُّدَحَ ياطيورُ فإنَّ الـ قلب يُعَلِّسِي صصداه بالزديد
لا تظني أنتِ الوحيدةُ إلي مثلكِ اليومَ صادحٌ بنشيدِ
واجبٌ [صدحننا والنشيد] فإنَّ الكلَّ منا من السماوات نوذي^(١)
افرشوا وارفعوا شعار التهاني واعربوا عن سروركم بالنشيد
إنَّ ذا يومٍ مسعدٍ أغر غمر الكون كله بالسعود
هو يومٌ مهجَّلٌ جاء فيه تخميرُ دأغٍ يدعسو لسدار الخلود
ولد النور نورُ دينٍ ورشدٍ ساقه الله رحمةً للعبيد
ولد النور فأنجلت بضياءٍ ظلماتٍ للشرك ثمَّ الجُحود
ولد النور بالحجاز ولكن بضياه قد عمَّ كلُّ الوجود
أحمدُ المصطفى حميدُ السَّجَايا فاشتقاقُ اسمه من المحمود
عصائمُ الأنبياء خير البرايا من عظيمهم وسيدٍ ومسود
زيدٌ فضلاً على النبيين طراً نعمةً نالها من المعبود

(١) - في الأصل (واجب صدحك ونشدي) وفيه تصحيف أثناء النقل والصحيح ما أُنبتاه.

حاز غُرَّ الصفات خَلْقاً وَخَلْقاً وَكَمالاً يَفِي عَنْ التَّسَدِيدِ
 وَجْهَهُ يَحْمِلُ الْبَدورَ ضِيَاءً فَلَهَا مِنْ ضِيَاءِهِ كَمَلُ الْمَزِيدِ
 إِنْ تَسَلَّ عَنْ مَعَاجِزِ لِرَسُولِ اللَّهِ فَالْكُونُ حِصَافٌ بِالْثَّهْوِدِ
 سَلَّ نَجْمُ السَّمَاءِ وَسَلَّ قَصْرُ كَسْرِي وَالْبَحِيرَاتِ ثَمَّ ذَاتِ الْوَقْسُودِ
 هُدِمَ الْقَصْرُ وَالْبَحِيرَاتِ غَاضَتْ وَانْتَهَتْ نَارُ فَارِسٍ بِالْخَمُودِ
 وَنَجْمُ السَّمَاءِ تَهَاوَتْ كَبَانَ اللَّهُ أَوْحَى لَهَا بِأَمْرِ السَّجُودِ
 وَلَهُ الْيَدَرُ شُقٌّ نَصْفَيْنِ لَهَا مَسْدٌ كَفَيْهِ دَاعِيَا لِلْوُودِ
 وَلَهُ الصَّخْرُ لَانَ وَانْسَابَ مَاءٌ مِنْ تَجَاوَيْفِ صَخْرَةِ جَلْمُودِ
 خَرَقَى الْحَجَبَ كُلَّهَا صَاعِدَا فِي دَرَجَاتٍ مُقَدَّةٍ لِلصَّعُودِ
 وَدَنَا مِنْ إِلَهِهِ قَابَ قَوْسَيْدٍ مِنْ قَرِيبٍ مِنْ رَحْمَةِ الْمَعْبُودِ
 جَاءَ بِالْمَعْجَزِ الْعَظِيمِ كِتَاباً صَانَهُ رُؤْيَاهُ عَنِ التَّفْنِيدِ
 حَبَذُوهُ الْمُخَالَفُونَ وَرَبُّهُ الْبَيْتَ مَعْنٍ لَهُ عَنِ التَّحْمِيدِ
 كَذَّبُوهُ وَسَفَّهُوهُ وَأَذَوْهُ عَنَاداً وَقَارَعُوا بِالْحَدِيدِ
 طَرَدُوهُ فَهَيْسَا اللَّهُ لِلْمَرِّ سَلَّ جَمْعاً مِنَ الرِّجَالِ الصُّبُودِ
 وَعَلَى رَأْسِهِمْ عَلِيٌّ وَهُوَ سَيْفُ الْإِلَهِ مُرْدِيَا لِلْأَسُودِ^(١)
 يَفْرَسُ الْأَسَدُ فِي الْوَعْيِ كَالْعَفْرَنِيِّ وَعَلَى الْهَامِ ضَرْبُهُ كَالرَّعُودِ
 أَسْمَى الدِّينِ أَحْمَدٌ وَعَلِيٌّ شَيْدُ الدِّينِ أَيْمَانُ تَشْيِيدِ
 شَرَّعَ طَهَ لِلْعَالَمِينَ مَفِيدٌ وَسَوَاهُ لِلْخَلْقِ غَمْرٌ مَفِيدِ

(١) - البيت مختل الوزن.

من أطاع الرسول فهو سعيدٌ والذي حاد عنه غير سعيد
 لست أدري وليتي كنت أدري كيف حادوا عن الطريق الرشيد
 تركوا شرع أحمد واستعاضوا عنه قانون كسافر وعيند
 تركوا للصلاة وهي عمود الدين واللهو عندهم كالعمود
 واستعاضوا عن التلاوة عوداً فالتساييح طنطنات العود
 حلقوا للبحا وكانوا رجالاً ففسدوا بعد حلقها كالقرود
 وبنات البطارق الصياد عادت كاشفات الوجوه مثل العبيد
 في الملاهي وفي الشوارع والأسـ سواق لا تكتسي هدى المحمود
 قلت للغيرة الحميدة ما لي أرى منك الدموع فسوق الحدود
 فأجاب أبكي لأهلي جميعاً فارقوني وأودعوا في اللحود
 يارسول الإله أمثلك اليـ م تقاسي آلام جند اليهود
 هذه الأمة الخسيسة جـ بعداهسا وعدها والعديد
 بفلسطين فعلها ليس ينسى حملوا أهلها على التشريد
 وعلى القدس أرجل القوم داست ليتها قطعت بذاك الصعيد
 يا إلهي ارفع إواننا وأيدنا وصعـر حدود كل اليهود
 وصلاة الإله تغشى رسولاً جاء بالحق والكتاب المجيد
 وعلى آله الهداة [وصحاب] أيده بدعوة التوحيد^(١)

☆☆☆

^(١) - في الأصل (وأصحاب) وبها يخل الوزن.

مستدرجات موسوعة المذاهب النبوية
حرف (الراء)



مرکز تحقیقات کتب پیور علوم اسلامی

أحمد آل جميع

الشاعر: أحمد محمد دنخيل آل جميع.

ولد في الآحام من القطيف سنة (١٣٧١هـ)، وتلقى علومه الابتدائية بها، وأكمل دراسة المرحلة المتوسطة خارجها، لعدم وجود مدرسة متوسطة بها في ذلك الوقت، ثم ترك التعليم، غير أن ميله للعلم والأدب جعله يداوم على المطالعة والقراءة، ولا سيما في كتب التاريخ واللغة والشعر، التحق بالوظيفة في سن مبكرة وهو يعمل الآن في المؤسسة العامة للخطوط الحديدية بالدمام.
له عدة قصائد شعرية غير منشورة.

سيد الرسل

بمِلاذك الطهرِ عمَّ السرور وإشراقُ الحسق أضحت تنير
فيا سيّد الرسل بدءاً ونجماً بك أسبّحت ثم طابت حجور
وفي مكّة انشق فجرٌ جديدٌ وفي أفقها لاح بدرٌ منير
وجمّيل يأتيك بالوحي ليلاً ويوحى لك اقرأ فأنت النذير
وشمس الهدى شمسعت في صفاء وفي ضوئها يُستَحَثُّ المسير
أنرت دروباً لنا قبلُ كانت ظلاماً وفيها يتيه الكثير
ولا غرو إذ أنت في الكون نورٌ وفي الأرض كهفٌ منبعٌ يجر
دعوت لإرساء دينٍ قويمٍ وحقٌ له قد أريد الظهور
فهبت جموعٌ تليّ نداءً من الله آتٍ وعنه الصدور
ودُكّت حصونٌ على الشرّ قامت بخيولٍ عسوافٍ لنفخِ نكير

عليها رجالاً أصابوا انتصاراً
وفي عروة الكفر بان انفصام
وذي راية الحق تسمو بعز
بها ساد أباننا في شمسوخ
نما فرعها من أناس كرام
جياهم رسول إلى الرشيد يهدي
فكم كان للخير والعدل يدعو
لقد أنقذ الناس من سوء حال
نما قدمت من عطاء وجهه
وهذا أبو السبسط أعني علياً
فكم كان للدين عزاً ودرعاً
وقد عم يوم الغدير ابتهاج
يقولون ليك يا من دعانا
فقام خطيباً وقال اسمعوني
برحي من الله عندي إليكم
أحيوا له فهو فيكم منار
فأعظم بها يعة يوم تمت
بهم أرتحي عند ربي مفازاً
وهم سادتي في حياتي وحرزي
لدين الإله ونعم النصير
وقد حل بالشرك حزني كبير
وفي ظلها الخير دوماً يسير
قروناً وللمجد خطت سطور
لهم مقعد في جنان وحرور
بأي من الذكر حساء البشير
وها نحن من هديه نستتير
إلى حسن حال وفاز الجدير
يداه وضحتى لمرضى الغفور
له الذكر باقى وتفننى العصور
وسيفاً على من يزغ أو يجور
بتصويب راع فجاء الحضور
فقل نسمع القول أنت المشير
فهذا عليّ عليكم أمير
فلا ترغبوا عنه وهو الجسور
وأبناؤه في سماكم بدور
بخم وللدين تمت أمور
فهم خير خلق بهم أستحمر
وهم في مماتي ضياء ونور

☆☆☆

تاج الدين المكي

الشاعر: القاضي تاج الدين بن أحمد بن إبراهيم المالكي المكي.

فاضل، أديب توفي سنة ١٠٦٦ هـ.

(هديل الحمام في تاريخ البلد الحرام) ج ١ ص ٣٠٩، لمؤلفه عاتق البلادي.

في مديح صاحب المعراج، وكان نظمه لها في عام زيارته وهو عام أربع

ومحسين وألف:

طال المقام على أرجوحة الصغر وبالع الشيب في التحذير والنذر
وحيش ليل الصبا فرّت كتيته لما أتى جيشُ صبح الشيب بالهز
فاغسل بدمعك جفنًا بات مكتحلًا بنومه واكتحل من إلمد السهر
وانهض لتصقل مرآة البصرة من غين الغشاء وما للذنب من أثر
وناد يسانفسُ هذا البحر منهله عذبُ الورود روى صفواً بلا كدر
مُدّي شباك الرجاء في مدّ لجّته وادعي الإله لدى الشباك وانتظر
واستمطري غيث سحِب الجود من يده واذري المدامع لا تبقي ولا تذر
فهو الشفيع المرجى يوم لا أحد سواه يشفع من خوفٍ ومن خطر
وشرف الملاء الأعلى وجاوزه يحبُّ من حَلَع التشريف في حُب
ساد الخلائق من جنٍّ ومن مَلَكٍ والرسل والناس من بدوٍ ومن حضر
كم معجزاتٍ له جلّت وأعظمها ما أفحم البلغاء اللُسن بالحصَر
أغناه عن مدح المداح قاطبةً ما كان من ذاك في الآيات والصور
وجاء من جاءه مستغفراً مُجِبَّتْ ذنوبه في الكتاب الصادق الخبر

وعنك يروي صلاة الله دائمة
 فياني الهدي وافيت مرتجياً
 أرجوه منك ومالي غير حبك قد
 حبب أزمته قبادت إليك فتى
 جاب المهامة من سهل إلى جبل
 وها أنا الآن ضيف قد حللت بها
 فاشفع تشفع وقل يسمع ومن بما
 واقبل هدية ذي فقر لرب غني
 أذاب تير المعاني ثم أبرزها
 لولا صفاتك لم تصبح قوالها
 بها تطفل تاج دُرَّة صَدَف
 والظن أنك قد حلته فلقد
 أنت (جواهر تاج الدين) تفصح عن
 فيه دليل بيل القصد أجمعه
 دامت صلات صلاة كل آونة
 تغشاك والآل والأصحاب ما غذيت
 عليك يا صادق الأقوال من يزر
 منك الذي جاء في القرآن والأثر
 جعلته في معادي خير مدح
 طوى بأيدي المطايا شقة السفر
 شوقاً لمنظر تلك الروضة النضر
 والضيف يُقرى وأرجو أن يكون قري
 للقلب والعين من سؤل ومنتظر
 يرجو جوائز ذي جسد مفتقر
 في اللفظ مفرغة من بوطه الفكر
 تضيء كالزهر في الأفلاك والزهر
 فكلل التاج إذا التاج بالدرر
 أتى بهذا شاهد حق لمعتبر
 تاريخها وهو وجه أبلغ الطُسر
 بامن مرجيه بالأمول منه حر
 تُزف وهي من الأملاك في زمر
 أرواحنا بشميم الروضة العطر

☆☆☆

خالد سالم

الشاعر: خالد محمد أحمد سالم.

ولد في المدينة المنورة سنة ١٣٨٠هـ له عدة دواوين شعرية. من مؤلفاته:

نبح العواطف.

أخذت القصيدة والرجمة من كتاب (قصائد مختارة عن المدينة المنورة)

لماجد العامري.

نبح العواطف

يا لله يا نسمة هبت مع السحر من المدينة بُشي أجمل الخبر
وباعصافير تشدو فوق شرفتنا عتقوا الأجنة في الآصال واليُكر
وبانجوماً أطلت فوق منزلنا كيف الأحبة في منأى عن البصر
أهوى المدينة من قلبي وإن بُعدت فلم تنزل في فؤادي أكرم الذكر
وكيف لا ونبي الله مرقده بين الجوانح من قلب ومن بصر
عمد صفوة الخلاق أرسله إلى البرايا بنور الحق في السور
أغلى من الدرر رمل مسه أثر من عَطوطه بروحي موقع الأثر
ياروضة بين قبر المصطفى ازدهرت وبين منبره في جوفها العطر
أحب أرضي إلى الرحمن أسكنها أغلى نبي في أرض الهدى افتحيري
يا بقعة الله أسمي كونه شرفاً ودرة الله أغلى الكثر من درر
إلى يارز إيمان الوري ولعاً فليس غيرك مهوى القلب والنظر

وما تراها تراباً مثلما نظروا
كانها بحزامٍ أخضرٍ خطرت
يالف نفسي على قربانٍ قد بسقت
تلقى بأمارها للضيف في كرم
حمائلٍ تغتلي الأطيّارُ أيكتهما
أفديك يا مسقط الرأس التي ملكت
هي العوالي التي في القلب صورتها
أشجارها في ثَنٍّ من نسائمهـا
تري النخيل بهاماتٍ لها ارتفعت
حيّوا قباءً بجوٍّ لا كفاء له
أقام فيها رسول الله مسجده
النفس من عينها الزرقاء في وله
يا عنبريّة حقّاً أنتِ عنبرة
سلطانة هي أيضاً ما أهمُّ بها
أبياتها قطعُ الإبداع شاهدة
تنساب منها عيونُ الماءِ دافقة
والله ما سُميت سلطانة عبثاً
مالي أرى أحداً يهتزُّ حين مشى
فهذا المصطفى منه مشاعره

هل مثلما نشقوا من غيرِ عطر
حوراء ما خطرت يوماً على بشر
تخلُّها مثل جندٍ دائم السهر
والماء والظلُّ في حلٍّ وفي سفر
تشدو فتطرب من لحنٍ على وتر
مشاعري عند أسفاري وفي حضري
وجارة الحبيّ ذاتُ الزهر والنمر
وفي عناقٍ بنور الشمس والقمر
تبادل الأفق من نحوى ومن سمر
نسبمها لم يشبه أيُّ معكسر
على التقى منذ فيها حلٌّ من سفر
يا كثر الله أهداها إلى البشر
العطرُ شأنك في صبحٍ وفي مسحر
وجارة الحبيّ ذاتُ المنظر النضر
بفنّ بَيانها الأعجاز للنظر
من شاهق الجبل الأعلى المنحدر
سلطانها امتدَّ حسناً غيرَ منحصر
طه عليه بشوق الطُود والحجر
أثبتتُ ففوقك خير الخلق والظهر

نَبْعُ العواطف يا حسنَاءُ جاذِبَةٌ كُلُّ القلوبِ وَمِنْ بَدُوٍ وَمِنْ حَضَرِ
هِيَ المَدِينَةُ أَيُّ الحَسَنِ أَعْرَضَهُ لَا أَسْتَطِيعُ فَكُلُّ رَائِعُ الأَثَرِ
حَسَنُ المَدِينَةِ مَطْبُوعٌ بِفَطْرَتِهِ وَغَيْرُهُ صِبْغَةُ الأَلْوَانِ وَالصُّورِ

☆☆☆



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسنادی

صاڤق الهاڤالي

الشاعره: الشيخ صاڤق بن جعفر الهاڤالي.

سبقت الترجمه عنه في حرف (الڤال) من هذا المستڤرك

المبعث النبوي

مبعثُ الحَميمِ والهُنا والسُرورِ قيسُ شِعْ بِسالمِدى والنسورِ
بمُعداءِ جاءَ الأمينُ بوحي لأمينِ وصاڤقِ وطهورِ
قالَ أنتَ الرسولُ في الأرضِ طرأ يا حميداً حميداً بالشعورِ
قدَ دعاكَ البارِي كخاتمِ رُسُلِ لرياضِ التوحيدِ والتبشيرِ
وتعمُّ البشرى بنهجِ كريمِ هو لطفٌ من العليِّ القديرِ
ملاً الكونَ عِزَّةً وِجْلالاً فتلاشى عهدُ الضلالِ الكفورِ
ودعى الناسَ للعبادةِ حقاً لإسمِهِ موحدٍ في الضميرِ
خالقُ صانعُ كُلِّ البرايا لا سِواهَ للخلقِ والتدبيرِ
هو نورُ السماءِ والأرضِ طرأ قد تجلّى بروعةِ التدبيرِ
فدعى أهلَهُ وباقي ذِيسِهِ يومَ وافى بوجهِهِ المستنيرِ
آمنتُ فيه زوجةً باقتداءٍ في مسيرِ موفى منصورِ
وضعتُ كُلَّ مألها من ثراءٍ تنصرُ الحقُّ بالعطاء الوفيرِ
فهو خيرُ تحظى بهاخرةُ الله وتقوى ليومها المذخورِ

لتتال الخلود دنيأً وأخري في سلامٍ وعزّةٍ وحسورٍ
 هي أمُّ التقاة نالت وساماً شرفت حلبةً لأمّ الزهورِ
 أنجبت للنبيّ خيرَ نساءٍ بثّها فباطمٍ وأمّ البدرِ
 وعظيماً أن كُرِّمت في ثلاثٍ قالها المصطفى بخيرِ الأمورِ
 آمنت بي في أولِ الخلقِ قدماً بينما الناسُ كفّروا تبشيري
 ثمّ واست بكلِّ مالٍ لديها وترى من ينوء بالتقيرِ
 ومن الله جاء رزقُ بنيتها وافرّ الخيرِ كوثراً من نورِ
 آمنت أنفقت جهاداً وبراً أنجبت أحسنَ خيرٍ تديرِ
 وإذاها بعد الغنى بحصيرٍ فيه تغفوا مع النبيّ الفجورِ
 فتراها أمّ البتولة فيضاً وأفسراً عند بيتها المعمورِ
 دارها في الجنان أرفعَ شأناً ومقاماً بروضه المستنيرِ
 والرسول الكريم يغمرة البشـ رُ سروراً بموقفٍ مشكورِ

يارسولاً أعدّة الله لطفاً واصطفاه لوجيه المنصورِ
 جاء دنيأً فيها الكفورُ تمادى وبثرك الأضنام عبر العصورِ
 ليس فيها نفع ولا تملك الضُرُّ تراها ترجى لهدي المصيرِ
 فانار الإسلام منها الدياجي وكساها بالخير والتبصيرِ
 فانحنى الكفرُ ماله من نصيرٍ وتوارى عن كلِّ قلبٍ بصيرِ
 وإذا الدينُ حنة في هداه ينعم الكونُ بالهناء والسرورِ

عَنَّمَا اللَّهُ فِيهِ كُلُّ الرِّسَالَا تَ لِيَقِيَ نَهْجاً لِكُلِّ الدَّهْوَ
 يَا نَبِيَّ الرَّحْمَنِ يَوْمَ مَسْكَ أَضْحَى شِعْلَةً حَيَّةً بِكُلِّ الثُّغُورِ
 تَلْهَبُ الْأَرْضَ وَالنَّفُوسَ اشْتِعَالاً فَتَنَامِي رَكْسُ الْجِهَادِ الْكَبِيرِ
 وَأَرْحَتِ الْعِبَادَ مِنْ كُلِّ هَوٍ وَظَلَامٍ بِنِعْمَةِ التَّطَهِيرِ
 وَهَدَيْتِ الْقُلُوبَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ فَمَا تَعْبَأُ بِظُلْمِ كُلِّ كُفُورِ
 وَعَلَيَّ وَقَدْ تَبَنَّاهُ طِفْلاً بِأَنْعَ الْفُصْنِ مَالَهُ مِنْ نُضِيرِ
 فَجَبَّاهُ رِعَايَةً وَحَنَاناً وَغِذَاءً مِنْ الْهَدَى وَالْثُورِ
 وَهُوَ فِي فَطْرَةِ الْوِلَادَةِ طَهْرٌ وَكَرِيمُ الْيَدَيْنِ حَسْبُ الضَّمِيرِ
 سَابِقُ الْقَوْمِ مُؤْمِناً قَدْ تَفَانِي لِأَقْدَاءٍ بِقَلْبِهِ الْمُسْتَتِيرِ
 خَصَّهُ الْمُصْطَفَى مَكَاناً رَفِيعاً وَاجْتَبَاهُ مِنْ نُورِهِ الْمَوْفُورِ
 وَيَوْمَ دَعَا الْعَشِيرَةَ فِي الْيَدَا وَنَادَى لِلنَّصْرِ كُلَّ الْحُضُورِ
 قَالَ مَنْ ذَاكُمْ يُوَازِرُنِي الْيَوْمَ لِمَ لِيَحْظَى بِخَيْرِ كُلِّ الْأُمُورِ
 فَعَرَاهُنَا الْوَجُوهُ إِلَّا عَلِيّاً قَالَ لَيْلِكَ يَا رَسُولَ الْقَدِيرِ
 فَدَعَاهُ النَّحْيُ وَالْكَلُّ يَصْغِي لِتَدَاءٍ مِنَ الْأَمْسَيْنِ النَّذِيرِ
 إِنَّ هَذَا أَخِي غَدَاً وَوَصِيِّي وَهُوَ سَيْفِي وَنَاصِرِي وَوَزِيرِي
 ثُمَّ بَعْدِي خَلِيفَةٌ وَإِمَامٌ وَأَمْرٌ فَدَاهُ كَسَلُ أَمِيرِ
 فَهُوَ فِي لَيْلَةِ الْمَيْتِ تَفَادَى نَفْسَ طَهْ لَمْ يَكْثُرْ بِالْشُرُورِ
 فَلَجَنِبِ الرَّسُولِ كَانَ نَصِيراً وَحِمِيّاً لِكَسَلِ أَمْرِ عَطِيرِ
 وَحَسَاماً لَهُ وَدَرَعاً حَصِيناً وَسِيَّاحاً عَنِ الْأَذَى وَالْفَحْشُورِ

إِنَّ نَصْرَ الْإِلَهِ كَانَ حَلِيفاً لِعَلَاةٍ مِنْ كُلِّ ظُلُمٍ وَجَسُورٍ
هُوَ لَطِيفٌ أَرَادَهُ اللَّهُ نُوراً أَحْمَدِيّاً يَبْقَى لِكُلِّ الدَّهْرِ

أَيُّهَا الْمُرْسَلُ الْأَمِينُ إِذَا مَا قُلْتُ شِعْرِي بِفَرْحَةِ التَّعْبِيرِ
فَهُوَ وَحْيُ الشُّعُورِ لِلْحَقِّ يَشْدُو نَعَمَ الْحُبِّ وَالسَّيِّئِ وَالْجَبْرِ
وَالنَّسِيءِ الْكَرِيمِ عَاشَ يَتِيماً فِي ظِلَالٍ مِنَ الْخَنَانِ الْكَبِيرِ
وَأَبُو طَالِبٍ رَعَاهُ بِلُطْفٍ وَحَمَاهُ مِنَ الْعَدَى وَالشُّورِ
قَالَ فَاْمُضِي وَبِالرَّسَالَةِ فَادْعُو لِاتِّبَالِي بِكُفْلٍ وَغَدٍ كَفُورِ
قَدْ عَلِمْنَا بِأَنَّ دِينَكَ حَقّاً هُوَ خَيْرُ الْأَدْيَانِ مَرَّ الْعَصُورِ
كَانَ يَمْشِي وَجَعْفَرٌ فِي حِمَاهُ قَدْ رَأَى الْمُرْتَضَى بِجَنَابِ الْبَشِيرِ
لِيُودِيَ الصَّلَاةَ لَيْسَ سِوَاهُ وَهُوَ لَمَّا يَزُلْ بِعَمْرِ الزُّهُورِ
فَدَعَى جَعْفَرُاً يَنَادِي بِحَزْمٍ صَلِّ جَنَاحَ ابْنِ عَمِّكَ الْمَنُصُورِ
ثُمَّ كَرْنَا لَهُ عَلَى الْعَهْدِ دَوْماً نَاصِرِيهِ بِكُلِّ عَزْمٍ جَدِيرِ
فَعَلَيَّْ وَجَعْفَرٌ سَاعِدَاهُ وَهُمَا (ابْنِي لَعْمَهُ) الْمَدْعُورِ^(١)
نَاصِرٌ كَافِلٌ مَحْسَبٌ بِحُسْنِ رَغَمٍ هَذَا يُدَانُ بِالتَّكْفِيرِ
أَيُّ كَفَرٍ لِمَنْ لِأَحْمَدِ أَوَى وَتَفَانِي وَكَانَ نَعَمَ النَّصِيرِ
إِنَّهُ الْحَقُّ لِلْوَصِيِّ عَلِيٍّ أَيُّ عَزْرِ تَرَاهُ لِلْمُوتُورِ
فَهُوَ سَيْفُ الْإِيمَانِ لِلْحَقِّ دَوْماً مَا تَوَانِي جِهَادَ قَلْبٍ بِصِيرِ

^(١) - عجز البيت ضعيف جداً، ولو قال (ابناني للعلم) لكان أفضل.

ولخوض الحروب نال امتيازاً في بلاء يقسر كل مغير
نقموا من علي شدة وطىء ونكسر لسيفه في الصدور
ونكسار لوقعة منه تفني كل باغ يريه نار السعير
هو نهج القرآن قولاً وفعلاً قد تجلّى بآية التطهير
اجتباؤه النبي صنواً وصهرأ وصفيّاً لراية التبشير

يارحيماً بعثت للناس مهماً قلت شعري أهابي تقصيري
فتناول يا شعر فخرأ بلحن شاعري بمدح خير نذير
خير نهج به العباد استقامت يغمر الأرض في عظيم السرور
ويعم الإسلام ملاً دنياً رغم جور من كل ظلم غرور
فتمادت قريش حقداً وغيطاً وهي تدعى إلى الصراط المنير
كيف صار اليتيم يملك أمراً فيه للناس وحدة في المصير
وهي كانت تسود في الأمر دوماً لزمنا من اللئواء الكبير
كيف ترضى الإسلام ديناً ونهجاً وهي كانت في قبة التامير
حاربتة بكل جد وجهد وأعدت للحرب شر نفير
ثم غابت بكل مسمى وراحت تداعى أمام خير الأمور
فإذاها طليقة الفتوح أضحيت بعد ماضٍ فان ونهج كفور
يوم راح الإسلام يكتسح الشر ك تجلّى بنصره الموفور

هَوَ طَه المَحمود يُتَقَتُّ بِالْحَقِّ رَسولاً مِّنَ العَلِيِّ القَدِيرِ
خَتَمَ اللهُ فِيهِ كُلَّ الرِّسَالِاتِ وَفِي آلِهِ زَمَانُ المَصِيرِ

☆☆☆

أَلْقَيْتَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ بِالْإِحْتِفَالِ السَّنَوِيِّ الَّذِي أُنْقِصَهُ السَّيِّدُ أَحْمَدُ الْوَاحِدِي
فِي دَارِهِ بِمُنَاسِبَةِ الْمَبْعَثِ النَّبَوِيِّ لَعَامِ ١٤١٩ هـ وَكَذَلِكَ أَلْقَيْتَ فِي عِدَّةٍ مِّنَ
الْمُنَاسِبَاتِ وَالْحُسَيْنِيَّاتِ لِنَفْسِ الذِّكْرِ فِي مَدِينَةِ السَّيِّدَةِ زَيْنَبَ (ع) فِي نَفْسِ الْعَامِ.



عبد الكريم القديحي

الشاعر: الحاج عبد الكريم كاظم عبيدان القطيفي القديحي.

نور الكون مولد المختار واعتري الخوف زمرة الكفار
وأزيلت بأحمد ظلمات وتعالىد عالم الأشرار
وهوى الشرك والضلال تلاشى وسما العدل في جميع الديار
أنقذ الناس من جهالة قوم سجدوا للحصى وللأشجار
عشعش الجهل والخرافة فيهم جمعهم عاش في الشقا والدمار
فقدوا العدل والمساواة حتى دون أمن غدوا ولا استقرار
لكن المصطفى أتى للبرايا ينقذاً من قساوة الكفار
فأضاءت بنوره الأرض لمسا جاءها رحمة من الجبار
فاكتست من جماله بجمال وبهاء وبهجة وفخار
راية الحق والهداية رفئت وقت ميلاده على الأقطار
وانطوت راية الضلال وأضحى عالم المشركين في الاندثار
ودعا المصطفى إلى الله جهراً ناهياً عن عبادة الأحجار
قال للناس وحّدوا الله حقاً واستعينوا به على الكفار
لم يسأل بما لقي أو سيلقى من هوان وفادح الأخطار
حيث لم يلق مثله من نسي من أذى المشركين والأضرار
فجاء إليه فتحاً مبيناً ونجاحاً على قوى الأشرار

وانتصاراً لدعوة الحق حتى أخذ الدين سرعة الانتشار
وإهتماماً بسيد الرسل طه وكذا الأل خمر الأعيان
أسأل الله للجميع نجاحاً ثم نخطف بصحبة الأبرار

☆☆☆

نظم هذه القصيدة بتاريخ ١٧/٣/١٤١٠هـ.



كامل سليمان

الشاعر: كامل سليمان.

أخذت القصيدة من مجلة المنطلق العدد الثامن

ماذا بعد النبوة

خالق الخلق: ما يقول الشاعر
بنسي يذُ الوري بالمفاخر
جاءهم بساھدي، وبالحق، لما
رسفوا في هوى رخيص فاجر
في زمان تحكّم الكفر فيه
واستلان القيساد فيه لعاهر
يتبارون في عبادة أوثنا
ن أحاطوا أحجارها بالمحار
نحتوها صخرأ أصم، وقالوا
هي أربابنا، تردّ المخاطر
ثم داروا من حولها بسفاه
وعناد، كما تدور الأفاع
وإذا بالهدي يطل على الدنا
جنا ولمسدا عليه نور باهر
سبع البيت حين أقبل والركب
ن، وشعت على الحطيم الزواهر
فمني جوها عبر وطيّب
والمصلى اشراباً فوق المنائر
وازدهت مكّة، وتاهت فعاراً
وحراء غصّت بروح عاطر
ها هو الله قد تجلّى عليها
لطفه.. جلّ شأن ربّي القادر
كيف أعطى لمكّة شرف الأر
ض، وأنشا بها النسي الطاهر
قال منها يقال: حيّ على التو
حيد.. من بعد كفر سافر

ولد الطفل.. لا أب يرقب البشـ
ثم ماذا؟ لا أم تحنو على العلفـ
غير جدٍ يمر كالطيف فيه
ثم ماذا؟.. حليمة، وغيمما
حضنته لتمسح النـم. رُح يسا
فهو في بيت عمه، سيد اليـ
سيد، والنجوم موطىء رجـ
سيد قد أعيدٌ للدعوة الكبـ
ليكون القرآن دستورـ.. والله يملـه في ضمـر الخاطر

خالق الحرف: هني الحرف هني
فمزايـا محمد عليها عنـ
في مطاوي القرآن في الوحي في التـ
علها في الزبور، في الكتب، في الإنـ
أي نعمت بعد النبوة والقرـ
لرسولٍ نوهت في مدحه أنـ
أنت سويته رسولاً رحيماً
يتلقى الأحقاد بالعفو والغفـ
سن للناس، كيف ترأف بالنـ

منك قولاً رصدته للشاعر
بك في اللوح، في السماء الأخر
سورة أو أنها بذهن النائر
حبل، أو أنها بطن المزامر
آن، أحصيه في عداد المفـ
ت.. وأنزلته بأي ظـاهر
هادياً منقذاً شريفاً طـاهر
ران، في عالم مريض الضمائر
س، وتلوي بالحق عنق الماكر

سَنَ لِلنَّاسِ أَنْ يَكُونُوا سَوَاءً لَا وَضِيعٌ، وَلَا رَفِيعٌ أَمْرُ
 لَا كَبِيرٌ، وَلَا صَغِيرٌ حَقِيرٌ لَا غَنِيٌّ، وَلَا فَقِيرٌ عَائِرُ
 أَفْضَلُ النَّاسِ، أَنْفَعُ النَّاسِ لِلنَّاسِ سَ، بِدَسْتُورِهِ الْكَرِيمِ الثَّائِرُ
 شَاءَهُمْ أُمَّةٌ تَهْبُ إِلَى الْخَيْرِ ر.. تَنَادِي بِالْحَقِّ فَوْقَ السَّرَائِرِ
 أُمَّةٌ تَبْذُلُ التَّفَرُّقَ وَالْبَغْضَاءَ ضَاءَ، مَشْدُودَةَ الْعُرَى وَالْأَوَاصِرِ

☆☆☆



مجدى خاشقجي

الشاعر: مجدى نصر خاشقجي.

شاعر سعودي معاصر، ولد في المدينة المنورة ١٣٨٢هـ - ويقيم بها، وهو
رئيس قسم شؤون الموظفين في كلية التربية بالمدينة المنورة.
له ديوان (ضفاف الذكريات) وأعمال شعرية وأدبية أخرى منها ديوان
حلم، الحوار.

أخذت القصيدة والترجمة من كتاب (قصائد مختارة عن المدينة المنورة)
لماجد العامري).

المدينة المنورة

شوقي إلى بلد الرسول كبر والشوق يبعثه النوى فيشور
من لي إلى ملء العيون بطيبة قلبي بلا جُنح يكاد يطير
أين الجبال الشامخات بنورها أين الخيام وأين أين العير؟
أين النخيل الباسقات بعزمها أين الروابي الخضراء أين غدير؟
أين القباب العاليات بفنّها أين المنار وأين ذاك النور؟
فالقبة الخضراء يعلو نورها فيضاء منها سهلها والدور
والروضة الغراء فاح أريجها يُنبئك عن عطر الرياض عير
والوحي ما بين الستور مجلجل والهدى والتثليل والتويسر
جلّ المكان وجلّ من أهدى النورى نوراً وهدياً للأنام ينير

والحصوة الحمراء شاهدٌ عزّة حتى حَمَامُ الأيِّك حياء يزور
الله أكبر يامدينة أحمدٍ بك طول عمري إنني لفخور
قد طفتُ في شرق البلاد وغربها ما للمدينة في البلاد نظير
لا لن يطيب لي المقام بغيرها مهما تلاقى السمر والتيسير
ياسيدَ الرسل الكرام نعيّة يُرجى بها عند الصراط عبور
في موقف الحشر العظيم نبينا هو للرئية شافعٌ ومحم
اشفعْ تُشفعْ يا محمد فالها ربّ كريم بالعباد غفور

☆☆☆



مستدرک موسوعة المدائح النبوية
حرف (السين)



مرکز اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران



مرکز تحقیقات کتب و میراث اسلامی

عزالدين عبد السلام

الشاعر: الشيخ عزالدين بن عبد السلام.

أخذت أبياته من كتاب (سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين

للمؤلف يوسف النبهاني ص ١٨٥).

نفسُ النبيّ لديّ أعلىّ الأنفس فأتبعه في كلّ النواصب وأنس
واتركُ حظوظ النفس عنك وقلّ لها لا ترغبي عن نفس هذا الأنفس
فَردي الرّدى واحميه كلّ مُلَمّة فلقد سعدت إذا حُصِصتِ بأبوس
إن تُقتلي يُصعّدُ بروحك في العلى بيدِ الكرام على ثياب السندس
وترين ما ترضين في كلّ المنى في مقعدٍ عند المليك مقدّس
أو ترجعي بغيمةٍ تحظي بها وبذخرٍ أحرّ ترجيه وترأسي
ما أنتِ حتّى لا تكوني فديّةً محمّدي كلّ هولٍ ملبس
ما في حياتك بعده خيرٌ ولا إن مات تخلفه جميعُ الأنفس
فمحمّدٌ يحيا به هذا الأنا م وتمحي سُدُفُ الظلام الحندسي
ويقوم دين الله أبيضَ ظاهراً في غيظِ إبليس اللعين الأثمّس
أعظمُ بدين محمّدٍ أن يُقتدى أهونُ بنفسك بأعني وأخيس
ولقيره أعلىّ البقاع وخيرُها خيرٌ على التقوى أجلُّ مؤسّس
فبطيّة طاب الثرى ونزيلُها أزكى قرى في كلّ وادٍ مقدّس
أفدي عمارتها ومسجدها بما أحوي وبني كلّ البرية تأنسي

إني يهون عليّ بيعُ حُشاشتي في ذاك بالثمن الأقلُّ الأبخس
 لو جاز بيع النفس بعتُ وكان لي فحُرُّ بذاك الرُّقُّ أشرف ملبس
 صَلَّى عليه الله كلُّ دقيقةٍ عددَ الخلائق ناطقٍ أو أحرس

☆☆☆



مستدرجات موسوعة المدائح
النبوية حرف (العين)



مرکز تحقیقات کتب پیور علوم اسلامی

إبراهيم محمد جواد

سبقت الترجمة له في الجزء الأول (حرف الهمزة) من هذه الموسوعة.

نور الأنوار

لست بدعاً ولا قصيدي بديع بيد أن البيان شأن رفيع
حسب شعري على ورفعة قدر أنه في مديح طه يذيع
أحتلي من سناء وهج ضياء يحتوي وفي الفؤاد يشيع
فأراني وقد تفتح قلبي وتفسرت مسن المساقبي الذموسوع
واستفاقت على الهداية روعي واستنمت على شذاها الضلوع
أي عطر طواه أحمد قدماً في جناحيه فاجتناه الربيع

هو فجر على الوجود تجلي هو بدر الدجى وشمس سطوع
هو نور الأنوار علة خلق هو سير الأسرار حصن متيع
لو نسجت السماء ثوباً بهياً نائر الوشي دُرّة مرصوع
ونظمت النجوم عقد جمان ونشرت الورود مسكاً يضرع
وسلكت الرياض فاحت رباهما بشذى العطر والسنى ينبوع
ما وفيت الحبيب مدحاً وحسي أنه في حلاله عقد بديع
ذاك أن النسيء عمن كل مدح يتسامى لواءه المرفوع

يا رسول الأنام إننا رُمينا بزمانٍ نكاد فيه نضيع
 أمة الحق - ونجها - قد تخلت عن نار الهدى وذابت شعوع
 وسرى داء التفريق فينا مذ غفونا وضيع التشريع
 نحن في ذا الزمان صرنا حبارى ضيعاً كهلنا وطفل رضيع
 غشيتنا من الدنئى بهرجات وغفلنا فهل لصحو رجوع
 غمرتنا الذنوب حتى نسينا نهج حق فجلنا مقطوع
 يا حبيب القلوب صفحاً فإننا قد رهنا وأنت أنت الشفيع

☆☆☆

السبت: ٢٢ / جمادى الآخرة / ١٤٢٠ هـ.

٢ / تشرين الأول / ١٩٩٩ م



تضرع

وله أيضاً:

«سارت وفود الحجيج والزوار الى
 مدينة الرسول الأعظم وخلفتني
 قعيد الآمال والأمنيات».

يا عازف القيثارة شنف مسمعي ودع الجواهر تنحدر من مدمعي
 أضرم بشدوك نار شوق في دمي وأقدح بشحك جمرها في أضلعي
 فانا المتيسم لست أنكر صبوة قد أرقّت جفني وهزّت مضجعي
 فغدوت في سحني أسير تطلع لشعاع صبح قد يجلل مهجعي
 ولقد وهى جلدي وخارت عزمي واجتاحني شيب وإن تصدعي

فلئن جرى دمعي على رمل اللّوا فلقد غدت حباته تبكي معي

من لي بوقفة ساعة في ساحة خطر الحبيب ضحيّ بذاك الموضع
فأقوم بين مكبرٍ ومهلٍ ومسبحٍ فعل امرئٍ متخشع
دلف الألى وفدوا إلى عرابه وتوحدوا في الساجدين الرُكع
ودلفت بين القوم أرجو زلفة وجوانحي أبدت رسومَ تخضعي
ودعوت ربّ العالمين يُنبلي منه السّلام وذاك أكبر مطمعي

من روضة المختار وقد صبايتي وفراق منبرها مئار توجعي
كيف السبيل لأن أقبل تربها وعلى الثرى المحدود تجري أدمعي
من لي بذاك وقد أطاح بي الهوى وازداد في وجه الحبيب تولعي
وقف عليه مدى الزمان تفجّمي ونور غرته استهَام تخشعي
ولديه قدّمت اعتذار مقصّر وأدمت للغيث الجواد تطلعي
وبسطت بين يديه كفّ توددٍ ومددت للّسحب الهواطل أذرعي
ولآله الغرّ الكرام — إذا التجأ قوم لكهف — التحي، هم مفزعي
ورداهم نحو الإله وسبلي وبهم إلى الرّبّ الغفور تضرّعي
إنّ الصّلاة عليهم بين السورى ذكري عاليا كنت أو في جمع

الأربعاء: ٩ / شعبان / ١٤٢٠ هـ

١٧ / ١١ / ١٩٩٩ م

☆☆☆

أحمد المغربي

الشاعر: الشيخ أحمد العروسي المغربي.

أخذت القصيدة من كتاب (سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين

للنبيهاني)

لطيفة طال شوقي هل أرى أربي ويفرح القلب يحظي بالنبي العربي
فهو المراد ومن كلّ الوري طلي يأمنة لنبي نوره سطعا
صلّوا على المصطفى ياكل من سمعا

هذا الحبيب الذي ترجموه أمته هذا الرجيسه السذي تنجسي محبته
هذا المكين الذي تغني مودته هذا الذي بالهدى والدين قد صدعا
صلّوا على المصطفى ياكل من سمعا

هذا الذي فاق في خلق وفي شيم وفي كمال وفي هدي وفي حكم
إليه دنيا وأخرى ملجأ الأمم يولي الهدى والندى والحلم والورعا
صلّوا على المصطفى ياكل من سمعا

لله كم بركات للرسول بدت ومعجزات تمادت في الوري وغدت
توراة موسى بيعت المصطفى شهدت وكل طاع لخير الخلق قد خضعا
صلّوا على المصطفى ياكل من سمعا

أضحت معانيه للعبادات خارقة وللمعانيد بالإعجاز طارقة
من ذا تكلمه الأشجار ناطقة إلا الحبيب الذي في الفضل قد بدعا

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلُّ مَنْ سَمِعَا

وَهُوَ الَّذِي بَهَرَتْ أَنْوَارُ طَلْعَتِهِ وَكَمْ عَلِيلٍ شَفَتْ مِنْ سَقَمٍ عَلَيْهِ
جَاءَ الْبَعِيرُ شَكَا مِنْ ضَعْفِ قُدْرَتِهِ وَدَمَعُهُ سَاجِمٌ فِي خَدَّهِ هَمَعَا

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلُّ مَنْ سَمِعَا

مُحَمَّدٌ مَا لَهُ مِثْلٌ يَنَاسِبُهُ مُحَمَّدٌ سَيِّدٌ جَلَسَتْ مَرَاتِبُهُ
هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي أَغْنَتْ مَوَاهِبُهُ وَعَزَّ مَقْدَارُهُ فِي الْجَمْدِ وَارْتَفَعَا

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلُّ مَنْ سَمِعَا

فِي يَوْمٍ بَدَرَ لَهُ الْكَفَّارُ قَدْ خَضَعَتْ حَقًّا وَفِيهِ مُعَالِي الشَّرْكَ قَدْ وَضَعَتْ
وَرَدًّا مِنْهُ بِرَيْقٍ مَقْلَعَةٌ قَلَعَتْ بِالسَّهْمِ حَتَّى كَأَنَّ الطَّرْفَ مَا انْصَدَعَا

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلُّ مَنْ سَمِعَا

هَذَا الَّذِي دَيْنُهُ بِالْحَقِّ قَدْ ظَهَرَ هَذَا الَّذِي جُودُهُ قَدْ عَمَّ وَاشْتَهَرَ
أَبُو الْمَسَاكِينِ وَالْأَيْتَامِ وَالْفُقَرَا كَمْ مَدُّ فَاكَةً مَحْنَاجٍ وَكَمْ نَفَعَا

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلُّ مَنْ سَمِعَا

لَهُ الْكَرَامَاتُ فِي الْأَكْوَانِ بَادِيَةً وَيَوْمَ حَشَرَ الْوَرَى وَالْخَلْقَ جَائِثَةً
مِنْهُ الشِّفَاعَةُ لِسَالُوزَارٍ مَاحِيَةٍ يَكْسِرُ لِأُمَّتِهِ مِنْ بُرْدِهَا خُلَعَا

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلُّ مَنْ سَمِعَا

يَأْتِي إِلَى رَبِّهِ وَالنَّاسُ قَدْ طَفَقُوا بِهِ يَلُودُونَ حَقًّا نَعَمَ مَا وَثَقُوا
يَقُولُ مَوْلَايَ أَهْلَ الذَّنْبِ قَدْ حُرِقُوا وَعَدْتَنِي بِالرَّضَى فِي كُلِّ مَنْ تَبَعَا

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلُّ مَنْ سَمِعَا

يَرْضَى وَيُعْطِي مَنَاهُ سَيِّدُ الرِّسَالِ نَحْمَدُ الْبَرِّيَّةَ مِنْ عَالٍ وَمِنْ سَفَلِ
لَمَّا يَنَادِيهِ مَسُولٌ وَاحِدٌ أَزَلِي سَلِّ تَعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفِّعْ سَيِّدَ الشَّفَعَا
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلُّ مَنْ سَمِعَا

يَا سَيِّدَ الْخَلْقِ وَالْأَمْثَلِكِ وَالْبَشَرِ يَا مُنْتَقَى مِنْ صَمِيمِ الْعَرْبِ مِنْ مَضَرِ
يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مِنْ بَدْوٍ وَمِنْ حَضَرِ يَا خَيْرَ مَنْ لِإِلَهِ الْعَرْشِ قَدْ خَشَعَا
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلُّ مَنْ سَمِعَا

هَذَا الْعَبِيدُ أَحْوَقُ فَقِيرٍ لِهَمَّتْكُمْ يَرْجُو وَهَلْ هُوَ إِلَّا رِقٌّ لِعِدْمَتِكُمْ
وَالْخَيْرِ وَالْجُودِ مِنْ أَوْصَافِ شَيْمَتِكُمْ فَاشْفَعْ لِعَبْدٍ إِلَى أَمْدَاحِكَ انْقَطَعَا
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلُّ مَنْ سَمِعَا

بِإِذَا الْجَلَالِ وَيَا مَنْ فَضَّلَهُ عَلَمَا اغْفِرْ لِسَامِعَنَا يَا أَكْرَمَ الْكَرَمَا
وَارْحَمِ وَجَدُ بِالرَّضَى يَا خَيْرَ مَنْ لِلْوَالِدَيْنِ بِهَادٍ لِلْعَلَى جَمَعَا
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلُّ مَنْ سَمِعَا

وَصَلِّ صَلَاتَكَ بِإِذَا الْجَاهِ وَالْعَظَمِ عَلَى النَّبِيِّ الْكَرِيمِ الطَّاهِرِ الشَّيْمِ
مَا أَوْمَضَ السِّرْقُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ وَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي أَفْقٍ وَمَا طَلَعَا
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلُّ مَنْ سَمِعَا

☆☆☆

عائق البلادي

الشاعر: عائق بن غيث بن زوير بن زاير بن حمود البلادي.
ولد سنة ١٣٥٢هـ. وهو صاحب كتاب (هديل الحمام في تاريخ البلد
الحرام).

وقد أخذت القصيدة من الجزء الثاني ص ٦١٣.

ذكرى مولد سيد الكائنات

نُسِرُ بِذِكْرِكَ ذَكَرَى الرَّيْعِ فَيَسَالِتُ كُلَّ الشُّهُورِ رَيْعٌ^(١)
فَمَوْلِدُ نَوْرٍ يَشْعُ سَنَا يَارْكُهُ ذُو الْجَلَالِ الْبَدِيعُ
أَتَيْتَ وَذَا الْكَسُوفُ فِي غَفْلَةٍ وَقَدْ سَادَهُ كُلُّ أَمْرٍ شَنِيعُ
وَمَا زِلْتَ تَدْعُوهُمْ لِلْبَيْ أَرَاكَ الْإِلَهَ الْحَكِيمُ السَّمِيعُ
فِيَا مَوْلِدَ النُّورِ طُوبَى لَنَا وَطُوبَى لِكُلِّ عُرَيْبٍ مَطِيعُ
فَذِكْرَكَ لِمَعَانِنَا وَالْمَنَى وَذِكْرَكَ ذَكَرَى الْحَبِيبِ الشَّفِيعُ
وَمَا زَالَ ذِكْرَكَ عَطَرَ السَّمَاءِ وَفِي الْأَرْضِ يَشْبَهُ زَهْرَ الرَّيْعِ
وَمَا عَادَ إِلَّا وَكُلُّ الْقُلُوبِ بِ تَشْعُ سَنَى وَتَفِيضِ الدَّمْعِ

صفر: ١٤١٢هـ

☆☆☆

(١) - أي شهر ربيع الأول الذي ولد فيه.

عبد الكريم القديحي

الشاعر: الحاج عبد الكريم كاظم عبيدان القديحي.

ميلاد الرسول

أَنْتَ لِلخَلْقِ يَا رَبِّعُ رَبِّيعُ قُوِّضَتْ فِيكَ لِلضَّلَالِ رُبُوعُ
رَايَةُ الْحَقِّ وَالْمَعَالِي تَسَامَتْ وَاعْتَزَى رَايَةُ الضَّلَالِ وَقُرُوعُ
وَلِدَ الْمُصْطَفَى فزَالَتْ عَهْدُ مَظْلَمَاتٍ بِهَا الْحَقُّوقُ تَضِييعُ
رَزَحَتْ تَحْتَ وَطْأَةِ الشَّرْكِ حَتَّى عَمَّهَا الْفَقْرُ وَالشَّقَا وَالْجُوعُ
يَتِمَادَى الْقَوِيُّ فِيهَا غُرُورًا حَيْثُ لَا رَادَّعٌ وَلَا مُرْدُوعُ
فَزَهَا الْكُفُوفُ بِسَالَتِي فَبَاعَطَنِي لِسَانُ الْحَقِّ حَقُّهُ الْمَشْرُوعُ
أَرْسَلَ اللَّهُ لِلْخَلَائِقِ طَبْعَهُ رَحْمَةً مِنْهُ حَيْثُ قَلَّ الْمَطْمَعُ
هُوَ حَرْبٌ عَلَى الضَّلَالِ وَلَكِنْ هُوَ لِلْمُسْلِمِينَ حَصْنٌ مَنِيعُ
يَوْمَ مِيلَادِهِ أَهْدَى قَدْ تَجَلَّى وَانْتَهَى زَائِفٌ وَوَلَسَى صَنِيعُ
وَتَلَاشَتْ مَبَادِيءُ الشَّرْكِ لَمَّا جَاءَ لِلنَّاسِ مَنَذَرٌ وَشَفِيعُ
عَرَفَ النَّاسُ أَنَّ مِنْ بَثٍّ فِيهِمْ مِبْسَدُ الشَّرْكِ تَافَةٌ وَوَضِيعُ
عِنْدَهَا سَادَاتُ الْعَدَالَةِ حَقًّا فِي رَحَابِ الرُّسُولِ عَاشَ الْجَمِيعُ
كَمْ لَطَمَ الرُّسُولُ مِنْ مَعْجَزَاتٍ كَانَ يَشْفِي بِرَيْقِهِ الْمَوْجُوعُ
وَاشْتِيَاقًا لَهُ لَقَدْ حَنَّ جَذَعٌ يَا بَسَّ عِنْدَ بَحْثِهِ مَوْضُوعُ

وصفات الرسول خير صفات حسن الخلق مرشد ووديع
يا شافعاً لنا الشفاعة نرجو منك يوم الحساب أنت الشفيع
وعليك الصلاة والعزة الأطم هار ما حان مغرباً وطلوع

☆☆☆



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران

محمد حمام

الشاعر: محمد مصطفى حمام.

شاعر مصري ولد في فارسكور - دقهلية سنة ١٩٠٤م، عمل في الصحافة وانتقل إلى الكويت وبها توفي سنة ١٩٦٦م.
أخذت القصيدة والترجمة من كتاب (قصائد مختارة عن المدينة المنورة) لمؤلفه ماجد العامري - الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.

دموع في المدينة

في رحاب الهادي البشير الشفيع طوَّع الحبُّ ما عصي من دموعي
سحَّ في الروضة الكريمة دمعِي ثم أودعته تراب البقيع
شرف الله أدمعي وجباهي بصفاء المصائب والندى
نبعت في حمى النسي وصببت في الشرى الطيب الندي الوديع
ودموعي شهودٌ حي وإيما ني وآيات طاعتي وخضوعي
رب زدني قرباً إليك وحبساً وإلى الصالحات فاصرف نزوعي
يا فؤادي لا زلت بالنسك عفا قأ وبالصالحات جد ولوع
يا لساني لا قلت إلا ابتهالاً ودعاءً إلى البصير السميع
وصلاة على الرسول وتكريماً ما لآل وصاحبٍ وتييم
وشهيد أحله ربُّه من جنة الخلد في المكسان الرفيع

إليه يا مقلبي عوداً فعوداً خففاً لوعة الفؤاد الصديع
 أجد في جلاله وسنائه أيقظ الذكريات بعد المجوع^(١)
 يرسب الحزن في النفوس ويطفو كل ذكرى رهينة برجع
 لكأنني أرى النسيء جريحاً قد سقى الأرض من ظهور النجيع^(٢)
 وأرى المسلمين يرمون عنه وهم دونه كسد منيع
 والفتى مصعب يوش أولي الشر لك على رغم كفه المقطوع
 مستيحاً حتى دماء ذوي أر حامه باطشاً بكل قريح
 ويشيب الوليد من قسوة الشر لك ومن حقده الخبيث الفظيع
 يستلذ الكبود لو كسا وأكلا شرها للدماء غير قنوع
 إن حزني وراء عثم رسول الله يكوي جواني و ضلوعي مع سخياً على الكريم الصريح
 لم يزل كل مسلم يذرف الدم خطب درساً لكل عبد مطيع
 إن في صفح أحمد بعد هذا الـ ح فنهج الرسول نهج الجميع
 واقتدى المسلمون بالمصطفى السـ ليس سهلاً على رد الدموع
 وردت الملام والسخط لكن روق أبكي بلوعة المفجوع
 والأسى يبعث الأسى فعلى الفـ زين أبكي في هبة وعشوع
 وعلى ثالث الأكارم ذي النـ عبرة من مروّع ومروع

(١) - أحمد يضم الهزة والحاء، الجبل المشهور الذي سميت باسمه الغزوة النبوية وهو في ظاهر المدينة المنورة.

(٢) - النجيع: الدم.

وعلى شبيهه الحسين ولا سلـ وان عنه لصاير أو جزوع
وسلام على النبي ومن كان أمينا لشرعه المشروع
وعلى كل صاحب لرسول الله وفسي بعهدده المقطوع
وعلى دوحه النبي ومن صلى عليها أصولها والفروع

☆☆☆



مستدرکات موسوعة المدائح النبوية

حرف (الفاء)



مجلس شورای اسلامی ایران



مرکز تحقیقات کلام و فقه اسلامی

أجود مجبل الخفاجي

من مواليد العراق / محافظة ذي قار/ مدينة سوق الشيوخ تولى

١٩٥٨/١١/١٤ م.

البدايات الشعرية كانت عام ١٩٧٣.

بدايات النشر في الصحافة العراقية كانت عام ١٩٨٦.

خريج معهد المعلمين عام ١٩٧٩.

مارس التعليم لمدة عشرين عاماً عضو اتحاد الأدباء العراقيين.

عضو اتحاد الأدباء والكتاب العرب.

عضو منتدى الأربعاء الثقافي في دمشق.

له الكثير من الشعر المنشور في الصحافة العراقية والعربية له مجموعة شعرية

مخطوطة عنوانها (أوراق لم يتأكد بياضها) له مجموعة شعرية مخطوطة عنوانها

(فصائد مفرغة من الهواء) في الوقت الحاضر مقيم في دمشق.

لإيلافنا رحلة الشتاء والحيف

خذ هوائي المير فالبيد لهفي وتقرّب به إلى الهو زُلْفى

خذ غباري عبر الدروب رقيماً فبعمي ألف عيد تحفّي

ربما طقت هوائي الآحافير وماجت بي العراآت عصفاً

ربما لم يمر وجهي إلى الغبطة إلا على ضريح ومنفى

والهزيع المعاق أغلق معنای فأوغلت في الوجازة كشفا

لمعان الزمر حشيد قصاصات من الفقد تحفّي بي نرقاً

في نهاري كانت تحلزلزله الريح وتمضي بسه المكائد عطفاً
 وتبدل به الفراغ عوبلاً بين ليلين يستشيطان زيفاً
 شغباً في الهديل في قامه الصحو وحلم بساكنيه استخفاً
 في عيون تشير عبر الشراسات إلى فتية تؤثث كهفاً
 واستفاقت قريش ذات هباء لئلا يهجمها تصاعد سقفاً
 واستدار اليتيم نحو أبيه لم يجد غمراً دمعاً تتخفى
 كنست فيهما (محمّد) البسده مارقاً ربيعاً إلا وعطسرك رفاً
 فذة شمسك البليلة بالنأي ولا شيء من مراياك أصفى
 أي كنه عبرت أسواره البيضاء والشك يوسع الأفق حذفاً
 مسحت راحتك أتربة السمر وأيقظت ما استنام وأغفى
 ياهري الفتح يانشيد الملمين بأغصانهم تباركت قطفاً
 آمن زينه و(آمنة) رؤيساه والمثقفسي بجمع طيفاً
 و(علي) يُدير بوصلة الله ويعلو على الظلامات سيفاً
 مكّة استقبلي فذاك فقد لآب حنيناً والجمر أورق عطفاً
 أينعت تحته الدروب وصولاً والمزامير قد تهجته عزفاً
 ستسبر البحار نحو لياليسه وترناده البنايع رشفاً
 مكّة استغفري خطاه وضميه فذا الحب ملء عينيه شمساً
 فستبكين ذات يوم عليه عندما تشبهق النوافذ عوفاً
 يا حبي انتظرتك العمر والحزن طويل والموج لم يبق جرفاً

أنا ما زلتُ منك بعضَ شجونٍ عابقاتٍ ومن كتابك حرفاً
جففت وقتها الخيولُ بقلبي وأنا من صهيلها لم أجفأ
وحبيبي الذي استضافَ السماوات ألتُ به الكمائن عفا
هذه وحشني وهذي بقاياي مشيت فوقها الخسارات زحفا
رحلة العمر يا قريشُ فصولٌ مُرةٌ لم تكنُ شتاءً وصيفاً

☆☆☆



أحمد المغربي

الشاعر: الشيخ أحمد العروسي المغربي.

أخذت القصيدة من كتاب (سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين

للنهباني ص ٦٨٥)

برياض جنّات النعيم تنعموا وتمسكوا بمحمّد واستعصموا
وتبرّكوا بشأنه واستغنموا يامرتجين من الشفيع تعطفا
صلّوا على هذا الحبيب المصطفى

شرفت أرومته وطاب نجارها وزكت محامده وطال فخارها
وسمت هدايته به أنوارها مطعت ومصباح الضلال قد انطفأ
صلّوا على هذا الحبيب المصطفى

السيد الموصوف قبل ولاده الكامل المعطى جميع مراده
رحمى إليه العرش بين عباده وهي النجاة لمن تعلق وأنقى
صلّوا على هذا الحبيب المصطفى

حمر الورى وشفيعنا محبوبنا وملاذنا وغياثنا مطلوبنا
ويوم شدتنا مزيل كربنا كرماً ومولانا به عنا عفا
صلّوا على هذا الحبيب المصطفى

يا فوز من أضحى عليه مصلياً وبمحمد متحمساً لمردينا
وبفخره بين الورى متحلياً يُعطى الأمان ولا يُرى متخوفاً

صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى

أَدَمُ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ فَهِيَ ذَخِيرَةٌ وَلَدَى الْحَسَابِ مِنَ الْعِقَابِ بِحِيرَةٌ
وَعَلَى الصِّرَاطِ دَلِيلَةٌ وَمَنْبِرَةٌ وَبِهَا نُسَالُ مِنَ الْإِلَهِ تَشْرِيفًا

صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى

مَنْ ذَا الَّذِي حَازَ الْكَمَالَ كَأَحْمَدٍ مَنْ ذَا لَهُ فَضْلٌ كَفَضْلِ مُحَمَّدٍ
حَازَ الْمَآسِنَ فِي نَهَايَةِ سُرُودٍ فَلَكُمْ أَجَارٌ وَكُمْ أَجَادٌ وَكُمْ وَفَى

صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى

هُوَ سَيِّدٌ هُوَ مُنَجِّدٌ هُوَ رَحِمَةٌ هُوَ مُلْجَأٌ هُوَ مَأْنٍ هُوَ عَصَمَةٌ
هُوَ مُنْقِذٌ هُوَ مُنْذِرٌ هُوَ نِعْمَةٌ لَوْلَاهُ كُنَّا فِي الْمَعَادِ عَلَى شَفَا

صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى

أَنْوَارُهُ فِي الْمُرْسَلِينَ تَجَلَّسَتْ وَتَجَلَّسَتْ جَمَاعَتُهُ بِهَا وَتَجَلَّسَتْ
لِلَّهِ مَسَاحِلِي شَمَائِلُهُ السَّيِّئَةِ بِكَمَالِهَا: كُلُّ الْوُجُودِ تَشْرِيفًا

صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى

بِلِسَانِهِ نَزَلَ الْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ عِنْدَ الْإِلَهِ مَقْدَمٌ وَمَفْضَلٌ
وَهُوَ الْمَلَاذُ إِذَا تَفَاقَمَ مُعْضِلٌ يُرْجَى فَيُشْفَعُ فِي الْمَعَادِ لِمَنْ هَذَا

صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى

هَذَا الْحَبِيبُ الْهَاشِمِيُّ الْمُجْتَبَى هَذَا الَّذِي رَكِبَ الْبُرَاقَ وَقُرْبَا
هَذَا الْمُطَهَّرُ فِي النَّبَوَّةِ وَالصَّبَا هَذَا الْمُعْظَمُ عَمِيرٌ مِنْ وَطِيءِ الصَّفَا

صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى

أكرم به وقدره وبجاهه وامتاز في الدارين عن أشباهه
وهو الوسيلة في غدٍ لإلهه للمندرين فمسا أهر وأرافسا
صلّوا على هذا الحبيب المصطفى

فهو الشفيع وفضله مشهور وهو الرفيع وقدره مبرور
ومن الفضائل سهمه موفور حقاً وشيمته المكارم والرفا
صلّوا على هذا الحبيب المصطفى

ياربِّ عبدك بالنبيّ توسّلاً مسترحماً مستعطفاً متذلّلاً
اغفر له فعلى رضاك توكّلاً وأتاك يسأل رحمةً وتلطّفاً
صلّوا على هذا الحبيب المصطفى

يا حابر المكنون إنك سامعٌ اغفر لسامعنا فحلمك واسعٌ
لوالدينٍ ارحم فإنك نافعٌ واغفر لهم ولكلِّ عبدٍ أسرفا
صلّوا على هذا الحبيب المصطفى

وصلِّ الصلاة على رسول الله خير البرية ذي العلى والجاه
ما دام ذكر الله في الأفواه أبداً وما تليت أحاديث الشفا
صلّوا على هذا الحبيب المصطفى

☆☆☆

مستدرجات موسوعة المدائح
النبوية حرف (اللام)



مرکز تحقیقات کتاب ویران‌های اسلامی

إبراهيم اللقاني

الشاعر: الشيخ إبراهيم بن إبراهيم اللقاني.

هو إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني، أبو الأمداد، يرهان الدين، فاضل متصوف (مصري مالكي نسبه إلى (لقانة) من البحيرة بمصر. توفي بقرب العقبة عادلاً من الحج له كتب منها جوهرة التوحيد ومنظومة في العقائد وغيرها. أخذت الترجمة من كتاب الأعلام لخير الدين الزركلي ج ١ ص ٢٨. وأخذت قصيدته من (سعادة الدراين في الصلاة على سيد الكونين

ص ٥٣٧.

يتوسل بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

يا أكرم الخلق قد ضاقت بي السُّبُلُ ودقَّ عظمي وغابت عني الخيل
ولم أجد من عزيز أستجير به سوى رحيم به تستشفع الرسل
يُشَمِّرُ الساقَ يحمي من يلوذ به يوم البلاء إذا ما لم يكن بلل
غوثُ المحاوِيج إن محلَّ ألم بهم كهفُ الضعاف إذا ماعثها الوجل
مومِّلُ البائس المذَّوك نصرته مكرَّم حين يعلو سرُّه الخجل
كنز الفقير وعزُّ الجود من خضعت له الملوك ومن تنجو به الملل
من الليثامي شيمالٌ يوم أُرمتهم وللأرامل سرٌّ مسابغ عضل
ليث الكئاب يوم الحرب إن حميت وطيشها واستحذَّ البيضُ والأمل
من تُرقي في مقام الهول نصرته ومن به تكشف الغمَاء والعِلل

مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَلِجُونَا يَوْمَ التَّنَادِي إِذَا مَا عَمَّنَا الْوَهْلُ
 الْفَاتِحُ الْخَاتَمُ الْمِيمُونُ طَائِرُهُ بِحَرِّ الْعَطَاءِ وَكَثْرُ نَفْعِهِ شَمْلُ
 اللَّهُ أَكْبَرُ جَاءَ النُّصْرُ وَانْكَشَفَتْ عَنَا الْغُمُومُ وَوَلَّى الضِّيقُ وَالْمَحَلُ
 بِعِزْمَةٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَادِقَةٍ وَهَيْمَةٍ يَمْتَطِّيهَا الْحَازِمُ الْبَطْلُ
 أَغِيثُ أَغِيثُ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ قَدْ نَزَلَتْ بِنَا الرِّزَايَا وَغَابَ الْخَيْلُ وَالْإِخْلُ
 وَلَا حَ شَيْبِي وَوَلَّى الْعَمْرُ مِنْهَزِمًا بِعَسْكَرِ الذَّنْبِ لَا يُلَوِّي بِهِ عَجَلُ
 كُنْ لِلْعَمْنَى مَغِيثًا عِنْدَ وَحْدَتِهِ وَكُنْ شَفِيعًا لَهُ إِنْ زُلْتُ النُّعْلُ
 فَجَمَلَةُ الْقَوْلِ أَنِّي مَذْنُوبٌ وَجِلُّ وَأَنْتَ غَوْثٌ لِمَنْ ضَاقَتْ بِهِ الْخَيْلُ
 صَلَّى عَلَيْكَ إِلَهِي دَائِمًا أَبَدًا مَا أَنْ تَعَاقَبْتَ الضُّحُوَاءَ وَالْأَصْلُ
 وَأَيْلِكَ الْغُرَّ وَالصَّحْبَ الْكَرَامَ ذَوِي الْـ بِفَضْلِ الْجَلِي وَالسَّلَامِ الطَّيِّبِ الْخَفْلُ

☆☆☆

مركز تحفة كوكبية جبريل

أحمد المغربي

الشاعر: الشيخ أحمد العروسي المغربي

أخذت قصيدته من كتاب (سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين)

للبناني.

مدح الحبيب الرسول المصطفى شرقي وعُدَّتِي وملاذي ملجئي كنفي
إني أنادي بهذا المدح من شغفي بأئمة نبي ساد في الأزل
صلّوا على سيد الأملاك والرسل

محمد شرف الأملاك والبشر محمد متقى من بحيرة الخير
محمد ذكره كالغدير العطر ونور طلعت مثل الصباح جللي
صلّوا على سيد الأملاك والرسل

محمد خير من يمشي على القدمين أركى رسول لأهل الأرض والحرمين
محمد سيّد الكونين والثقلين خير الفريقين من علو ومن سفلى
صلّوا على سيد الأملاك والرسل

محمد كل طرف نحوه طمحا مهما أزان بفضل في الوري رحما
فمن يصلي عليه مخلصاً رحما وفي القيامة يكسى أرفع الخلس
صلّوا على سيد الأملاك والرسل

والله شرفه والله كماله والله فضله والله جلّله
والمحبّة والتقريب أهله وخصه بخصال منه لم تقل

صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَمْلَاكِ وَالرُّسُلِ

حَازَ الْحَمَامَةَ حِمْرُ الْخَلْقِ فِي نَسَبٍ فَاقَ النَّبِيِّينَ فِي هَذِي وَفِي سَبَقِ
فَاقَ الْجَمِيعَ بِحَسَنِ الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ وَلَمْ يُدَانِسُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا عَمَلٍ

صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَمْلَاكِ وَالرُّسُلِ

عَلَى الْبَرَقِ إِلَى أَعْلَى السَّمَاءِ سَمَا وَخَاضَ بِحَرًّا عَلَى الْبَحْرِ الْمَحِيطِ طَمَا
وَاحْتَلَّ مَنْزِلَةَ التَّقَرُّيبِ مُحَرَّمَا رَأَى الْإِلَهَ وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ

صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَمْلَاكِ وَالرُّسُلِ

بُوجْهِهِ لَا تَقْسُ شَمْسًا وَلَا قَمَرَا وَانْسَبَ لَهُ كُلُّ حَسَنٍ فَائِقٍ ظَهَرَا
بِنُورِ مِلَّتِهِ قَدْ أُرْشِدَ الْبَشَرَا فَاقَ الْأَنَامَ بِحَسَنِ مِنْهُ مَكْتَمَلِ

صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَمْلَاكِ وَالرُّسُلِ

فِي كُلِّ مَعْجَزَةٍ يَأْتِي بِهَا عِسْبَرُ لَا شَكَّ أَبَدُهُ مِنْ رَبِّهِ الْقَدَرِ
بِالْخَيْرِ صَدَّقَ مَا يَأْتِي بِهِ الْخَمَرُ نُورُ الرِّشَادِ بِهِ مِثْلُ النَّهَارِ جَلِي

صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَمْلَاكِ وَالرُّسُلِ

أَيَا مُحَمَّدُ يَا عِزِّي وَيَا أَرْبِي بِحَقِّ مَا فِيكَ مِنْ جُودٍ وَمِنْ حَسَبِ
سَلِّ لِي إِيَّاكَ مَنَاحَةً مِنَ اللَّهَبِ يَا أَصْدَقَ النَّاسِ إِنْ يَفْعَلْ وَإِنْ يَقُلْ

صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَمْلَاكِ وَالرُّسُلِ

كَسُوتَ ذَا الْكَوْنِ مِنْ بَعْدِ الظَّلَامِ ضِيَا مَرَّكَ يُكْسِي بِهَاءٍ وَابْهَاءَ حَيَّا
يَا نَجَّةَ الْكَوْنِ يَا سِرَّ الْوُجُودِ وَيَا أَجَلَّ عِبْدٍ لِرَبِّ الْعَرْشِ مَبْتَهَلِ

صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَمْلَاكِ وَالرُّسُلِ

يامن مآثره قد طاب عنصرها وضاء في كل أرض الله نيرها
كل غدا بلسان الحال يشكرها وليس تُحصَرُ بسالتفصيل والجمال
صلّوا على سيد الأملاك والرسل

كم قد حباك إله العرش من نعم لما عرجت له بالنور في الظلم
وبت ترقى من التكريم في العظم إلى مقام كريم لم يقمه ولي
صلّوا على سيد الأملاك والرسل

يا ملجأ الخلق في شرق ومغرب يئس حالي وحالي لا خفاء به
وما وجدت شفيعاً أستغيث به إلاك يا خير معصوم من الزلزل
صلّوا على سيد الأملاك والرسل

يامن هو المورد الأسنى لوارده وبأيه الرحب مفتوح لقاصده
والرفق واليسر من أدنى فوائده كن لي شفيعاً غداً في موقف الخجل
صلّوا على سيد الأملاك والرسل

يا ذا الجلال ويا ذا المن والعظم اغفر لسامعنا يا واسع الكرم
ووالديننا أجز من موقف الندم وارحم تذللتنا يا ناصري وولي
صلّوا على سيد الأملاك والرسل

سلم وصلّ سلاماً دائماً أبداً على رسولك أعلى العالمين مدى
والأل والصحب ما مدّ الصباح يدا وحلت الشمس في الجوزاء والجمال
صلّوا على سيد الأملاك والرسل

☆☆☆

وقال العروسي أيضاً:

مدح الحبيب المصطفى المختار حصن حصين من عذاب النار
ونسيمه أذكى من الأزهار وهو الشفيق الحر كل غليل

صلّوا على المدوح في التنزيل

صلّوا على مسكٍ يخالط عنبراً صلّوا عليه حوى الجمال الأكبر
ليس الجمال مطرّزاً ومجبراً والمدح فيه كقطرة في النيل

صلّوا على المدوح في التنزيل

هو سيّد الأنبياء إمامهم من آل بيتٍ قد علت أحسابهم
فهم لبابُ المجد وهو لبابهم قد فاقهم بمزية التفضيل

صلّوا على المدوح في التنزيل

كم من عناياتٍ لمسله به كم آيةٍ أوضحت تدلّ بقربه
كم سائلٍ قد نال بغيثه به وغداً يخبر من لدنه جزيل

صلّوا على المدوح في التنزيل

بركاته شملت جميع صفاته بحميل شنته وحسن مسماته
وحياته عمته بعد مماته والله أولاه بكل جميل

صلّوا على المدوح في التنزيل

كم بدعةٍ أوضحت به محوّة كم معجزاتٍ قد غدت محلوّة
كم آيةٍ شهدت غدت متلوّة وشهادة المولى أدل دليل

صلّوا على المدوح في التنزيل

فهو الذي يمدح به يُدْرِك وهو الذي مقداره لا يُدْرِك
وهو الذي من جاءه يثمُّك بجناحه بولسه فضل قبول
صلُّوا على الممدوح في التنزيل

وهو الذي يحلِّي النسوة توجَّها وهو الذي من نوره قمر الدُّجى
وهو الذي صبَّح الجمال تبلُّجا من وجهه المخصوص بالتكميل
صلُّوا على الممدوح في التنزيل

وهو الحبيب الهاشمي المصطفى أندى الأنام يداً وأكرم من وفى
فلكم أنال وكم أفاد وأتحفا فضلاً بلا من ولا تقييل
صلُّوا على الممدوح في التنزيل

الله طيب ذكره فتطيباً وجاء فحسراً لا يُرام ومنهها
فسوى هواه لست أبغي مذهبا ولغيره لا أبتغي توصيلي
صلُّوا على الممدوح في التنزيل

بدرٌ منيرٌ شاهدٌ ومبشِّرٌ نورُ الهداية للرئية منذر
وعليه ألوية الكرامة تنشُر في يوم حشر هائل وطويل
صلُّوا على الممدوح في التنزيل

برٌّ رحيمٌ مشفقٌ متعطِّفٌ غوثٌ عمادٌ ليسن متلطِّفٌ
يحلِّي السيادة والإحادة بوصف وهو الملاذ وغوث كل دجيل
صلُّوا على الممدوح في التنزيل

أوصافه كل النفوس تروق وجماله بدر التمام يفرق

ولسه مُحَيَّاً بالحياة مخلوق يبدو بنور كالسراج جميل

صَلُّوا عَلَى الْمَدْرُوح فِي التَّنْزِيلِ

هَذَا الْمَيَّسَّرُ لِلْهَدَى الْفَتْحَ هَذَا الْمُبَشِّرُ بِالْعَلَى النَّصَّاحَ

سَهْلُ الْخَلِيقَةِ نَوْرُهُ الْوَضَّاحَ وَقَبْلُكُمُ الْعَالِي أَسْرُ قَبِيلَ

صَلُّوا عَلَى الْمَدْرُوح فِي التَّنْزِيلِ

هَذَا الَّذِي كُلُّ الْفَضَائِلِ قَدْ حَوَى هَذَا الَّذِي مَاضِلٌ قَطُّ وَمَا غَوَى

هَذَا الصَّدُوقُ وَلَيْسَ يَنْطِقُ عَنْ هَوَى مَسْتَعَذِبُ الْأَلْفَاظِ وَالْتَأْوِيلِ

صَلُّوا عَلَى الْمَدْرُوح فِي التَّنْزِيلِ

يَا رَبِّ يَا هَادِيَ الْحَيِّبِ وَسِرِّهِ وَبِجَاهِهِ الْأَعْلَى لَدَيْكَ وَقَسْدَرِهِ

حَسَّنْ لَنَاظِمِهِ عَوَاقِبَ أَمْرِهِ بِسَامَتِهِ الْمَقْصُودِ وَالْمَأْمُولِ

صَلُّوا عَلَى الْمَدْرُوح فِي التَّنْزِيلِ

يَا رَبَّنَا بِحَبِيبِنَا حَسْبِ السُّورَى اغْفِرْ ذُنُوبَ السَّامِعِينَ وَمَنْ قَرَأَ

وَالْوَالِدِينَ اغْفِرْ لَهُمْ مَا قَدْ حَصَرَ وَارْحَمِهِمْ يَا عَالِمِي وَوَكِيلِي

صَلُّوا عَلَى الْمَدْرُوح فِي التَّنْزِيلِ

وَصَلِّ الصَّلَاةَ عَلَى الْحَبِيبِ الْمُجْتَبَى وَالْأَلِ وَالْأَصْحَابِ مَا هُبْتُ صَبَا

وَسَقَى سَحَابُ الْقَطْرِ أَزْهَارَ الرَّبِّ فِي كُلِّ شَارِقَةٍ وَكُلِّ أَصِيلِ

صَلُّوا عَلَى الْمَدْرُوح فِي التَّنْزِيلِ

☆☆☆

وقال العروسي أيضاً:

لحمدي باسمعون تزلّفوا وتمدح به فتبركوا وتشرفوا
وبفضله فتوسّلوا واستعطفوا ونسكوا بصلاتكم بحاله
صلّوا على هذا الحبيب وآله

صلّوا على هذا الحبيب لتغنموا وتبركوا وتوسّلوا وتذمّموا
فعساكم يوم الجزاء أن تُرحموا يامرّيجين لفضله ونواله
صلّوا على هذا الحبيب وآله

ماذا يُحدث مآدح بحقاله والله أكرم من ممدح بحصّاله
وأبان في القرآن غرّ خلاله من خلقه وجماله وكماله
صلّوا على هذا الحبيب وآله

فهو الذي أنواره تتسلاّ وهو الذي يُجلى الكمال مُحسلاً
والشمس تخجل وهو منها أضوأ قد فاق بدر الأفق مثل هلاله
صلّوا على هذا الحبيب وآله

هذا المرفّع من سلالة آدم قد جاءنا بمحاسن ومكارم
والله خصّصه بجلّ غنائم وحباه في مسراه قرب وصاله
صلّوا على هذا الحبيب وآله

خلقت جميع الكائنات لأجله خضعت ملائكة الإله لفضله
هذا الذي عمّ الوجود بطوّقه ما ردّ قط فتى أتى لسواه
صلّوا على هذا الحبيب وآله

هذا الذي فاق الأنعام بعديله لا يرتقي أحدٌ لرتبة فضله
لما رقى فوق البساط بنعله أكرم به ويفخره وجلاله
صلّوا على هذا الحبيب وآله

هذا الذي زان الوجود وخمّنا هذا الذي بلغت به الدنيا المنى
هذا الذي ستنّ الديانة بيننا وأبان وجه الرشيد بعد زواله
صلّوا على هذا الحبيب وآله

الله أرسله إلى نسا رحمة ولكم به في الناس نلنا نعمة
ولكم أزال من الضلالة غمّة قلنا الهدى والرشد في إرساله
صلّوا على هذا الحبيب وآله

يا حاضرون تشفّعوا وتوسّلوا ببيكم هذا ولودّوا واسألوا
فكلامه عند المهيمن يُقبل ويفوز كلُّ الخلق من إقباله
صلّوا على هذا الحبيب وآله

هلكت قرونٌ قبلنا فيما مضى وجرى عليهم عدل أحكام القضا
وبجاء شافعنا وعِدّنا بالرضى وبفوزنا يومَ اللّقا بظلاله
صلّوا على هذا الحبيب وآله

فهو العماد لمن أراد عناية وهو المغيث لمن يروم وقاية
وهو الدليل لمن أراد هداية ما حجاب ملتجىء إلى أذباله
صلّوا على هذا الحبيب وآله

كم معجزاتٍ أعربت عن فخره وعظيم منزلة الحبيب وقدره

إن حساءه شاكٍ بفاقة فقره يعطيه ما يغنيه قبل سؤاله

صلّوا على هذا الحبيب وآله

يامرسلًا من فوق سبع قد سما سأل لي من الله الأمان تكرر ما

والموت مقبول الشهادة مسلما حاشا يخيب العبد في آماله

صلّوا على هذا الحبيب وآله

وكن الشفيع لمهدي ومعيدي في العفو لي ولوالدي ووليدي

والمسامعين اسمح لهم بسورود من حوضك المروي ورشف زلاله

صلّوا على هذا الحبيب وآله

ياربنا فاغفر ذنوب جميعنا واغفر لعاصينا وكن لطيفنا

واسمح لجمالنا بحساء شفيقنا يوم الجزا بالأمن من أهواله

صلّوا على هذا الحبيب وآله

وصلي الصلاة على النبي المرتضى والآل والأصحاب ما صبح أضأ

والتابعين إليهم ملء الفضأ ومتى سري ركب له برحاله

صلّوا على هذا الحبيب وآله

☆☆☆

حسن كنعان

الشاعر: حسن كنعان - الأردن.

أخذت هذه القصيدة من مجلة القافلة محرم ١٤٢٠هـ - المجلد ٤٨.

هجرة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

عليك سلام الله يا خير مرسل تعلم أهل الأرض معنى التحمل
صبرت على المكروه حتى تقطعت بصاحبها الأسباب إلا من العلي
صدعت بأمر الله لم تغش فاتكاً فأدرك من والاك صدق التوكل
هجرت دياراً ما تعودت هجرها نجاة يدين لا هروباً بمحمل
وفارق كل أهله ودياره ولم تسر إلا دمع باكٍ ومغول
وما خصهم ربٌ رحيمٌ بشفوة ولكنه في الصبر حكمٌ لمبلي
فتعلم أن الله حَفَّ جناحه بكل عصي في الشقاء ومفضل
مدارجهما للباذلين منازل فهم بين عالٍ في النعيم ومسفل
قضى ليله والطوق من حول داره لكل قبيل فيه سيفٌ موكل
تكفل ربُّ العالمين بحفظه فأوحى له، هذي ركوبك فارحل
رأهم ولما يبصروا نور وجهه تقحمهم بمشي بخطور ممهل
وخلّى علياً في الفراش يذيقهم مرارة حذلانٍ الحقود المغفل
ورافقه الصديق في رحلة الهدى على ما بها من وحشة المتقل
ولما استبان الحاقدون نجاته تسادوا إلى إدراكه بالتوغل

فَرَدَّهُمْ غَارَ وَبِضْ حَمَامَةٍ وَوَحْيُ نَسِيجِ الْعَنْكَبُوتِ الْمَهْلَهْلِ

دَنَا مِنْهُمَا يَعدُو سُرَاقَةُ مَوْقِنَا فَفَارَتْ بِهِ أَقْدَامُ مَهْرٍ مَحْجَلٍ
فَهُمَّ وَلَمْ يَقْدِرْ فَأَسْلَمَ أَمْرَهُ وَوَاعَدَهُ الْهَادِي بِمَجْدٍ مَوْثَلٍ

فَوَاصِلُ وَالصَّدِيقُ حَتَّى نَهَلَّتْ مَدِينَتُنَا بِالْبَشِيرِ شَوْقًا لِمَقْبَلِ
أَطْلَتْ ثَنِيَّاتُ الْوَدَاعِ بِيَدْرِهَا فَأَوْجِبْ شُكْرَ الْعَابِدِ الْمُنْتَبِلِ
فَنَحَفُ مَعَ الْأَنْصَارِ كُلِّ مَهَاجِرٍ يَغْنِي لِبَدْرِ الْحَقِّ لَحْنَ الْمُؤَهَّلِ
أَنَارَتْ لِحَبِّ اللَّهِ تَنْصَرُ دِينَهُ مَدِينَةُ أَنْصَارِ النَّبِيِّ الْمُبَحَّلِ
وَفُتِّحَتْ الْأَبْوَابُ نُزُلَ كَرَامَةٍ لِأَكْرَمِ ضَيْفٍ حَلَّ بَعْدَ التَّرَحُّلِ
وَكَيْفَ يَخْصُرُ الْمُصْطَفَى دَارَةً بِهِ وَمَنْ مِنْهُ بَيْنَ النَّاسِ فِيهَا بِأَعْدَلِ
فَقَالَ لَهُمْ خَلُّوا سَبِيلًا لِنَاقَتِي تَخْطُ بِأَمْرِ اللَّهِ مَوْضِعَ مَنْزِلِي
وَنَاحَتْ بِأَرْضِ الْخَيْرِ أَكْرَمُ نَوَقِهَا فَمَا كَانَ إِلَّا الْبَيْتُ اللَّهُ يَعْتَلِي

يُؤَاخِي رَسُولُ اللَّهِ بَيْنَ مَهَاجِرٍ وَآخِرَ مَنْ أَنْصَارَهُ لَمْ يَسْدَلِ
وَهَبَّ نَبِيُّ اللَّهِ يَدْعُو لِدِينِهِ يُؤَيِّدُهُ الْبَارِي بِوَحْيِ مَنْزَلِ
يَعُدُّ لِنَشْرِ الْحَقِّ جَيْشًا رَجَائِهِ صَقُورٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ تَنْقُضُ مِنْ عُلِ
وَمَنْ كُلِّ فَجٍّ أَقْبَلَ النَّاسَ بَعْدَهَا وَرَوْدًا إِلَى الْإِسْلَامِ أَعْزَبُ مِنْهَلِ
وَشَرَّعَتْ الْأَرْمَاحُ وَالْبِضُّ أَهْلِبَتْ نَصِيبُ عَدُوِّ اللَّهِ فِي كُلِّ مَقْتَلِ

وغيظت يهوداً في المدينة فانبثرت
 ولم ترعَ عهداً والمواثيق هُتكت
 فلما بغت واستحصد الشرُّ عندها
 ومكَّة بالكفار تغلي نفوسهم
 ونادى أبو سفيان أن ريع ركبه
 يحود رجالٌ في الجهاد بأنفس
 وفي أحدٍ وعظ لمن كان شغله
 تعاضم شأن المسلمين ولم تحر

وعاد إلى أكناف مكَّة فاتحاً
 تلاقى بها من شتتتهم بغاتها
 تطهر من رجسٍ إلى يوم تنطوي
 مدينتها بامبعث النور كسري
 ثبان للآفاق دعوة أحمد
 يواصل أصحاب الرسول جهادهم
 عظيم هو الإسلام يجلو بهجرة
 فليت لنا من بعدهم فضل عزمهم
 فتمضي على آثارهم غير حذل

☆☆☆

الشيخ صادق الهلالي

سبقَت الترجمة له في حرف (الدال) من مستدركات الموسوعة.

مولد الصادق الأمين (صلى الله عليه وآله وسلم)

قيسٌ بمِالٍ الوجودِ جلالاً وبِهِ الكونُ بالتَّنا يلالاً
بربوعِ الصحراءِ يولد طهرٌ هاشميٌ نحو السَّما يتعالى
هي بشري تَأَلَّفت برشادٍ يومَ جلِّ الهدى وتامت دلالة
ورمالُ الصحراءِ ترقصُ نشوى بوليدٍ كسا الحياةَ جمالا
واستشأنتُ بأرضٍ مكّنةً دنيا سراجٍ من الإلهِ استظلالا
لتعمُ الخيراتُ في ظلِّ لطفٍ شاءهُ اللهُ رحمةً ومثالا
عظَّم اللهُ فيه خلقاً كريماً وصفاتِ الكريمِ تأتي سجلا
بوركتِ أمي بمولدِ طهرٍ فانشدي اللحنَ بهجةً وابتهاالا

أيها الصادقُ الأمينُ إذا ما شدَّني الشوقُ قلتُ فيكَ فقلا
كيفَ يسمو لمَدحِ شخصيكَ شعرٌ طاولَ الفخرِ همةً ومنالا
ملاَ العالمينَ شرقاً وغرباً غمرَ السَّهلَ نورُهُ والجبالا
وانحنى الشوكُ صاغراً لبهاءِ حينَ وافى شموخُهُ وتعالى
وأفاضت على الملا قبساتُ من سناءِ تنوُّرِ الأحيالا

شاءه الله في الولادة يُتَمَسَّأُ
 فرعاه منذ الطفولة حجر
 وحماه من كسل غدير وظلم
 وإذا الوحي بأسموه يتجلى
 فاصطفاه الله العظيم نبياً
 فاستشاطت قريش غيظاً ورعباً
 كيف ترضى بواحد ليس إلا
 وهي كانت تسود في العرب دوماً
 عند أصنامها القرايين تهدي
 ثم جاء النبي يكتسح الشر
 فانار القلوب هدياً ولطفاً
 موكب النور سار بحصد نصراً
 وبهيج القرآن ينشر عدلاً
 ثم زادته أمه تتسوالى
 هاشمي يحقق الأمالا
 كنيه بل زاد فيه وصالا
 وحسراه يسزداد فيسه حسالا
 كان للناس رحمة ومثالا
 مذ دعاها لله جل أمثالا
 مسا سواه عبادة واتصالا
 ترتجيهها مشايخاً ورجالا
 واكتسبتها منافعاً ونسوالا
 لك جهاداً لما دعى واستطالا
 حين سارت بركيه تتوالى
 حين لاحت آياته تتلالي
 وأماناً ورحمة وظلالا

يارسول الإيمان حياك شعري
 أي لحن فيه تجاوزت قدري
 غير أني أرجو المودة فيه
 ولقاء الرحمن في خير عهد
 وبآل الرسول أرجو نجاه
 وتسامي فيك القريض مقالا
 سأوفيك فيه مهما استطالا
 واحتيازاً على الصُّراط أمثالا
 وسلاماً مما يكون وبالالا
 يوم تبدو فيه الخطوب ثقالا

جُهِمَ صَارَ لِلرَّسَالَةِ أَجْرًا وَكَمَالًا يَنْوِّرُ الْأَمْسَالَا
أُمَّةَ الْمُصْطَفَى تَعَالَيْتَ قَدْرًا بَعْظِيمٌ لِلدِّينِ أَضْفَى جَمَالَا

السيدة زينب (ع)

٢٥ / ربيع الأول / ١٤٢٠ هـ

تموز - ١٩٩٠ م

☆☆☆



مركز بحوث التاريخ والحضارة الإسلامية

محمد الأستحي

الشاعر: محمد عبد الله الأستحي.

سبقت الترجمة عنه في مستدرک حرف (الذال) من هذه الموسوعة.

وأخذت من نفس المصدر.

مدح النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

في القلب مني للأحبة منزل لنسوى الأحبة ليس فيه مدخل
قلب على التوحيد قد أسست فلذاك بالأهواء لا يتزلزل
ورفعت بالتفويض ما شيدته منه براحت الرضى كمي يكمل
وجعلت من كتمان حالي فوقه شقفاً علا وإليه لا يتوصل
وأقمت فيه من رجائي يُلماً أرقى به عن ظن ما لا يجمل
ولبابه السامي طبع من الحمى قفلاً بأيدي الحزم مني يقفل
ولديه حُرَّاسٌ به وكتهم وعلى الطريق إليه سترٌ مسبل
وخلوت فيه بمن أحب فقال لي وكل باب السر من لا يغفل
ففعلت فساتنظمت فنون مسرتي وغدوت في بُردَي هناء أرفل
فسكرت ثم رأيت سكري يقنضي سكرًا ويلزم من أداه تسلسل
فرقيت من ذاك المقام لمرتقى لم يرقه إلا رجال كُمل
قوم برحمة ربهم وبفضله ومعونة منه إليه توصل
لم لا ومرشدهم وهسادهم إلى سبل الهدى الهادي النبي المرسل

المصطفى الأوفى المراد المختبى الأرشد الأتقى الأنحص الأكمل
ومنها:

بالسبق فاز وإن تأخر بعثه فهو الأخير عنابة والأول
أفلى بمبعثه شمس شرائع وبشرعه شمس به لا تأفل
ومنها:

فبنائه عند العطاء ووجهه ينهل ذا كرمأ وذا يتهلل
☆☆☆



يحیی النشؤ

الشاعر: یحیی بن یوسف النشؤ.

سبقت الترجمة عنه في حرف النون من هذه الموسوعة.

وقال من قصيدة نبوية أيضاً: أولها:

كلُّ قلبي إلى هواكم يعيل وسقامي على الغرام دليل
أبذل النفس في رضاكم وأصبو هواكم ولا يقال ملول
ليس في العشق والحبة عارٌ فاسمعوا من مُحِبِّكم ما يقول
أنا راضٍ بكلِّ ما قد رضيتم لست عن صحبتي وعهدي أحول
مانويثُ السلو في طول عمري إنَّ ذكر السلو عندي ثقیل
كلُّ سمعي عن الملام فمالي عن هواكم إلى السلو سبیل
لا أرى في المنام طراً ~~سواكم~~ بأنا ~~سواكم~~ بالرقمتين حلول
(أنتم محبِّي) فكلِّي شجونٌ وعذابي هو العذاب الطویل^(١)
أعليكم أن تسمعوا بخيالٍ منكم فهو عندي المأمول
أو بعثتم إلى النسيم رسولاً فمسي [يشثفي] الفؤاد العلیل^(٢)
أنا جار لكم فلا تهملوني فبكم يحفظ العرَّيبُ النزيل
هذه مهمستي فزیدوا عذاباً أو فمئوا فليست عنكم أحول
عللوني بحبِّكم وهواكم فأنا العاشقُ المحبُّ الحمول

(١) - هكذا ورد في الأصل وصدر البيت بمختل الوزن ويعتدل وزنه لو قال (إن أنتم حيي فكلِّي شجون)

(٢) - في الأصل (يشثي) وبه يختل الوزن والصحيح ما أثبتناه.

إن بدا البرق من حِمَاكم لعيني كاد قلبي من الغمّام يزول
يابدوراً على الحمى قد أضاءت ليس عنكم وإن برحتم عدول
ومنها:

حيّ يا صاح حجاجراً والمصلّى وقبّاهما فذاك نِعَم السُّؤل
فإذا جئت رامة ورُباهما ودنت طيبة وطاب النزول
وبدا نورها وفاح شذاها وتراءت للعين منها النحيل
فاقر عني السلام من حلّ فيها فهو بالجوّد (والآمال) كفيل^(١)
النبيّ الرسول هادي البرايا حاتم الرسل من له التفضيل
فله النعت بالرسالة تُنبي [وكذاك] الثوراة والإنجيل^(٢)
وبحسب ما رآه عياناً قال هذا هو النبيّ الرسول
ومنها:

فله الأرض مسجداً وطهوراً وله [كالسناة] وجه جميل^(٣)
ماله إن مشى على الأرض ظلُّ حين تيسدو الظلال وهي تميل
يا كريم الأتساب بالباب عبدٌ مستجيرٌ من الخطوب ذليل
فهو يحيى بن يوسف ضاق صدره من هموم عريضها مستطيل

☆☆☆

(١) - هكذا وردت في الأصل ولعل تصحيحاً قد لحقها أثناء الطباعة ولعلها (والأمان).

(٢) - في الأصل (وكذلك) وهو خطأ مطبعي يخل به الوزن والصحيح ما أثبتناه.

(٣) - في الأصل (كالسنا) بدون همزة في آخره وهو خطأ مطبعي يخل به الوزن والصحيح ما أثبتناه.

أحد الشعراء

أخذت القصيدة من كتاب (سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين
لمولفه الشيخ يوسف النبهاني ص ١٨١).

ألا أيها الغادي إلى يثرب مهلاً لتحمل شرقاً ما أطيق له حملاً
تعمل رعاك الله ممي نخبة وبلغ سلامي روح من طيبة حملاً
وقف عند ذاك القبر في الروضة التي تكون يمناً للمصلي إذا صلى
وقم خاضعاً في مهبط الوحي خاشعاً وخفض هناك الصدر واسمع لما يتلى
وناد سلاماً الله يا قبر أحمد على جسد لم يزل قبل ولا يلبس
تراني أراني عند قبرك واقفاً بناديك عبد ماله غيركم مولى
وتسمع عن قرب صلاة كمثل ما تبلغ عن بعد صلاة الذي صلى
أناديك يا خير الخلائق والذي به ختم الله النبيين والرسلا
نبي الهدى لولاك لم يعرف الهدى ولولاك لم نعرف حراماً ولا حلالاً
ولولاك لا والله ما كان كائن ولم يخلق الرحمن جزءاً ولا كلاً

☆☆☆

أحد الشعراء

قال القصيدة أحد الشعراء عند زيارته للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) سنة

٧٥٣هـ. أخذت من كتاب (سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين) ص ١٥٣٨.

بشراكِ يأنفسُ هذا سيد الرسل	جئتِ حماءَ فنادي واطلبي وسلي
بشراكِ بشراكِ قد زال العنى فِردي	مناهلَ الصفو والأفراح والجذل
تأدّبي وقفي بالباب خاضعةً	واذري الدموع على أعتابه وقلبي
ياسيد الرسل أزكاهم وأفضلهم	بأكرم الخلق من حافٍ ومنتمل
ياحيرة الله يأندي الكرام يداً	يامشككي اليأس عند البئس الرجل
ياصاحب الجاه والأخبار شاهدةً	طوبى لمن ناله في الخلق من رحل
يامن إذا قصد العافون ساحته	يشكون ضيقاً بعيد الصفو كالوشل
أغنى وأغنى وأعطى كل نائلةٍ	حتى يعودوا وكلُّ من علاه ملى
يامن أثبت حماء أسفيت به	الله في كل ما أشكوه من وجل
أنت الكريم ومن وافاك مفتقراً	فهو السعيد بنيل السؤل والأمل
والله ما قلت لا يوماً لسائلكم	حاشاك من وصمات الردّ والبخل
أشكر إليك ديوناً قد بُليت بها	فاشفع إلى الله يقضيها على عجل
واسأله لي سيدي دنيا موسعةً	من الحلال الذي ما شيب بالعلل
واسأله لي سيدي صوناً أبيت به	من شر أعداي في حرز من الكلل
واسأله لي راحة للقلب إنَّ به	همساً أبيت له سهرانة مقلبي

☆☆☆

استغاثة لبعض الشعراء

وقال أحد الشعراء: مستغيثاً بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

أخذت من كتاب (سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين) ص ٥٣٩.

ليس إلا إليك أشرح حالي يا رسول المهيمن المتعالي

ما توجهت نحو بابك إلا رحمتُ والله ظافراً بسؤالي

وإذا لم ألد بسابك من لي عند ضيقي في الحال أوفي المآل

بك قد عاذ آدم فتلقسى كلماتٍ من ربه ذي الجلال

وكذا كل من أتى من رسول أو نسي من العصور الخوالي

إنما كان يستمدُّ حقيقةً منك حالي جلاله والجمال

إن جامعاً قد عمَّ كلَّ البرايا جلُّ عن أن يضيق عن أمثالي

يا رسول الإله أنسي عيبتك بك قد لذت من عظيم فعالي

فأغثنني بنظرة هي حسي في مرامي وسائر الأحوال

وأصلي عليك ما أمك الركـب ولبي من شامعات الجبال

وعلى الآل والصحابة طُسرأ من رقوا أشرف الذرى للمعالي

ثم أهدي السلام ما مدُّ داع كفه بالغدو والآصال

☆☆☆

مستدرکات موسوعة المدائح النبوية

حرف (الميم)

مؤسسة الكويت للتقانة الحديثة



مرکز تحقیقات کتاب و اطلاع‌رسانی

إبراهيم محمد جواد

سبقت الترجمة عنه في الجزء الأول (حرف الهمزة) من هذه الموسوعة.

عشقان

رمى سهام النقد راجمةً وهما فثار غبار النقع وانصدع المرمى
ذممت الهوى في بعض شعري ملوحاً بقيس فراح الصبُّ يشيعني لومها
تراءت له ليلي فلاح متيماً بهيم بطيف قد تراءى له جسما
فماهي إلا أن أشاحت بوجهها وخابت مني قيس وقد ألف الظلما
رويدك ليلي سيفٌ هجرك مُصلتٌ ورحبك قد أدمى وقوسك قد أصمى
وقيسٌ على رمضاء نارك يتشوي وعن وصله عيناك قد نذرت صوما
وقلت انظروا للعشق يفعل بالفتى كما تفعل الصهباء تُنهله السُقما
فقيم الهوى والصَّبُّ يُعرضه النوى وهذا الجوى يكوي الفواد وقد أدمى
أليس هوى ليلي هواناً لأنفسٍ تجرعت الإذلال فانفطرت غمما
فإن وصلت ليلي أماتت بوصلها وإن صرمت وصلاً فقد نفثت سُما
فياخذ من يهوى فيهوى به الهوى ويغدو مهيناً لا كيان ولا رسما
ويأبوس من يهوى فيلهيه النوى ويورثه التهيأ من جبلٍ سهما
يسروح ويقلو تاتها متحيراً أسير ضياع في مفازة يُرمى
أليس الهوى عينَ الهوان ووسمه فكلُّ هوى كان الهوان له وسما

على أنني أهوى ويسمو بي أهوى
لأفني رفيع ما أزال له أئمى
فما طرقت ليلى قد سباني بلحظه
ولا رمش سغدى قد أحل بي الهما
ولكن حبيب صادق الوعد باذل
حناناً ودفعاً بالبنان لنا أومى
سعدت بمسا أولاه لي من وصاله
فطفت به شأ وهمت به ضما
وطهرت قلبي من سواه فزادني
وصالاً فما أخشى فصلاً ولا صرماً
أشار إلى جنات عدن وقال لي
بما ذبت في حبي جوتك بالنعمة
وحتك بالتوحيد تخلو به سنى
وكل رسالات السماء لشرعتي
وتصبح في جنح الهداية منضماً
أنا العاقب المساحي وكل نسوة
مهاد وإني قد جعلت لها حتما
فمني خباياها والشرائع لي تسمى

فهذا حبي ليس بهجر حبه
ولا هو يردي العاشقين له رحما
يخود على الهيام فيه بوصله
ويكسوهم ودأ ويبردهم رحي
وينفحهم هدياً ويمنحهم على
ويجبرهم مجداً ومنزلة أسمى
فذاك الذي أهوى هديت لعشقه
ورحمت على أقدامه أكثر اللثما
فباسم رسول الله تهتف مهجتي
ويشتد عزمي في مودته عزمي
وشتان ما عشقان عشق ضلالة
يذيب الحشا همماً ويملوه غمما
وعشق هدى يسني الفؤاد ضياءه
ويرفعه عزراً ليوطئه نجما
فإن كنت في غيداء كاعب مغرماً
وقلبك من فرط الهيام بها أعمى
تزور فتأى عنك طيفاً ومبسماً
وترور إماً قد حلمت بها حلماً

فقلبي بريء من مبايعة الهوى وإن شأمني صلحاً بذلت له صلماً
 فليس إلى غير النبي صابقي وهبت له قلبي فأورثني سلباً
 وأهممني ودّاً لآلٍ وعسرة فهمت بهم عشقاً ونلت بهم غنماً
 هويت هواهم قبل أن يُخلق الهوى وبث بهم دون الخلائق مؤتمناً
 عليهم صلاة الله ملاح بارق بغير الدجى ماحٍ غيا فيه رغباً
 وما قام من بين الخلائق قائم فتأدى بحكمٍ أو أذاع لنا علماً
 وما طاف حجاج ولا ذوا بكعبة وما سار ظمآن لزمر أو همّاً
 وإنني لأرجو يوم حشر شفاعة وأن أردّ الحوض المنيّف فلا أظماً

☆☆☆

الثلاثاء

٢٧/ذي الحجة/١٤١٩هـ

١٣/نيسان/١٩٩٩م



الهيئة العامة للثقافة

وله أيضاً:

بث شكوى

أناخ على القلب الهوى فتحطماً وصاوله سيف النوى فتهدماً
 وحطت على جفن البصائر غمّة كجنس ليلٍ قد تمطى وخيماً
 تغلغلت الأهواء شتى وقد نضت مُديّاً محدّدة السنان وأسسهما
 فأدمت فؤاداً قد تهاوى وأعلنت بأن انهدام الحصن بات محتملاً

أليس لازماً أن أفيء لقلعة تصون الحشا مابداً ونحهما

أويت إلى الركن اليماني لائذاً أعالج أوزاراً وأشكو تأثماً
نضوت - ولم أغفل - ثيابَ خطيئة وبثت وعيني وسم ذنبي نفصاً
وظفت بيت الله سبعا مسلماً إليه زمام القلب يسرح في الحمى
وجاورت أركان المقام وزمماً لأنهل ريثاً للعروق وبلسماً
جارت وفي قلبي يجيش تحسراً على ماضى مني وذهبت تأثماً
وقلت أبا رباه عبدك قد أتى لبيتك ضيفاً فأقبلته تكرماً
تعرى عن الطفوى وألقى رداءها وجاءك مبيض المآزر محرماً
سعى كي تصفى النفس مما يشوبها وناضل كي يلقي المقام وزمماً
وراح لجمع في جموع كثيرة يللم أزهار الهدى مترنماً
فما برحت عيناه ترنو لرحمة وقد أمطرت دُرّاً تدحرج أنعماً
وفي عرفات الله عسرفت تضوعت نسيماته طيباً تآرج مفعماً

أكنت شهوداً إذ دلفنا لمأزم به ربة الشيطان نالت تآزماً
إذا لرأيت الشرَّ يجثم واجفأ وسيلُ الحصى ينصب ثم يحمماً
أبأساً لوى الموتور حربة كیده عن الناس أم قد كان ذاك توهماً
ألا إنه الخناس عند توقد فإن عاين الغفلات منا تهجماً
يوسوس في خبث لتبع خطوه فإن زاغت الأبصار هاج فافحماً

فحاذر عظمى الشيطان واهجر دروبه وبادر إلى حصن الأمان لتسلما

تجلى رسول الله فينا بشريعة
أطل على الأكوان شمس هداية
وسل سيف العدل تلمع في الدجى
أباح رقاب الظالمين فأهلسوا
فحسرت أنوف للرغام مهينة
وأخرج من قلب الدجنة أمة
أماطت عن الأبصار أغشية العمى
وأجلى ظلاماً كم أضم وأهكما
لينسل جش الظلم والشرك مرغما
وحاي قلوب الظالمين ورمما
وكانت لفرط الكبر تُرفع للسما
فأضحت دواء للسقام ومرهما

سألتك يا رباه تقبل سعيي
لنظفر إن زرنا النجى بوقية
ونسأله في ذلك اليوم لفة
حيي رسول الله جنتك ساعياً
يؤرقني ذنب أعاف به نوى
ويدفع عني اليأس رأفتك السي
وذاب ولاء للوصي وولده
تعطف رسول الله وأذن بزورة
لعلني إذا ما قمت عندك شاكياً
وتجعله حجاً سليماً متمماً
أمام ضريح قد حواه فنغما
بيت لها القلب المقيم مُنعماً
يطهر هي الشوق المهنح إنما
فأقصي عن الروض الميف وأحرماً
وعدت لمن صلى عليك وسماً
وفارق من قد صد عنه وعماً
وأمنظر علي الصب المقيم أنعماً
ذنوبي نأى الشيطان عني وأحجماً

أثبت وسيف الشيب أنشب حده
 وشابت مع الأيام أمك التي
 تحلت بحب الفانيات وأقبلت
 تخلت عن الجلى ومالت إلى الهوى
 فأى رجاء يرمى من عصابة
 فيأمل هذا الانقلاب وقد بدا
 أشاحوا وقد ولوا الأسافل أمرهم
 فمادت بهم سبل الهوى وتفرقت
 وضيع نهج قد جهدت لرسمه
 فحتى متى تبقى ضحايا لفتنة
 تشوقها قذماً جهولاً تفحماً

وعندي رسول الله شكوى أبها
 رؤوفاً بنا أمناً لنا في حياتنا
 فما أتانا فرداً أثبت فإن تجد
 بعفسر والطاف وجسود ونظرة
 وسند مسار المسلمين لرشدهم
 وحطم مغاليق العقول لتفهما

☆☆☆

الخميس ١٩/ صفر/ ١٤٢٠ هـ

٣/ حزيران/ ١٩٩٩ م

إبراهيم فطاني

الشاعر: إبراهيم داوود عبد القادر فطاني.

ولد بمكة المكرمة سنة ١٣٢٠هـ. درس على أيدي مشايخ أفاضل، واشتغل بالتدريس في مدرسة دار العلوم الدينية وبالمعهد العلمي السعودي مدرساً للأدب العربي والتفسير وأصول الفقه، واشتغل بالقضاء عدة سنوات توفي سنة ١٤١٣هـ.

من مؤلفاته: منظومة اصطلاحات المنهاج، وله شرح على رياض الصالحين، وله من الشعر الكثير اقتصر على المدائح النبوية.

أخذت الترجمة والقصيدة من كتاب (هديل الحمام في تاريخ البلد الحرام) لمؤلفه عاتق بن غيث البلادي ج ١ ص ٣٢.

نهج البردة^(١)

مهلاً صحابي ورقفاً حمرة العلم فالقلب من شدة الأشواق في ضرم
والعين هطالةً والروح ساجدةً في لُحَّةِ الأمل الممزوج بالآلم
والنفس حنّانةً للمنحني أبداً أذابها وجدُّها المضي لذي سلم
أوَّاه من مهجة لولا تلذُّذها بذكرهم أصبحت في حيز العدم
واحرَّ قلباه من نارٍ يوجَّعها ريح الصبا وهديل الورق بالنغم
إني لأعجب من ثوبٍ على جسدي لم يحترق وفؤادي جدُّ مضطرم

يا ساكني طيبة الله شرفكم بحمرة المصطفى ذي المجد والشمم

(١) - القصيدة طويلة جداً اقتطعنا بعضاً منها.

محمَّدٌ مَنْ إِلَهُ الْعَرْشِ فَضَّلَهُ آتَاهُ كُلَّ صِفَاتِ النَّبْلِ وَالْكَرَمِ
وَحَصَّاهُ مِنْهُ بِالْآيَاتِ سَاطِعَةً كَأَنَّهَا الشَّمْسُ تَجْلُو غَيْهَبَ الظُّلَمِ

☆☆☆

مولده (صلى الله عليه وآله وسلم)

فِي يَوْمٍ مَوْلَدُهُ النِّيرَانُ قَدْ خَمَدَتْ فَالْفَرَسُ فِي وَجَلٍ مِنْ سُوءِ أَمْرِهِمْ
وَانْشَقَّ إِيَّوَانُهُمْ وَالْمَوْبِذَانُ رَأَى رُؤْيَا لَهَا هَبُّ مَذْعُورٍ أَوْ لَمْ يَنْسَمِ
أَمَّا بِحِمْرَةٍ سَاوَى فَهِيَ قَدْ نَضِبَتْ لَمْ يَبْقَ فِي قَاعِهَا مَاءٌ لِأَيِّ ظَمِي
لَكِنْ سَمَاوَةٌ فَاضَتْ بِالزُّلَالِ وَقَدْ كَانَتْ جَفَافاً عَلَيْهَا الطَّيْرُ لَمْ تَحْمِ
وَبَشَّرَ الْجَنُّ بِالْهَادِي وَمَوْلَدُهُ وَبَدَّ النُّورَ مَا بِالْكَوْنِ مِنْ عَتَمِ
وَأُمُّهُ لَمْ تَجِدْ فِي حَمْلِهِ عَتَاً بَلْ بُشِّرَتْ بِنَبِيِّ اللَّهِ فِي الْحَلَمِ
وَحِينَمَا حَانَ وَقْتُ الْوَضْعِ أَكْرَمَهَا الْمَوْلَى فَمَا مَسَّهَا شَيْءٌ مِنَ الْأَلَمِ

أَكْرَمَ بِمَوْلَدِ مَنْ مَوْلَاهُ كَرَمُهُ وَاحْفَلْ بِذِكْرِهِ تَبْلُغْ أَفْضَلَ النِّعَمِ
ذَكَرَى تَرَدَّدَهَا الْآفَاقُ رَاحِيَةً مِنْ رَبِّهِ نَفْحَةٌ مِنْ جُودِهِ الْعَمَمِ
ذَكَرَى شَمَائِلُهُ نُورٌ وَمَوْعِظَةٌ فِيهَا النَّاسُ بِهَا فِي الْخَلْقِ وَالشِّيمِ
ذَكَرَى أَطْمَأْنَنْتْ قُلُوبُ الْعَارِفِينَ لَهَا فَرَدُّوا فَضْلَهَا فِي غَيْرِ مَا سَأَمِ
فِيهَا الَّذِي اللَّبُّ تَنْبِيَةٌ وَتَوْعِيَةٌ وَقِدْوَةٌ بِرَسُولِ اللَّهِ فَاحْتَرَمِ
لِذَا تَجَدَّدَهَا فِي يَوْمِ مَوْلَدِهِ مِنْ كُلِّ عَامٍ وَلَا نَصْفِي لِحَتَمِ

☆☆☆

أول حفل كريم بمولده

يا ربُّ أنت الذي كرّمتَ مولده بالنور يسطع في الساحات والأكم
وبالحوارق والآيات شاهدةً حتى الدواب لقد نطقت بكلٍّ فم^(١)
تبشّرُ الكون بالهادي ومعلنةً بأنه خير من ممشي على قدم
فكيف لا نتمضي في تكريمه علناً ونقنّدي بك في التكريم والكرم
أم كيف لا نتبارى في مدائح مَنْ مدحت أخلاقه في الذكر بالعظم
وئلاً الكون عطراً من شمائله فراحاً بالشذى يسري مع النسم

☆☆☆

الإسراء والمعراج

فهو النبيُّ إمام الرسل بحاتمهم وأكرم الخلق من عُربٍ ومن عجم
المصطفى صاحب الخلق العظيم ومن أسرى به الله للأقصى من الحرم

هناك صلّى بكلّ الأنبياء وهم من خلقه حُشَّعَ لله ربهم
جبريل قدّمه والله عظمه والأنبياء أقسروا الفضل فاحترم

ثم ارتقى السبع جبريلٌ يرافقه وفاز بالقرب والرؤيا مع الكلم

(١) .. عجز البيت بحمل الوزن.

وتلك منزلة ما نالها أحسدُ سواء خُصَّ بها من باريء النعم
وموقفٌ لا يداني ليس يشبهه إلا شفاعته في الموقف العمم
من قاب قوسين أو أدنى يُقرِّبه من غير كيفٍ لهذا القرب فافتهم
من غير واسطة يلقى أوامره عليه مفترضاً حمساً لذي الحلم
لحسن كانت ولكن خُففت كرمأ عن أمةٍ هي كانت خيرة الأمم
وذلك بعد مراجعة الخالق بنصح موسى فياللناصح الفهم^(١)

أعظم بمسراه والمعراج معجزة قد زلزلت كلَّ مراتب ومنهم
فقام فيهم أبو بكرٍ يصدقه إن الرسول صدوقٌ غير متهم

وكذبوه وقالوا صِفْ لنا عتسأ القدس وصفَ عيانٍ غير منهم
فراح يوصف نفسه والله أحضره أمامه فاطمأنت نفس ذي الكرم
ولم يزل واصفاً حتى انتهى انتكسوا وقالوا سحرٌ، وهذا شأن كلِّ عمي
أخزاهم الله إذ أعمى بصائرهم عن الهدى فهم في أحلك الظلم

ألم يكن فيهم من قبلُ أصدقهم قولاً وأوفاهم للعهد والذمم
هو الأمين وهم يدرون عتده وأنه فيهم في أرفع القمم

(١) - صدر البيت يخلل الوزن.

كُلُّ الْمَدَائِحِ لَا تَحْصِي فَضَائِلَهُ وَلَوْ تَضَافَرُ فِي الْإِحْصَاءِ كُلُّ فَمٍ

(دَعِ مَا ادْعَتْهُ النَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمْ وَاحْكُمْ بِمَا شِئْتَ مَدْحاً فِيهِ وَاحْكُمْ)

فَهُوَ الَّذِي بِإِهْدَى الرَّحْمَنِ أَرْسَلَهُ وَرَحْمَةً لِعِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ

☆☆☆

بعثته وأول ابتداء نزول الوحي عليه

فَسَلَّ حِرَاءَ بَلَطَفٍ عَنْ تَحْتِثِهِ مَفْكُراً ذَاكِراً عِيَاهُ لَمْ تَنَمِ

هَنَّاكَ أَوَّلَ آيَةِ الذِّكْرِ قَدْ نَزَلَتْ (اقْرَأْ) لَتُظْهِرَ فَضْلَ الْعِلْمِ وَالْقَلَمِ

وَبَعْدَهَا نَزَلَتْ مُدَّثِّراً وَكَذَا مُزْمَلٌ فَمَضَى يَدْعُو بِلَا سَأَمٍ

دَعَا إِلَى اللَّهِ وَالتَّوْحِيدِ مُجَدِّداً بِأَهْلِهِ وَذَوِي الْقُرْبَى مِنَ الرَّحِمِ

دَعَا إِلَى اللَّهِ سِرّاً فَاسْتَجَابَ لَهُ خَيْرُ الصَّحَابِ أَبُو بَكْرٍ وَلَمْ يَهَمِ

وَأَوَّلُ النَّاسِ إِيمَاناً بِدَعْوَتِهِ عَدِيْجَةُ زَوْجَةُ مِرْوَرَةَ الْقَسَمِ

كَذَا عَلِيٌّ مِنَ الصَّبِيَّانِ أَوْلَهُمُ وَهُوَ الَّذِي قَطُّ لَمْ يَسْجُدْ إِلَى صَنَمٍ

ثُمَّ اسْتَجَابَ لَهُ مِنْ قَوْمِهِ نَفَرٌ عَثْمَانُ مِنْهُمْ وَزَيْدٌ وَابْنُ عَوْفٍ

وَحِينَمَا الْأَمْرُ بِالْإِنذَارِ جَاءَ لَهُ فِي آيَةٍ نَزَلَتْ مِنْ مُحْكَمِ الْكَلِمِ

رقى الصفا صائحاً في القوم فاجتمعوا وهم عشيرته مسن ساكني الحرم
فقال: يا قوم لو أنني ذكرت لكم بأن غيلاً ستغشاكم بكل كمي
فهل تروني صدقت القول؟ قالوا نعم فأنت فينا صدوق غير متهم

فقال: إني رسول الله أرسلني إليكم ولكل الخلق والأمم
مبشراً من أطاعوني بحجته ومنذراً من عصوني من لظي الحطم
فصاح فيه أبو لهب وقال له (بأ) وولّى ذميماً غير محترم
فأنزل الله (بكت) سورة قصرت فيه وفي زوجه حمالة الضرم
وأعرض القوم وانفضوا كأنهم حمراً منقرة من ضيف غشم
خزمن عن الحق صم عن سماع هدى عمي عن النور في داج من الظلم

واشتدّ إيذاؤهم للمصطفى ولمن قد آمنوا واستطالوا في ضلالهم
يعذبون ضعاف المؤمنين وقد غلت مراحل حقد في صدورهم

سل آل ياسر ما لا قوة من عندي ومن عذاب وما احتملوه من ألم^(١)
وسل بلالاً عن الرمضاء محرقاً وعن صنوف من التعذيب والقحم
وسل صهيياً وسل من شئت غيرهم عما أصابهم من قاطعي الرحم

(١) - عجز البيت عن حمل الوزن.

وظلُّ أحمدُ بالحسنى يُرثُّهم والوحي ينزل بالإنذار والحكم

آيات صدقٍ بأنوار الهدى سطعت طوبى لسامعها والقارىء الفهم
لو أنها نزلت يوماً على جبلٍ رأيتُه خاشعاً متصدّع القمم^(١)
من خشية الله ربِّ الكون مبدعه وعالق الخلق منشئهم من العدم

فيها الصلاح وبحر العاملين بها فيها البيان وفيها أحكم النظم
فيها سعادة من قاموا بواجبها فيها الشفاء من الأدواء والسقم
فيها جميع علوم الكون ما تركت شيئاً وإن قلَّ أو فهماً لمفتهم
يزيد إيمان قاليها إذا تليت في خشية وخضوع فائق واغتنم

أعظم بها وهي للأُمِّيِّ معجزة قد أعجزت كلَّ ذي علمٍ وذو قلم
فالإنس والجنُّ مع بعضٍ لو اجتمعوا لم يستطيعوا لها مثلاً فلا تهم
ولم تزل تتحدّى دائماً أبداً وكلُّ معجزةٍ للرسل لم تدم
والجاحدون ومن راموا مكابرة أبوا خيارى وقرفاً عند حدِّهم

فقل لمن رامها أقصرُ فلت لها وهل كمثل كلام الله من كلم

☆☆☆

(١) - عجز البيت تحت الوزن.

هجرته

أكرم بمولده أكرم يعيشه أكرم بهجرته من ساحة الحرم
في ليلة يئس الكفار مكرهم به فجازاهم المولى بمكرهم
ترئصوا عند باب الدار وانتظروا كي يقتلوه بضرب من سيوفهم

فمر من بينهم بحلو الزاب على رؤوسهم غر هيبا بجمعهم
مضى إلى الغار والصديق يصحبه والقوم في غفلة عنه لجهلهم

كان الحمام وكان العنكبوت له وقاية دونها العالي من الأطم
جاؤوا إلى الغار فارتدوا بحسرتهم تغلى قلوبهم بالحقد والضرم

(ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على حجر البرية لم ينسج ولم يحسم)

وقد أقاما ثلاثاً بعدها ارتحلا إلى قديد ووجهتهم لذي سلم^(١)
سل أم معبد عن شاق لها خلئت ليست حلوباً فدرّ الضرع كالديم
وسل سُرّاقة عن أرض وعن فرس غاصت قوائمه فيها فلم يقم

☆☆☆

(١) - عجز البيت عن كل الوزن.

وصوله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى المدينة المنورة

وسل ربّي يثرب عن نور طلعه لما أطلّ على الساحات والأكم
وحينما جاءت البشري بمقدمه افترّ ثغر المنى عن طيب مبتسم
واستبشرت طيبة والثمن حلّ بها والسعد دان لها في يومها الفخم
واستقبلته جموع المسلمين بها كالغيث حلّ بروض جدّ مبتسم
راحت بنات بني النجار ضاربة دفوفها في نشيد جدّ منسجم
مرّدت علينا البدر قد طلعا ذاك النشيد الذي يعلو بكلّ فم

أعظم بها حجرة آخى النبي بها بين الصحاب بعهد غير منفصم
فأصبح الكلّ إخواناً قد اعتصموا بحبل خالفهم أعظم معتصم

☆☆☆

بناء المسجد

وبعدها خطّط الهادي لمسجده وراح يسبي مع الأصحاب في همم
ثمّ البناء وصلّى المسلمون به يومهم حشر خلق الله كلهم

والذكر ينزل آيات مفرّقة فيها الهدى والتقى في أبلغ الكلم

وأشرف الرسل يثلوها فتحفظُها أصحابه وذور الأهواء في صمم
يجلو غوامضها ويبين يحملها فهو المعلم والهادي من الظلم^(١)

فكان مسجده للدين مدرسة وللهادي والأخلاق والقيم
وللحديث وآي الذكر جامعة منها لقد نهلوا من سلسل شيم

☆☆☆

جهاده وغزواته

وحينما نزلت آي الجهاد وقد تهيأت فرصة كبرى لمفتنهم
هَبُوا سراعاً ونصر الدين رائدهم وقهر أعدائه من عابدي الصنم
كَأَنَّهُمْ يَوْمَ أَنْ لَاقُوا عَدُوَّهُمْ مَوْجٌ مِنَ الْبَحْرِ يُرْذِي كُلَّ مُنْتَظِمٍ
أَوْ أَنَّهُمْ [حينما] اشْتَدَّ الْوُطَيْسُ بِهِمْ بِوَاشِقِ الطَّيْرِ وَالْأَعْدَاءُ كَالرَّخَمِ^(٢)

☆☆☆

(١) - صدر البيت: يخفل الوزن.

(٢) - في الأصل (حين اشتد) وهو خطأ مطبعي يخل به الوزن والصحيح ما أثبتناه.

باكزة خاكي

الشاعرة: باكزة أمين خاكي.

ولدت في بغداد سنة ١٩٣٠م، التحقت بالمدرسة الابتدائية ولما بلغت الصف الرابع منها أحببت الشعر ثم انتقلت للمتوسطة وهناك شرعت في نظم الشعر وبعدها المرحلة الثانوية ثم دخلت كلية الآداب سنة ١٩٥٠م. من مؤلفاتها: ديوان الساقية، ومجموعة باسم (غداً نلتقي) وقصائد أخرى خيالية أسمتها (من ألف ليلة).

أخذت أبياتها من كتاب (شاعرات عراقيات معاصرات للسيد هادي آل طعمة ص ٤٣).

ولنستمع إليها وهي تقف في الاحتفال الذي أقيم في قاعة الملك فيصل الثاني ببغداد بمناسبة المولد النبوي الكريم، وذلك عام ١٩٥٢م حيث تقول:

قد أسفر الكون عن نور له ألقُ جاء الوجود إلى العليا من المدم
(محمد) لسأل هدي وموعظة لولاه ماخط من لوح ومن قلم
قد خصّه الله في حبٍّ ومقربة عن نصرة الحق والإسلام لم ينم
ماحاد عن حق مهضوم ومفتقر ولم يكن سوى العليا بمعتصم
ماغرّه بارق للمال مؤتلسق بل غرّه بارق من جانب الحرم
في مثل ذا اليوم من تاريخ أمّنا يوم يززع نصب الشرك والوهم
دين السماوات والرحمن رائده قد ساوى في الفضل بين العرب والعجم

(محمّد) قد جاءك الله منزلةً أكرم بفضلك من فيضٍ ومن نعم
خطّ اسمُ (أحمد) بالإيجال في حسب من قبل أن ينزل القرآن بالظلم
(محمّد) زانه يتمّ وصوره ربّ السماوات في نيلٍ وفي كرم
لا تحسبن يتيماً من رأى وطناً إنّ اليتيم يتيماً الأرض والعلم

☆☆☆



سليمان ناصر

الشاعر: سليمان الشيخ ناصر.

أخذت هذه القصيدة من مجلة المواقف العدد ١٠٣١ بتاريخ

١٤١٥/٧/٣هـ.

مسرى الرسول معجزة وآية (بمناسبة الإسراء والمعارج)

أيُّ الحديثِ أعِذُّهُ وأَقْدَمُ وله تُصَدِّقُ والقضيةُ تُحَسِّمُ
مسرى الرسول بحسبه وبروحه حدثٌ يحيط به الخير الملهِمُ
مسرى الرسول مؤكِّدٌ بقميصه والروح كاشفةٌ فلا تتوهَّموا
هو معجزٌ والمعجزات بأسرها لا يهتدي لدليلها متوهَّم
عرج الرسول بخفِّه وقميصه فليسكت النُّقاد عنه ليسألوا
سبحانَ أيِّ حُجَّةٍ وصرِيحةٍ ألها دليلٌ أم عليك ستحكم^(١)
كلُّ الأمور إلى المهيمن إنسه أدرى بأحوال العباد وأعلم
انظر إلى صنع العباد فرُبَّما منه اهتديت إلى الذي هو أعظم
نباُ البراق وحبرئيلُ بها أتى نباُ يؤكِّدُه الخصيم ويدعم
ومسيره من مكَّةٍ وبليلها سعيًا إلى القدس الشريف مسلَّم
وعروجه يغزو القضاء إلى السسما ويمرُّ بالأملاك وهي تُسلَّم

(١) - يقصد الآية الكريمة: ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً﴾.

ناداه ربه فاستجاب نداءه
 حتى إذا ما اجتاز كل مُترَج
 لزم الطريق إلى الحجاب ولتتا
 فلقد رأى خلف الحجاب منصّة
 لا يسمحون لمن أراد تجاوزاً
 فإدار [طرفاً] للأمين مكلّماً
 فأجابته عفواً فذاك مكانة
 ما كان لي أبداً وليس لأحر
 فلو اقتحمست بسدون إذن مسني
 مهلاً قرب العرش ليس بغافل
 وإذا النّدا من ذروة العرش نازل
 أقدم عليّ ولا تكن متأخراً
 جبريل هيّء مركباً لمحمّد
 هيّء له فيما نراه وسيلة
 وابعشه في وفد يعزّ مقامه
 فأتاه جبريل برف أخضر
 أوصاهم وبلهجة محمّدية
 ومشى له مستأنساً يتبسّم
 يصل السماء بأختها وينظّم
 كنا نرى ما قدراه ونعلم
 زمر الملائك حولها تتزاحم
 وإذا تجاوز من تجاوز يُرغم
 هيّا اقتحم كفي بكفك لازم^(١)
 مثلي وأمثالي عليه تُحرّم
 إلا إليك وللقرابة منكم
 مامس إبليس اللعين فأحرّم
 ولسوف يأتي من بكفك يلزم
 أقدم عليّ فلاني بك ألزم^(٢)
 ما أنت ممن في جواره يُنتم
 يحميه من تعب المسير ويُخدم
 يقيس بفسى ظلالها يتنعم
 وهو العزيز فلا يُذلّ ويُهضم
 وبأربعين من الملائك وسّما
 هذا الرسول محمّد فتفهّموا

(١) - في الأصل (طرفه) وهو خطأ مطبعي يُختل به الوزن والصحيح ما أبتناه.

(٢) - صدر البيت مختل الوزن.

هذا الذي لولاه ما وجد الوري
 كونوا له كالطفل في وهج الضحى
 كالأبصار تفتلح الصُّحُورَ وتهدم
 والبرُّ أو شك يختفي أو يظلم
 لو أنها اتَّبعَتْ لزال المبهم
 فإذا الطريق من الحراسة يحجم
 يخشى الهزبرُ دنسَهُ والضعفم
 رأس الجنود ومن عليها قائم
 أو تذر من فوق البساط وتعلم
 وهو الخبير بما تكسُن وتكتم
 وهو النذير لكل من لا يُسلم
 هيا إلى ركب الرسول تقدّموا
 حتى يحلّ بساحتي فيكسرم
 وأتى الرسول يشمُّ منه ويلثم
 وعلا السماء بنعله يتسنم
 يثبّت بينكم الوثاق ويرم
 حتى إذا وطئ البساط تشرذموا
 أقبل إليّ فلاني بك أرحم
 ولك المعزّة والمقام الأعظم
 هذا الذي لولاه ما وجد الوري
 كونوا له كالطفل في وهج الضحى
 فصرى البساط وكلُّ شيءٍ دونه
 حتى إذا انحرق الحواجب كلها
 لاحت له في الأفق شبه أماره
 عدل البساط لمستهل طريقها
 جندٌ على طول الطريق مدجج
 فدنا البساط ومن عليه مخاطباً
 يامن له عقد الأمور وفسخها
 هو أحمد سرّ العوالم كلها
 وهو البشير لكل فردٍ مسلم
 فأتى النداء لكل يسمع صوته
 ويخذه محمولاً إليّ مبحلاً
 فمشى الأمين ومن يحفُّ ركابه
 قم قائلاً يا حير من وطئ الثرى
 حتى توافي من دعائك لعرشه
 فمشى الرسول وخلفه خراسه
 ناداهم وإذا الجواب بقربه
 أقبل ولا تخشى فإنك آمن

ولك السيادة للرؤية كلها
 لولاك ما عُرفَ المقامُ وركنُه
 فاصدع بما يوحى إليك ولا تكن
 عشق الفساد وشبَّ في أكنافه
 لا يقسم الرحمن الزنيم برُّه
 فأنذره من بعد النزول بأيسه
 فإذا استجاب أقم عليه دعائماً
 والصوم ركنٌ في الوجود وغاية
 والحجُّ فرضٌ ثابتٌ ووقاية
 لمن اتقى فليَتَّقِ اللهَ محرم^(١)



مركز تحقيقات كليات العلوم الإسلامية

(١) - عجز البيت محلل الوزن.

شعبان الآتاري

الشاعر: شعبان بن محمد القرشي الآتاري.

سبقت الترجمة عنه في حرف (الميم) من هذه الموسوعة وأخذت الأبيات من كتاب (سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين) للشيخ يوسف النبهاني ص ١٤٠.

قال رحمه الله تعالى: ولما فتح الله تعالى عليّ بزيارة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وقفت على باب السلام وأنا حافٍ مكشوف الرأس سائل الدمع وقلت:

يا سعاد إن جئت لدار السلام فقف قليلاً عند باب السلام
واشكر لما قد نلت من نعمة وقل أنا في يقظة أو منام
فما بقاء الدمع في مقلتي وما بقاء الروح في المستهام
هذا رسول الله هذا الذي نزيله بين الوري لا يضام
هذا شفيع الخلق هذا الذي قد خصّه الله بأعلى مقام
هذا محل الخير هذا الذي في بابهِ العالي شفاء السقام
فاطلب نيل ما شئت منه وقل يا سيد الرسل وخير الكرام
من عود الناس بإحسانه وعمّ بالخير جميع الأنعام
يا صفة الرحمن يا شافعاً في كلّ عاصٍ بذنوبٍ عظام

☆☆☆

عبد الرحيم البرعى

الشاعر: الإمام عبد الرحيم أحمد البرعى.

سبقت الترجمة عنه في حرف الألف من هذه الموسوعة.

وأخذت قصيدته من كتاب (سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين)

ص ٦٦٤ للمؤلف الشيخ يوسف النبهاني.

أَعْلِمْتُ مَنْ رَكِبَ الْبِرَاقَ عَتِمْا وَتَلَاهُ جَبْرِيلُ الْأَمِينَ نَدِيمَا

حَتَّى سَمَا فَوْقَ السَّمَاءِ قَدُومَا وَدَنَا فَكَلَّمَ رَبُّهُ تَكْلِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

أَمْ مِنْ عَلَى الرِّسْلِ الْكَرَامِ تَقَدُّمَا وَنَوَى الصَّلَاةَ بِهِمْ وَكَبَّرَ مُحَرِّمَا

وَسَرَى إِلَى ذِي الْعَرْشِ فَرْدًا بَعْدَمَا بَلَغَ الْأَمِينَ مَكَانَهُ الْمَعْلُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

أَوْ مِنْ كَقَابِ الْقُوسِ آيَةً قَرِيبَا بَعَثُوهُ وَدَنُوهُ مِنْ رَبُّهُ

وَرَأَى الْإِلَهَ بَعِينَسَهُ وَبَقْلَبِهِ وَحَوَى مِنَ الْغَيْبِ الْخَفِيِّ عُلُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

وَمِنْ الْمُخَصَّصِ بِسَالِبَةِ الْوَلَا وَأَبَسَّوهُ آدَمَ طِينُهُ لَمْ يَكْمَلَا

وَمِنْ السَّذِيِّ نَالَ الْعُلَى حَتَّى عَلَا شَرْفًا وَحَازَ الْفَخْرَ وَالتَّفَحُّيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

ذَاكَ ابْنِ أَمْنَةِ الْبَشِيرِ الْمُنْذَرُ الصَّادِقِ الْمَزْمُوسِلُ الْمَذْذَرُ

السَّابِقِ الْمُتَقَدِّمِ الْمُتَأَخَّرُ حَاوِي الْمَفَاخِرِ آخِرًا وَقَدِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

ذَاكَ الَّذِي طَابَ الزَّمَانُ بِذِكْرِهِ وَتَعَطَّرَتْ طُرُقُ الْهَدْيِ مِنْ عَطْرِهِ
وَإِذَا النِّسِيمُ الرُّطْبُ مَرَّ بِقَسْرِهِ أَهْدَى مِنَ الْمِسْكِ الذَّكْيُ نَسِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

اخْتَارَهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ الْعَلِيِّ وَاخْتَصَّه بِالْمَكْرُمَاتِ وَفَضَّلَا
وَأَتَاهُ بِالْوَحْيِ الْأَمِينِ مَفْضَلًا سُورًا وَذَكَرًا مِنْ لَدِيهِ حَكِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

عَبَّرَتْ صَبَا تَجَدُّ بِنَفْحَةٍ عَنْبَرٍ مِنْ رَوْضَةٍ فِي مَشْهَدٍ مَتَعَطَّرٍ
مَا بَيْنَ قَبْرِ النَّبِيِّ وَمَنْبَرٍ فِيهَا الَّذِي وَهَبَ النَّوَالَ حَمِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

هُوَ صَفْوَةُ الْبَارِي وَخَاتَمُ رُسُلِهِ وَأَمِينُهُ الْمَخْصُوصُ مِنْهُ بِفَضْلِهِ
لَا دَرَّ دَرُّ الشَّعْرِ إِنْ لَمْ أَمْلِكْهُ فِي مَدْحِ أَحَدٍ لَوْلَا مَنْظُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

كَمْ دَمَّرَ الْمُخْتَارُ مِنْ مَتَمَرْدٍ عَجَّاجٍ وَمُتَقَسِّمٍ وَمُهْتَدٍ
وَعَصَابَةٍ حَازَتْ بِفَضْلِ مُحَمَّدٍ شَرْفًا وَفَخْرًا لَا يَسْرَامُ عَظِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

قَادَ الْخِيُولَ الصَّافِيَاتِ إِلَى الْعِدَا ثُمَّ انْتَضَى بِيضًا تَدُلُّ عَلَى الْهَدْيِ
وَعَوَاسِلًا أَوْ رَدَّنَ بِأَغْحَضِهِ الرَّدَى وَأَعَدَّنَ وَالِدَةَ الضَّلَالِ عَقِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وحمت همي الإسلام بِيضُ صِفَاحِهِ وجنودُ نُصْرَتِهِ وَسُمرُ رِمَاحِهِ
وحَمَى الضلال سقى رِمالَ بِطَاحِهِ دَمَ باغُضِيهِ وَعَادَ عَنْهُ سَلِيمَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

ذاك الذي عَبْدَ الإلهَ وَأَخْلَصَا وهو المَشْفَعُ في المعاد لمن عَصَى
وبكفِّهِ نَطَقَتْ وَسَبَّحَتْ الحصى شَرَفاً لِسِـهِ وَلِرُبِّهِ تَعْظِيمَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

في الغار نَسَجَ العنكبوتَ لِأَجَلِهِ والماءُ من يُمْنَاهُ فاضَ بِفَضْلِهِ
وتَفَجَّرَ الضَّرْعُ الأَجَدُّ بِرِسْلِهِ واخضَرَّ جذعُ كنانَ قَبْلُ هَشِيمَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

والفحل حَصْرٌ مَحْمُداً بِسُجُودِهِ والجذعُ حَنٌّ عَلَى فَوَاتِ وَجُودِهِ
يَأْيِيهَا الْمُتَعَرِّضُونَ لِجُودِهِ زُورُوا كَرِماً وَأَقْصِدُوهُ كَرِماً
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

من لي بَأَن أَحْظَى بِأَنْجَازِ مَوْعِدِ وَأَزُورُهُ وَالْعَمْرُ لَيْسَ بِمُسْعِدِ
ومنى أَشَاهِدُ نَورَ قَمَرِ عَمَّادِ وبَصِيرَ حَظِّي بِالشِّقَاءِ نَعِيمَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

فَرَمَنْ أَحَنُّ إِلَى زِيَارَةِ سُوحِهِ لَأَكْفُرَنَّ عَظِيمَتِي بِمَدِيحِهِ
واللهُ يَسْعِدُنِي بِكُثْمِ ضَرِيحِهِ لَأُنَالَ فُوزاً مِنْ لَدُنْهِ عَظِيمَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

ما زِلْتُ أَكْسِبُ المِضَائِلَ وَالْعُلَى بِنَظَامِ نَشْرِ كَالْجَوَاهِرِ فُصَّلا

أهديه من ثيابتي بُرْع إلى من لم يزل بالمؤمنين رحيمًا
صَلُّوا عليه وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

هو ذخرتي هو عمدي هو عدُّتي وحياتي في الدنيا ومونسٌ وحدتي
وغداً ألوذ به فكشف كربتي ويكون عني للخصوم خصيماً
صَلُّوا عليه وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

هو ملجئي وبه اهتديت من العمى ولقيت منه لدى الشدائد أنعمًا
وجعلته لنال فخري سُلمًا ولروضة الأمل الهشيم غيومًا
صَلُّوا عليه وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يا سيدي هل تنقذون غريقكم متحمل الأوزار ضلَّ طريقكم
إن لم أكن في النابسات رفيقكم ولزيمكم فلمن أكون لزيمًا
صَلُّوا عليه وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

قل أنت يا عبد الرحيم وكلُّ من يعينك من أصلٍ وفرعٍ أو سكن
في ظلِّنا الممدود من يحن الزمن واشمل بجاهك صاحباً وحيماً
صَلُّوا عليه وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وأدر بصولك في نحور حواسدي أبداً وعاجل بالنكال معاندي
وأجز حروف قصائدي بمقاصدي وتول نصري ظالماً مظلوماً
صَلُّوا عليه وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يا من يراه الله نوراً للورى وأقام فيهم منادراً ومبشراً
أنا غرسُ جودك في العراء وفي الثرى وغداة نجمعنا المعاد عمومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

مِنِي السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا هَبَّ الصَّبَا وَتَعَانَقَتِ عَذَبَاتُ بَانَاتِ الرُّبَا
وَتَنَازَحَتْ وَرُقَى الْحَمَامُ لَطَرِبَا وَأَضَاءَ نَوْرُكَ فِي السَّمَاءِ نَجُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَعَلَيْكَ صَلَّي اللَّهُ غَالِبُ أَمْرِهِ تَعْدَادُ مَوْجُودِ الْوَجُودِ بِأَسْرِهِ
بِسَاءِ اللَّهِ يَسَامَتِلْذَذِينَ بِذِكْرِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ظَاعِنًا وَمَقِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

☆☆☆



محمد الناصر

الشاعر: محمد مكي الناصر. من أهالي القديح منطقة القطيف، خطيب
مؤلف، ومن مؤلفاته (الله الخالق القدير).
أخذت قصيدته من مهرجان القطيف الشعري الأول (ملتقى القديح
الأدبي) ١٤١٦ هـ، إعداد خالد عبدالله.

بمناسبة ميلاد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

يلوح كبر الدجى في الظلم ويرسل إشعاعه للنسم
يفيء بوجهه بهي منير وعن لؤلؤ زاهر منتظم
يضوع العبير بأشلائه ومنه [الكباء] ذكوى واضطرم^(١)
تلا لأمنه السنا بازغيا ولولاه كان الضيا في العدم
أزج الحواجب ملء العيون جمالا وخلقا وقدأ وفم
نقى الخصال بهي الكمال عديم المثال حميد الشيم
ولطف الإله وإنعامه ومعناه من ذي وهاتيك تم
وباب الرشاد وماوى العباد لنيل المراد بكل الأزم
نبي رؤوف حلیم عطوف أمان المخوف وفي الذمم
فقي طي يردّيه بحر طمى من العلم أمواجه تلتطم
وحلم تنزل لديه الجبال ولم يسك يبلغ سن الحلم

(١) - في الأصل (الكباء) بدون همزة في آخره ويدونها بختل الوزن فأثبتناها.

يسروني بتعليمه الكائنات .
له نسب قد عملا في الفخار
محول القلوب ويذكرهم
قطاب أباً وزكى محمداً
له خضعت عاليات القمم
به الشمس أنوارها مشرقاً
وطفهر أمأ وحالاً وعم
به عرف الحق معنى الخلود
وضوء الصباح زها وابتسم
ولولاه عروته تنفصم
تولت به دولة الجاهلين
أقام الهدى رغم كل الأنوف
وجاء النبوغ وعصر القلم
وأقسم لا ينشني ساعة
وأوضح من سيره ما اكتب
وصب على الكفر وهياء لم
رمى ربهم منه بالفاقرات
وما رسم الشرك من ضلّة
وما زخرفوا من بليغ المقال
وما رسم الشريك من ضلّة
وجاء بمعجزة غضّة
وقد عجزوا عن شبيه له
ثم الدهر ولا تنفضي
لقد خرسوا باستماع له
وما جاءنا من كراماته
أقام العدالة بين الجميع
فكسانوا به إخوة أوفياء
بأي تناهت وجلت عظم
عجائبه وهو سميت الأمم
سكوناً وأذانهم في صمم
يضيق الفضاء بها والأكم
بأخلاقه وأزاح السورم
يزول بها في السورال الأم

وَمِنْهُمْ شِرْعَةٌ سَمِيحَةٌ وَسِرٌّهُمْ بَعْدَ هِمٍّ وَغَمٍّ
 وَأَظْهَرَ لِلْعَرَبِ بِحْدًا سَمِيًّا وَشَرَفَهُمْ بِسَالِئِ الْعَلَى وَالْخَيْمِ
 فَتَالَتْ بِهِ مَضَرٌّ فَخَرَهَا وَأَوْسٌ وَسَادَتْ بِعِزٍّ حَشَمِ
 لَهُمْ أَضْحَتْ الرُّومُ مِنْقَادَةٌ تَدِينُ الْوَلَاءَ وَكَسْرِي الْعَجَمِ
 أَقُولُ وَلِي ضَحَّةُ الثَّائِلِينَ وَدَمْعِي كَصُوبِ الْغَمَامِ انْسَجَمِ
 أَبَا الْقَاسِمِ انْهَضْ تَرَى أُمَّةً عَرَاهَا الْخَمْسُولُ فَصَارَتْ أُمَمِ
 تَشْتَتِي فِي لَفْظٍ جَمْعُهَا وَوَاحِدُهَا لِلْفَنَاءِ انْقَسَمِ
 تَنَاطَلَهَا الشَّرُّ وَالظُّلُمُونَ وَقَدْ نَهَبُوا مَا لَهَا مِنْ نَعَمِ
 تَصَدَّتْ لَشَاغِزِهَا الطُّغَامُوعُونَ وَدَيْسَ يَرْغَمُ الْأَسْوَدُ الْأَحْمَ
 وَصَالَتْ عَلَى الْأَسَدِ بِالزَّمَانِ وَمَنْ عَجِبَ مَا أَرَاهُ الْغَنَمِ
 وَدِينًا تَعَبَتْ عَلَى أَمِيرِهِ تَزْعُزِعُ قَائِلُهُ وَانْهَضَمِ
 أَسَاءَ التَّصَرُّفِ فِيهِ الزَّعِيمُ وَأَيْنَ الزَّعَامَةِ مِمَّا زَعَمِ
 وَبِاسْمِ الْهَدَى رَاعِ دِينَ الْهَدَى وَبَدَّدَ أَحْكَامَهُ وَاحْتَكَمِ
 يَحُوطُ بِهِ كُلُّ وَاهِي الْحَجَى وَمَنْ دَهَرَهُ يَتَشَكَّى الْقَرَمِ
 يُسَيِّرُهُمْ كَيْفَمَا قَدْ يَشَاءُ وَلَيْسَ لَهُ خُلُقٌ أَوْ قِيَمِ
 تَنْمُ نَهَجٌ وَحَوْشُ الْفَلَاةِ وَوَحْشُ الْفَلَاةِ بِهِ يَسْتَمِ

☆☆☆

أحد الشعراء

من قصيدة لأحد الشعراء.

أخذت من كتاب (سعادة الدارين في فضل الصلاة على سيد الكونين)

للنبيهاني.

حيث النبوة جرت من ذوائبها	فضلاً وأجرت يتابعاً من الحكم
حيث السنا مشرق والعز مبثوق	والجو مغدودق بالجوهر والنعم
حيث الضريح وما ضمت صفائحه	من النبي الرضي الطاهر الشيم
أنواره غرة في المجد نيرة	وفخره شمس في معطس الكرم
ولاح في نسوره معنى أفاد به	مقام آدم فخراً وهو في العدم
إنسان عين العلي سر الكمال	فخر النبوة نور اللوح والقلم
يا آخراً عند ختم الأنبياء به	وأول الرسل عند الله في القدم
يا غرة أوضحت طه أسيرتها	وذرة جليت في نسون والقلم
كانت حياتك ما بين الأنام حياً	سقى ثراهم بغيث واكفو الديم
وكان قدك خطياً شاك أنفسهم	لما ألم بصدع غير ملتئم
فالآن ليس سوى قبر حلت به	ملجى الطريد ومنجى كل معتصم
وقد حططنا لديك الرحل همتنا	على الصدى نهلت من مورد الكرم
تقبل السرب إجلالاً لساكنه	فكل موطىء أقدام مقرر فم
هذا عطاؤك فاغمرنا بمرسله	فقد مددنا أكف الفقر والعدم

وإن رمتنا الخطايا وسط مهلكة فإنت ملجأ خلق الله كلهم
 حسبي شفاعتك العظمى إذا صَفَرْتُ يداي أو أسفرت عن زُلة القدم
 فالعفو شيمتك العظمى التي اشتهرت إذ كانت الموبقات السود من شيمي
 صلّي عليك إله العرش ما حملت عنك الثناء المرجى السُنُّ الأمم
 وناسم المسك أنفاس النسيم على هذا الضريح وهذا البيت والحرم

☆☆☆





مرکز تحقیقات کتاب و اسناد

مستدرکات موسوعة المدائح النبوية
حرف (النون)



مرکز تحقیقات کلام و علوم اسلامی

بشير العوف

الشاعر: بشير العوف.

نحفُ القريض برائع الأوزان وسعى البيان موشَّح الأردان
وهفا الفؤاد يجيبُ وهج شعوره فيضُ غزير اليمس والإيمان
أحمد.. يارمز كلُّ جلاله ذكراك جلّت عن رفيع بيان
هي صورةٌ في النفس رائعةٌ فما أَرْضَى لقلبي أن يقول لساني
فدع اللسان وليس من طاقاته ترثيلُ أيِّ القلب والوجدان
لغة الشعور يذوب في آفاقها نطقُ البليغ ورائعُ الأحسان



مكتبة جازيل

صادق الهلالي

الشاعر: الشيخ صادق جعفر الهلالي.

سبقت الترجمة له في مستدرك حرف (الدال) من هذه الموسوعة.

مولد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

أورق الصبحُ والهناء والأمانُ بوليدٍ قد صاغه الرحمنُ
هالكٌ لحني بريشتي هيماناً أريجياً شدي به الوجدانُ
أوقدته على الكرامة ذكرى كيف يغفر وفي الضمير امتنانُ
هو بدرٌ صلسى الإله عليه وعلى الآلِ فالصلاة أمانُ
ولذ الخيرُ والهدى فتسامى فيه للعبدِ منهجٌ وكيانُ
وربوعُ الصحراءِ ترقصُ نشوى حين غطى أجواءها الإحسانُ
فهو نورٌ أضاء مكة حتى أشرقت منه تلكمُ الكُنانُ
بخصالِ الإيمانِ جلسَ حيداً وهو باسمِ الإلهِ لطفٌ مُصانُ
فغدى الصديقُ والأمانُ شعاراً لوليدٍ ضجّت به الأكوانُ

بأوليدِ الإيمانِ عذراً إذا ما قصّر الشمرُ والثنا والبيانُ
كيف يرقى لوصفٍ معنالكِ لحنٌ شاعريٌّ مهمما استعطابُ اللسانِ
في عظيمٍ له الكراماتُ أضحت تسوألُ بقدسيه تُستبانُ

يَوْمَ صَارَتْ نَارُ الْجُحُوسِ رَمَاداً بِانْطِفَاءِ وَمَاهِهَا عَنْبَوَانُ
وَكَذَا حِينَ أَرْضُ سَاوَةِ هَاجَتْ بِهَدِيرِ يَثْمَرَةِ الْفَيْضَانُ
وَلَكَسَرَى إِيوَانُ مَلِكٍ تَدَاعَى بِانْشِقَاقِ تَرْوِي لَنَا الْأَزْمَانُ
هُوَ لَطِيفٌ أَعَزَّنَا اللَّهُ فِيهِ وَاسْتَبَانَتْ فِيهِ الْهَدَى وَالْجَنَانُ
جَاءَ لِلنَّاسِ رَحْمَةً وَسَلَاماً وَصِرَاطاً يَنْجُو بِهِ الْإِنْسَانُ

وَلَدَ السَّعْدُ وَالْهَدَى وَالْأَمَانُ فَتَغَنَّى قَصِيدَنَا الْمِهْرُجَانُ
خَيْرُ ذِكْرِي يَطْوِلُ فِيهَا نَشِيدُ أَحْمَدِيَّ تَصَوُّغُهُ الْأَلْحَانُ
بَوْلِيدِ الْخَمَاتِ نَبْلُغُ قَصِيداً فِيهِ تَرْجِي شِفَاعَةُ وَأَمَانُ
عَطَّرَ اللَّهُ مِنْ شَذَاهُ سَمَانَا فَهُوَ لَطِيفٌ قَدْ صَاغَهُ الرَّحْمَنُ
يَاسْرَاجاً بِهِ الْحَيَاةُ اسْتَضَاءَتْ كَوَكْباً شَابَ نَوْرُهُ الْعُنْفَوَانُ
بِمَلَأِ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ ابْتِهَاجاً قَدْ تَبَاهَتْ بِسَحَرِهِ الْأَزْمَانُ
مَوْلَدٌ فِيهِ أَحْمَدٌ قَدْ تَجَلَّى نَوْرُهُ فَاسْتَضَاءَتْ الْأَكْوَانُ
أَيُّ بَشَرِي تُزْفُّ لِلْكَوْنِ طَرّاً مِنْ سَنَاهَا تَهَاوَتِ التَّيْجَانُ
أَيُّ دُنْيَا مِنَ الْكِرَامَةِ حَلَّتْ فَتَهَاوَى مِنْ بَرَجِهِ الطُّغْيَانُ
أَوْرَقَ الصَّبْحُ مَذْ أَطْلَ اتِّلَاقاً شَمْعٌ مِنْهُ الْإِنْبَاءُ وَالْإِيمَانُ
يَاوَلِيداً لَهُ الْمَلَائِكُ تَشْدُو نَقَمَ الْحُسْبِيِّ يَجْتَبِيسُ الْبَيَانُ
ثُمَّ صَلَّتْ لَهُ مِنَ الْوَحْيِ حَوْرٌ وَتَبَاهَتْ بِهِ السَّمَاءُ وَالْجَنَانُ

يا وليداً تشوقه القسوافي
 أي مدح أصوغه فيك شعراً
 خسر خلق الإله في الأرض طراً
 أشرفت مكة وطاب فناها
 من حباه الرحمن نهجاً كريماً
 ليعم الوجود لطيفاً وخيراً
 طاب نفساً وطابت الأرض فيه
 نبضات في القلب أضحت نشيداً
 فاستقامت على يديه جموع
 يا رسول الهدى تساميت قدراً
 وعُلواً يطيب فيه المكان

إليه ياروضة تجلّت بوحي
 أنت فيه لله تحويل قدساً
 قد أقمت الإسلام هدياً وصرحاً
 تحلّ الأرض فيه شرقاً وغرباً
 وجعلت الأصحاب تفتلح الكف
 قاوموا الشرك يفتدوا الدين نفساً
 لست تبغي بذلك دنياً وملكاً
 يا عظيم نادى بك الفرقان

قَدْ أَتَاكَ الْفَتْحُ الْمُبِينُ حَسَاماً عَلَوِيّاً تَفْتَضِي بِهِ الشَّجْعَانُ
 كَانَ سَيْفُ اللَّهِ فِي كُلِّ وَقَعٍ يُنْصَرُّ الْحَقُّ لِلَّهِمَا بِرَهْنَانُ
 فَتَهَاوَتْ لِلشَّرِكِ فِيهِ فُلُوكَ مُذْ أُبِيدَتْ بِسَيْفِهِ الْفَرَسَانُ
 كَانَ فَتَحَ الْإِسْلَامَ لَيْسَ سِوَاهُ قَدْ جَاءَ النَّبِيُّ وَالرَّحْمَنُ
 نَصَرَ الدِّينَ فِي فَتْرٍ تَوَالَتْ وَأَشْهَدَتْ بِعِزِّهِ الرُّكْبَانُ
 وَاسْتَقَامَ الْإِسْلَامَ هَدِيّاً وَنَهْجاً وَتَلَاشَى الظُّلَامَ وَالطُّغْيَانُ
 وَالبَشِيرُ النَّذِيرُ يَصْنَعُ بِحَدِّهِ عَالِماً يَنْصُرُهُ الْقُرْآنُ
 فَكَمَا الْكَوْنُ عِزَّةً وَسَلَاماً فِيهِ سَادَ التَّوْحِيدُ وَالْإِيمَانُ
 قِسرِي عِيّاً يَا أُمَّةَ الْخَيْرِ فِيهِ فَهُوَ لِلنَّاسِ رَحْمَةٌ وَأَمَانُ



يَا رَسُولَ بِالْحَقِّ جَاءَ مِينَا عَرَبِيّاً قَدْ شَاءَهُ الْمَنَانُ
 رَحِمْتَ بِالْخَيْرِ وَالْعَدَالَةِ تَحْوِ كَالِ الظُّلُمِ فَاسْتَفَاقَ الزَّمَانُ
 لَيْسَ الْإِسْلَامُ لِهَجْأٍ قَوِيماً لِبَادِ الْأَصْنَافِ وَالْأَوْثَانُ
 لَتَقَامَ الصَّلَاةُ بِاسْمِ إِلَهٍ وَاحِدٍ مَاسِوَاهُ يَحْلُو الْأَذَانُ
 ثُمَّ رَاحَتْ دَعْوَاهُ فِي كُلِّ فَجٍّ تَبْلُغُ الْفَتْحَ كُلُّهَا بِرُكْنَانُ
 لِعَالِهِ ذَلَّتْ مَلُوكُ وَرَاحَتْ تَهَاوَى الْعُرُوشُ وَالتَّيْجَانُ
 وَلِكُسْرَى تَمْزُقُ الْمَلِكُ لَمَا رَدَّ دَعْوَى بِهَا الْهَدَى وَالْأَمَانُ
 كَانَ حَقّاً عَلَى الْعِبَادِ اتِّبَاعُ وَاقْتِدَاءُ وَالرَّاحِمِ الرَّحْمَنُ

فأقام الرسولُ صرحاً بجيداً قد تسامى والمنهجُ القرآنُ
بعظيم الأخلاقِ كان جليلاً بين كفيه حُجَّةٌ وبيانُ
فغدا الدينُ حنةً في رباها نعم الناسُ ظلُّها فيناسُ
بورِ كست أمني بذكرى وليدٍ هو لطفٌ وكلُّه إحسانُ

☆☆☆

السيدة زينب (ع)

١٧ / ربيع الأول / ١٤١٦ هـ

١٩٩٦ م

ألقيت هذه القصيدة بمناسبة مولد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في
الاحتفال السنوي الذي يقيمه السيد أحمد الواحدي في داره في يوم ذكرى المولد
النبوي الشريف في مدينة السيدة زينب (ع).

محمد صيام

الشاعر: محمد الشيخ محمود صيام.

من قصيدة ألقاها مذكراً بني قومه بجهاد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ويطلب منهم السير على نهجه، اخترنا هذه الأبيات.

فحالنا اليوم والأصنام قد كثرت والناس ما بين مغرور ومفتون
كمثل حال أبي الزهراء يوم غدا إلى الصفا غير هباب وعزون
يا قوم إني رسول الله فاتعظوا وخلصوا النفس من أهوائها الذنون
ما جئت إلا لخير الناس قاطبة وقد بدأت بكم حتى تعينوني
فصاح بجرمهم تباً لصاحبكم ما نسمع اليوم إلا قولاً مجنون
هيا امنعوه تسودوا في جزيرتكم وتفتدي بكم كل (الدواوين)
وجردوا السيف للأعراب يخضعها فالسيف أنفذ من كل القوانين
فهلّل القوم للملعمون وانصرفوا يسعون في الأرض بالإفساد والهون
أما الرسول فما ازدادت غزيمته إلا ثباتاً وهل في الحق من لين
نفسى فداه فكم قاسى بدعوته وكم تحمّل من كيد الملاعين

☆☆☆

وفي قصيدة أخرى يتبرم الشاعر من حال أمته وما آلت إليه وهو يتوجع ويقاسي آهات الوجد ويتمنى أن تعود إلى مجدها، ويعود بعد ذلك إلى مدح الرسول الكريم ويقول:

إليه رسول الله إني شاعرٌ ثارت بنفسي ثورة الشهبان
 أحمدٌ يا منقذ الدنيا لقد ضلت دنائنا غابة الإحسان
 أحمدٌ يا مشرق النور السدي نشر الضياء لعالم وسنان
 وأنار درب السالكين بهديسه فسدت حقوق الله والإنسان
 وتصدع الشرك الكيبُ إذ أرمي فوق المشيم محطّم الأوثان
 وتبسم التوحيد في زهرٍ علي كلّ العصور وهل الحُرمان
 الله أكبر لن نزال على الهدى ما دام فينا محكم القرآن

☆☆☆



مستدرکات موسوعة المدائح النبوية
حرف (الهاء)

مركز تحقیق و ترویج علوم و معارف اسلامی



مرکز تحقیقات کلامیه و علوم اسلامی

إبراهيم محمد جواد

الشاعر: إبراهيم محمد جواد سبقت الترجمة عنه في الجزء الأول (حرف

الألف) من هذه الموسوعة.

فرقان أحمد

تصارعني نفسي بشور حميسها	وتعلنها هوجاءَ حمامٍ وطيسها
وتنفث نيراناً تلظى سميرها	وتطمئن قلبي بالرماح بسوسها
وتتعب من طول النزالِ سيوفها	وتلوى - وقد فُلتَ عراها - تروسها
عزفت عن المغنى وعن حمرة الهوى	وعن حمرة الأعناب تفري كروسها
وعن بهرج الدنيا وزينتها السني	إذا بسمت يوماً بطول عبوسها
وكيف اغتراري والزواج طبعها	وفيم الخداعي والمنايا دروسها
فكم من ملوكٍ أركتهم مطامع	إليها فلم تسلم عليها رؤوسها
وكم من قصورٍ قد بنوها بمأمنٍ	فما سُكِنَتْ حتى علتها قوروسها

رجعت إلى رشدي أسأله الهدى	وقلبت في عقلي القضايا أقيسها
وساءلت قلبي عن نعيمٍ مخلدٍ	وعن شهب النيران يدوي حسيها
وعن دررٍ حلّى بها الكونَ خالقٍ	وعن نعمٍ قد بان أني نفيها
فملت إلى النور المشعشع في الحصى	بضيء لنا درياً تدجى غموسها ^(١)
ورحلت إلى الوحي المقدس أبتغي	طريقاً قويماً لا يضل رئيسها

(١) - الغموس: الظلام الشديد.

عكفت على القرآن أسكن آية وأسرح في بحر المعاني أحوسها
فقرت وقد أرسيت فيه سفيني وألقيت أحمالي ففاضت نحوسها^(١)
وبت وقد أسعرت جمرأ لشاطن وأوقدت مصباحاً فند حيسها^(٢)

هنالك قد قرت بفرقان أحمد عيوني وبنات والهناء أنيسها
وكنيت إلى الآيات أحيا بنورها ركون عروس قد تجلّى عريسها
وجئت إليكم بالعشي مؤملاً فيوضاً من الأنوار أنتم شمسها
تهلتم علوماً من كتاب وسنة وعن آل بيت طاهرات نفوسها
فقلبتوها في صفوف كثيرة وقدمتموها زاهيات طروسها^(٣)
فجاءت بدوراً قد تبسم نورها وأسفر معناها وغارت عموسها^(٤)
فيالكتاب الله معجزة السورى يقود نفوساً للهدى ويسوسها
ويرفع بالآيات قوماً إلى العلى ويخفض أقواماً تصدى حيسها
ويحمل ما فرق الثريا أمة وتلقف أفواج البغاة رموسها
ويهزم أطباق الظلام يدسها ويحطم أصناف الطغاة يدوسها

☆☆☆

الثلاثاء ٢٣ / رجب / ١٤١٧ هـ

٣ / ١٢ / ١٩٩٦ م

(١) - النحوس: جمع نحس وهو الجهد والشدة.

(٢) - الشاطن: البعيد عن الحق المائل عنه، الشيطان.

(٣) - الطروس: الصحف والكتب.

(٤) - القموس: الأمر المشتبه الذي لا يهتدى لوجهه.

أديب أبو المكارم

الشاعر: أديب عبد القادر أبو المكارم.

وضعت له ترجمة في قسم الأناشيد الجزء التاسع عشر من هذه الموسوعة.
وهذه قصيدة تحتوي على بعض ثمار الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مقتبسة من الأحاديث الشريفة:

الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

إن صار حزنك كالجبال الرأسية وهموم قلبك كالوحوش الضارية
ولتتخلصي كلُّ البلياء العاتية صلِّ على خير الأنام وآله



لو كنتَ في بحرٍ غزيرٍ ماؤه أو كنتَ في قصرٍ وهْدٍ بناؤه
فأطلب من الرحمن جلُّ بهاؤه صلِّ على خير الأنام وآله

والسهلُ لو يوماً عليك استصعبا والجسم من ضُرٍّ ذوى واضطربا
والقلب آلاف المآسي اضطربا صلِّ على خير الأنام وآله

وإذا اكوى القلب بأقوى الكلام وغدت معتلاً تمرُّ الأم
فهي الصلاة (أطبُّ من حُدِّيم) صلِّ على خير الأنام وآله

وإذا فرغتَ إلى إهلكَ خاضعاً ترجوه غفراناً وتدعور خاشعاً
فاسأله في ذلٍّ وكن متواضعاً صلّ على خير الأنام وآله

إن مرّ ذكر محمدٍ خير السورى فسأتلُ كتابَ ثنائه طول المدى
والبخلَ فاحذر عاره بين الملا صلّ على خير الأنام وآله

صلّ على المختار عشراً فتسل ألفاً من الله عليك في عجل
والفوز إن شئتَ بأنهار العسل صلّ على خير الأنام وآله

إن أقبل الصبح بشوب الفلق ولوّن الأفق بلون الشفق
في جمّع في الصبح أو في الغسق صلّ على خير الأنام وآله

صلّ عليه في صباح أو مساء فعساك تحظى منه بالقرب عسى
والذنب لو أضحى كما جبل رسا صلّ على خير الأنام وآله

صلّ عليه إن من خلق السما صلى عليه في السماء وسلما
وملائك صلت عليه ومن سما صلّ على خير الأنام وآله
صلّ ولا تبتر فمن ذاك تنل منه الرضى حقاً وتحظى بالأمل
وشفاعه تنجيك من نار الزلل صلّ على خير الأنام وآله

إنَّ الصلاة على النبيِّ المصطفى نورٌ يضيء لك الصراط في الورى
والقرب من ربِّ الأنام إن تشا صلُّ على خير الأنام وآله

إنَّ الصلاة على النبيِّ المصطفى تنحيك من شرِّ الجحيم واللُّظى
ولكي تفوز إذا بجنّات العلى صلُّ على خير الأنام وآله

☆☆☆



شفيق أبو المكارم

الشاعر: شفيق عبد القادر الشيخ علي أبو المكارم، ولد في العوامية إحدى مدن القطيف المحروسة بتاريخ ١٣٩٥/٦/٨هـ.

* درس في المدارس الحكومية في بلاده حتى حصل على شهادة البكالوريوس من جامعة الملك سعود بالرياض كلية الآداب قسم اللغة العربية وآدابها. ويعمل حالياً مدرساً في أحد مدارس بلاده.

* ساعدته مكتبة والده على الاطلاع منذ سن مبكرة، وكسب الشعر في المرحلة الثانوية عام ١٤١٢هـ تحت رعاية أعميه الأستاذ عدنان، حتى درس العروض ضمن تخصصه في الجامعة.

* شارك ببعض شعره في الاحتفالات والمناسبات المقامة في بلاده.

* كتب في فن القصة القصيرة، وحصل على بعض المراكز الأولى فيها من الجامعة.

* له كتاب مطبوع تحت عنوان (مولد العقيلة زينب عليها السلام).

رباعيات محمدية

ربّاه لِمَ هذا العذاب ونحسافقي ناداك باسم محمدٍ رحماك
أو هل أعيب وملء قلبي رغبةً كلاً، فلا أمضي بغير عطاكا
هر بابك السامي لأعظم نعمةً ولرحمةً تبقى بفيض عطاكا
ولذا سأمضي مادحاً لمحمدٍ ما لفت الأكوان من نعماك

في الذكر أنت مدحته فمراعتي ترجو بأن تغدو صدى الآيات
 خلقت عظيم، رحمة مرسولة من الإله بها على الأموات
 فبعثتهم نحو الحياة فهديته يحيي القلوب فترتقي لنجاة
 فاضت جواته جلالاً هادياً ومما ضللاً قابلاً وهينات

دون الأنعام اختزته ورضيته شرفته ياربنا فضلته
 هو نسخة العلياء قد أنزلتها للناس تحكي الحق إذ أرسلته
 كل العوالم أنت قد كوئتها باسم الذي ثقل الهدى حملته
 فهو الخيب ترئمت لجماله نفس العلاء يامن بهذا جلته

شمس سوى أن الرسول مشعشع يفي ويبقى ما انمحت أزمان
 كل الفضائل في ضمير نبينا سكيت فسار بفضله الركبان
 فالكف منه ندبة، وعلومه دين، وقول لسانه تبيان
 ملكك يداه محاسناً ما مثلها بين الأنعام وكلها تيجان

روى القلوب تفتحت أزهارها بالطف ما أهدت من الأشداء
 قد لف نور محمد أفق الدنا من بعد ليل أسفح وعواء
 قتلا الأنعام تبشيراً آبائه ونحرروا من ذلهم وعداء
 ملكوا الزمان وما الزمان بطيم فهو ييجل والد الزهراء

نحمر التفاحَ والتكبرَ بيننا وبه ارتسوى الخلقُ الكريم الأول
سمحَ تراه كواحدٍ من قومه أخلاقه الذكر الحكيم المنزل
ما كان يعبس في الوجوه عمداً بل للعلائق دائماً يتذلل
لكنه عند الجلال مهتداً غضباً به جيش العدا يتزلزل

خير الأنعام بنى الحياة وشادها في كلِّ عصرٍ دينه الخفاق
وله الخلود له الشمول ورؤيه حفظ الكتاب، فقوله السباق
هذا الزمان يريك عظم مقامه عملٌ بعلمٍ منهجٌ دفءُ اق
قد أعطى للإنسان قيمته التي هُدرتُ وكان له أبٌ ونطاق

وله الصراط المستقيم أمده ربُّ الورى بينه أهل الرفعة
صوت الرسول وكثر ما مثله عظمت قلوبٌ قد أتته وعجت
لو أنَّ أمته أطاعت رهطه وبهم أحقت ما ارتقت في شقوة
ومحمداً كم قد دعانا قلالاً أحرى عليكم حفظ أعظم عزة

آه تهور إذا نظرت لعصرنا فرأيتنا تبعاً وعزلاً أحمد
فالقول قول الغرب هم ملوكنا الدنيا ودروبهم ورد، ودرهمنا أحسرد
كننا.. وكانوا.. هذه أهزوجة آه.. وآه.. والأسى يتهدد
يأليت قومي يعلمون وليتهم ينحون فكر الدين حتى يهتدوا

يا بؤسنا! هل تنسى هذِي محمّدي؟ ونخرٌ للأعداء طوعٌ عييد
ونهرٌ فكرٌ قد بناه نبينا ونفرٌ جهلاً عن رضى المعبود
يا ويحنا! كم قد أضعنا مجدنا كم قد تركنا نعمةً للجحود
عميت عيونٌ قد رأت أن العلى في ترك نهج ساطع محمود

يا أمة المختار قولي وافصحى أين البناء الشامخ المتكامل؟
كنتِ التي تهين كل عظيمه ما خاب بين يديك يوماً سائل
واليوم أينك عن عظيم مآثر أين العلى والمجد ذاك الهاطل
ما زلتِ تبغدين عن ماء الهدى حتى تحكّم فيك بغياً جاهل

يا أمة القرآن هل لنا عودة شفاءً يحسد شأنها كل الورى؟
(عودي) فما في القلب غير تحسّر تفديلك بالأرواح آساذ الشرى
عودي فقد طال السرى ونما الردى والمجد حقاً بات منقصم العرى
ولتعلمسي أن النبي محمّداً بهداه يبنى المجد مجدداً أخضرا

هيا أنيحي ركبك بحسواره هو خير حصن للندى وجوار
وبداه كم مسحت دموع مؤمل فمضى يغرد في سما الإكبار
وجبينه الوضاء كم مُحقت به سود الكروب وكم حمى من دار
والقول شهد فالقلوب تعللت منه ومن أسباطه الأطهار

هذا الذي (بلغ العلى بكماله) والله عظمه بكسل لسان
وهو الذي (كشف الدجى بجماله) نور الحياة ينم كل زمان
وهو الذي (حسنت جميع خصاله) هو مؤئل هو مصدر الاحسان
ولذلكم (صلوا عليه وآله) كي تتعموا يوم اللقا بجنان

☆☆☆



إنجاز يستحق الشناء

كان شيوخ العلم والفضل من كل مذهب وفي كل عصر وزمان، يتسابقون لمديح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بكل الوسائل المشروعة الممكنة، لا يمنعهم من ذلك مانع ولا يحجزهم عن ذلك حاجز، لما لهذا العمل من الثواب الجزيل والقرب الحقيقي من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

وعلى كل ما بذل في حركة الأدب الإسلامي القديم والمعاصر سواء في فنون الكتابة والتأليف أو الشعر من نظم ونثر، لا يعادل ما ألف في غاندي محرر الهند، وإقبال الفيلسوف والشاعر الباكستاني، وزعماء الأحزاب في العالم.

فقد ألف في (غاندي) ما يقارب موسوعة مكونة من ثلاثمائة مجلد!! وألغوا في شخصية الشاعر الباكستاني (إقبال) خمسة آلاف كتاب ودراسة بمختلف اللغات.

وإذا وقفنا عند عالم الكتب الإسلامية، فإننا لا نرى حركة التأليف الإسلامية أنصفت الشخصيات العلمية والقيادية والحركية والثقافية وغيرها حقها، فهذا رسول الإنسانية جمعاء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يؤلف فيه حتى ثلاثمائة كتاب، يقال أنها وصلت إلى خمسة آلاف كتاب وترجمت بلغات بسيطة جداً لم تتجاوز العشرة لغات^(١).

إذا نحن في أمس الحاجة إلى هذه الحركة النشطة على كافة الفنون والعلوم المختلفة التي تخدم الإنسانية والدين والمبادئ، وخصوصاً على صعيد حياة منقذ الإنسانية محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقد صنف وألغى المكتبة الإسلامية

(١) - راجع ثلاثة مليارات من الكتاب ص ١٥ الشيرازي.

بعض علماء المذاهب الإسلامية في جوائب نظم المديح في شمائل رسول الله
(صلى الله عليه وآله وسلم) بين مقل ومكثر، فهذا العالم المعروف صاحب
التصانيف والكرامات العلم المغربي المجيد أبو الحكم بن المرحل السبتي الفاسي
مولداً ومسكناً ومدفنأ، في بعض قصائد المراثيات الطويلة في الرسول الأكرم محمد
(صلى الله عليه وآله وسلم)

أدمعك أم سمطٌ وقلبك أم قرطٌ	وشوقك أم سقطٌ وجسمك أم خطٌ
أخا مرح بعد التزوع عن الصبا	وللشيب شهبٌ في عذارك أو ومط
رأيتُ مثال النعل نعل محمدٍ	فملتُ ومالي غير ذلك إسفط
رمقتُ حجاب السبع من حسن وجهه	فأبصرته في سدره المنتهى بخطو
رأيتُ مثالا لورائه كروبي	نجوم الدحي والليل أسود مُشمطٌ
لسر الثريا أنها قديمٌ ولم	يسر الثريا أنها أبداً قرط
ألا بأي ذاك المثال قاتله	خيال حبيب والخيال له قفط
فإن لا يكنها أو تكنه فإنه	أخوها اعتدالاً مثلما اعتدل المشط
أرى لثمه مثل التيمم بحزياً	فألثمه حتى أقبول سينعط
وما هي إلا لوعةٌ وصبايةٌ	بقلبي لها سقطٌ وفي مدمعي سمط
قذفتُ الكرى بالدمع والصر بالأسى	فأغرق ذا نقطٌ وأحرق ذا نفط
فلا تقلقي بإعين أو يطفأ الأسى	وهيهات أن يطفأ ومرقده الشحط
سيطفأ يوم الحشر عند لقائه	على الحوض بالكأس الروية إذ أعطو
تبسّط عبداً مذنب غير أنه	بحب رسول الله صحَّ له البسط

عليه سلام الله ما عن عارضٍ ولاح له برقٌ وسحٌ له نقط

☆☆☆

وفي قصيدة له أخرى أخذ يذكر شمائل رسول الله (صلى الله عليه وآله

وسلم) ويستعرضها استعراض المستهام في حب حبيبته قال في مطلعها:

يوصف حبي طرّزَ الشعرَ ناطمهً ونمّ نحدّ الطّرسَ بالنفس راقمه

نبيّ له فضلٌ على الناس كلّهم مفاخره مشهورةٌ ومكارمه

رؤوفٌ عطوفٌ أوسع الناس رحمةً وجادت عليهم بالنوال غنائمه

نبيّ له في حضرة الحقّ رتبةٌ ترقى بها في عالم العلو عالمه

إلى أن يقول:

سلام عليه ما تفاوحت الرّبيّ بزهرٍ كأنّ المسك تحوي كمامه^(١)

☆☆☆

كما أن علماء الإسلام في كل مكان يعظمون رسول الله (صلى الله عليه

وآله وسلم) ويأمرون بتقريب كل ما يتصل بأشاره. فقد نقل عن العالم الفاهم

المقري أنه حكى عياض في كتابه الشفاء من الأسقام جملة حكايات اسمها معاجز

الرسالة بقلم القدرة الإلهية. يقول: وجدت في مدينة فاس المغربية عام سنة

وعشرين وألف حجراً أسود الكف مكتوب عليه بقلم القدرة الإلهية لا إله إلا

الله وفي الجانب الثاني محمد رسول الله ولون الكتابة أسود، وقد ثقب بعض

الناس للاختبار حرماً منه بآلة حديد حتى نفذت من الناحية الأخرى، وكان

ذلك زيادة في تصحيح أنه بقلم القدرة، وقد أعطيت فيه مالكة وهب (أمرأة من

(١) - للمزيد راجع جواهر البحار ج ١ ص ١٦٨ النهائي.

فاس) وزنه مرتين ذهباً لتيبعه مني بذلك فامتنعت، فرغبتها بكل وجه ممكن فلم تقبل، وبقي عندي أياماً ورددته لها، وهو مشهور بفاس يأخذها النساء الخوامل لتسهيل الولادة، وذكرت صاحبته أنها وجدت بساحل البحر المحيط بهذه الأزمان القرية.

وقد عرف عن المشايخ العظام أنهم يجوزون التبرك بآثار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهذا أمر مستفيض، فقد وصل الحال بهم - أي العلماء من المذاهب الأربعة - تجويز تقبيل المكان الذي قبله رسول الله، فقد قال الإمام العراقي: أما تقبيل الأماكن الشريفة على قصد التبرك وأيدي الصالحين بل وأرجلهم فهو حسن محمود باعتبار القصد والنية، واستدل بحديث بعض الصحابة الذين سألوا أبا هريرة فقال حسن، فقد سألت الحسن بن علي أن يكشف لي الموضع الذي كان يقبله رسول الله فأقبله تبركاً بآثاره وذريته (صلى الله عليه وآله وسلم)^(١).

وقد نقل عن أبي سعيد بن العلاء وهو من كبار العلماء أنه قال: رأيت في كلام الإمام أحمد بن حنبل في جزء قديم عليه خط ابن ناصر وغيره من الحفاظ أن الإمام أحمد بن حنبل سئل عن تقبيل قبر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وتقبيل منبره فقال: لا بأس بذلك العمل. وقال أيضاً: إننا روينا عن الإمام أحمد بن حنبل أنه كان غسل قميصاً للشافعي وشرب الماء الذي غسله به، وإذا كان هذا تعظيمه لأهل العلم فكيف بمقادير الصحابة فكيف بآثار النبي وأهل البيت (عليهم السلام)^(٢)!

(١) - المصدر السابق ج ٢ ص ١٧٧.

(٢) - المصدر السابق ج ٢ ص ١٧٨.

وقد نقل عن الملك العادل نور الدين الشهيد أنه كان عنده في خزائنه شعرات من شعر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأنه لما مات أوصى أن توضع في عينيه وأنها الآن موضوعة في عينيه معه في قبره، وقالوا ينبغي لمن يزوره أن يقصد التبرك بذلك أيضاً، وهو الآن مدفون في مدينة دمشق في الشام في مدرسته التي بناها للعلماء والطلبة وعليه قبة رفيعة البناء، وقد ذكر السيد عبد الغني النابلسي في كتابه الرحلة الحجازية: أنه في إحدى زياراته للمدينة المنورة التقى برجل من أهل الهند، وكان من علماء الإسلام هناك اسمه غلام محمد وكنيته أبو محمد كان يقرأ علينا بعد صلاة العصر شيئاً من الفتوحات المكية للشيخ الأكبر محيي الدين بن العربي فأخبرنا أنه من أكابر علماء وفقهاء المذهب الحنفي، وأخبرنا في إحدى الأيام أنه في قطر الهند عند ناس منهم شعرة من شعر رسول الله، وأنهم يخرجونها للناس في كل سنة مرة في يوم التاسع من شهر ربيع الأول ويجتمع عندهم ناس كثيرون من العلماء والصلحاء ويعملون الصلوات على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأن تلك الشعرة في وعاء من الذهب يضعونه في المسك والعنبر وأنها تتحرك بنفسها! (١).

وهذا الإمام الأكبر السيد عبد الكريم الجليلي في كتابه المسمى لسان القدر بكتاب نسيم السحر، منعم بذكر شمائل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رتبته على اثني عشر فصلاً في كل فصل قصيدة مدح وثناء على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ففي الفصل الأول تحدث فيه عن تخلية رسول الله واعتزاله عن الناس بغار حراء في أول البعثة النبوية:

يسامن أراد الفوز بالأحباب هلاً اشتغلت بهم عن الأسباب

(١) - المصدر السابق ج ٤ ص ٨١.

تهوى الحبيب وتبغى بدلاً به هذا لعمرى أعجب الأعجاب
 يامن يريد الخيل يصحب غيره إن كان حقاً من أولي الألباب
 لم يتسع قلب الفتى في شغفه إلا لشئ واحد وجناب
 فأترك سواهم إن أردت وصا لهم وأهجر هواك وسائر الطلاب
 وتحلل معهم ساعة في خلوة قد تزهت عن مانع وحجاب

أما الفصل الثاني فكان عن سيرة الرسول ورعي الأغنام يقول فيها:

أتى آخرأ إن السلاطين يافى يكونون حقاً آخرأ في المواكب
 فكل السورى للهاشمي رعيّة نعم وهو راعي شرقها والمغارب
 إليه مقاليد الأمور جميعها بدنيا وأخرى وهو معطي المآرب
 عليه صلاة الله ما بابل شدا وحنت على أهلك طيور المخالب
 وهكذا إلى آخر الفصول التي نظمها في مدح رسول الله (صلى الله عليه
 وآله وسلم)^(١).

وعلى هذا النسق السابق جاءت موسوعة أبي المكارم (مدائح النبوة) في
 تسعة عشر مجلداً من المجلدات الضخمة، وشملت أغلب شعراء المذاهب الإسلامية،
 فقد بذل مؤلفها جهداً ليس بالهين في البحث والتنقيب والترتيب عدة سنوات
 متواصلة، همه في ذلك نشر ما جاشت به قرائح الشعراء الذين سطوروا أسماءهم
 في سجل الخالدين تحت عرش الله والرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) لأن من
 قال فيه (صلى الله عليه وآله وسلم) أو في أهل البيت (عليه السلام) بيتاً واحداً من

(١) - المصدر السابق ج ٤ ص ٢٥٦.

الشعر بنى الله له بيتاً في الجنة^(١)، وصدق الإمام الحلبي عندما قال:
لا تعدُّ عن سنن الرسول عميدٍ والسزم بحبّة آله الأظهر
وقرّ وعظّم قدر عترته ومن ينمى إلى الذريّة الأخيار
واسلك سبيل كرامة الزوجات والأولاد والأعوان والأنصار
وارفع لأهل البيت رايات الولا تجد الوقاية من عذاب النار^(٢)



صاحب الموسوعة:

وكما هو معروف وواضح لمن قرأ للمؤلف بعض المؤلفات المطبوعة منها
والمخطوطة، يرى فاعلية هذا الرجل منذ صباه نحو الثقافة وتنمية الوعي الفكري
في أبناء المجتمع، فقد كان من أبناء هذه البلدة الطيبة الذي بذل قصارى جهده في
تنمية الحس الديني، والثقافي، والفكري فيها، عبر المجالس الحسينية، والتدوات
الدينية، ونشر الكتب التوعوية في سائر الجوانب المتعددة، بالإضافة إلى سعيه
لتكوين مكتبة ثقافية في العوامية قبل ما يقارب ثلاثة وعشرين سنة تقريباً، لكن
منعته الظروف الخارجة عن إرادته.

(١) - بحار الأنوار ج ٧٩ ص ٢٩١، كما أن العلامة المجلسي (قدس) يروي رواية أخرى عن الإمام الرضا

(عليه السلام) قوله: ما قال فينا قائل بيت شعر حتى يولد بروح القدس. المصدر السابق.

(٢) - القائل هو: الإمام الأديب بدر الدين حسن بن عمر بن حبيب الحلبي المشوفي سنة ٧٧٩ وهو من
مشاهير علماء إخواننا السنة ومن كبار مصنفيهم، المعروف بصاحب نسيم الصبا، وكتاب النجم الثاقب في
أشرف المناقب الذي رتب على ثلاثين فصلاً مستجمعاً فيه بالسجع البديع المشتعل على أبلغ المعاني وأفصح
البيان من أوصاف سيدنا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته الأطهار. ترجم له في كتاب جواهر
البحار ج ١ ص ٩٧ الطبعة الأولى مصر.

ومنذ ذلك اليوم وإلى هذا اليوم وهو على هذه الروح من الفاعلية والنشاط الدؤوب في خلق المناخات الثقافية الشريفة، وتنمية روح القراءة وحركة التأليف وجرعات من التشجيع للشباب والفتيات، فقد قام بعدة مسابقات لتنمية هذه العوامل في حياتهم، فكان يرصد لذلك الجوائز القيمة مما أهل شريحة لا بأس بها من شبابنا وفتياتنا أن يكونوا في ركب الحركة الكتابية، فليس هذا بالقرب عليه فهو أحد فروع الشجرة الطيبة من آل أبي المكارم، فحق للمثقفين الواعين في كل مكان الثناء على مثل هذه الجهود الطيبة المثمرة.

جوانبه المتميزة:

وحين ترتفع الروح المعنوية للإنسان ترتفع عنده القدرة على مواجهة التناقض والسلبيات التي يحملها بشجاعة فائقة، تلك هي صفات الذين سعوا لتحطيم الجوانب السلبية في حياتهم الاجتماعية، وسعوا لتعرية الذات أمام المبادئ والقيم الحقّة.

فصاحب هذه الموسوعة الضخمة، أحد أولئك الذين سعوا لتحطيم الذات في مقابل القيم، لقد عرفته عن كثب ورأيت رجلاً ملؤه إيمان والتزام وأخلاق، وفاعلية ونشاط من أجل إصلاح المجتمع، وزرع بذور الإيمان والأخلاق في الجيل المعاصر.

وإن موسوعته المثيرة للإعجاب في المدائح النبوية، هي إنجاز رائع جداً، حيث الأثر العميق المتصل بأعماق كل موحد ومؤمن متعلق برسول الإنسانية محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وإن كان إجماع الآراء على كتاب ما يكاد يكون مستحيلاً، إذ أن مسألة الاختيار مسألة ذاتية تتعلق بذوق الشخص نفسه،

لكن التنبؤات لمثل هذه الأعمال الدينية الرائعة المتصلة بشخصية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته (عليهم السلام) لما لها من أثر في نفوس الناس، سوف ترى الآراء فيها مجتمعة ومتقاربة أيضاً.

ويكفي في ذلك أن مصنفها (الحاج الموفق عبد القادر بن المقدس الشيخ علي بن الشيخ أبو المكارم) أعماله لدى كل شخص واضحة، وجهوده لكل من عرفه بينة، فشكر الله له مساعيه وكلل أعماله بالنجاح المثمر، والتفجع الجزيل في الدارين، وحشره مع محمد وآله الطاهرين إنه على كل شيء قدير.

أكرم بهم قوما أقاموا دينه وعزمهم شمل الأعادي شئتوا

عبد العظيم بن نصر المشيخص

القطيف - العوامية

١٤٢٠/٥/١٤ هـ



مركز تحقيق التراث

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾^(١).

الحمد لله رب العالمين، الذي أنعم وتفضل، ومنّ وتكرم علي، بإخراج هذه الموسوعة (موسوعة المدائح النبوية)، بعد عمل متواصل مدة ثمانية عشر سنة، في جمع قصائد المدح التي قبلت في حق سيد الكائنات محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله، وهذا الجهد وإن كان كبيراً، إلا أنه لا يساوي مقدار قطرة من بحار عطائه وحقه علينا وإلى ما قدمه من جهد وتضحيات في سبيل إنقاذنا من الجهل. ولا أنسى أن أنسب الفضل إلى أصحابه، إلى من مد يد العون لي في سبيل إخراج هذه الموسوعة بشتى أشكال المساهمة وهم:

١ - الابن الأستاذ عدنان عبد القادر الذي قام بصف سبعة أجزاء كاملة بالآلة الكاتبة.

٢ - الابن الأستاذ محمد عبد القادر الذي بذل جهداً كبيراً في جمع القصائد والترجمة لكثير من الشعراء وترتيب الكتاب.

٣ - الأفاضل والعلماء الذين تفضلوا علينا بالتفريظ والتقديم لهذه الموسوعة وهم: فضيلة الشيخ عبد المجيد الشيخ علي أبو المكارم، والشيخ سعيد الشيخ علي أبو المكارم، والشيخ حسن موسى الصفار، والشيخ علي المرهون،

(١) - سورة الأحقاف: (آية/١٥).

والدكتور الشيخ عبد الهادي الفضلي، والحجة الشيخ محمد بن محمد الخاقاني،
والشيخ عبد العظيم بن نصر المشيخ.

٤ - الأخ الأستاذ الحاج إبراهيم محمد جواد الذي قام بتصحيح ومراجعة
الموسوعة بعناية فائقة وإخلاص في عمله، فما كان همه الأجر البسيط الذي
يتقاضاه في عمله هذا، وإنما بذل أكثر مما هو مطلوب منه، وهذا يدل على إخلاصه
لنبيه صلى الله عليه وآله.

٥ - دار الخليج العربي التي أولت لهذا المجهود عناية جيدة وعلى رأسهم
المرحوم الشيخ حسين بن صالح الشيخ، والشيخ محمد صادق الحداد، والسيد
يوسف بن السيد حسين شير.

وأيضاً نخص بالشكر والتقدير الأخ نور الدين كمال موسى الذي قام
 بتنفيذ أجزاء الموسوعة وإخراجها بهذا الشكل الجيد، وكل من ساهم معهم.
٦ - كل من ساهم معنا في مدنا بالقصائد سواء له أو لغيره.

هذا وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين

المؤلف

عبد القادر أبو المكارم



مرکز تحقیقات کتاب و میراث اسلامی

امتحان وتقرير

إبراهيم محمد جواد

مما من به عليّ المولى سبحانه وتعالى، أن قبض من ألقى إليّ أجزاء موسوعة المدائح النبوية لمؤلفها التقى القلب، التقى الثوب، الطاهر السريرة، المحمود العلانية، السخي اليد، الندي اللسان، جناب الحاج عبدالقادر بن الشيخ علي أبي المكارم حفظه الله تعالى، وطلب إليّ العمل بتصحيح أخطاء التنضيد الكمبيوترى. ولقد تهيئت في البداية هذا العمل الجليل، ثم أقدمت داعياً الله سبحانه أن يهني العزم والعمر على إتمام هذا المشروع الضخم وإيفائه حقه من العناية والاهتمام.

وما أن شرعت بالمهمة، حتى تجلّى لي - كما توقعت تماماً - أنها مهمة شاقة، وتنطوي على مسؤولية أدبية ودينية خطيرة، ذلك أن مادة الموسوعة قد جمعت من كل ما وقع تحت يد المؤلف أو سمعه من دواوين مطبوعة ومخطوطة، ومجلات دينية وأدبية متنوعة، وأشرطة مسجلة، وقد بذل المؤلف حفظه الله جهداً عظيماً جداً، ومالاً وفيراً في جمعها وتحصيلها، واستنساخها أو تصويرها. وتبين لي أن هذه الدواوين والمجلات، لم يتحر الدقة طابعوها أو ناسخوها، فحصلت فيها أخطاء وتصحيحات وحذف وزيارات أدخلت بالوزن أحياناً وبالمعنى أحياناً، وبالوزن والمعنى معاً في أحيان أخرى، كل ذلك عدا عن الأخطاء النحوية والإملائية، فكان لابد من بذل جهد غير عادي لتلافي وتصحيح كل تلك الأخطاء.

ولحسن الحظ، فقد توفرت لدي بعض المصادر الأخرى لبعض قصائد

الموسوعة، ساعدتني في تحري الدقة والوصول إلى الأصل في بعض الأحيان،
واللجوء إلى شاعريتي في غالب الأحيان، دون إغفال الإشارة إلى ذلك بأمانة
تامة.

ورغم أهمية الموسوعة، فإنها لم تخل من بعض القصائد الضعيفة التي لا
تناسب المقام النبوي، وكان بودي لو أن المؤلف كان مقيماً قريباً مني أو كنت
مقيماً قريباً منه أثناء التصحيح، لكنت استأذنته في حذف هذه القصائد، ولكنني
استفدت من راجع رأيه في أمور أخرى، وكم تمنيت لو أن المؤلف اختار قصائد
موسوعته اختياراً لا جمعاً.

وإني لأحمد الله سبحانه على أن منّ عليّ بالبدء بهذا العمل الجليل،
ومنحني الفسحة من العمر حتى أنهيته بفضل الله، بعد جهد أربى على الخمس
سنوات، من مطلع عام ١٤١٩هـ إلى منتصف عام ١٤٢٣هـ والله المنّة
والفضل.

وختاماً فقد أحببت أن أقرظ الموسوعة الجليلة بهذه الأبيات القليلة، راجياً
أن يتقبل الله مني هذا العمل، وأن يجعله شافعاً لي عند رسوله محمد (صلى الله
عليه وآله وسلم).

الكنز الثمين

سلمت يراعك يا أبا عدنان يافارساً في حلبة الميدان
طفعت المدي غير الزمان مسافراً ولقد رجعت بلولٍ وجمان
هيات يقطفُ ما قطفت من الجنى إلا طويل الباع ذو عرفان
يقتات من صبرٍ ويغرف من ندى ويمدُّ في حِلْمٍ يدَ الإحسان
ويعوم في بحر التقى متحليلاً حلَّ الولاء وحلبة الإيمان
ويطوفُ بين المشرقين على هدى متدُّراً ببصائر القرآن
ويعودُ بالكنز الثمين إلى الورى ويقدمُ الشكران للديان
ويزفُها للعارفين فربلة جمعت فنون القول والبيان
موسوعة قد طُرِّزَتْ بمدايح عن سيد الأزمان والأكران
جمعت كنوز الدهر بين ضفافها وحجرت بمركبٍ مبدع فنان
وسرى أبو عدنان بين شواطئ مزهوة بمسيرة الرئيسان
إكليل غارٍ بالفخار متوجَّج يُزري سناه بأجل التيجان
قد حلَّ مزهواً بجهة فارسٍ ما شأنه زهو على الأقران

إبراهيم محمد جواد

سوريا - دمشق

الأحد: ١٦ / رجب / ١٤٢٣ هـ

٢٢ / أيلول / ٢٠٠٢ م

بعض مصادر موسوعة المدائح النبوية

التسلسل	اسم الكتاب	المؤلف	الناشر	تاريخ الطبع
١ -	أزاهير وأشواق	محمد منير الحجاز	دار عالم الكتب	١٤٠٥
٢ -	أعلام العوامية	الشيخ سعيد أبو المكارم	مطبعة النجف	١/١٣٨١
٣ -	أعلام من أرض النبوة ج ١	أنس يعقوب كتي	دار البلاد للطباعة والنشر	١/١٤١٤
٤ -	أعلام من أرض النبوة ج ٢	أنس يعقوب كتي	دار البلاد للطباعة والنشر	١/١٤١٥
٥ -	أعيان الشيعة ج ٢	السيد محسن الأمين	دار المعارف للمطبعات	١٤٠٨
٦ -	أغاريد السحر	علي الجندي	دار الفكر العربي	١/١٣٦٦
٧ -	أغاني الحركة	وليد الأعظمي	المكتب الإسلامي	١٤٠٤
٨ -	إلى ولدي	السيد جواد شبر	دار الكتاب الإسلامي	*
٩ -	أماني الصدوق	أبو جعفر الصدوق	*	*
١٠ -	أنا مسلم	محمد التهامي	*	*
١١ -	أناشيد فتية الحق	نخبة من الشعراء	دار الثقافة للجميع بيروت	*
١٢ -	أوراق العمر	محمد كمال الدين إمام	دار الهداية	١/١٤٠٦
١٣ -	إيقاع الفكر	الشيخ أحمد الوائلي	دار الصفوة	١/١٤١٣
١٤ -	الأزهار الأرجية ج ١٣	الشيخ فرج العمران	مطبعة النعمان النجف	١/١٣٩١

٥/١٩٨٠	دار العلم للملايين	خير الدين الزركلي	الأعلام	-١٥
*	*	هارون هاشم رشيد	الأعمال الشعرية الكاملة	-١٦
*	*	محمد حسين آل ياسين	الأعمال الشعرية الكاملة	-١٧
*	*	عبد السلام هاشم حافظ	الأعمال الشعرية الكاملة ج ٢	-١٨
١/١٤٠٣	منشورات نادي جازان الأدبي	محمد علي السنوسي	الأعمال الكاملة	-١٩
١/١٤٠٦ ذ	دار الزهراء	سعيد بن الحسن المسيحي	الإمامان علي والحسن	-٢٠
*	*	علي أبو زيد	البديعيات	-٢١
٢/١٩٧٩	الدار الإسلامية	قاسم عباس	التربية الدينية	-٢٢
١/١٤١٥	دار المؤرخ العربي	السيد مصطفى جمال الدين	الديوان	-٢٣
١٤٠٦	ذات السلاسل الكويت	توبة محمد السيد شحاتة	الديوان الكبير لشاعر البراري محمد السيد شحاتة	-٢٤
*	المكتبة السلفية	منصور نصر الحيوي	الروائح العطرية في مدح خير البرية	-٢٥
١/١٤٠١ *	دار المطبوعات الحديثة جدة	وليد الأعظمي	ديوان الزواجر	-٢٦
*	دار الجيل بيروت	طه عبدالرؤوف سعد	السيرة النبوية لابن هشام	-٢٧

١٤٠٣	المطابع الأهلية للأوقاف	عبد الله عبد الرحمن الجميثن	الشعر الإسلامي في العصر العباسي الأول	٢٨-
*	دار الكتب العلمية	أحمد شوقي	الشوقيات	٢٩-
*	دار الأنصار	جمال فوزي	ديوان الصبر والثبات	٣٠-
٤/١٣٩٧	دار الكتاب العربي	عبد الحسين أحمد الأميني	الغدير ج ٢	٣١
*	*	السيد أحمد رضي الدين التبريزي	القطرة من بحار مناقب النبي والعروة	٣٢-
*	*	عبد القادر أبو المكارم	الكساء في معارف الأمة الإسلامية	٣٣-
٦/١٤٠٣	مؤسسة الأعلمي	العلامة بهاء الدين محمد الأعلمي	الكشكول ج ١	٣٤-
*	*	حسين عرب	المجموعة الكاملة ديوان حسين عرب	٣٥-
٢/١٣٩٤	دار المعرفة بيروت	الشيخ يوسف إسماعيل النبهاني	المجموعة النهائية	٣٦-
١٤٠٤	مكتبة الزنجاني	المرجع السيد محمد الشيرازي	المدائح والمراثي	٣٧-
*	*	الشيخ أحمد صالح آل طعان	المراثي الأحمدية والتحفة الصالحة	٣٨-
٢/١٣٩٨	المطبعة الحيدرية	الشيخ جعفر النقدي	المولد النبوي الشريف	٣٩-

٤٠-	النظرة الرشيدة في المباهلة السعيدة	الشيخ منصور عبد الله البيات	دار الزهراء للطباعة والنشر	١/١٣٩٩
٤١-	النقشات الصدرية	الشيخ عبد المجيد أبو المكارم	مطبعة النعمان	١٣٨٠
٤٢-	النهج الحمدي	عبد العزيز المسند	*	*
٤٣-	بديعيات الأثاري	هلال ناجي	مطبعة وزارة الأوقاف بغداد	١٣٩٧
٤٤-	تراجم أعلام النساء ج ٢	الشيخ محمد حسين الأعلمي	مؤسسة الأعلمي للمطبوعات	١/١٤٠٧
٤٥-	تسبيح وصلاة	إبراهيم أمين فودة	*	١٤٠٥
٤٦-	تفريدة السيرة النبيه شعراً ونثراً	الشيخ محمد عايش عبيد	دار التراث	*
٤٧-	جواهر الأدب	السيد أحمد الهاشمي	المكتبة التجارية الكبرى	٢٦/١٣٨٥
٤٨-	حدائق الأنوار وطلائع الأسرار في سيرة النبي المختار	مركز البحوث والدراسات الاسلامية	*	*
٤٩-	منازل الطيب	بشير العوف	المكتب الإسلامي	١/١٤٠٥
٥٠-	خمس قصائد من الدور الغروية	السيد صالح القزويني	مطبعة الغري النجف	١٣٩٤
٥١-	دائرة المعارف (القرن العشرين)	محمد فريد وجدي	دار المعرفة للطباعة والنشر	٣/١٩٧١
٥٢-	دعائم الحق	محمد الشيخ محمود صيام	مكتبة الفلاح	١/١٤٠١

١٩٦٩	الهيئة المصرية العامة	إبراهيم أدهم الزهاوي	ديوان إبراهيم الزهاوي	٥٣-
١٣٩٢	دار الثقافة	أحمد علي بن خاتمة الأنصاري	ديوان ابن خاتمة الأنصاري	٥٤-
١/١٤٠٨	دار عالم الكتب	شاكر هادي شكر	ديوان ابن معصوم	٥٥-
*	دار الثقافة بيروت	إلياس عبد الله طعمة	ديوان أبي الفضل الوليد	٥٦-
*	المؤسسة المصرية للنشر	محمد القصاص	ديوان إسماعيل صبري	٥٧-
*	دار الفنا للطباعة والنشر	عبد الله شمس الدين	ديوان أمعاء الحرية	٥٨-
١/١٣٩٩	دار الفكر العربي	علي الجندي	ديوان أغاريد السحر	٥٩-
*	*	أحمد عبد الحفيظ شحاتة	ديوان أغصان الضوء	٦٠-
١/١٤٠٦	دار القلم دمشق	د. عبد الرحمن حسن حنكة الميداني	ديوان ألباس لي منهاج الدعوة	٦١-
*	مخطوط	الشيخ سعيد أبو المكارم	ديوان آيات الخلود	٦٢-
١٩٦٨	الشركة التونسية للنشر	محمد الناصر الصدام	ديوان ابتهاجات	٦٣-
١٣٧٥	المطبعة الحيدرية	عبد الله بن معنوق القطيفي	ديوان ابن معنوق	٦٤-
٣	*	ممدوح حقي	ديوان الأمير عبد القادر الجزائري	٦٥-

١/١٩٧٩	*	عبد الله البردوني اليماني	ديوان البردوني	-٦٦
٤/١٣٨٦	مكتبة القاهرة	عبد الرحيم أحمد البرعي	ديوان البرعي	-٦٧
*	مطبعة الجمهورية العربية السورية	محمد محمود اليزم	ديوان اليزم ج ١	-٦٨
*	*	عبد الله محمد البنا	ديوان البنا ج ١	-٦٩
١٣٨٦	مكتبة القاهرة	أحمد حسين البهلول	ديوان البهلول	-٧٠
٢/١٣٩٣	مطبعة مصطفى الخلي	محمد سعيد البوصيري	ديوان البوصيري	-٧١
٢/١٣٨٤	مطبعة النعمان	عبد الباقي العمري	ديوان الرياق الفاروقي	-٧٢
*	*	علي التهامي	ديوان التهامي	-٧٣
٢/١٣٧٧	مطبعة مصطفى الباي الخلي	أحمد محمد الحملاوي	ديوان الحملاوي	-٧٤
*	*	الشيخ عبد الحسين الحويزي	ديوان الحويزي في مدائح ومراتي أهل البيت	-٧٥
٢/١٤٠٨	دار الضياء	حسني أدهم جرار	ديوان الدكتور يوسف القرضاوي نقحات ولفحات	-٧٦
٣/١٣٨٦	مطبعة الآداب النجف	الشيخ عبد العظيم الريبي	ديوان الريبي	-٧٧
*	مطبعة الشرق الإسلامية	محمود رمزي نظيم	ديوان الرسول	-٧٨

٧٩-	ديوان الرمزيات	محمود رمزي نظيم	*	*
٨٠-	ديوان الزنايق	د. محمد عبد اللطيف القرفور	١٤٠٠	دار الإمام ابن عطاء الله للنشر
٨١-	ديوان الزهور الربيعية	حسن عبد الله التاروتي	*	*
٨٢-	ديوان الساعاتي	محمود صفوت الساعاتي	*	*
٨٣-	ديوان السقاف شاعر الذوق والوجدان	السيد أحمد عبد الله السقاف	*	*
٨٤-	ديوان السماوي	عبد الحميد السماوي	١/١٣٩١	دار الأندلس للطباعة والنشر
٨٥-	ديوان السيد محمد الهاشمي البغدادي	عبد الله الجبوري	١٩٧٧	وزارة الإعلام العراق
٨٦-	ديوان السيد محمد شهاب الدين	محمد شهاب الدين	١٢٧٧	*
٨٧-	ديوان الشعلة المقدسة	محمد هارون الحلوي	*	المؤسسة المصرية للتأليف
٨٨-	ديوان الشيخ جابر الكاظمي	الشيخ محمد حسن آل ياسين	*	المكتبة العلمية بغداد
٨٩-	ديوان الشيخ حسن الدمستاني	الشيخ حسن الدمستاني	*	مطبعة النعمان
٩٠-	ديوان الصبر والجهاد	جمال فوزي	*	دار الأنصار

٩١-	ديوان الصفاقسي	محمد محمد الشري الصفاقسي	*	*
٩٢-	ديوان الصوري	عبد العزيز الصوري	١٣٢٥	مطبعة الملاحي العباسية
٩٣-	ديوان الضمر	الشيخ أحمد مفتية	*	*
٩٤-	ديوان العشاري	حسين علي العشاري	١/١٣٩٧	مطبعة الأمة بغداد
٩٥-	ديوان العلامة الجشي	الشيخ علي حسن الجشي	١/١٣٨٣	مطبعة النجف
٩٦-	ديوان الكاظمي شاعر العرب	عبد المحسن الكاظمي	١٣٦٧	دار إحياء الكتب العربية
٩٧-	ديوان الكهرجبي	محمد سعيد محمد قرشي	*	دار الوثائق المركزية الخرطوم
٩٨-	ديوان اللهب المكافر	محمود سليم الخوت	١٩٦٣	منشورات دار الكاتب العربي
٩٩-	ديوان المثاني	عبد الوهاب عزام	*	دار المعارف مصر
١٠٠-	ديوان المرونيات في رقاء السادات	الشيخ علي المرون	١/١٣٨١	مطبعة الآداب النجف
١٠١-	ديوان المسافر	عبد المنعم الرفاعي	*	مطابع الأردن عمان
١٠٢-	ديوان الينابيع	محمد علي السنوسي	*	مطابع الروضة
١٠٣-	ديوان بسمة الأسحار	علي محمد الزاهر	١/١٣٩٧	دار الصادق
١٠٤-	ديوان جاسم الجبوري	منذر الجبوري	١٤٩٤	دار الحرية
١٠٥-	ديوان حازم القرطاجي	عثمان الكعك	*	دار الثقافة بيروت

١٠٦ -	ديوان حتى ترضى	مصطفى عكرمة	دار الفكر	١/١٤٠٣
١٠٧ -	ديوان حسان بن ثابت	عبدأ مهنا	دار الكتب العلمية	٢/١٤١٤
١٠٨ -	ديوان حلية الطراز	عائشة اليمورية	دار الكتاب العربي مصر	١/١٩٥٢
١٠٩ -	ديوان حمام	محمد مصطفى حمام	مطبوعات تهامة	١/١٤٠٤
١١٠ -	ديوان خالده الفرج ج ١	خالده الفرّج	*	*
١١١ -	ديوان خزنة دار ج ٢	محمد الشاذلي خزنة دار	النداء التونسية	١٩٧٢
١١٢ -	ديوان ديك الجن	أحمد مطلوب	دار الثقافة	*
١١٣ -	ديوان ذكرى حب	السيد محمد حبيب العبيدي	مطبعة الجمهورية موصل	١٣٨٦
١١٤ -	ديوان روض الخليل والخليل	الحميد عبد الجليل	المكتب الإسلامي دمشق	٣/١٣٨٤
١١٥ -	ديوان رياض المديح	يوسف الهندي	*	*
١١٦ -	ديوان سفينة الحق	الشيخ حسن صادق	دار مكتبة الحياة بيروت	١٩٦٦
١١٧ -	ديوان سيد العرب	*	*	*
١١٨ -	ديوان شاعر آل البيت	محمود جبر	*	*
١١٩ -	ديوان شعراء	محمد العيد ومحمد	الشركة الوطنية	*

	الجزائر	علي خليفة	لنشر الجزائر	
١٢٠ -	ديوان شعلات الأحزان	محسن سلمان البحراني	مطابع النعمان	*
١٢١ -	ديوان صالح الشرتوبي	عبد الحي دياب	دار الكاتب العربي القاهرة	*
١٢٢ -	ديوان صلي عليك الله	يحيى توليق حسن	مؤسسة المدينة للصحافة	١/١٤١٥
١٢٣ -	ديوان ضياء الدين رجب	ضياء الدين رجب	دار الأصفهاني جدة	*
١٢٤ -	ديوان طور الأبايل	إبراهيم هاشم فلالي	دار تهامة جدة	٢/١٤٠٣
١٢٥ -	ديوان عامر	عامر محمد بحري	*	*
١٢٦ -	ديوان عبد الحسين الأزري	عبد الحسين يوسف الأزري	*	*
١٢٧ -	ديوان عبد المطلب	إبراهيم الأبياري	مطبعة الاعتماد	*
١٢٨ -	ديوان علال الفاسي ج ٢	عبد الرحمن الحريشي	*	*
١٢٩ -	ديوان علي الجارم	علي الجارم	دار الشروق	١/١٤٠٦
١٣٠ -	ديوان عمر أبو ريشة	عمر أبو ريشة	*	*
١٣١ -	ديوان في الإسلام	مصطفى عكرمة	*	٢/١٤٠٠
١٣٢ -	ديوان لي رحاب الأقصى	يوسف المظم	المكتب الإسلامي	٣/١٤٠٠
١٣٣ -	ديوان قصائد إسلامية	أحمد السمرة	مؤسسة شباب الجامعة مصر	*

١/١٤٠٢	مكتبة الفلاح	أحمد محرم	ديوان مجد الإسلام	١٣٤ -
١/١٣٨٠	مكتبة نهضة مصر	محمد هارون الحلو	ديوان مزامير	١٣٥ -
١٤٠٥	*	إبراهيم أمين لوده	ديوان مطلع الفجر	١٣٦ -
١٣٩٤	*	محمد بهجة الأثري	ديوان ملاحم وأزهار	١٣٧ -
١/١٣٩٤	دار القلم	محمد الحسناوي	ديوان ملحمة النور	١٣٨ -
*	دار المعارف مصر	محمد عبد الغني حسن	ديوان من نبع الحياة	١٣٩ -
١٤٠١	دار الجليل بروت	محمد المهدي المنجدوب	ديوان منابر	١٤٠ -
*	الشركة التونسية للتوزيع	محمد الناصر الصدام	ديوان مناجاة	١٤١ -
*	دار المعارف	مختار الوكيل	ديوان موكب المذكرات	١٤٢ -
١/١٩٥٩	مكتبة الانجلو المصرية	محمود حسن إسماعيل	ديوان نار وأصفاد	١٤٣ -
١٤٠٤	دار الضياء للنشر والتوزيع	أحمد محمد الصديق	ديوان نداء الحق	١٤٤ -
٢/١٤٠٠	دار الرشيد للنشر	صابرة محمود العزي	ديوان نفحات الإيمان	١٤٥ -
١٤٠٦	مطابع الوحدة	محمد الشاذلي خزنة دار	ديوان نفحة الوردة على تشطير البردة	١٤٦ -
١/١٤٠٠	مكتبة الحرمين	محمد حسن بريش	ديوان هاشم الرفاعي	١٤٧ -

١٤٨ -	ديوان همسات	طاهر زعشري	دار تهامة للنشر	١/١٤٠٤
١٤٩ -	ديوان همسات قلب	محمد المجدوب	دار العربية للطباعة والنشر	١/١٣٩٠
١٥٠ -	ديوان رحي الشاطيء	محمد إبراهيم جدع	*	*
١٥١ -	رباعيات القرن العشرين	الشيخ سعيد أبو المكارم	مخطوط	*
١٥٢ -	ربنا الرحمن	الشيخ أحمد محيي الدين العجوز	درا مكتبة الحياة	١٤٠٥
١٥٣ -	زورق الخيال	السيد حسين آل بحر العلوم	دار الزهراء للطباعة والنشر	١/١٣٩٧
١٥٤ -	سوانح الأفكار	السيد جواد شبر	دار المرتضى بيروت	١/١٤٠٩
١٥٥ -	سيرة سيد ولد آدم	عبد الحميد الخطيب	دار إحياء التراث الإسلامي	١/١٤٠٦
١٥٦ -	شاعرات عراقيات معاصرات	السيد سليمان هادي آل طعمة	دار البراق لندن	٢/١٩٩٥
١٥٧ -	شذو الغرباء	كمال عبد الرحيم رشيد	مكتبة المنار الأردن	٢/١٩٨٤
١٥٨ -	شرح ديوان البرعي	الشيخ عبد الرحيم البرعي	*	*
١٥٩ -	شعراء الخلعة	علي الخاقاني	*	*
١٦٠ -	شعراء الدعوة الإسلامية	عبد القادر أحمد الحداد	مؤسسة الرسالة	٢/١٤٠١
١٦١ -	شعراء الدعوة الإسلامية في العصر الحديث	أحمد الجذع وحسن جرار	مؤسسة الرسالة	٢/١٤٠١

١٦٢ -	شعراء الدعوة في عهد النبوة والخلفاء	عبد الله حامد الحامد	وزارة المعارف	*
١٦٣ -	شعراء الغري	*	*	*
١٦٤ -	شعراء القطيف	الشيخ علي الموهون	مطبعة النجف	١/١٣٨٥
١٦٥ -	شعراء القطيف المعاصرون	عبد الله حسن آل عبد المحسن	مطابع الرجاء الخير	١/١٤١٤
١٦٦ -	صدي الألمان ج ٢	إبراهيم هاشم قلالي	*	*
١٦٧ -	صفوى تاريخ ورجال	الشيخ صالح محمد آل إبراهيم	دار البيان العربي	١/١٤١٣
١٦٨ -	طية الغراء في مدح سيد الأنبياء	الشيخ يوسف إسماعيل التبهاني	المطبعة الأدبية بيروت	١٣١٤
١٦٩ -	عبرات الولاية	*	*	*
١٧٠ -	علي أحمد باكثير وشعره الإسلامي	الدكتور أحمد عبد الله السويحي	*	*
١٧١ -	على أعتاب الرضا	عليه الجعار	*	*
١٧٢ -	عبد القدير	بولس سلامة	دار الكتاب اللبناني	٣/١٣٩٣
١٧٣ -	عيون في الظلام	كمال رشيد	مكتبة المنار الأردن	١/١٤٠٥
١٧٤ -	فتح اللطيف بشرح نظم المولد الشريف	الشيخ مصطفى المقيفي الشافعي	*	*
١٧٥ -	قصائد إسلامية	أحمد السمرة	مؤسسة شباب الجامعة	*
١٧٦ -	قلائد وقرائد	كاظم محمد الأحساني	دار البيان العربي	١٤١٢

١٣٧٧	مطبعة الجريدة مصر	محمود سامي البارودي	كشف القعة في مدح سيد الأمة	١٧٧ -
٢/١٤٠٧	دار الهدى للنشر والتوزيع	محيي الدين سليمة	لك يا رب شهدي	١٧٨ -
١٣٩٠	مطبعة الآداب	عبد المحسن محمد النصر	لوعة الخزين في مراثي آل ياسين	١٧٩ -
*	*	محمد حسين الرمضان	مائدة رمضان	١٨٠ -
*	*	إبراهيم أمين فوده	مجالات وأعماق	١٨١ -
١/١٤١٢	مكتبة الفلاح	محمد إبراهيم الطبري	مجموعة القوائد ومنتخبة الفانس ج ٢	١٨٢ -
٤/١٣٧٣	دار الكتاب العربي مصر	عبد الحميد الخطيب	مجموعة قصائد في حب الله ورسوله	١٨٣ -
١٤٩١	درا المرتضى	علي محمد دجيل	مجموعتي ج ١٠	١٨٤ -
١/١٤٠٨	دار الوفاء للطباعة والنشر	حلمي القاعد	محمد (ص) في الشعر الحديث	١٨٥ -
١٩٧٧	الهيئة المصرية العامة للكتاب	*	محمود أبو الوفا دواوين شعره ودراسات بأقلام معاصريه	١٨٦ -
١/١٣٨٤	مطبعة النجف	السيد صالح حسن العلويات	مصايح الظلام	١٨٧ -
*	*	*	معادن الجواهر ونزهة الخواطر	١٨٨ -
١/١٩٩٥	دار القيس للصحافة والنشر	عبد العزيز سعود الباطين	معجم الباطين للشعراء العرب	١٨٩ -

١/١٤١٧	دار الصفوة	السيد داخل السيد حسن	معجم الخطباء ج ٣	- ١٩٠
*	دار إحياء التراث العربي	عمر رضا كحالة	معجم المؤلفين	- ١٩١
١/١٣٧٢	المطبعة الحيدرية	الشيخ محمد أبو عزيز الخطي	معراج الرسول	- ١٩٢
*	مؤسسة أهل البيت	الشيخ عبد المنعم الفرطوسي	ملحمة أهل البيت ج ٢	- ١٩٣
١/١٤٠٢	مكتبة المعارف	محمد سعد الدهل	ملحمة نور الإسلام	- ١٩٤
١٩٧١	مكتبة مصر	عزيز أباطة	من إشرافات السيرة الزكية	- ١٩٥
*	*	عبد العزيز محمد السلمان	من معجزات النبي	- ١٩٦
*	المكتبة الأدبية	الشيخ زكريا محمد	مناهل الصفا في مديح المصطفى	- ١٩٧
١/١٤١٦	ملتقى القديح الأدبي	خالد عبد الله	مهرجان القطيف الشعري الأول	- ١٩٨
١٣٩٣	المطبعة الحيدرية	أبي الحسن البكري	مولد النبي	- ١٩٩
١٤٠٢	*	سعيد عبد الحسن عسيلي	مولد النور	- ٢٠٠
١/١٤٠٨	دال القبة للثقافة الإسلامية	عمر بهاء الدين الأميري	لجأوى محمدية	- ٢٠١
١/١٤١٦	دار القلم العربي	الإمام جلال الدين السيوطي	نظم البديع في مدح خير شفيح	- ٢٠٢

٢٠٣ -	نفع الطيب في غصن الأندلس المرطيب	احمد محمد المقرئ	دار صادر بيروت	١٣٨٨
٢٠٤ -	نفع الطيب في مدح الطيب	محمد أمين كهي الحسني	دار الطباعة المتميزة	*
٢٠٥ -	نفحات الأزهار على نسيمات الأسحار في مدح النبي المختار	عبد القوي النابلسي	*	*
٢٠٦ -	هاتف من الصحرَاء	محمود شوقي الأيوبي	*	*
٢٠٧ -	وحي البردة الجديدة	السيد مهدي محمد السويج	*	٢/١٣٧٥

بعض الدوريات

والصحف لموسوعة المدائح النبوية

التسلسل	اسم المجلة	العدد	السنة	الشهر	العام
١ -	أحمد للأطفال	١٦٨	الثامنة	ربيع الأول	١٤١٥
٢ -	أرض الإسراء	٩	الثانية	ربيع الأول	١٣٩٩
٣ -	أرض الإسراء	٢١	*	ربيع الأول	١٤٠٠
٤ -	أرض الإسراء	٣٣	الرابعة	ربيع الأول	١٤٠١
٥ -	أرض الإسراء	٤٥	الخامسة	ربيع الأول	١٤٠٢
٦ -	أرض الإسراء	٩٩	*	ربيع الأول	١٤٠٧
٧ -	أهلاً وسهلاً		*	يوليو	١٩٩٧
٨ -	الأزهر	٣	الحادية والستون	ربيع الأول	١٤٠٩
٩ -	الإسلام والحياة		*	ربيع الأول	١٣٩٥
١٠ -	الإصلاح		*	*	*
١١ -	الأمة القطرية	١٥	الثانية	ربيع الأول	١٤٠٢
١٢ -	الأمة القطرية	٤٩	الخامسة	محرم	١٤١٥
١٣ -	التطوير القطري		*		١٤٠٣
١٤ -	الثقافة الإسلامية	٥١	*	ربيع الأول والثاني	١٤١٤
١٥ -	الجمهورية المصرية			ربيع الأول	١٤٠٧
١٦ -	الدفاع	٩٩	*	*	*
١٧ -	الرياض		*	محرم	١٤٠٦
١٨ -	السياسة الكويتية	٦٩١٢	*	ربيع الأول	١٤٠٨
١٩ -	المرفان	٥	الخامسة والستون	*	*
٢٠ -	المرفان	٢	الرابعة والأربعون	ربيع الثاني	١٣٧٦

١٣٨٠	ربيع الثاني	الخامسة والأربعون	٢	العرفان	- ٢١
*	*	*	*	العقيدة	- ٢٢
١٤١٠	محرم	*	١٥١	الفصل	- ٢٣
١٤٠٩	ذو الحجة	الخامسة	٢٣٤	المسلمون	- ٢٤
١٤١٠	رجب	*	٢٥٦	المسلمون	- ٢٥
*	*	*	٧٢٤٥	المطلق	- ٢٦
١٤٠٠	محرم، ربيع الأول	*	٨٠٧	المطلق	- ٢٧
١٤١٠	ذو الحجة	السادسة والخمسون	٤٨١	النهج	- ٢٨
*	*	*	١٠٣١	المواقف	- ٢٩
١٤١٥	ربيع الأول	*	١٠١٢	المواقف	- ٣٠
١٣٤٧	ذو القعدة	الأولى	٦	الهداية الإسلامية	- ٣١
١٣٤٧	صفر، ربيع الأول، جهدى الأول	الثانية	١٢٠١١٠٩	الهداية الإسلامية	- ٣٢
١٣٥٢	ربيع الثاني	الخامسة	١١	الهداية الإسلامية	- ٣٣
١٣٥٣	ربيع الأول	السادسة	*	الهداية الإسلامية	- ٣٤
١٣٥٤	ربيع الأول	السابعة	*	الهداية الإسلامية	- ٣٥
١٣٥٥	ربيع الأول	الخامسة	*	الهداية الإسلامية	- ٣٦
١٣٥٦	جهدى الأول	*	*	الهداية الإسلامية	- ٣٧
١٣٥٧	محرم، ربيع الثاني	العاشرة	*	الهداية الإسلامية	- ٣٨
١٤٠١	ربيع الأول، ذو القعدة	الرابعة	٤٥٠٣٧	الهداية البحرينية	- ٣٩
١٤٠٢	ربيع الأول	الخامسة	٤٩	الهداية البحرينية	- ٤٠
١٤٠٣	ربيع الأول	السادسة	٦١	الهداية البحرينية	- ٤١
١٤٠٥	ربيع الأول والثاني	الثامنة	٨٥	الهداية البحرينية	- ٤٢
١٤٠٦	ربيع الثاني، جهدى الأول	التاسعة	٩٩٠٩٨	الهداية البحرينية	- ٤٣
١٤٠٧	ربيع الأول	العاشرة	١٠٩	الهداية البحرينية	- ٤٤
١٤١٧	رجب	*	٧	الرواية	- ٤٥

٤٦ -	اليوم	*	*	*	*
٤٧ -	تراثنا	٢	السادسة	ربيع الثاني	١٤١١
٤٨ -	تقويم أهل البيت سوريا	*	*	ربيع الأول	١٤١٧
٤٩ -	طريق الحق	١٠٤١٢٠١ ٢	الرابعة	محرم، صفر، ربيع الثاني، ذو الحجة	١٣٧٤
٥٠ -	طريق الحق	٨٠٧٠٣	الخامسة	ربيع الأول، رجب، شعبان	١٣٧٥
٥١ -	طريق الحق	٢٠١	السادسة	محرم، صفر	١٣٧٧
٥٢ -	طريق الحق	١٠٠٣	السابعة	ربيع الأول، شوال	١٣٧٨
٥٣ -	طريق الحق	٨٠٧٠١ ١٢٠١٠	الثامنة	محرم، رجب، شعبان، شوال، ذو الحجة	١٣٧٩
٥٤ -	طريق الحق	٧٠٥٠٢٠١ ١٢	التاسعة	محرم، صفر، جمادى الأول، رجب، ذو الحجة	١٣٨٠
٥٥ -	طريق الحق	٦٠٤٠٣٠٢ ١٢٠٨٠٧	العاشر	صفر، ربيع الأول والثاني، جمادى الثاني، رجب، شعبان، ذو الحجة	١٣٨١
٥٦ -	طريق الحق	٤٠٣٠٢٠١ ١٢٠٨٠٧	الحادية عشرة	محرم، صفر، ربيع الأول الثاني، جمادى الثاني، رجب، شعبان، ذو الحجة	١٣٨٤
٥٧ -	قافلة الزيت	*	*	ربيع الأول	١٣٩٠
٥٨ -	قافلة الزيت	*	*	ذو الحجة	١٤٠٤
٥٩ -	قافلة الزيت	*	*	ربيع الأول	١٤٠٥
٦٠ -	قافلة الزيت	*	*	صفر	١٤١٥
٦١ -	منار الإسلام	١١٠٣٠١	الأول	محرم، ربيع الأول، ذو القعدة	١٣٩٦

١٣٩٧	محرم، ربيع الأول، ذو القعدة، ذو الحجة	الثانية	١١،٣،١ ٢،١	منار الإسلام	- ٦٢
١٣٩٨	محرم، ربيع الأول، رجب	الثالثة	١،٣،٧	منار الإسلام	- ٦٣
١٤٠٠	محرم، ربيع الأول، رجب، ذو الحجة	الخامسة	١،٧،٣،١ ٢	منار الإسلام	- ٦٤
١٤٠١	رجب، شوال	السادسة	١،٠،٧	منار الإسلام	- ٦٥
١٤٠٢	ربيع الأول	السابعة	٣	منار الإسلام	- ٦٦
١٤٠٣	محرم، ربيع الأول، رجب	الثامنة	٧،٣،١	منار الإسلام	- ٦٧
١٤٠٤	ربيع الأول	التاسعة	٣	منار الإسلام	- ٦٨
١٤٠٥	محرم، ذو القعدة، ذو الحجة	العاشرة	١٢،١١،١	منار الإسلام	- ٦٩
١٤٠٦	محرم، رجب	الحادي عشر	٧،١	منار الإسلام	- ٧٠
١٤٠٧	جماد الأول	الثانية عشر	٥	منار الإسلام	- ٧١
١٤٠٨	محرم، ربيع الأول	الثالثة عشر	٣،١	منار الإسلام	- ٧٢
١٤٠٩	محرم، رمضان	الرابعة عشر	١،١	منار الإسلام	- ٧٣
١٤١٠	رجب	الخامسة عشر	٧	منار الإسلام	- ٧٤
١٤١١	محرم، ربيع الأول، رجب	السادسة عشر	٧،٣،١	منار الإسلام	- ٧٥
١٣٨١	ربيع الأول، شعبان	التاسعة عشر	٨،٣	منار الإسلام	- ٧٦
١٤٢٨	محرم، ربيع الأول، شوال	العشرون	١٠،٣،١	منار الإسلام	- ٧٧
١٣٨٣	محرم، ربيع الأول	الحادية والعشرون	٣،١	منار الإسلام	- ٧٨
١٣٨٤	ربيع الأول	الثانية والعشرون	٣	منار الإسلام	- ٧٩
١٣٨٥	محرم، ربيع الأول	الثالثة والعشرون	٣،١	منار الإسلام	- ٨٠
١٣٨٦	ربيع الأول، رجب	الرابعة والعشرون	٦،٣	منار الإسلام	- ٨١
١٣٨٨	صفر، جمادى الأول، الثاني، شعبان، ذو القعدة	السادسة والعشرون	٨،٦،٥،٢ ١١	منار الإسلام	- ٨٢

١٣٨٩	ربيع الأول، ذو الحججة	السابعة والعشرون	١٢،٣	منير الإسلام	- ٨٣
١٣٨٩	رجب، رمضان	السابعة والعشرون	٩،٧	منير الإسلام	- ٨٤
١٣٩٠	محرم، ربيع الثاني، رجب	الثامنة والعشرون	٧،٤،١	منير الإسلام	- ٨٥
١٣٩١	محرم، ربيع الأول، جمادى الأول، رجب، رمضان	التاسعة والعشرون	٧،٥،٣،١ ٩	منير الإسلام	- ٨٦
١٣٩٢	محرم، ربيع الثاني	الثلاثون	٤،١	منير الإسلام	- ٨٧
١٣٩٤	ذو الحججة	الثانية والثلاثون	١٢	منير الإسلام	- ٨٨
١٣٩٥	صفر، جمادى الأول، شوال	الثالثة والثلاثون	١٠،٥،٢	منير الإسلام	- ٨٩
١٣٩٨	صفر، ربيع الأول، رجب شوال، ذو القعدة	السادسة والثلاثون	٧،٣،٢ ١١،١٠	منير الإسلام	- ٩٠
١٣٩٩	محرم، صفر، ربيع الأول، ذو الحججة	السابعة والثلاثون	٣،٢،١ ١٢،١٠	منير الإسلام	- ٩١
١٤٠٢	ذو الحججة	الأربعون	١٢	منير الإسلام	- ٩٢
١٤٠٣	رجب	الحادي والأربعون	٧	منير الإسلام	- ٩٣
١٤٠٤	محرم، ربيع الثاني	الثانية والأربعون	٤،١	منير الإسلام	- ٩٤
١٤٠٥	محرم، ربيع الأول والثاني	الثالثة والأربعون	٤،٣،١	منير الإسلام	- ٩٥
١٤٠٦	ربيع الأول، رجب، ذو الحججة	الرابعة والأربعون	١٠،٧،٣	منير الإسلام	- ٩٦
١٤٠٧	محرم، ربيع الأول، جمادى الثاني، رمضان	الخامسة والأربعون	٩،٦،٣،١	منير الإسلام	- ٩٧

١٤١١	ربيع الأول	التاسعة والأربعون	٣	منير الإسلام	- ٩٨
١٤٠٩	محرم	الأولى	٦	نور الإسلام	- ٩٩
١٤١٢	ربيع الأول والثاني	الثانية	٢٠، ١٩	نور الإسلام	- ١٠٠
١٤١٣	رمضان، شوال	الثالثة	٢٦، ٢٥	نور الإسلام	- ١٠١





مرکز تحقیقات کتاب ویران‌های اسلامی

الفهرس قسم الأناشيد

٧.....	إبراهيم أمين فودة.....
١٣.....	أحمد الخفاجي.....
١٥.....	أحمد العجوز.....
١٨.....	أديب عبد القادر أبو المكارم.....
٢٤.....	إيمان كردي.....
٢٨.....	بوتان جياووك.....
٢٩.....	جعفر الصفار.....
٣٢.....	جمال فوزي.....
٣٣.....	حسن التاروتي.....
٣٦.....	شفيق حسين.....
٣٨.....	صابرة محمود العزي.....
٤٠.....	صلاح الصفدي.....
٤٣.....	عبد الرحمن الربيع.....
٤٥.....	عبد الرحمن الغازاري.....
٤٦.....	عبد القادر أحمد.....
٤٨.....	عدنان عبد القادر أبو المكارم.....
٥٧.....	ابن العريف.....
٥٨.....	علال الفاسي.....
٦١.....	علي بن زين العابدين.....
٦٦.....	عليه الجعّار.....
٦٩.....	فريد النمر.....
٧٣.....	قاسم عباس.....

٧٥.....	كامل سليمان.....
٧٧.....	محمد أرباب محمد.....
٧٩.....	محمد أمين كتي.....
٨٩.....	محمد الخامس.....
٩١.....	محمد آل صادق.....
٩٣.....	محمد بن جنان الأندلسي.....
٩٤.....	محمد العزي.....
٩٥.....	محمد العطار.....
٩٧.....	محمد محمود صيام.....
١٠٨.....	محمد حمام.....
١٠٩.....	محمد الديسوني.....
١١٣.....	محمد هارون الحلو.....
١١٩.....	محمود رمزي نظم.....
١٢٥.....	محي الدين ومحمد سليلة.....
١٢٨.....	مرتضى السندي.....
١٤٥.....	مصطفى جمال الدين.....
١٤٩.....	مصطفى عكرمة.....
١٥٢.....	مهدي الأعرجي.....
١٥٤.....	ناجي الحرز.....
١٥٨.....	الناصر.....
١٦١.....	الناصري.....
١٦٣.....	وجيه سالم.....
١٦٧.....	يوسف العظم.....
١٦٩.....	بعض الشعراء.....

قسم الأراجيز

١٨٩	أحمد شوقي
١٩٨	حسن الدمستاني
٢٠٠	صالح الساعدي
٢٠٧	محمد الأصفهاني
٢١٢	محمد التغلبي
٢١٥	محمد أفندي
٢١٨	محمد نظيم

مقتطفات من شعرا الشعراء

٢٢٧	إبراهيم أمين فودة
٢٢٩	أحمد أبو سعد
٢٣١	أحمد المقرئ
٢٣٢	إسماعيل بن القاسم
٢٣٣	بشير العرف
٢٣٤	نبح الكامل (الملك الحميري)
٢٣٤	رفيق بن جابر
٢٣٥	جابر الكاظمي
٢٣٥	جرذل زهير
٢٣٦	جمال الدين الجوزي
٢٣٧	جمال فوزي
٢٣٧	ابن أبي حجلة
٢٣٨	شعبان الأثاري
٢٣٩	ابن حبيب

٢٣٩ حليلة السعدية
٢٤٠ خديجة بنت خويلد
٢٤٠ رضا الهندي
٢٤٠ الغرناطي
٢٤١ سعد بن محمد
٢٤١ سعيد أبو المكارم
٢٤٣ شبلي شميل
٢٤٤ ضياء الدين الهادي
٢٤٤ عباس بن مرداس
٢٤٥ عيد الصمد عساكر
٢٤٥ عبد الله بن رواحه
٢٤٦ عبد الله الزهري
٢٤٦ عبد المطلب بن هاشم
٢٤٧ عبد الهادي عيسى
٢٤٨ علي الجشي
٢٥١ عمران هاشم (أبو طالب)
٢٥٣ عمر بن عثمان
٢٥٤ عياض اليحصي
٢٥٥ القاسم بن يوسف
٢٥٥ قتادة بن النعمان
٢٥٦ كعب بن لؤي
٢٥٦ مالك بن غط
٢٥٦ محسن جمال الدين
٢٥٧ محمد جدع

٢٥٨.....	محمد النواحي
٢٥٩.....	محمد بن جنان الاندلس
٢٦١.....	مطران الحوري
٢٦١.....	يحيى المصري
٢٦٢.....	محمد سعد الدبل
٢٦٦.....	يحيى النشور
٢٦٨.....	يوسف النبهاني
٢٦٩.....	عبد الحميد الكشك
٢٧٠.....	بعض الشعراء

مستدركات الموسوعة

١ - حرف الألف

٢٨٢.....	إبراهيم فطاني
٢٨٧.....	سعيد آل الشيخ
٢٩٣.....	محمد التهامي

٢ - حرف الباء

٢٩٥.....	أحمد المغربي
٢٩٧.....	محمد الفقي
٣٠١.....	يحيى الأنصاري

٣ - حرف التاء

٣٠٥.....	أحمد المغربي
٣١٣.....	حسن جامع
٣١٥.....	عبد الكريم القديح
٣١٧.....	أحمد الشعراء

٤ - حرف الدال

- ٣٢١.....أحمد الغزاوي
٣٢٥.....حبيب حميس
٣٢٨.....حسين الأهدل
٣٣٠.....صادق الهلالي
٣٣٥.....محمد الصابوني
٣٣٧.....محمد الأسنجي
٣٣٩.....مصطفى المهاجر
٣٤١.....يحيى الأنصاري
٣٤٢.....أحد الشعراء

٥ - حرف الراء

- ٣٤٧.....أحمد آل جميع
٣٤٩.....تاج الدين المكي
٣٥١.....نخالد سالم
٣٥٤.....صادق الهلالي
٣٦٠.....عبد الكريم القديحي
٣٦٢.....كامل سليمان
٣٦٥.....مهدي نعاشقحي

٦ - حرف السين

- ٣٦٩.....عزالدين عبد السلام

٧ - حرف العين

- ٣٧٣.....إبراهيم محمد جواد
٣٧٦.....أحمد المغربي
٣٧٩.....عائق البلادي

- ٣٨٠.....عبد الكريم القدحجي
- ٣٨٢.....محمد حمام

٨ - حرف القاء

- ٣٨٧.....أجود مجبل الخفاجي
- ٣٩٠.....أحمد المغربي

٩ - حرف اللام

- ٣٩٥.....إبراهيم اللقاني
- ٣٩٧.....أحمد المغربي
- ٤٠٦.....حسن كنعان
- ٤٠٩.....الشيخ صادق الهلالي
- ٤١٢.....محمد الاستحي
- ٤١٤.....يحيى النشور
- ٤١٦.....أحمد الشعراء

مركزية تكوير حروف الميم

- ٤٢١.....إبراهيم محمد جواد
- ٤٢٧.....إبراهيم فطاني
- ٤٣٧.....هاكزة عاكي
- ٤٣٩.....سليمان ناصر
- ٤٤٣.....شعبان الآتاري
- ٤٤٤.....عبد الرحيم البرعي
- ٤٤٩.....محمد الناصر
- ٤٥٢.....أحمد الشعراء

١١ - حرف النون

- ٤٥٧.....بشير العوف

٤٥٨.....	صادق الهلالي
٤٦٣.....	محمد صيام

١٢ - حرف الهاء

٤٦٧.....	إبراهيم محمد جواد
٤٦٩.....	أديب أبو المكارم
٤٧١.....	شفيق أبو المكارم
٤٧٦.....	إنجاز يستحق الثناء (عبد العظيم المشيخص)
٤٨٥.....	شكر وتقدير (للمؤلف)
٤٨٨.....	امتنان وتقريظ (إبراهيم محمد جواد)
٤٩٠.....	الكنز الثمين (تقريظ) (إبراهيم محمد جواد)
٤٩١.....	بعض مصادر موسوعة المدائح النبوية
٥٠٧.....	بعض الدوريات والصحف لموسوعة المدائح النبوية
٥١٥.....	الفهرس

مركز تحقيق تكملة التراث الإسلامي